

AMERICAN  
UNIVERSITY OF  
BEIRUT



A.D.B. LIBRARY

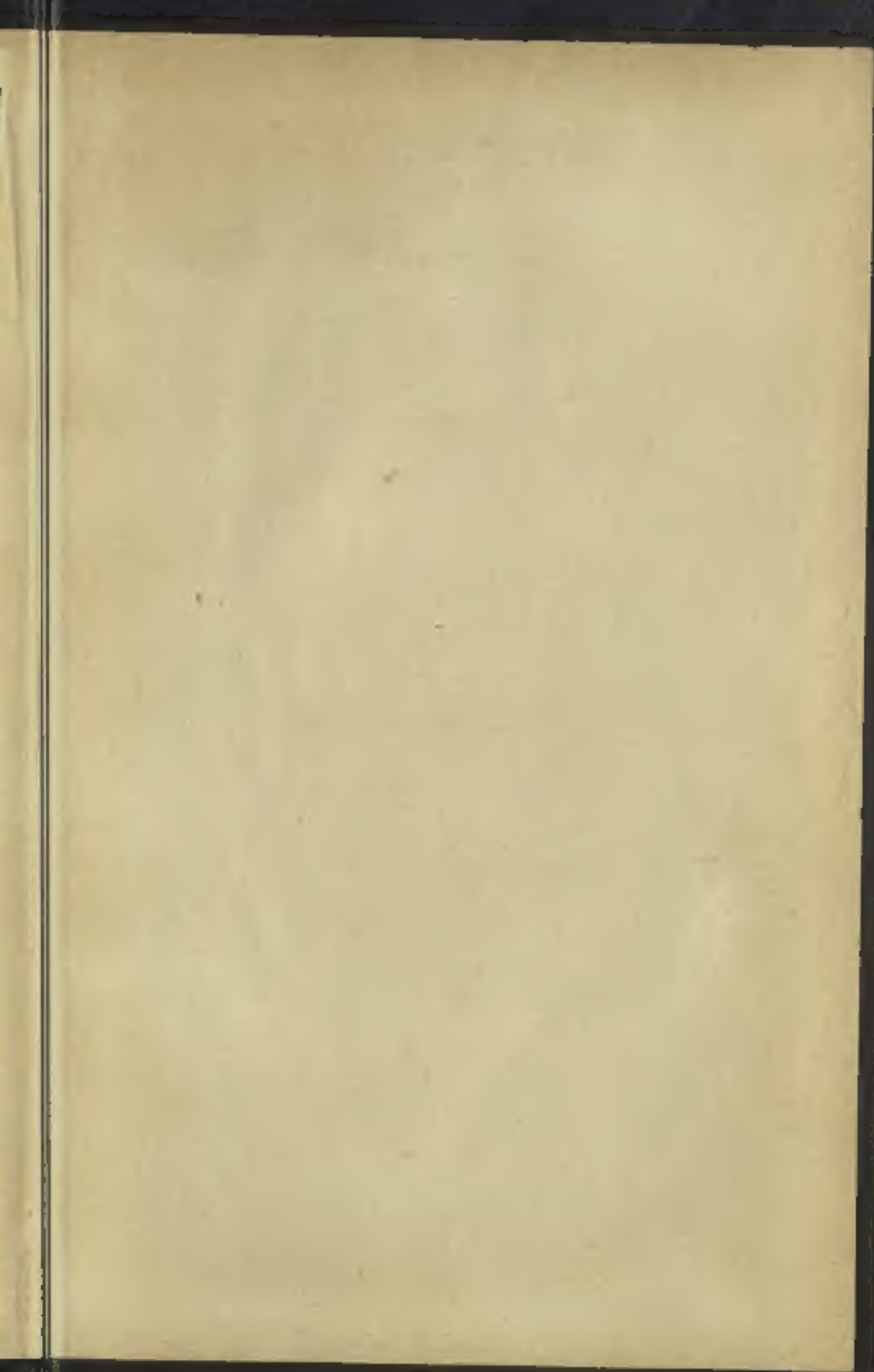
مكتبة صالح الدقر

١٩٧٧

18-19

١  
أثر المشرآن  
في  
تطور النفث العربي  
إلى آخر المشرآن الرابع المجرى





سُرَّان

في  
تطور النفط العربي

إلى آخر القرن الرابع الهجري

مدرسة نجف  
١٩٥٥

CA  
297.122  
S152aA

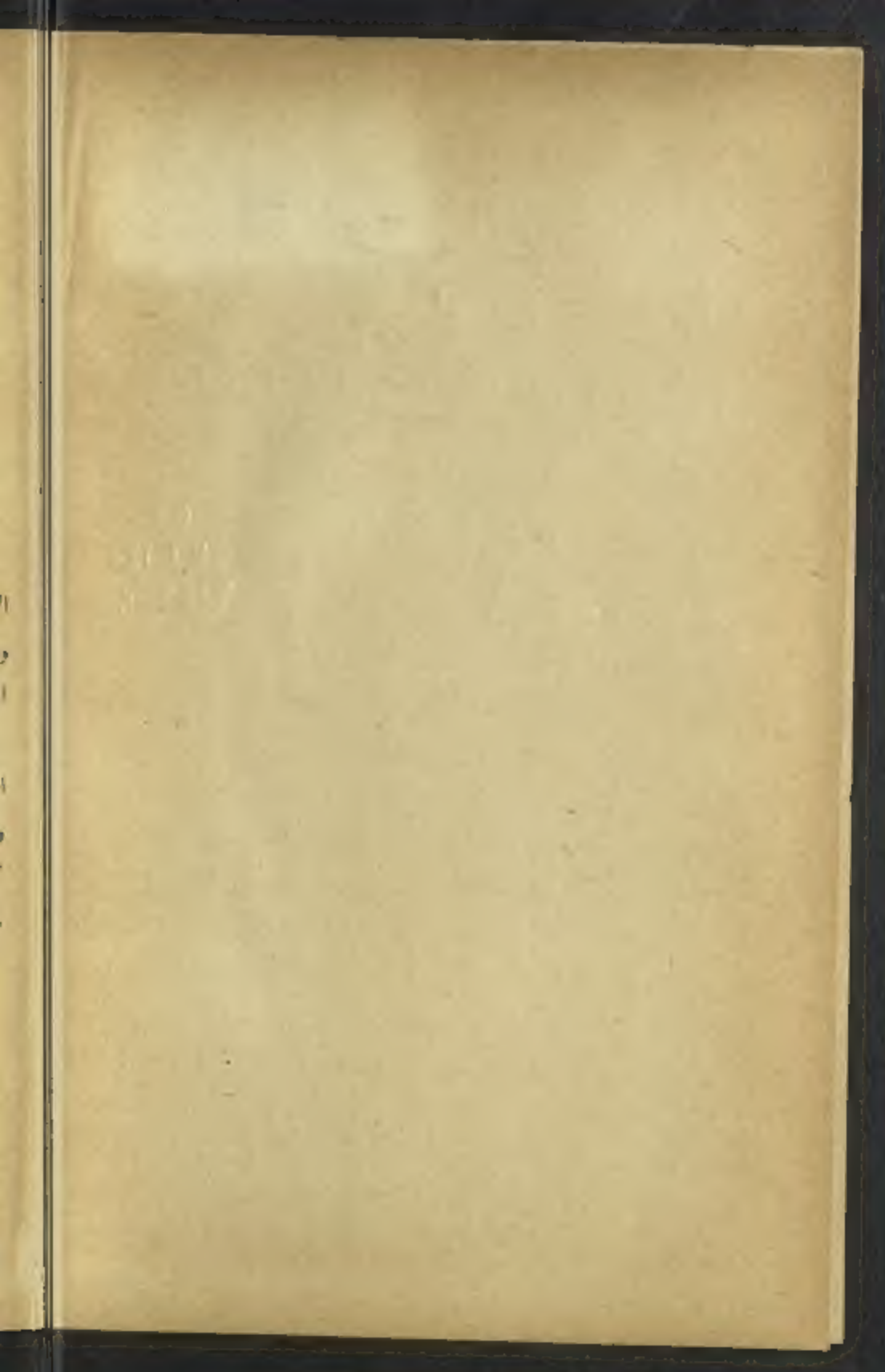
تأليف

محمد زغلول سلام

قدم له الأستاذ

محمد خلف الله أحمد

مدرسة نجف وجامعة  
دار المعارف بمصر





## مقدمة

يقدم حضرة الأستاذ محمد خلف الله عميد كلية الآداب  
بجامعة الإسكندرية

٢

من المبادئ التي اتجهت إليها عناية الدارسين في العصر الحديث ميدان النقد الأدبي عند العرب . وهو بصفة عامة ميدان ذوق الأدب العربي وتحليل نصوصه ، وإبراز ما فيه من فن وجمال ، وتعرف الأسس النظرية التي يقوم عليها ذلك الذوق وهذا التحليل .

وقد كانت الخطوة الأولى التي خطتها البحوث الجامعية المصرية في هذا الميدان العناية بآثار مؤلفي النقد الأدبي من أمثال ابن سلام ، والحافظ ، والآمدي ، والقاضي الجرجاني ، وأبي هلال العسكري ، وعبد القاهر الجرجاني ، وغيرهم ممن كتبوا في طبيعة الشعر والبيان العربي ، والموازنة بين الشعراء ، ومن حاولوا تريب فنون الصناعة الأدبية والكشف عن أسرار البلاغة والجمال فيها .

ثم جاءت الخطوة الثانية وهي البحث في التيارات الكبرى التي كان لها أثرها في تطور النقد والبلاغة العربية ، فاتجه بعض الباحثين إلى تعرف ما كان للثقافة اليونانية بصفة عامة ، وكتابي الخطابة والشعر بصفة خاصة - من أثر في فلسفة الذوق العربي . واتجه آخرون إلى الدراسات الحديثة في النفس والجمال والاجتماع ، وما يمكن أن تلقى من ضوء على طبيعة النقد الأدبي ومنابعه من النفس الإنسانية . ومالكة إلى المشاعر والقلوب ، واتجه فريق ثالث إلى الدراسات

القرآنية في مختلف نواحيها من مفردات وغريب ومعان ، ونظم ، وإعجاز ،  
محاوئين أن يقسروا على هدى هذه الدراسات كثيراً من الظواهر التي اختص بها  
النحوي العربي الإسلامي الذي اتخذ من كتابه السماوي نموذج الأول ومثله الأعلى  
في البيان والتعبير .

وقد كان طبيعياً أن يأخذ قسم اللغة العربية بجامعة الإسكندرية بحظ موفور  
من هذه النواحي الجديدة فظهرت لأعضاء هيئة التدريس بحوث وكتب في كل  
ناحية من هذه النواحي . والكتاب الذي نقدمه هنا للمكتبة العربية الإسلامية  
حلقة من حلقات تلك الجهود ، للأستاذ محمد زغلول سلام أحد النابهين من  
خريجي القسم ممن عرفوا في حياتهم الجامعية بالإخلاص للعلم والبحث في القلب ،  
والجمع في الدراسات العربية بين منطق العالم وذوق الأديب ، والكتاب في أساسه  
بحث قدمه صاحبه بجامعة الإسكندرية ، وأحرز به درجة الماجستير مع مرتبة  
الشرف الأولى . وقد وفق الأستاذ زغلول في هذا البحث فرسم صورة علمية  
واضحة للجهود الأولى التي بذلها علماء الإسلام منذ نهاية القرن الثاني إلى القرن  
الرابع الهجري في كشف خصائص الأسلوب القرآني ، في لغته ونظمه وطرائق  
تعبيره ، وفي الاهتمام إلى أسرار بلاغته وإعجازه وتأثيره في النفوس . وعلى أساس  
هذه الصورة العلمية حاول أن يحقق الصلة بين هذه الجهود والبحوث التي كان  
يبدلها هؤلاء العلماء وغيرهم في بحث خصائص الأدب العربي وأسرار جماله وبلاغته ،  
وأن يبين مدى ما كان بين هذه الدراسات وتلك من تأثير متبادل .

## ٢

وبعد فإذا كانت طبيعة تلك الصلة ومظاهرها خلال العصور ؟

من المعروف تاريخياً أن العرب حين سمعوا القرآن تأثروا به تأثراً شديداً ،

ووقعوا آدم روعة نضجه موقف الإغحاب والدهون والخيرة . وعبر غير واحد من  
 رعايتهم عن بعض نوحى هذا الموقف في مثل قول عنترة بن ربيعة حين سمع من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجره لأولى من سوية فكتب . ثم عاد في قومه  
 فسألوه ما وراءك . قال " فداي " وروى في سمعت فيلانا سمعت مثله قص  
 والله ما هو بالشعر ولا بالسحر ولا بالكهانة ، يا معشر قرش أضعوا وحبوا  
 في ، وحلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه . وفي مثل قول نبيد بن امرئ  
 " والله إن تقوه خللاود وبأ أحسن نعتي وب فرعه حديد ،

وفي كتب سيرة كثير من أمثال هذه الروايات وكثير تنقي في بيان ما كثر  
 القرآن من وقع في قلوب العرب وفي توضيح شدة المعنى في لغتهم

وقد نحا بعض معادس الأدب في مكره وهو ( و شاء غدا مثل  
 هذا ) فله الرسول أن يحدد لهم أن يأمر مثله . أو يمشي صور مثله . أو سودة  
 من مثله . فإن يستهم أنهم لا يجدوا محروون وأنه . جميع لإس وخلى على أن  
 يأمر مثل هذا عرب لا يؤمن مثله ولم كان بعضهم لبعض صهيروا وقد صدق الله  
 وعده . وثبت عجز هؤلاء غيرة أهل القصة حجة وليس له أحدى هذا سب  
 أخرى تنقص منقوصة عنهم وأخرى على جميع أساليبهم وصورهم . وثبت  
 لإعجاز . وكتب معجزة . وصيغت برده

ظهورها . وبث وثبت القصة بحجود أدلة عربية . بررت مبدئها الدعوة  
 للإسلامة . ولأهم هذا . كتبت عربى من كتب له قصيدة على كى ،  
 شج العرب ويسجود من أدب وسب . والذي هو في الوقت نفسه دستور لحية  
 وميزان السلوك والأصل الأول . ما شج . ومن غسقى أن تنحه ذهب المسلمين  
 أول ما تنجته إلى العناية بهذا النص . الشرح لقصته ونسب آتاه وتعرف أسانيبه  
 وبين معاربه واستنباط الأحكام منه . وكثير من هذه نوحى مدخل في جميع  
 ما نسميه وتسميه الآداب الأخرى " نقد الأدب " وبك كذا ناديا مع القرون

الكريم فصل له سماً آخر من الأسماء التي أخصتها الثقافة العربية على هذه الدراسات وعلى هذا كتاب من الأسماء التي حدثت بعداء لمسلمين ممن أتوا في صناعة الأدب بن عدوان عن حققة "التدريج" تنصيصه هذه المنصة من ذكر احسان والمؤيد وصادر حكيم على النص المفقود

أما الظاهرة شامة بني حدثت مع لإسلام على الحجة الأقدمه انقذت عند العرب فهي ظاهرة لإعجاز البلاغى . وفيه رسالة السماوية عليه . وهي ظاهرة تعرفها الأدب لأخرى . ومن يصحى كذلك أن يشغل علماء العربية بها . وأن يستعملوا أذهانهم وعقولهم في درستها . وأن يستعملوا على هذه الدراسة بكل ما يلزمها من أدوات . ولكن ما سيجدون من مباحث وثقافات وصادراتها في صميمها دراسة نقدية من نظيرها في غيرها فهي تعتمد على بحث الأساليب وبعض أسرار البلاغى . وإبراهمه بن أئوب بكلام رفيع

منه يله الحجة الإسلامية يد . أحد عرب مكاب تصدرد بديقه كونه النص لأدى لأون هذه الأسماء . واكتتب من معجز . هذا إلى كونه وحى سماه وأساس تشريع وعبود بضم للسلوك . ونرشدها لوجه إلى معنى الأمور وإذا احتضنت هذه الظروف بكتاب من يصحى أن يفسح مجرى لأهداف الفكر وأساليب في الأسماء . وسوعاً بكثير من حدود ثقافتها . وحرراً على معناه الكثير من مروع مهم . التي يمكن أن يعنى على فهم هذا الكتاب ودراسة أسرارها وتاريخ حدث أن هذا كتاب شرآ من الثقافة العربية الإسلامية . وأن دراسات القرآن كانت ندمان لأكثر في مادة تنبؤات نفعه وجمع شعر ورواية لتفصيل . وبحث صرقت المعنى في التعبير . وأساليب في ليبيا

على هذا الأساس الذى وضعه مستمداً من واقع الأمر ومصدر معرفة يستطيع أن يسير في موضوع سير تدرجاً . فستعرض موجات التأليف بقدي عبد العرب . ومرحلة مهمة خلال عصور لبرى ما كان لدراسات القرآن من شأن فيها

ولي نصيب نوفر عند امرجه لأول من جاهد الفكر الإسلامى في القرن  
لأول هجرى ومعظم الثاني . فليس لبدب من مؤنسات ثنت امرجه شئ . يستطيع  
أن يعتمد عليه في بحث

ويكن امرجه شابة حتى تند من بهبه نقر شاق . وشتم خلال القرن  
الثالث ، مرحلة مهمة في الموضوع لفقى ثروته في مدته . عقب أنت بن سلام  
كتابه النقدي في "طبقات الشعراء" وحفظ كتبه "بـ" و"بـ" . ومن قبية  
كتبه نقدي في "شعر وشعراء" . وبعد كتبه "بـ" في تحليل  
استوائس بحرية وشرحه ومويها . هذه كتبه مضمونه موجوده بين  
أديب . وهي كتب تدون بوحى من بعد عربى من جهته مطرقة والأهميه .  
في كلاسها مضمونه وشور . وككن حاش هذه ثروه المضمونه ثروة مخطوطة في  
عالم . في نسخ في مشاوي يندب . لا في سبوت لأحمد . وهي حرة من ثروة  
كبيرة من مرسات عربية في ثنت امرجه ثم نشر به المهرست لاس اندم  
غيره من كتب المرجع وأهم هذه خصوصيات في موضوع "كتاب مدار ثروة"  
لأبي عبيد "أحد أعلام ثروة لأدبه وسوق منه ٢٠٩ هـ . وكتب "معاني  
نقرا" لغير "أحد أعلام سحر وسوق منه ٢١٧ هـ . وكتب "مشكل نقر"  
لاس قنسه أحد أعلام لأدب وساد . ويتوفى منه ٢١٦ هـ

ثم كند لأول فقد كان بحونه في شعر عربي نقر . وفي ياد بحه  
ثم بحره في شعر ووحيد مضمه حتى أحد مثله في كلاس عرب . من بصير  
الكلمة . أو لاستعد عن تمتد حميه أحداً أو يرجع لفظ لوحيد من شئ

مشركين ، أو ربدده حرف . أو تقدم أو تأخر . ولا يشهد لكثير من ذلك  
أشبهه من كلام العرب

وإن لم يرد فقد عني نصيحة أحد بالتوسع في التحريج ليعنى . ويبين  
الشراء وتوجه التفسير . إلى جانب عنيته بالشرح للعوى . والتشبيه إلى صوهر  
الاستعمال ، والاستشهاد بالشعر .

وإنما إن قتيبه فقد وجه عنيته إلى بيان أسلوب القرآن وحرية على محاور  
العرب في كلامها ( ومعها كما يقول ضرف لقول ومآخذ ) من الاستعارة  
وتخيل والتعب والتقديم والتأخير والهدف والتكرار . والإيجاز والإصهار .  
والتهريض والإفصاح . والتكاسف ومقصود منقط خصوصاً لمعنى العموم . ونقط  
العموم معنى الخصوص . وما إلى ذلك من هذه الصور وقد جعل من قتيبة  
مفتاح حديثه في الموضوع كقول القرآن جامعاً لكثير من المعنى في القليل من  
اللمط . ودلت معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أوتيت حوامع حكم »  
وبعد أن شرح إن قتيبه هذا مصفاً على بعض الآيات . قال : « وإن يعرف  
فصل القرآن من كثر نظره وتبع علمه . وفهم مذاهب العرب . وافقها في  
الأساليب . وما حصل الله به لعناب دور جميع نعمات . فإنه ليس في جميع الأمم  
أمة أوتيت من العارضة وسامح تعارفاً بؤيته عرب . حصص من الله ما  
أرخصه في رسول الله صلى الله عليه وآله من رقة دليل على بؤيته التكاسف .  
فجعل علمه كما جعل علم كل نبي من مرسلين من شبه الأمور به في ربه  
لمسحت فيه »

هذه وشبهها من كتب المراسم قرآنية في تلك المرحلة كتب في صميم  
القدم . فهي تحاور فهم المقص وتعرف صوهر الاستعداد المعنى والتركيب فيه .  
والإشارة إلى ما فيه من وجود عار ومظاهر نه في وقت متى شغلت به الكتب  
بتقديمه لأخرى بترتيب صفات شعراء ويبين حصصهم . وشيء عن شأنهم



وسحث صاهرة نبيال عامة وخطابه بصفته حاضرة . وذكر ما تعرض له من  
مصادر الحسن وشمع في هذا الوقت شملت كتب النواصات القرآنية سحث  
دوهر اللغة وفقهها وطرق لأراء . وقد حصة لغربية في غرب وتركيها . وما  
في الكلام العربي عامة من أفانين التصوير .

هذا - يرب كبريا في عقد عربي . بسبب شيء كثير من الشواهد والتدوين  
والامتراج . وستابعهما إلى نهاية بحرهما من أتمرحان قبيل حدودا واحداً أم  
يصحح أحدهما على حساب الآخر . ثم ثبت أحدهم ويكد الآخر حتى في  
مصادر ثمران \*

## ٤

٥ كتاب مرجحة التي عصفها ذلك هي مرجحة شاة وعصوه في سائف  
السنين . فإن لمرجحة - فيه وهي من أربع فحري كتاب مرجحة اشباب  
وتحسب خفت في هذه النواصات وقد خيفت لك كتاب حق بذكر عربي  
الإسلامي أن يعرف - عثر - كثير . في هذه مرجحة سبع سائف في برحم  
شعره وحصلت فيه . حتى كتاب من ذلك كتاب لأعلى ذي شرح .  
بنو سنة ٣٥٦ هـ وسعت دروس مودة بين شعراء مساجيرين وغسل فيما  
ش . حول شعر بعضه من قصائد حديثه وشديه . فكان من ذلك كتاب مودة  
من حديثي في هذه ونحني في ذلك بحسب لأمدى . مؤلف سنة ٣٧١ هـ  
وكتاب وساطة بين مني وحقدومه بالحق حرق مؤلف سنة ٣٩٢ هـ  
وضهر أثر الاحتكاك بالدراسات السابقة في موضوع في كتاب قدمه بن جعفر  
المؤلف سنة ٣٩٠ هـ في نقد الشعر ونقد ستر

وإذ كانت هذه الدراسات متعددة المتخصصة تخصي في طرقها . كان  
هناك نفر من علماء الدراسات الإسلامية يعكفون على إعمار القرآن ، ينصون  
القول فيه ويشرحون جهاته ويهيأون جهودهم في هذا الموضوع حبه السلاء .  
فمن كتبوا فيها الإمام سحوت خلكم أبو حسن علي بن عيسى أرماني . المتوفى  
سنة ٣٧٤ هـ في رسالته "الكب في إعمار القرآن العظيم" وفيها عرف  
بإلقاء نأب يصلح للمعنى إلى قلب في أحسن صورة من للنظر . وقرر أن  
أعلاها طبقة في الحسن بإلقاء القرآن . وأعلى طبقات البلاغة : معجز للعرب  
والعجم . والإلقاء على عشرة أقسام : الإخبار وتنبيه والاستعارة والتلاوة . والسواصل  
والتمجيس والتضريف والمصطنع . والسبعة وحسن البيان . ثم شرحها تالياً بآياً  
مستشهداً بآيات الذكر الحكيم ومن ثمة هذا بيد - شبح الله ولسان لأمة  
نفاصي أبو بكر محمد بن نصيب السقلاي المتوفى سنة ٤٠٣ هـ وصاحب كتاب  
إعمار القرآن . وقد سبق لسقلاي فكرته على أن نظم القرآن على تصرف وجوهه -  
واختلاف مداه - خارج عن مفهوم من بعده لأرب عرني . وليس للعرب  
فتح أدنى - هذا القول وعلى هذا القدر - مشتمل على ما اشتمل عليه القرآن من  
تصرف بدیع وتناسب في السلاء . وقد تصرف القرآن في وجوه القول من قصص  
وموعظ واحتجاج وأحكام ووعد ووعيد . إلى غير ذلك من الوجوه دون أن يكون  
في تأليفه تفاوت أو ترويع من مرتبه عيب . ولن نجد لأحد من العلماء - مهما  
عاب مرتبه - دأباً لا تفاوت فيه . ومن من شعر فحل خلا شعره من ضعف ما  
وبكلف هناك . وكثير من فربان السوء يجيدون في ميدان ويقتصرون في آخر  
هذا والقرآن كتب تشريع جديد يتحجر الأعاصير للمعانى المستكرة والأسباب  
المتجددة لا يسبح في شيء من ذلك على مواءمات . وقد يعيب على إدراك  
بعض أسرار الإعمار أن يدرس المختصين السلاء لغة العربية فمن وحدون  
مها في القرآن أمطاً تهر وتعجب غير أن هذه المختصين السلاء وحدها لا

تفسر لإعجاز بل يرشد وتساعد فحسب وقد رسم - فقلاد صديق السير لم  
يريدون ريبه عظيم على لتعرض لمحدث الإعجاز وفي سبل هذه العدة  
صور لافلاي شائع لتي وصلت إليها جهود مدارس الهند لأدنى إلى عصره  
وشرح هذه النتائج ومثلها من نقرأ ومن مأثور الأدب العربي .

## ٥

هذه المرحلة المتخصصة - إذن - استمرار لما قبلها وبلوغ بالبحوث القديمة  
إلى عاداتها وقد قدمت حوث لإعجاز بنويها فؤاد من نقد الأدب وفؤاد  
النقد منها .

وسنجاوزها الآن إلى مرحلة أخرى نعل أصلي وصف لما أنها مرحلة الكتب  
لجامعة لخدمة في الموضوع ونحب أن نل إلى أن المراحل التي نتناولها هنا ليست  
رمزية بالصسط بل تطورية تتدخل إحدها في الأخرى - عبر أمتها على الإحسان  
حلقات في سلسلة حياة هذا العلم .

لعل من أوائل الكتب الجامعة في هذا الموضوع كتاب " اليد والنبيس "   
للحافظ في القرن الثالث الهجري ، وقد سبق الإشارة إليه . وثاني كتاب مهم  
في هذه الساحة هو كتاب مصاعين لأبي هلال العسكري ، المتوفى سنة ٣٩٥ هـ  
أي في نهاية القرن الرابع . وهذا الكتاب يقدم في كتاب الحافظ من نقص  
وعدم ترتيب . ويحاول أن يجمع أضراف الموضوع في بحث منظم ، بدأ به  
مناقشة تصورات عامة من بلاغة وفصاحة . وتقدم فيه أمورين ولأقبة التي  
يقاس ٣٠ حيد لكلام من رديته . ويناقش فيه صور بيانية عامة التي عرفها  
المفكر العربي الإسلامي من زمن متقدم . كالإيجاز والإعجاز والتشبيه وحسن

الأحد وحسب التأليف وما إليها ثم يشرح أبواب الدين التي جمع من المعتر من قبل طائفة من . ويزاد عليها أبو هلال وغيره أبواباً أخرى

والظاهره اني هم ملاحظتها هما . واستفادوا في معظم كتب هذه المرحلة وأحياناً يبدو في مسيطرة على بعض هذه الكتب موجهة لمذاهبها . هي أن فكرة إيمان بقرآن واحد مكتوب في هذه المباحثات ففقدت بعد ذلك عينا . وثمرة حيا آخر يقول أبو هلال في كتابه « اعلم علمك الله الخير ، أن أحسن العلوم بالعلم بعد معرفته الله حين توفيه علم السلافة ومعرفته بمصاحبه . الذي به يعرف إعجاز كتاب الله تعالى ، الدقيق بالحق المأدب إلى سبيل الرشاد ، المذوق به على صدق رسالة وحيه . وقد علمنا أن الإنسان إذا أفل علم السلافة وأحل غمزة مصاحبه له مع علمه برعنا القرآن من جهة ما يخص الله به كتابه من حسن التأليف وبرعة التركيب . وما شجعه به من الإحسان بدينه ولا حصر بصيف . في غير ذلك من محاسن حتى يحجر خلق عليها ، وما يعرف ، عجزه من جهة عجز العرب عنه ودمت غير ذلك بالعرفى مختلف »

ومما ينفرد في هلال في أبواب كتابه أن يشرح تصور لأدبي في كل باب . ثم يتبع ذلك شرح مباحث من حيث الكلام . نادراً يذهب مباحث وهو القرآن

وما علمه أبو هلال في تقريب أربع عمل مثله في العرب بخمس من مسائل مختصراً . سوفي سنة ٤٦٦ هـ في كتابه « مصاحبه » يد بين أن معرفته حقيقته بمصاحبه بيده في رحلتين . في علوم الأدبية يد بها يعرف نصير الكلام على اختلاف تأليفه . وتقدم . ومعرفته ما يجد منه ما كثره . وفي علوم شرعية يد أن معجز الله على بيده محمد صلى الله عليه وسلم هو شر . سواء أذهب مذهب النصارى بأنه حرق عذراء مصاحبه . أو مذهب المشركين بأنه مشرق . ولا مباحثه ما في توجيهه عن . ما مذهبه بصفحة شطع في لأول تأليفه

القرآن حرجت عن مقلود البشر - وفي مثلها كثرة في مقلودهم ومن حسن  
قصصهم وتحقيقات حاشيتي الفاشيتين بحث من مدح عته النش من في أصوات  
ابنه وفي فصاحه المفرد والمركب - وفي بلاغة دعوت الكلام طبع

وفي حواش بوقت متى كان من مدح يثقف به كذبه - كان هذا الإمام  
آخر معاصر يحاول أن يبحث خصائص بعض الكلام وأسرار بلاغته - ويضع في  
كلتا حاشيتي نصريه جامعة يقررها ويشرحها وينطقها - وحيث على ما قد يوجه  
إليها من اعتراضات - ذلك هو الإمام عبد القاهر الجرجاني - المتوفى سنة ٤٧١ هـ

ويذكر له معرفة ودلائله في موضوع أن عبد القاهر متى ذكر كذبه "دلائل  
الإعجاز" - ومن بين إجماع المسلمين قد تنق على أن القرآن معجز بضمه -  
فطريق الوصول إلى إدراك هذا الإعجاز - إذن - هو معرفة حقيقة البلاغة  
والفصاحه في علم - وقد حرص لسان فيب صوبلا من يده - وكثير في رأيه -  
وقد دون العامة - ولم يمتدوا إلى الأعمق ولم يسلكوا مسجلاً عميقاً دقيقاً وهذا هو  
نقص الذي حاول عبد القاهر أن يسده - فنصل القول ووضع يده على الجواهر  
وحلل من المدح لقربة ولأدبه ما شاهدت له عفرينه ثنية حسنة أن جعل -  
ونتهى في هذا الكتاب إلى أن بلاغة كلام ترجع إلى خصائص في بضمه  
وأكمل هذه المستوية بصوريه أخرى في كتاب "أسرار البلاغة" خلاصتها أن جعل  
الكلام يرجع إلى سبع تأثير في مقوس وهذا الكتاب هو الأساس الذي قامت  
عليه جميع سلاحيه في عهودها المتأخرة.

وبعد هذا في نفوس لادس المحترى علم من توثق لأعلام عالج موضوع  
الإعجاز - ولكن من طريق عمي آخر هو صوبو لتفسير - ذلك هو الإمام  
الزحشرى - المتوفى سنة ٥٣٨ هـ كان زحشرى يذهب إلى أن الله قد خص  
العرب بالنصيب الأوفر من بحر البيان - فتصرفوا في أبواب شتى مختلفة -  
وكانه تعالى قد خص هذا البيان ونفى رمدته عن لسان محمد صلى الله عليه وسلم -

وقد أنزل عليه لتأييد رسالته كتاباً ما طعاً بابه قطعاً بمراده ، وجعله مفتاحاً  
للمصنف المدسدة وتدبيرة ، مصداقاً ما بين يديه من الكتب المسماة - معجراً  
دقيقاً دون كل معجر على وجه الترميز ، والصرى في إدراك أسرار هذا الكتاب هو  
علم التفسير الذي لا يستصعب العوض على حقائقه إلا رجل سرح في عمن  
صروريين لدراس القرآن هو علم المعاني وعلم البيان وحيها في الحقيقة بعده  
جدول آخر من جداول الدراسات القرآنية هو التفسير مدى كان مدونه الختلي  
موسوعة التفسير الكبرى في ثلاثين جزءاً ، وكما وقفت وقفت عند أربعين في  
القرن السادس بسجل هذا شرح السلاحي في التفسير كما تنبأه في لإعصار ،  
وبسبب أن صاحبه أخرجه من يوحى تأثير الدراسات القرآنية في مهنة حوث السلاحي  
وفي أواخر القرن السادس وأوائل سابع معجزة يورد صبيح الدين بن الأثير .  
المؤلف سنة ٦٣٦ هـ كتبه مشهور " المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر " وهو  
كتاب جامع حقا مسائل هذا علم حافل بصرف من التحليل لشيئ للمباح  
لأدبه . وفيه كثير من صفات لأخصه وملاحظات مستفيدة . وهو في الوقت  
نفسه كتاب جامع في الدراسات القرآنية فقد كتب لقرآن المعاني لأكثر في أدب  
ابن الأثير وفيه ودراساته سند . وقد عثر هو في غصونه - كما يقول - على  
أنوار من سائر ما تعرض لها السطور . وهذا والله من صريفه إلى شيء جديدة  
بلغ بها مرتبة الاجتهاد . وهو بعد القرآن أو لأدب حتى لا يد من ركب الله فيه  
طبعاً قابلاً للأدب - أن يستعين بها - فإن صاحب هذه الصناعة يستصعب  
كان حافضاً لقرآن أن يخصص كلامه بالآراء في كتب الملائكة . فيكسبه  
بدلت محامه وحرارة وروية . ويستصعب . إذ عرف موقع الصناعة وأسرار  
الفصاحة لمودعه في تأليف لقرآن . أن ينفذ حراً سخرج منه مدرر ولجوهر  
ويودعه مضامين كلامه وقد وجد من ذلك ما شجرة أن أعوز لأشياء على  
سوء في لكسبه حتى يثبت شر - نكره وأحذر نسوة وحل لأبيات الشعرية



وعلى هذا كان من الطبيعي أن يثار من تأثيره آثار في مبعجه المتعدى كما  
تأثر به في هذه المكنى وكنته "مثل السائر" ثمرة مراكمة من ثمار ذلك التأثير  
بقي هذا من هذه الكتب الجامعة ذات الأهمية في موضوعات كتاب "أخبار أئمة  
الإمام يحيى بن حمزة لعنوى نحمي . انتهى سنة ٧٤٩ هـ . ونكتب من بعده كما  
هو در مبعجه وماده على التكرار في حدود عرصها هذا . ذلك أن عنوان الكتاب  
هو "نظر المنصفي لأسرار سلاعه وعموده حقائق لإعجاز" وقد "أخبر المؤلف  
في مقدمته أن مدى بعثه على تأليفه رغبة جماعة من إخوانه بعد أن قرأوا عليه  
كتاب "كشف درعشري . في أن يعلل عليهم كتاباً جامعاً لمباحث الألفاظ  
والمعاني . وقد قسم صاحب "عصر كتابه ثلاثة فصول : الفصل الأول للمقدمات  
عامة وربية في موضوع . والفصل الثاني لمباحث المعاني والبيان والفصل الثالث يذكر  
فيه المؤلف مقاصده بمراتب معينة وأنه قد وصل هذه التي لا عدده هو . وأن شأناً  
من كلامه ويرى عدم دحيه في سلاعه . بمصداقه لا يدسه ولا يندسه . ثم  
يذكر كتاب "مفتاح المحقق ووجه هذا لإعجاز وفوقه بعينه في ذلك .  
مظهر من بوجه "عصر في موضوع

## ٦

هذه هي الخصوصيات الكبرى تصور بعينه بين درمات تقرت ودرمات بعد  
لأدى خلال انصوير الحصة من تاريخ الفكر العربي . وقد كان من حظ قسم  
بعضه عرسه جامعة لإسكندرية أن يوليها شرفاً كبيراً من عرسه في عشر سنوات  
لأخيرة . وأن يوجه إليها "نظار ثباته وحرجه سمحوا من معضلاتها ميدان  
لبحوثهم ورسائلهم . ويأخذوا بنصيبهم من درسه مكشفاً وبشر محصوداتها .  
وكان لأسناد رغبون في صيغته من استحوذوا هذه توجيهه . فهم كذا سبهي من

مرحلة الطلب حتى كان قد حدد مدس عنه بما حسبر . وشعر عن مساعد الخد  
 في البحث عن المراجع واستيف عن المخطوطات . وخرج من عنه نتائج سيكون  
 ها آثاره في تلمذ معرفه شدة . وفي مصحح وجهة النظر التي كانت سائدة  
 في دراسات لقد قبل أن هم الماحنون سيار من أهم بارت وهو أسلوب القرآن  
 محمد حلف الله

بولكلي - رمل لإسكندرية في ١٩ رمضان سنة ١٣٧٢ هـ  
 ١ يونيو سنة ١٩٥٢ هـ

## تجنيده

### لِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لم يحظ النقد ودراساته في مصر في مصنف هذا تفرق كثير من عمده علماء  
المرسة وجهودهم . وكان مدته شعده سلاعه وعمومها . يد كتاب مدرسي في  
الأهر ودار العلوم وغيرها من سائر المدارس . يوجد لأستاذ الإمام محمد عمده  
محققا مدرسات ابتدائية وسلاعه حضوره حذسه . يد سوية كتاب عدد قاهر  
مخرجات في "سرر سلاعه" . و دلالت (إعجاز) مدرسي وأشرح . وكان  
معهده هذا حذسه . ورجوعاً سلاعه بن أصول الأولى . وهي لا تترك قربة  
عضة قبل أن تبلغ مرحلة السكاكي . بشرحه ومحفصة به

وحظلت دراسات نقد حضوره حذسه عدد شاركه خدومه مقصده به جهود  
أحدها في مدته . وكان مساهم مبرسة لأدسه في تأليفه . وشهدا تداً عن  
حرب أثره في وجهه درمات نقد . فكتب عدده ماحثين من مدرسه شكسة  
المقصود على محمد مدرسي . وأشرح سكاكي . ويخصص خطيب وأشرح  
تسعد وحوشيه بن عديه سواح "كثير شمولاً" . وأجمع محلاً . ولاشقات بن  
البرث تقديم في السقد . ويحويه درسته وعرضه عرضاً حذسه

ويجيب جهود بعض ماحثين بن شرح استند حرقى وسلاعه مد تشاها  
حتى مرحلة مصحح . ومن مصنف ساريج نقد صه يرفيق في كتبه يد

متعرض نقد العربي منذ ثمانه حتى القرن الرابع وحوار أحمد مصطفى المراعي  
التاريخ للملاعة ورحها

وكتفي بعض ساحطين بعصر يحضر في قول أو قريب من القول . يتعرض  
لحال النقد فيهما مع الترجمة للنقاد . ومن هؤلاء محمد مندور في نقد سبحي  
وطه حسين في بحث انبياء العربي من المحدثين عبد قاهر .<sup>(١)</sup> وقد يأتي في  
هذا الانحاء أيضاً دراسة البحث لأمر بكى فور حرسوم "Arabian Literary  
Criticism in the 10 th. Cen, A.D. by Gustave von Grunelaum"

وحوار بعض ساحطين يتعرض للصوهر تنبيه شخصته في لأدب شعره ونثره  
والتاريخ ها في دراسة تطورية ، كما فعل زكي مبارك في "الثمر القوي"<sup>(٢)</sup>  
وشوقي صيف في "نفس ومداهه في الشعر العربي" . و"النفس ومداهه في النثر  
العربي"

ووجه بعضهم عانته في الدراسات الحديثة بحدود أن حدد وكرج بعض ما  
استحدث في عرب من مذهب على الأدب العربي . مستعياً بدراسات لاهمه  
متبعاً أصول النوق العربي وصر ورت شعير في العرب . ومن بين هذه الدراسات  
"الأسلوب" . و"أصول نقد" لأحمد شبيب . و"الأصول نقد للأدب"  
عبد الحميد حسن . و"النقد الأدبي" لميد قص . و"النقد الأدبي" لأحمد  
مبين . وغيرهم

وحلفت جهود ساحطين إلى عناية بدراسة فكره عيب . وانبه إلى صاهره  
في الأدب والنقد مع الانتفاع بما نجم من لدرسات الإنسانية المستحدثة . كعلم  
النفس . ودراسات الحما . ونفس . وعلم النوق . ودراسات نقد العربية .

(١) في مقدمة نقد

(٢) ص ١٤٣ / الك ١٤٣٠

مثل كتاب "من لوجه انفسية في دراسة لأدب ومقدمه" محمد حنف الله .  
و "دراسات في لأدب الإسلامى" له . ثم دراسات في علم نفس لأدلى لحامد  
عد لقادر . ومثل "بين لأدب وعلم النفس" لأمين خروف . إلخ  
وقد حاول بعض الباحثين - متأثرين بدرساتهم في لأدبهم لتقديمه  
وأيونية على مخصوص - دراسة نقد . والبلاغة العربية على ضوء تلك الدراسات .  
مستعينين بها لتفحص آثارها الهللية في نقد والبلاغة العربية . كد فعل طه حسين  
في مقدمة "نقد النثر" . وإبراهيم سلامة في "بلاغة رصاص بين لغز وأيونات" .  
وأمين الخروف في مقدم "البلاغة العروة وأثر النهضة فيها" . كما حاول محمد  
حلف الله أن يتعرض لتلخيص تقديمه لكتاب الشعر ويشهد . نقد والدراسة  
وقد أمين الخروف مدعوه من التحديث في مناهج البلاغة ، على اعتبار أنها  
من القلوب . وقد استدعى هذا لأحد دراسة البلاغة العربية دراسة تاريخية  
علمية . مع شرح . ومناقشة آراء البلاغيين وفيهم استفاد به . ثم وضع المنهج  
التقديمى إلى جانب ما نجم من مقاييس نقد حديث  
وقد حظى القرآن والدراسات القرآنية بسحب كبير في ميدان النقد . فقد  
تعرض نقد ولأدب لأسلوب القرآن على ضوء مناهج البحث النقى ، وهكذا  
فعل سيد قطب في "التصوير على في القرآن" وفي "مشهد القيمة في القرآن" .  
وأحمد أحمد السوى في "بلاغة القرآن"  
أما دراسات قرآنية التقديمية . فقد أولاها قسم اللغة العربية بكلية الآداب  
هناهم . وقد كان قرآن عملاً هاماً في نشأة نقد عبرى وتصوره . لا يمكن  
تجاهله . ولا إنكار أثره . ذلك أنه نص عبرى رثع . وأنه معجزة النبي لقولية .  
وكان مدار هنام علماء العربية . بدراسات أسلوبه . وإجابات الوصف . في  
أسرار روحه البلاغة . وهكذا أفاد قرآن في ميدان نقد  
وهم أسدنا محمد حلف الله بالنسبة إلى أثر الدراسات القرآنية في النقد

الأدنى وبطوره . فحاصر في موضوع صسه كليه الآداب . وحاصر له في  
مجلس اعم . فأتى محاضرة سادى دار العلوم بشاره عن "درسة القرآن وتطور  
الفه الأدى" . وفي جمعية لشد اسمين بالإسكندرية عن "من الأثير وعم  
الموق الأدى" . وفي مديح عن "من فتنة ومشكل القرآن" . كما كتب في  
مجلة "ثقافة" عن تداعج من محاولات لأوى في درست القرآن" وقدم في  
مؤتمر المستشرقين المتعقد بإستابول عام ١٩٥١ خناً عن "درست لقرآنية  
كعدم هام في تطور شقد عربى

وحمل جماعة من ضلالت في درست لعم هذا لموضوع مد بالدرستهم .  
وتدووه من حوب متعددة . وهذا بحث أحد ثلث درست . وهو سابو  
الموضوع في درسه بتقويته بحبيته . مع تركيز على الترس شاد وبرج .  
والإفادة من مجموعة من مرجع سامه على لأوى - محبولة . ويبان خلدوى لأوى  
على حسنت في درست له به وثبت في سده . ويتوهر تحتفه بنى شاد  
وتعانت وتبورت

وقتصب تصفه بحث تدوى لموضوع تدولا تارحش . سده لمرجل لأوى  
للتفسير تسمى مورد على كده يعتمد عليه . وخروج من ذلك إلى حدود  
كاتب سده . ويخص به حدود سده وشهر

وهكذا سده لقص لأوى متولاً لمرجل لأوى بالتفسير . ثم سدى على  
استعين شاد وشاد . في درست مع به بتفسير عرب . درست سده لأوى  
وسابو . المحبين "تجار عرب" لأوى سده كأوى كدب يصل إلى سده  
من تلك لمرجله لأوى . وقد شرد في تحبين لكاتب إلى ما كان عمده له  
أو سده أحياناً من توسيع بعض سوحى حافه . أو سده في سده عرب .  
وهكذا كدت درسه معجى في سابو عرب متدبه سحوت متاجر من في تجار  
كعصر هام من عصر سده



وأشرف في مجلد كتاب "معاني القرآن" لقرءاء إلى بعض مسائل اللغوية .  
والأصوبية التي كانت تشغل أهل اللغويين وعلماء القرآن والبيان في ذلك الوقت .  
مع غلبة الطابع النحوي على القرءاء

ثم انتهى إلى دراسات لمعتلة وأهل السنة في بلاد نفرت . وما كان يسيطر  
على أفكارهم في مجاز القرآن ومتشابه . من معتقدات تنصل بأصوب عقيدة  
وأشرنا في مقدمة دراسات الباحث لبيان القرءاء إلى رأى المعتزلة في بحر القرآن  
وصورة اليأس . كما أشرف إلى آراء أهل السنة في مقدمة الكلام عن كتاب  
"مشكل القرآن لابن قتيبة" .

ونحننا إلى أن دراسات الباحث ، وابن قتيبة لـ القرآن تنمى من خطوة  
أخرى بسفد أخرى . إذ يلاحظ عددهم شوب غروب لغوي . وطرقة . وهو ما  
غير عه اس قتيبة عند كلامه عن المجاز .

وانتهى إلى أن دراسات قرآنية في القرن الثالث . وبدأت الأدب الثاني ،  
وفيه عرصا للدراسات النقدية الحديثة خارج نطاق القرآن في اللغة والشعر .  
وحاولت فيها في درامه استقصائية - إلى حد ما - تبين الآثار القرآنية ونفسه في  
موجبه

ولم تمت الإشارة إلى ظهور الدرع كذهب في علم على لأدب والحمد  
في القرن الثالث ، وأشرف إلى صله ذلك بدع الدراسات القرآنية . إلى جانب ما  
اعتاد الباحثون لإشارة إليه من تأثير بدع سلاعه أنصوي ككتاب لخصه وشعر  
وبدا القرن الرابع . وأفرده فيه دراسات قرآنية بدأ هو باب الثالث .  
أشرف فيه إلى تطور دراسات قرآنية إلى دراسات إعجاز القرآن ، وظهور  
الطابع العلمي . ودراسات سلاعية فيها شكل واضح . ولم يهمل الإشارة إلى  
تطور النصوص الأدبية . أو سلاعية فيها . وبثرتها دراسات لاسميين موه في القرآن  
أو اشرف أخرى عامة

وفي كتاب الزايع تكلم عن سبيع وسلاعه كذهب له شأنه في النقد في  
لقرب الزايع ، متدوين لهم ما تمت من موضوعات بسب ، وتكرر فيه آثار لقرآن  
ودرساته سابعه

وتعرضت لدراسات شعرية . أو أشهد الشعرى الذى تحرر من سلاعه  
والبديع ، نقله التخصيص ضد موضوعات تكشف عن محسب وبوب اعتماداً على  
مقاييس سب كلها سلاعه . بل بسوق والطبع العربى فحبيب كبير فيها .

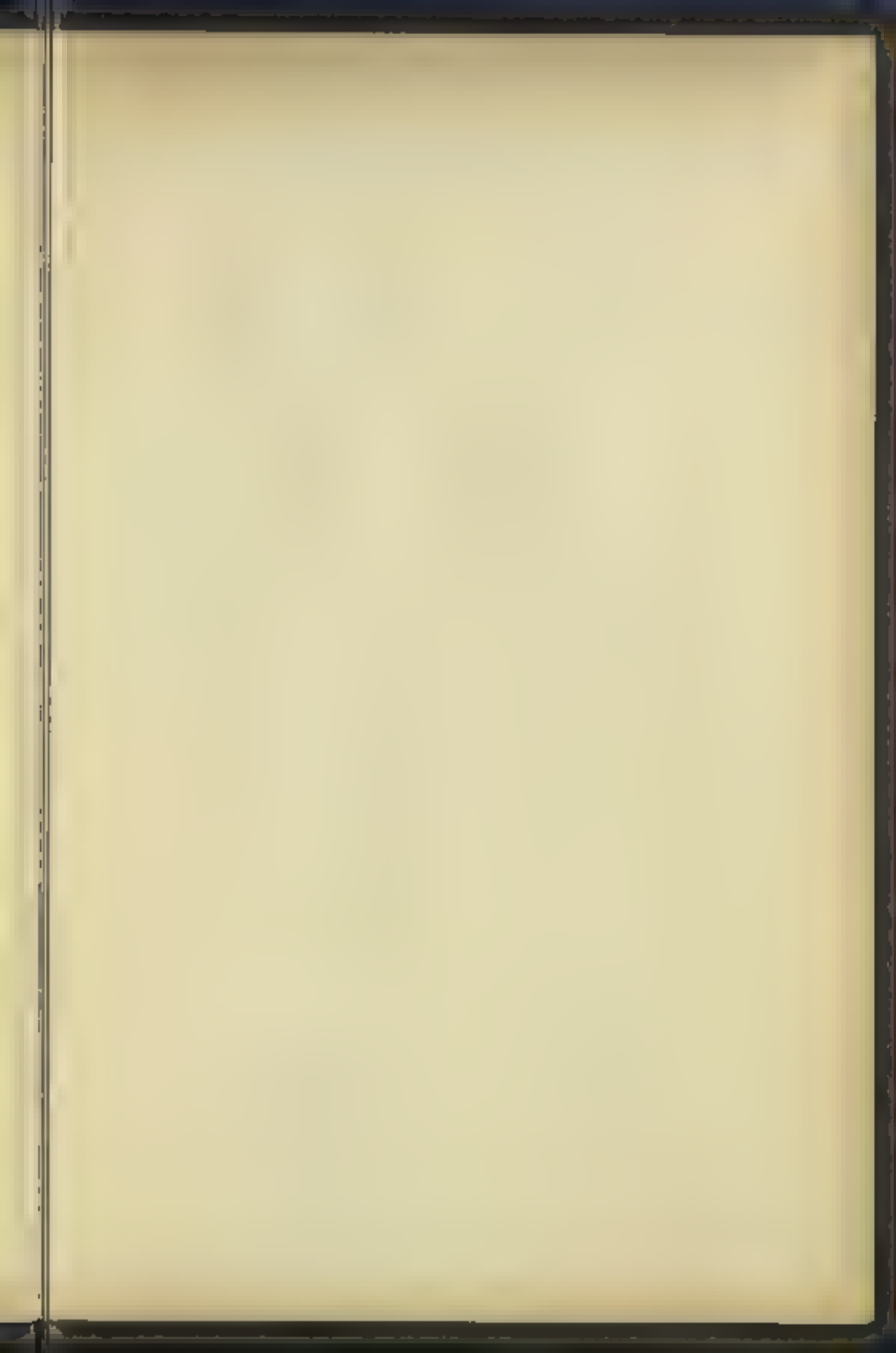
وبها هم من أثر القرآن في نثره شديداً عربى وصفه ، ومشاركته في قيم  
مذهب "صريفة العرب" معارضاً مذهب "سبيع وسلاعه" المتأثر بأرسطو  
وهكذا كان عماد نظريته عرب بعض لأصوب التى جمعت في دراسات القرآن  
ونشعر ، وأقبل السبعة . وعصفت لأفكارها كتاب ردها مسمو "عمود شعر"

وفي خلاصة البحث جمع بعض موضوعات في حوث السبعين من علماء  
لقرآن وسب السبعين تعرضت هم . وذأصوب سمه في السند التى بحسب عدهم في  
درست العرب حاصه . وسب فيهم من موجهه عليه وخمسة اعتماداً على  
مقاييس النقد وعلم الجمال ، والنوق حديثاً

الكتاب الأول

الدراسات القرآنية الأولى

إلى آخر القرن الثالث الهجري



الباب الاول

لغزب الأول

### محااولات التفسير الأولى

أثار الفزع مد محضات الأولين بروية حركة فكرية عند شعوب ، ودعاهم  
إلى الاستعداد . إليه لما جاء به من جديد في أساليب الشعر ، وألبيس ، وعلمت  
أفئدتهم وسماعهم على جمع من كلام رائع ، فهم يستعجبون به ولا ينقسم بروعة أثره  
في الشعوب . وفي العقول . وعرفوا معارفهم وأولو الفطن منهم حدث لأثر .  
وتحير وجهه . هل فشل إلى شعر . ومن فشل إلى شعر . ومن فشل إلى أساطير  
الأولين . أو سمع كنهان

واحق انه كان شعب ضوئى كثره من الناص فتره من ربهم ، شعب به أهل  
الإيمان وتبعه أهل الكفر ، كل من ناحية همامه

وأول ما بدأت دراسته القرآن وتفسيره من رسول صلى الله عليه وسلم -  
 ففي عهده نرى أعراباً يسأله في معنى بعض ألفاظ القرآن . في مثل قوله تعالى  
 ( وَمِنْهُمْ مَن يَخُصُّهُمْ عَلَيْهِمْ قَتْلًا وَأَنَّهُ لَعَنَّكَ ) وقمره مني (ص) ما شئت .  
 واستشهد عليه بمؤنه تعالى . ( ر ) لئن لم لعنك عظيم )<sup>١١</sup> وروى عن النبي  
 (ص) في كتب الحديث . كسجدة ومسلم وغيرها كثير من الأحاديث  
 التي تتعلق بتفسير القرآن . وبعضها يحضر في ذكر قصائده . وتفسير بعض

آياته تفسيراً مختصراً بين وجه التشرع أو الموعظة في آياته وروى عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنه ليأبى الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا يرون عبد الله جراح بعوضة». فقرأوا: «شتم (فلا يقيم فم يوم لقيه ورأى)»<sup>(١)</sup> على أنه قد لا يوضع موضع الاعتبار كل ما جاء من الحديث في التفسير، فأخذ من حبل - في القرب ثلث شعري بثوب ثلاثة أشياء لا أصل لها. التفسير والملاحم والمعدى<sup>(٢)</sup> ولعله يقصد التفسير الذي حلق فيه سبس بين الصحيح وغير الصحيح من حديث. مما كان مدر أحد ورد وقول كثير في عصره

ومدّت مدرسة الرسول بنوع حصده في التفسير، وتحفظ ما نقل عنه وترويه، وقد تتردد فيه خبر في شرح لفظ عربى: أو بيان حكمة وموعظة فيه. وشأت صفة تقرأ في صدر الإسلام. تحفظ نقرأ ولم بعض التفسير على النحو السابق. ويبحث بها الرسول في الفائل علمهم القرآن ويفهمهم في معية. وكان يفسر ولده في هذا وقت مصت على احداث يدبى - بطبيعة الحال. ومن هذه المدرسة لأول جماعة صحابة، وكانوا نعم الناس نأحاء في القرآن ملازمهم لدى وأخدمهم عنه. ولأن محنته هي محنتهم. فلم يكن فيه ما يصعب عليهم فهمه بوجه عام غير أنهم لم يتصلوا لتفسيره. تخرجاً. أو لعدم حاجتهم في ذلك وقت بن ذلك. وروى قريب العهد بهم. ومعنى التذكر لا زالت مثله في أذهانهم ورسول برده عليهم صباح مساء في انصوت وعلى الرغم من هذا لا بعده آثاراً فيه يتنصر لصحابة الأول، وقد يقف من تصحاة وهم أهل الحجاز والمحدث. لغة التي رب بها قرآن - لم يفهموا بعض عربى في آيات الكتاب. من ذلك ما أخرجه أبو عبيد في الفصائل عن إبراهيم

(١) لمسى الإسلام - ١٣١

(٢) المصالح الإسلامية - ٥٥



الشمس أن أن بك الصديق سئل عن قوله تعالى ( وفاكهة وأت ) فقال  
 « أي سماء تظلي وأي أرض تضيء » سأقت في كتب الله ما لا أعلمه ونقل عن  
 أنس أن عمر بن الخطاب قرأ على أسر ( وفاكهة وأت ) فقال هذه فاكهة قد  
 عرفها . في الأب . ثم رجع إلى نفسه فقال إن هذا هو مكف يا عمر  
 ومنه أيضاً من قال من أن عمر سأله عن معنى شحوف في قوله تعالى ( أو بأحدهم  
 على تحوف )<sup>١</sup> فيقول له رجل من هذيل يفسره الكلمة ويقول تحوف  
 عندنا التفتق ، ثم ينشد :

تحوف الرجل به تامكا فرد  
 كما تحوف عود سعة من

قد يكون صحيحاً أن الصحابة استعصى عليهم فهم بعض عريب . وقد  
 يكون إحجامهم عن تفسير تحرجاً من عبث في القرآن بالرأي ، وعلى أية حال  
 وفي كلا الأمرين فالصحابة كانوا أقدر الناس على معرفة مرعى القرآن ومعانيه .  
 وقد يحتلمون في انهم بطبيعة الحال على قدر بامهم ومعرفةهم بأساليب الكلام  
 وبالشعر ولغة العرب وعاداتهم . فمن كان منهم أكثر باماً به أو بعضه كان  
 أكثر معرفة وأوسع فهماً معاني القرآن وعريب نصوصه<sup>٢</sup> .

وهذا لا يمنع من القول بوجود روح تحرج بين الصحابة . تأخذ بأرمة  
 عمرهم فتحجم عن شوب في كلامه من القرآن . أو تفسيره بالشعر . نادياً . أو  
 حواف بوقوع فيما لم يكن القرآن يقصد به . وقد نفسم الصحابة في صدر  
 الإسلام قسمين . متحرج من عبث في القرآن ومن هؤلاء أبو بكر وعمر ،  
 وعبد الله بن عمر ، وغيرهم . وكان عبد الله يأخذ على ابن عباس تفسيره القرآن  
 بالشعر .

(١) الانتقاد في علوم القرآن السيوطي - ١ / ١٩٦ .

(٢-٣) مير الإسلام - ١ / ٢٢٢ .

(٤) مير لإسلام ١ / ١٩٦ .

والقسم الثاني الذين لم يتحرجوا وفروا لقرآن حسب ما فهموا من رسول أو حسب فهمهم الخاص بالتفرد إلى الشعر العربي وكلام العرب ومن هؤلاء علي بن أبي طالب وعبد الله بن عباس ومن أحد عهده . وقد وقف بن عباس على رأس انفسرين رأى للمحدثين شعر العرب وسيلة إلى كشف معاني القرآن . وكان علي بن أبي طالب بشي على بن عباس ويقول : كأنما كان ينظر إلى لغيب من ستر رقيق . ومن هؤلاء أيضاً ابن مسعود ، وأبي بن كعب وغيرهما وتعلم الحسن لصري . وسعيد بن جبيرة . وبجاءه وعكرمة وفادى والسدي وغيرهم<sup>١</sup> وهؤلاء المفردون من تصحاه ونامعن كانوا ينحجبون مباحاً يتحصن في الاسترشاد بحديث رسول الله . وبروح القرآن . والشعر العربي ولأدب الخاضع بوجه عام . ثم عادت العرب في جاهليتها وصدر إسلامها وما غلبهم من أحداث وما تقى رسول الله من عداوة وما رعدت . وهجرته وحروب<sup>٢</sup> .

وشق من عداوة صريفة بين هؤلاء جميعاً . مترعاً مدرسة خاصة تسقط على التفسير وطعته بعبادها . واعتبر هو نفسه حارحاً على معهود في التفسير من معاصره من أصحاب سني<sup>٣</sup> وقد أورد النسب في الإتيان مسائل من لأرقق أمانته في القرآن . وحوار ابن عباس عليها بالشعر متبراً عربياً كل آية تست . ويقول ابن عباس في تفسير القرآن بالشعر : إذ نعام شئ . من القرآن فادطروا في شعر عرب الشعر عربي<sup>٤</sup> ويقول : إذ نأتم عن شئ . من عرب لقرآن فالتسوية في الشعر من الشعر ديوان العرب<sup>٥</sup> . وكان إمام ابن عباس وسعاً طعة القرآن ومعانيه حتى إنه قال : كل القرآن علم إلا رباعاً . عيسى . وحداً .

(١) سهل في عده حري لان دي كدي

(٢) فجر الإسلام ١ ٢٣٠

(٣) شعر جدي سيم ٢٥

(٤) حوته سيم من عده ٧ ٢٩

(٥) مسكر ديوان العرب

والأواه ، والرقم<sup>(١)</sup> . وقد بدأت بمحاولات ابن عباس في التفسير مدرسة جديدة  
تكشف عن أسلوب القرآن ومعانيه بفارسته بالأدب العربي شعره . وثمة ونداء  
مهد لكثير من العلماء للعويين من بعد لكي يتصدوا لأسلوب القرآن فيشرحوا  
عربيه بالشعر ولش وللكلام . تصحيح . ومهد هذه أقيام حركة واسعة لجمع اللغة  
وشعر من مصدوب حية . ونودي العرب . يواحيهم ما في قرآن من العريب  
التي تعدد به شقة عن حجار وقت خريده في لغز وفارس . والشام  
وعبرها من لأمر إسلامية ونقص علماء ما كانت تحوذه نسبة لأعراب  
من أمثلة توافق ما يجري في باب القرآن . وكانت هذه الحركة الكبرى مسأ في  
حفظ العربية من الضياع . وتنبهاً أيضاً من مدخل . كما حافظت على القرآن  
فصل متدرساً منهوياً في غير بلاده التي برز بها أهلها .

وصاحب حركة جمع الشعر واسعة حركة أخرى هي محاولة ضبط التركيب  
المعوية في القرآن وعبره . واستقل به علم نحو وحروف نحوون أن يسهموا في  
التفسير عبرت جهودهم في حوار جهود المعويين

وكان بين علماء التفسير في عربى ثلث وسائل من مخرج من الثوب هذه  
المرأى . وألهم الشخصى . ومهم شعبى . وقد رأى رأى مفسرين في التخرج  
بعض علماء لغة مثل بونس ن حسب والأصمعي

والعلماء بين مخرج ومخرج حروف بين وجهي نصر . إحداهما وهي التي  
يخصص بها متخرجون ثقب بعدة حور ثقب في قرآن . ثلث ما روى عن عائشة  
رضي الله عنها " ما قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسر القرآن  
والآيات إلا بعد عنه إياها من حريق " . والثانية حور الثوبين ولاستشهاد  
بالشعر العربي لأن القرآن مرر بمسا عري مبي . ومصدق ذلك في آية من القرآن

(١) رقم مبيد ٢ ٢٢

(٢) السب ١ ٤



ونفراء من إن بعض رعماء أهل بيته وحديث تأثر به ومعه وعلى رأسهم ابن قتيبة

وبررت في لغز ثلث محاولات شتى لتدوين تفسير في صور عديدة .  
احتفت باختلاف علماء ومجاهدين . فاعربون وسحويون صنف كتبهم باسم  
معاني القرآن . وما هو ذا أبو الحسن الكسائي (ت ١٨٣ هـ) مؤلف كتاب في  
معاني القرآن . وأبو الحسن سعد بن مسعدة الأحمشي له كتاب بهذا الاسم .  
والأحمشي " قرأ كسائي عليه كتاب سيويه . وعصده سبعين ديناراً منه أن  
يؤلف كتاباً في معاني القرآن ففعل فحفظه بمائة وعشرين ديناراً في معاني نصاً  
وألف أبو جعفر **رؤسني** ونصر بن شميل . ابن . ونفراء . وأما ج .  
ونو عن القاسمي . ونو جعفر الحارثي وقصير كتاباً في معاني القرآن . وهم من  
رجال القرنين الثالث والرابع .

وسميت كتب أخرى في لغز ثلث أصابع . يعون بن ساد معاني الله من  
قريب على ضوء شعر عديم وكلام العرب . ورتب هذه كتب حسب سور  
القرآن أو حسب أحرف الهجاء . وفي بعد حسب الكلمات مفردة . ومن هذه  
كتب حرر كتاب في عبادة "عرب القرآن" . و "عرب القرآن" مؤرخ  
لدوسي . ولاس قتيبة . ونيزيدي ومحمد سلام الجمحي . وفي عدد من عروقه  
وسبحر بعضهم حول معناه في اللفظ القرآن . يوجهون فيها عديدهم  
للعقوبة مثلاً ذلك كتاب "عرب القرآن" للأصمعي . و "عرب القرآن" لسراة .  
وأي زيد . ثم "مصادر في القرآن" لنفراء نصاً . وكتاب "جمع وشبه" له  
ووجه بعضهم عاينه للأصمعي القرآن . ولعن . ونظم وصيته بأعني  
واللفظ . وهؤلاء اسرعى هتاهم حول لغز في لغز . ومن هؤلاء أبو عسدة  
معمر بن أشق في كتاب "مخار القرآن" ولاحظ في كتاب "نظم القرآن" .

( ) معرب "عرب" بنو "أسم" ج ١ ص ١١١ د ١١١ (Rivista degli studi Orientali)

ومن فية في كتاب "مشكل قرآن" مع تعاوت بينهم في القيمة والتناول ، كل حسب مذهبه

وكان لغة قرآن وأسلوبه شاع على علماء لغة والبان في القرن الثالث الهجري وتفرعت عنهم ونقسمها حدود ثلاثة . أما حدود الأول . فهو تفسير مأثور . وهو مجموعة من الأحاديث والأخبار وسيرة وعادات العرب وأخبارهم مشفوعة ببعض أشباه شعره . وهذا التفسير كتبه متقون عن سابقين وتسمونه . وقد يرفع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورده مدوناً في كتب تفسير مشفوعاً بالسند . وتعرف أيضاً هذا المذهب باسم التفسيرين . أو فخر التفسيرين . ومع ذلك هذا النوع من التفسير غير تامة واضح في تفسير نصه . وهو منسب من وجهه نظر لادينية ولا يرجح التفسير

أما حدود ثان فهو تفسير يعرف بحجج . وكان هذا حدود علماء اللغة وسحو بحججهم . وحدود من عرب أصاح القرآن . ولغة . وتركيته منسوبة لهم . وحدود يعرف عن العرب في اللغة . فهي إما حرفة أصح . أو دجته ورسده أو نصه أو حشده أو حسة . أو دونه أو غيرها من لغات من له حرفة حرفة عرب . وهي تترك في سائر حكمه ملاصق والتجربة وغيرها . وقد حارب جماعة علماء عرب في شأنه بحرفه لأنهم . عاراً لفهم حرق لكونه من لسان من يتحدثون فيه أعجمي وهذا لسان عربي مبين . ويرى هذا لاهمه وصحاح في مقدمه محار قرآن لأن عساة . ومشكل قرآن لاس فية . في مقدمه تفسير حصري . وقد رجعو في عرب عربية إلى مادته ونمو بالمعاني تحسنه بمقابل . وجمعوا أشباهه . وتفرعت درسات عرب . إلى محاولات لغوية بعيدة عن مقاس القرآن في حلفه اللغة وشبهها . كما فعل من فية في ذلك كتاب . وتعلل في التوضيح .

وكادت هذه تعلق بالقطب المفرد وصحة استعماله . وصحة عربيته . وصحته . وإلى جانب هذه المحوث قامت بحوث أخرى تتعنى بالمعنى اللفظي أو المدلول ، وصلة اللفظ بالمعنى العامة للعبارة . وهذا واضح في كتب الأصدد للأصمعي وأبي حاتم . واس الأندلسي وغيرهم . ثم الحول التركيبي الخرسني أو موسني للقط . وصلته بالمعنى وربط العبارة ، وهو ما انتهى إلى عدم احساس في سديع ومن هذه الكتب كتاب " الأحاسيس " للأصمعي و " الأحاسيس " لأبي عبيدة القاسم . وغيرها وغيرها من كتب تقرأ هو الله في كذا . وسعر من بعد بفصلاً<sup>١</sup> والحدود الثالث يخرى بحوث بيان وصف شعير خضقة في تقرأ . أو بالمعنى التي تجري وراء النظم تقرأ . وصلة هذا نظم بها . وهذه الساجية حصيرة في تاريخ هذه الأدبي يعرف ما من أثر كبير في توجيه الدراسات اللسانية في أدب على ضوء ما توصل إليه العلماء في أسلوب التقرأ . وتقرأ كتاب عرف من بين كتبه كتاب حبيبة في أسلوبه<sup>٢</sup> معجراً . وهو مع ذلك لم يخرج عن أساليب العرب وعاداتهم في نظم الكلام . وكان صبيحاً أن جميع أساليب العرب في التعبير من قواعد فيه . فتمية خضقة . وفيه عذر . وفيه كناية . وغيرها على أساليب العرب وعظمتهم<sup>٣</sup> .

ومع هذا التثنية صدهى بين سالك العرب في نثرهم وشعرهم نفتت تقرأ ميرة جمعته نثر الأعي سلاعة نثرية عند جماعه حمدة في أدب وسلاعة . بل ، بعضهم يرى أن نظم تقرأ خارج عن قبول القبول عندهم وعن صفوف تلاعهم<sup>٤</sup> ومن هنا نشأ دراست بيان نثر في حتى تفرعت منها

( ١ ) ...

( ٢ ) ...

( ٣ ) ...

( ٤ ) ...

دراسات الإعجاز من بعد . وقد حاول هذه دراسات أن تصل إلى رأى  
في كنه البيان للقرآن . والسرى في مدح نصه وعجيب وصفه . وبدأت محاولات  
شقي في التمرن اثبات . تلك نصية علم مستقيم في التمرن النوع هو (علم إعجاز  
القرآن) ثم تطورت دراسات سلاعه واتصفا وتأثرها دراسات الإعجاز عامة

ولا يهمل في هذا بحث أن سبع الجدول لأول من هذه الجدول الثلاثة التي  
صحت تمتد للثقافات العربية . وسكر عربى أرمناً صويلة . لأن ذلك الجدول بهم  
ناحى التفسير . وتاريخه وأما ما يهمل الجدول الأخير . حيث يحرى علوم  
السنة والأدب موزنتين من قبيل القرآن تمدد محم

وأن ما يصحها في آخر عرب شاق من دراسات القرآن الدراسات الدعوية .  
والسحوية لأسلوب القرآن . أما السحوية فيصطلح بها هنا أو عسدة معمر من شقي  
في كتاب "عبر القرآن" وأما السحوية فيصطلح بها أو ركيزا يحيى بن ريد قرآن  
في كتاب "معاني القرآن" .

وناق بعد ذلك دراسات بيانية لأسلوب القرآن في عرب الثالث . ويبدوها  
معتبرة . ومثل هذه دراسة هذا كتاب "نظم القرآن" للنحاط . ثم لا يترك أهل  
اللسان السحوية وحدهم بل يشككون فيه جهودهم ويبررون في المدن كتاب  
"مشكل القرآن" لابن قتيبة



## الدراسات الدعوية لأسلوب القرآن

### ١ - مجاز القرآن

كتاب المجاز مثل لبيد دعوى المتعسر . وتوجد به بعض آثار البحث اللفظي لدى اتسع من بعد - وهو يهمل من هذه الناحية لأنه يحدد منه دراسات القديس من دراسات القرآن نفسه . يستندون بكتاب بعض التفسير

#### تعريف بالكتاب :

أول من يذكره من كتب المرحم تقي من أيدينا صاحب "مهرس" . ثم ذكره الخطيب في "تاريخ بغداد" . واس لأسرى في "ترجمة الأئمة" وبقوت في "إرشاد الأرب" وس حكايا في "نور" . وسوصى في "نعيمة الوعدة" ويدكر باقوت أن أبا عبيدة ثلث المجاز عام ثمان وثلاثين ومائة من هجرة الهجر (١٨٨ هـ) يدكر عن ساء أني عبيدة . أرسل في بعض من التوسع في الخروج إليه سه ثمان وثلاثين ومائة . فقدمت إلى بعدد وسأدب عليه . فأذن لي وهو في مجلس به صوب عريض فيه ساء وحده قد ملأه . وفي صدره فرش عالي لا يرتقى إليها إلا على كرمي . ثم دخل على رجل في ربي لكتاب له هيئة فأجلسه إلى حاسي وقال له "تعرف هذا قال لا قال هذا أبو عبيدة علامة أهل البصرة . أقدماء من عمنه . فعدا له رجل وقصه لقصه هذا . وقال لي كتب إليك مشافاً وقد سألت عن مسألة . فمأذن لي أن أعرفك

إيها " ففت هات. قال قال الله عز وجل (صلعها كأنه رهوس الشياطين) <sup>١</sup>  
 وإنما يقع الوجد والإبعاد لما عرف مثله. وهذا ما يعرف. فقلت إنما كلم الله  
 تعالى اعرب عني قدر كلامهم. أما سمعت قول مرقا عيسى <sup>٢</sup>  
 أيقنتي ولشرفي مصاحمي ومسونة ورق كتابي أعول  
 وهم لم يروا لعول قط. ولكم لما كان أمر هؤلاء يهولهم أوعدوا به واستحسن  
 الفصل ذلك ومنحه شئ. وعرفت في ذلك سوء أن أصبح كتاباً في القرآن  
 في مثل هذا وشأه وما يباح إليه من غمسه. فما رجعت إلى الصرة عملت  
 كتاباً لدى سمته <sup>٣</sup> عذر <sup>٤</sup>

ويذكر ياقوت شئ عبيدة ألف كتاباً آخر هو "غريب القرآن" وهذا  
 الكتاب الأحمر المذكور في فهرست هكذا قرأ أن عبط أن عبد الله بن  
 مقله قال أبو العباس ثعلب كان أبو عبيدة يرى ربي جورج وقد قرأ  
 القرآن فقرأه بصر. وبه غريب القرآن و"بحر القرآن" ثم يذكر فيه كنه  
 ويدكر من حكايات أنه ألف بحر القرآن و"غريب القرآن". لكن بسبوطي  
 بهما. ويخالف ياقوت فيذكر أن عبيدة ألف البحر في عرب القرآن.  
 ولم يذكر كتاب عرب القرآن. فكانه أدمج كتابين في كتاب واحد <sup>٥</sup>

وبلاحظ في ترتيب من سدم من حكايات ياقوت ورود اسمي كتابين  
 متباينين. وعلى هذا الاختلاف راجع إلى الالتباس أو التصحيف. أو إلى  
 وحده لتسمية. أي أن مكي بحر القرآن. وعرب القرآن كليهما لكتاب واحد.  
 ويرجح الاحتمال الأخير موضح كتاب يدي بين يدينا باسم كتاب

(١) ٦٥ - ٦٦ (٢٧)

(٢) شرح غريب القرآن من قبل أبي العباس

(٣) ٦٦ - ٦٧ (٢٨)

(٤) بية الزمعة - ٣٩٥.

عذر في تفسير عربي آخر<sup>١</sup> ويتبين نقارنه أنه يبحث في معاني غريب اللغة  
 والنمط . وقد دعا هذا معارض ظاهري بين الاسم وموسوع إلى أن يقل أحد  
 ساحتي في تاريخ البلاغة<sup>٢</sup> أن ما من شيا هو عرب القرآن لا عار  
 آخر . ويرجع القول بأن الكتاب هو عذر دور كلمة عذر فيه من أن  
 لكتاب في آخره ومن الرواية كورة في سبب ما حقه ينصح أن يكتب لا  
 يقتصر على شرح العرب . وقد فهم أن عبدة نظم عذر في مدلوله الأساسي  
 وهو العدول عن استعمال النمط أو لأحد غير معنى سيء في معنى آخر  
 تحت يده نفسه . وقد أذا شع وقتاده عند استعمال كلمة عذر وحداده دور  
 ما كمنه في نوح معدده . فقد جرى اتصال في نظم عذر على استعمال بالامى ،  
 أو هو شوية بصمتها حوث . أعه من بعد وقد يكون موقع للنمط في  
 استعمال عذر . نفس عدول كلمة تعذر لغة . أي . أو موقعها من  
 الكلام . ثم لا هو اتصالها من عذر في لإعراب ثم جعل عذر في ذلك نحو  
 نحن كـ

حسن ما أن تمت وقته فصار تمام مجهود في عبده لأعرب كثره  
 أحدها أنه أول دراسة تمت في هذا ميدان معون في آخر . نأيه أنه يعتبر  
 مرحلة أولى من مراحل تصور النقد . ودراسة أساسية في أساليب القرآن . وفي  
 الأدب عرب عامة . وثأب أن هذا كتاب كان مرجعاً لكثير من الدراسات  
 المعوية والأدبية حتى تم . لأن ربح غير من أعلاه معه والأدب في بحرين  
 الثاني والثالث . ولا يصح عذر . وادحة في دراسة متعمقة في آخر  
 يعلم أبو عبده لكتابته مقدمة في حوث لغوه عامة في القرآن . يذوها

(١) محصله بعد كلمة تم . ولكن به عذر ٣١١٤ ب

(٢) سنة عذر في سنة .

سُحَّتْ كَلِمَةُ "قَرَأَ" وَهِيَ رَأَى حَاصِرٌ فِي شَتَاقٍ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِقِيَمِهِ عَمَّا  
لِأُخَرُونَ. وَهُوَ قَوْلُهُ: «إِنَّمَا سَمِيَ قَرَأً لِأَنَّهُ يَجْمَعُ سُورَ قِيَمَتِهِ». وَتَفْسِيرُ ذَلِكَ  
أَيْهِ فِي الْقُرْآنِ. هَلْ لَّهُ حُرُوفٌ (إِنْ عَمِيْدَ جَمْعُهُ وَفَرَّاهُ) ١. وَتَشْهَدُ عَلَيْهِ مِنْ  
كَلَامِ عَرَبٍ

وَيُدْلَفُ إِلَى نَحْوِ ثَمَرٍ وَمَا تَقْصِيصُهُ مِنْ قِيَمِ كَلَامٍ. مِمَّا إِلَى أَنْ تَقْرَأَ  
يُشَارُهُ فِي قِيَمَتِهِ كَلَامِ عَرَبٍ فَيَقُولُ: «وَقِي تَقْرَأَ مِثْلَ مَا فِي كَلَامِ عَرَبٍ مِنْ  
وَجْهِ الْإِعْرَابِ وَالْمَعْنَى». يَجْزِي وَيَذْكُرُ نَحْوَ تَوْجُوْدِهِ مَعِ مُشْتَبِهٍ. وَيَنْعَرِضُ هَا  
تَقْصِيصُ فِي كِتَابٍ. وَسَمِيَتْ فِي مَوْضِعِهَا

وَبَعْدَ أَنْ يَنْتَهِيَ مِنْ ذَلِكَ تَقْدِيْمُهُ عَامَّةً نَبِيٍّ وَرَسْمٍ فِيهَا مَهْجَةٍ. وَوَضْعُ فِكْرِهِ  
أَيْ فِي دَرَجَةِ كِتَابٍ. ثُمَّ حَصَلَ احْتِصَاصُ الْأَوَّلِيِّ لِنَبِيِّ سَجَرِيٍّ عَمَّا كَتَبَهُ عَجَرٌ.  
بَعْدَ هَذَا كَتَبَ بِسَاءٍ بِشَاوِلِ السُّورِ وَالْآيَاتِ تَنَازُلًا تَنَازُلًا بِسُورَةٍ أَمَّا نَحْوُهُ. وَيَنْتَعِ  
فِي تَفْسِيرِهِ نَظَامًا مَعِيْنًا لَا يَكَادُ يَنْتَعِدُ عَنْهُ بِالْحَصَةِ فِيهَا يَلِي

١ سَأَلَ شَرَحَ لَأَنَّهُ تَنَازُلٌ مَا تَمَكَّنَ

٢ يَنْتَعِيهَا حَدِيثٌ فِي نَحْوِ نَعْيٍ

٣ ثُمَّ يَنْتَعِيهَا بِأَنَّهُ شَعْرِيٌّ الْقَدِيمُ، أَوْ بِكَلَامِ الْعَرَبِ الْمُصْبِحِ،  
كَحُطْبٍ وَلِأَمْسٍ وَلِأَهْوٍ وَأَثْوَةٍ. وَحَرَصَ أَنْ يَنْتَعِيَهَا عَلَى أَنْ يُوَكَّدَ دُنْمًا  
صَلَتْهُ نَسَبُ ثَمَرٍ وَهِيَ بِعَبْرَةٍ هِيَ بِأَسْبَابِ عَرَبٍ وَهِيَ هِيَ. فَيَذْكُرُ دُنْمًا فِي  
حَدِّمْ كَلَامَهُ أَنْ هِيَ عَرَبٌ تَعْلُ هَذَا،

فِكْرَةٌ تَحَازُ وَاسْتِعْمَالُ أَيْ عِيْدَةٍ لِلْعَظَمِ فِي الْكِتَابِ

لَا يَحَاطَرُ الشُّكَّ مِنْ يَرْجِعُ الْكِتَابُ فِي أَنْ يَنْتَعِيَهَا كَمَا يَذْكُرُ لِنَظْمِ عَجَرٍ عَلَى  
ثَمَرٍ فِي قِيَمَتِهِ. وَهِيَ تَرْتَبُ فِكْرَةٍ بِعَبْرَةٍ كَمَا تَشْعَلُ دَهْمًا. هِيَ تَكُنُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ

( عَمَّا عَمَّا عَمَّا )

تعبر عن مدلول كلمة تصير <sup>(١)</sup> ، أو كلمة معنى بصفة مطلقة : وأن هذا لا  
يصلح إطلاقاً أي حياً أي دلت المعنى <sup>(٢)</sup> ويمكن لأهله أن يفكروا المجاز في الكتاب  
مراجعة معنى الكلمة الدعوى

وحر في اللغة معنى فطع حور سلاه . وعجارة بحرفه . وإفادة ومشتقها  
تعنى الانتقام بوجه عام . ومنه السحور . في شيء لم يحص فيه

وعنى المعنى السابق يمكن أن يسمى فهم أي عبادة فقط وهو لا يشتر في  
التعبير من وجه آخر كالتشابه في شبيه من وجه أشبه المعروف إلى وجه آخر  
غير معروف . أو مأخوذ كما في الآية ( تست في أصل ) وعلى أساس أن  
هذا لا يشتر من تعبير قريب إلى تعبير بعيد غير معهود لتعبير عرق لأصيل .  
يرى أبو عبيدة في أصول غرر محار . وقد لا يعنى صريته عرب في الانتقام .  
أو برخصه في التعبير . وحديثه يذكر أن سائل في عبده من فضل الكتاب  
الجدائيل في شذات العرب . وسبب يسمو جمع درسه . وم يتأخرون عن أحده  
أصده . وكل معجم على هذه صريته مدرسية بهمة في تحري الأمور على  
شروع مدرسه . حتى يدري حرقه صهرت . وشاذة عن شذات تساء

ويريد أبو عبيدة أن يكون الكاتب المحدث وغيره من صنفه ومثله هذا مساوئ  
في مخالقات الأصول لترا في متوعد عامه ( مدرسه ) جمع . ويعرض للمص  
نصه . نه انه . ويمكن من محار فساد به ولا شذلاً وصلاً يضم الشوب في  
ذكره في المتوعد . بل يتحوذ أحداً فمحض مدفوع فمناً

وصاحب كتاب صرح في أن عرب في كتابه في حاحه بن مثل كتابه  
منهم محار في محار . لأنه أعرف بكتاب محار في محار . ومن ثم في محار  
أنه أي جاء على أصول هذه لغة عربية مسألاً ومحرره في . ود ثا عبده وهو

يؤلف كتابه كانت فكرة مدرسية. يحاول أن يصنع أمام صفة المستعربين صوراً من التعبير في القرآن وما يتدله من التعبير في الأدب العربي شعراً ونثراً ، ويبين ما فيه من التجاور أو الانتقار من المعنى القريب أو التركيب المعهود للألفاظ ولعبارات إلى معانٍ وتراكيب أخرى اقتضاه كلام .

فكلمة محرم عدة إداً ليست مجرد متبادل لكلمة تفسير <sup>(١)</sup> . ولكي نشت هذا بحث أن نعطي فكره عمده عن دوران معنى الكلمة لينتصح الأمر

(١) قد يكون لتحويل في مدلول الكلمة تحولاً لغوياً

قد يتحول المعنى من مدلول صيغة إلى مدلول صيغة أخرى من المصدر إلى الضميمة مثل قوله تعالى ( ولكن من آمن بالله واليوم الآخر ) . يتحول والعرب تحسن مصادر صناديق . فجار البر هنا مجاز الصفة لمن آمن بالله . وقد يتحول مدلول الفعل إلى المفعول . أو لعكس مثل قوله تعالى ( ما إن معاتجه لتتوه بالعصية ) والعصية هي التي تنوه بالمعصية

ومن محرم ما يقع المفعول في شاعر قال ( كادني يعق تما لا يسمع ) والمعنى عن الشاة لمعوى بها وحول على رعى مدى يعق شاة وفاء ( والبر مصرأ ) له مجازان أحدهما : أن العرب وضعوا أشبه من كلامهم في موضع تفاعل والمعنى أنه مفعول لأنه طرف يعمل فيه غيره . ولأن النهار لا يبصر ولكنه يبصر فيه الذي ينظر ، وفي امرئ ( في عيشة رصيه ) ، وما يرمى بها مدى يعيش فيها . إلخ ومن ذلك قوله تعالى ( حق الإنسان من عمل ) فهو : مجازه مجاز خلق العجل من الإنسان ، وهو العجلة والعرب تفعل هذا .

ومنه أيضاً تحول مدلول الأدوات والمعروف . يقول ومن محرم الأدوات الشواشي هي معد في مواضع شتى فتجنيء الأداة تنطق في بعض تلك المعاني . قد

( ) قد يمدح به من جاز . د . مدح زمامه .

(أ) يصرب مثلاً ما يعوضه لما فوقها (معاد في دوها - قاب) ولأرض بعد ذلك  
دحاها (معناه مع ذلك).

(ب) لأغلاب في المندوب إلى الصدد - فقد ينقلب معنى وراء إلى قدام في  
قوله تعالى (ومن وراءهم جهنم) بحارة قدمه وأمامه - معاً إلى موت من ورثت  
أى قدمك - قاب

توعدنى وراءى ربح كدت لتتصرب يلدث دونى  
أى قدامى ربح -

(ج) التغير في صبغة - بزيادة في الحروف كذب يكون مذكوب مظهر غير  
مذكوب أمطر في نفسه بقوله تعالى (أمطر غيثاً حمره من السماء) بحارة أن كل  
شيء من الغدب فهو أمطرت - لألف - وإن كان من الرحمة فهو مطرت

(د) استعمل في مذكوب لاستنهاء في قوله تعالى (أتجعل فيهم من يصد فيها)  
جاءت على لفظ الاستنهاء - وذلكة لم تستهم ربح - وقد قال تبارك وتعالى  
(إني جاعل) ولكن معناه (أحب أى أنت مستعمل - وقد حررت فأوجب وم  
يستهم

أستم خير من ركب المطايا ونسبى العادين صوب ربح  
وتقول وأبصرت حلالاً على بابك فاعمل كذا - سن  
يستهم ولكن تقرر -

ويهم أبو عبيدة في موضع كسبه صبغة أفعى في ثمرات مثل قوله تعالى  
(وهو أهول عنه) بحارة محار ذلك هي عبه - لأن فعل يوضع موضع مفاعل -  
قاب

لعمرك ما أدرى وإنى لأوجل على أن تأتي لمسة  
في لأوجل أى وجل - وفى لأجل - لله أكبر - لله أكبر  
وهكذا قد تنغير صيغة تنصيص فتصبح مجرد فعل -





الأودية فلا يثبت البناء عليه<sup>(١)</sup>.

ويحذر بنا أن سه إلى معرفة أي عبادة تشبيه ومثيل كنوب من قول التعبير،  
ولم يتم في الآية بكلمة هذر وحده بل هم بالصورة السدية تمامها  
وفهمه بصورة البيانية بوجه عام لا يتعدى التهم اللعوى ، فهو يتعرض لكل  
النصوب لبيبه منعتة بالأسلوب ، ويعتبرها من المجاز اللغوي .

#### (د) الاستعارة

يتفق كلمة محار في معنى الاستعارة. مثل قوله في تفسير قوله تعالى  
(يُثَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ) مجازة يفرغ عليهم النصر ويريه عليهم فينبون لعبوهم وفي  
قوله تعالى (وما ربيت د ربيت ولكن الله ربي) محذره ما صغرت ولا أصمت  
ولكن الله أصغرك وأصابت بك وبصرك . ويقال : ربي الله لك أي نصرك وصنع  
نك وفي تفسيره لقوله تعالى (إلا هو أحد بـ منها) محذره إلا هو في قصته  
وملكه وسعده . وهو لا يصر على الاستعارة كما يصر على التشبيه ومثل ومثيل  
وكثير من الاستعارات والتشبيهات في القرآن تدخل نظري الخرج لأنها تتعلق  
بالمذات أو بالعقيدة ، أو بصور شعاع وموقف أي عبادة من هذه جميعاً موقف  
اللعويين . يأخذ بظاهر يقو إلى أمد محمود عاقته معنى المجازي القريب . وهو  
المذهب الذي عرفوا به ولا مهم عليه معذره ، ولكنه قد يعمد أحياناً إلى التحليل  
من تشبه . وسور حول بعض عبارات القرآن حتى لا يدخله في دائره خرج  
أو لتحسم فيفسر قوله تعالى (يد الله معولة) بقوله : أي خير الله .

#### (هـ) الكناية

يصر على الكناية في أكثر من موضع . والفعل كنى يستعمله بمعناه اللعوى ،

(١) مح. القرآن من ٧٠ ب ١١٠

أى أحيى أو أضر . واستعمده بكلمته في الدلالة على من من قوب لأسلوب  
 قريب من استعمال اللامعيين بدلالة على الاصطلاح للامعي المعروف  
 "لكنايه" مثل قوله في الآية (ساؤلكم حث لكم) كناية وشييه، وفي قوله :  
 (أوعى ستر أو جاء أحدكم من غائض) كناية على إضمار لفظ قضاء الحاجة  
 من لطف . وكذا قوله تبارك وتعالى (أو لأمم ثناء) كناية عن تعذيب .  
 وكذا قوله سوء تهما - كناية عن فروجهما وهذه كناية قريبة من الاستعمال  
 اللامعي

وقد يستعمل اللفظ - كناية - وكذا في معنى لصير - في تفسيره  
 للآية (ب) نشأ من عبيد من لسان آية فقلت أعفهم ف حاصرين ) . فلفظ  
 أعفهم (ب) هي من صيغة كناية عن عفو أي في آخر الأعافق يقصد  
 صير جماعة هم - يقرب مكانه في حيل فقلت لأعافى أعافى اليوم  
 حاصرين عافوا في موضع هم . وفي قوله تعالى (فعمو وضمو كثير منهم)  
 محذوف على وجهين أحدهما أن بعض العرب يقهرون كناية لاسم في آخر فعمل  
 مع ضمير لاسم من بعد فعل كقول عمرو وأهدى  
 كقول نمر عيث -

ويتعرض أبو عبيدة بك عمدة في الأسلوب التي عروضا في تفسيره فمعرض  
 بالإيجاز والإصواب . ويشير إلى ما في بعض الآيات من حذف وما فيها من  
 إريدقة ، وقد شبه في نوعي الإيجاز أي بإصبار - فخصر وحذف وقد  
 غلط على المصنف محذوف حذف مثل ما في قوله تعالى (وأي ترى يديني أسبى  
 كفروا الملائكة يصرون وجوههم وأذانهم ونبؤوا عدب خريق) يقرب محذوف محذوف  
 تخنصر بمضمر فيه . وهو معنى ونفوس . ووفقو عدب خريق وعرب تعمله  
 قال الباقية<sup>(١)</sup>









المفسرين والعربيين ويعتمد على ربه الشخصي . انتهى توصل إليه بمدرسة  
كلام العرب وسبهم وطرقهم في التعبير . من ذلك ما قيل في قوله تعالى « ولن  
حذف مقام ربه حسب ، يقول : ذكر المفسرون أنهما حدثا بستان من  
ساتين الحنة . وقد يكون في العربة حنة واحدة تشبه العرب في أشعاره تشدق  
بعضهم

ومنهذهنيتين قد منين مرتين قصته دأه لا بالستينين  
يريد مهمها وسمتا واحداً ، وأنشدني الآخر :

بسمي نكتنه وضد من قد حمل الأرضة حنتين «  
وقد يأخذ بظاهر اللفظ . فيعبر عن تصويره سديه في الآية فهما مدببتا  
صاحريتا قن في الآية ( في نسخة درجها صعود درعاً مسكوه ) ذكر في مدخل  
في دير الكافر فتخرج من رأسه . حدث مسكه في « . وفي الآية ( تدعو من  
أدبر وتولي ) تقول للكافر يا كافر يا مدقق . فتدعو كل واحد باسمه ( ١٤ ) .  
ولا يرى غيره أن يدعو مدققي اسمه جهنم . وهو دعاء معوي بلاب حان  
لا بالقول واللسان .

وبطل عن الكتب الصريح نحوي . وهذا صمعي من إمام النحويين  
الكوفي في عصره . وكثير ما ورد يقف - كلما سحب فرسه بيوضح  
حدث نحوي . والإعراب في الآية . ونسبى إلى نصريه نعمه . فيبين  
هو عده وأصوت . وأذن في وسبب ومسبب . في تفسيره لقوله تعالى ( ويوم  
القيامة يرى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ) « ترفع وجوههم مسودة ،  
لأن جعل وقع على الذين ثم جاء بعد الذين سم له فعل حرفته بفعله وكان فيه

( ١ ) « من يد » « صا ح من » ( ١٤ ) « في » « ٢ » « ٣ »

نصه « لا » « ١ »

( ٢ ) « على » « ٣ » « في » « ٣ »

( ٣ ) « نص » « ١٥ »

معنى نصب . وكذلك فعل لكل اسم أوفعت عليه الضم . ورأى . وما  
شبههما . ورفع ما يأتى بعد الأسماء إذا كان فيها أو عيبتها بعدها . كقولك :  
رأيت عد الله أمره مستقيم فرب قلت لاستقامة نصبها ورفعنا الاسم فقلت  
رأيت عد الله مستقيماً أمره . وبو نصبت أمره في شأنه لأوون على التكرير كان  
حائراً فتقول رأيت عد الله أمره مستقيم . وقد عدى من ربه .

دربى إن أمرك من يقاعد وما ألبستى أمرى مصاع

نصب مصاع عن التكرير . وهذا شاهد كثيرة في الكتب

وكي يوجه عنه نحو وإعرب . يعنى بالعرب وبه الأندلس . مثل  
قوله في الآية (وقالو محبوب وإدحر) . زحرباً بالشم ، وأزدجر اقتل من زجرت ،  
ورد كان الحرف أوله رى صارت زه الاقتناع فيه دالا ، فقص عليه ما ورد (١) .  
ويحكم الماعدة لعينه في تصحيح غررت وأرفصها بقول . حدثني  
مسم من في سيرة قد كان حارى زهير الفرق يقرأ : (متكئين على وفارف  
حصر) (٢) فالنورف قد تكب صوباً . وما حارون فلا لأن ألف الحصاص لا  
يكون بعدها أربعة أحرف ولا ثلاثة (٣) .

ذلك هي الانحدات معوية وسجوية مدمة على كذب . ولا لعدم سه  
أثر لهم أدنى لتعير أو صورة سة وهذه أمثلة لذلك .

(١) معنى الـ (محصراً) ٣ - كـ زار

(٢) في فـ حار . سكتة من جوف مع . معرى سـ

(٣) معنى عـ (محصراً) ٣ - كـ زار



بعض ما جاء في كتب المعنى من العربات سيديه .

## الكسبية

ورد هذا التعبير في موضع عديدة من الكتب . وهو يدل على عده بعضه عامة - على المعنى المعروف في الالفاظ . ويدل أيضا على عده أي عبيدة . ويظهر أن هذا التعبير بكثرة ما ورد في لغة . وكلام الناس . في عصور متقدمة كان معروفاً عندهم فالكتابة ضرورية تعبيرية ، للتعبير عما لا يراد إظهاره للناس كرهاً لسوء عن النوى . أو لما فيه من كشف عن غير مستحب كشفه ، أو محاولة للتأنيق والإعراب في التعبير ، وهي بهذا المعنى معروفة عند قدماء اللغويين . وهذا هو ذا صاحب "معاني القرآن" يسمي هذا بقول فيرى في الكسبية ما رآه أبو عسلة ، وقرره من قتيبه ونمرود

بمصر قوله تعالى ( سمعهم ونصايرهم وحجودهم ) ، الخلود هذا - والله أعلم - الذكر . وهو مما كنى به الله عز وجل عنه . كما قال ( أوحى أحدكم من العاطف ) والعاطف الصحرَاء ، والبرد من ذلك ، أو قصي أحدكم حاجه . كما قال ( ولكن لا توعدهم مراً ) يريد الكسج .

والكسبية عده - بصاً بمعنى الستر . أو الإحصاء عامة . فهي إحصاء معنى كما في الأمثلة السابقة . أو إحصاء خط أو مستند غيره به . كما أحيى القبول وحى مكاهه في الكتب في قوله تعالى ( كتب الله لأبي بكر ورسله ) فالكتب يحرق بحرق القبول وقد يحتق القبط ويبدل به ضمير مثلاً في قوله ( والنهار إذا حلاه ) حلا طامة . فحار كسبية عن طامة ولم تذكر لأن معناه معروف . ألا ترى أنك تقول "أصبحت ردة" . وأصبحت ردة وهب شيئاً - فكيف عن مؤنثات لم يعرف من ذكر لأن معناه معروف



في المثال الأول ينقل قول المفسرين في مثل لفرق . وهو القول لتقديم الذي لم يحدد فيه دور التشبيه في لسان . ولم يوضح أصوله أو تفرد أركانه . ولكنه في المثاليين التاليين قد أحس فهم تدور مدى يقوم به التشبيه في تعبير ، فقرأ في المثال الثاني قد أحد . ذكر التشبيه بأقسامه . وعرف أنه مركب من قسمين أو صورتين متعاقبتين صورة الأسماء مشتقة . وصورة بوزن ثم صورة اللهجات . والصورتان الأخيرتان مركبتان لتوضيح وجه التشبيه . وغراء يوضح معنى التشبيه في هاتين الصورتين . فوضح معنى بوزن وبه دل وجه التشبيه وهو أحوال تنوعها . فهي في أربع صنفاء . وفي تشبيه حره . ثم غراء ذاكته عند الدوب . وهذا التلويح يشير إلى اللون الناصع إلى الداكن يشبه أيضاً لون الذهب وقد عمت فيه سائر المشتغل بلون أصغر ثم بدت تسته بحمرة بد أدب بلا صفة ثم يتحول إلى رماد د كس

وعمل في المثال الثالث عمله في مثال الثاني فشرح الغريب ثم وضع أركان التشبيه والعلاقة بين التشبيه والتشبيه به ووجه التشبيه

وتعتبر هذه المحاولة في فهم التشبيه جديدة وحسوة متممة عن فهم أي عبدة له ، وهو الذي لم يشر إلى التشبيه غير إشارات عابرة باعتباره مجازاً ، ولم يعصل فيه تفصيل الغراء عن فهم وتدراية

المحار

يتكلم إشراء عن المحار بمعنى المعوى الذي رأيه بوجه عام في محار القرآن . وقد يتطرق إلى صدر المعوى حسب الاصطلاح سلاعى . وعند التعبير عن كليهما يستعمل لفظ محرد أو إحارته فيقول في الآية . ( ففسره للعسرى ) فهل في العسرى تيسير ؟ فيقال في هذا إحارته بمعنى قوله تارك وتعالى ( ومشر ندين كهمرو بعداد لهم ) وإشارة في الأصل على مفرح وأسار فإذا جمعت في كلامين



مسمى عندكم تعرفونه و (لا ينجيكم عرفاً ولا قتلاً) وليس في هذا حجة لأهل  
القدر لأنه أراد مسمى عندكم<sup>(١)</sup>

ومن آرائه كلامه أيضاً تفسيره لأفعال التفصيل في نمران (وهو أهون عليه)  
يقول «عندكم» في معرفتكم «حتى لا يعلمه أن عند الله هيباً وأهول» . رد الأمر  
عنده سواء ومنه أيضاً الاستعمال في كمنه صريح في قوله تعالى (سفرح  
لكم أيها المشركون) حدث خراء في حديث أبو بكر بن عبد عيل قال سمعت  
طلحة يقرأ (سيفرح لكم) وبني من وراء كدث. وقرء بعد سفرح لكم  
بضم راء وبعضهم يقرأ سيفرح لكم بضم ياء وقد من الله عز وجل وعد لأنه  
تبارك وتعالى لا يشعه شيء . وثبت قائل حل في لا شغل به قد فرغت في  
قد فرغت لشيء . أي قد أحدث فيه وأفسد عليه .

وبنصر آخر بعد ذلك لأحد مسوعة في أسلوب . فيحكم عن الاستفهام  
وحروجه أحياناً في معاد أخرى كالمرح في قوله تعالى (وبوء يرضى الله من  
كفره على ما أرادهم صيدكم في حدكم الله) . جواب «قرأ لأعشى وعاصم  
ونافع والمذني بغير استفهام وقرأ الحسن وأبو جعفر المذني بالاستفهام» .  
والعرب تستفهم بالتوبيخ ولا تستفهم .

والانتقال من مخاطبة الشاهد إلى الغائب في قوله عز وجل (كلان  
تحيون معجبه وسرور (أحد) . روي عن علي بن أبي طالب رحمه الله أن  
تحيون بالله وقرأه كثير (من يقول) . ياء وتقرأ في علي بن أبي طالب  
عليهم . وحسان يحيون كالمع كمنونه (حتى إذا كمنه في الفلك وحريين هم  
مريح صيده)

والنقدية وشحير . قوله عز وجل (فجمعته عشة نحوى) . رد صار ست

(١) في نسخة ص ١٤٠ - كنية ذات

(٢) لأحد ص ٢٦ - ٣٥

يبساً فهو غناء وأحوى لى قد اسود من عوى ويكون نصاً أخرج المرعى أحوى  
فعله غناء . فيكون مؤخر معناه غناء

وبسته إلى أبواب أخرى من رخص في النجوم - انحر - ونحوه بعض  
لأنه عن معانها على مثل ما فرقه أبو عبد الله فيكم عن المعص براد به  
كل ' ' . وإحذر عن واحد ثلاثين ' ' . أو الجمع . واستعمال المعطوف  
معنى صعد فهو في الآية (ممكن من فرش نضاب من سترق) « ولا سترق  
ما عطف من التبرج . وقد تكون لضمه صه . وصه . يد . في كلام العرب .  
ومثل أن كل واحد من قد يكون وحياً . وقد تكون عرب . قد ظهر لسانه .  
وهذا نظير سبه صهره من يره

قال : « وأخفى بعض لأعرب - من عن من أن ير يصب قننه عيان  
رحمة لله قنن - أخرجوه عنه كالمسوخ من وراء ثوبه ففسهم منه سر وجل  
شر قننه ونحو من أخرجهم تحت بطون كك كك يريه هربو يداً فحفظ  
فهو يركب بطون - مثل حائر على - حديث ١ »

وقد ينوهم المدي مشه معقول . فهو عروجل (ش غشه رصة) « فيها  
رصب . وهرب بطون - هذا ينل رنم . وسر كهم . وهاء ذوق . فمحذوفه فأعلا  
وهو معقول . في لأصل . حديث ١ - يربون وجه - ربح أو ربح »

وأخفى بعداه حراء في الآية وأخفى معرب آخر هو سقوف المصمر .  
والإشارة إليه تأتي أثناء ماوية سانة نحوه - في جواب ما في قوله عان  
(وأما الذين كفروا فليس) - فمصر بطون . ففصل ففهم . ومثله (وأما الذين  
سودت وجوههم أكرهتم) فمثل أن لا يه من جواب أنه وكما سقطت  
كما سقطت فعل المصمر .

( ) مدد له ١١

(٢) مدد له ٩

وبلاحظ أنه تناول الحذف من النوحة شحوية .

ويطرق القراء أبواب أبحاث لغوية عامة تنصل بمعنى لألفاظ وليست بالإعراب وحده من ذلك كلامه عن تكرار ، وما قد يقصده في القراء من التحريف مثل ما في قوله تعالى ( كلا سوف نعذبك ) ( كلا سوف نعذبك ) الكلمة قد يكررها عرب على تعذيب وشحوت وهذا من ذلك . وقوله عز وجل ( لتروا الحبحم ثم ترونها عين غير ) مرتين من تعذيب نصاً

ويتعرض لعدة شتى في أسلوب قراء . فربما أن نقرأ باقي ما يعنيني استغني عن ألا ترى قوله تعالى ( تلي عذبه ) وهو في موضع آخر ( فليكن ) ( وتتل ) . وم نحسن حذفه ، على لأخرى فستد .

ومن لصفات أسلوب قراء حتى يذكرها القراء ، أسماء العذاب وأسماء ، يقول قوله عز وجل ( نحن أن يفعل ) ( ورد ) ( وعذبه الذاهية وقد جاء في لفظ القيامة وعذاب تعدي بدو هي وأسماء .

وهذه صفاته صريحة من غيره . شبهة من هذا لا سمحاً انقضى من أثر في نفوس العرب . يدثير هذه لألفاظ سبعة ب وحده ترويح ناس وحقولهم . لأنهم اعتادوا أن يقرأ بين هذه لألفاظ وبين مدلولها من بدو هي وحده في القرآن تزداد دورها في إثارة معاني القرع والخوف ، وتعويد النفوس رغبة يوم القيامة تشهد عن المعصية وتلك بدو

### نظم القرآن ورويه

لم يسه أبو عبدة نحوية موسيقية في نظم العرب والتوزيع والترتيب فيه ، مما جعل له نغماً معيناً ، وأثر موسيقى فعلاً في نفوس ولا يبي هذا السجّل من في عبدة إدراك ناس على عهده هذه الخاصة . ومراعاتهم لرصف الكلام في

وحدات صوتية تتبع نظاماً رئيسياً يسير وقعه المعنى انعم في سورة القصيدة ، أو مجموعة يعين من الآيات

وقد بدأ تشبه العرب في وزن ثمران ، فتردد وزن شعر ، ووقع جمع الكهات ولكن هذه الملاحظات سكنت لسبب أو لآخر وليس هذا السكوت عن البحث في نظم القرآن من هذه ناحية يرجع إلى انصرف الناس إلى معاني وما تحمل من تشرح وعقيدة ، وهو جل اهتمامهم في ذلك الوقت .

ومهما يكن من شيء ، فالحديث في كتاب القراء واحد ، ولا هيام أنه لاحظ هذه السق العنق . وحاول أن يتتبعه ويرى في ملاحظته التي أوردها مدركا نظاماً وزن القرآن . مدركا عليه التي عمد إليها في الترام وزن معينه ، وهي الترابط بين الكلمات واستخدم العلم ، ونوفق فيوصل في آخر الآيات وإد تسرعى شاهه هذه القصة بدون أن يصفها ونقدية عما عرف عند العرب من وزن الشعر .

وهو إذ يحاول أن يقرر بين وزن الشعر ووزن القرآن لا يذهب بعيداً ، بل يريد أن يقول إن القرآن ما شعر والكلام امور من حيث ومن هذه الاعتبارات المتصلة بالنظم نحاول اكتشاف مع وزن الآية ومرعدة وهو من آيات سبق . وقد ذكر في تفسير قوله تعالى ( ومن جاف مقام ربه حناب ) أن الشعر له قوف بقيتها الوزن وزيادة والنقص فيحمل لا يحتمل الكلام ،

ولا يوفق قراء على التفسير المعنى حرفي للحناب معى بسبب . بل يرى كما هو واضح هذه تشبه معنى لإفراد وهو من عند إليه القرآن مرعدة للنظم كما يراعى ذلك في الشعر لإقامة تقفة

ويستورد في هذا أن كل ما تقدم في تفسير سور لصغيره لمكة - عالم -

(١) رجع إلى من

(٢) معى شعر





وتارة يسمى هذا التوافق الصوت استعمالاً في القراءة «يقول» وقوله عروحل  
«والله أعلم بما يعون» الإبداع ما يجمعون في صدورهم من التكديب والإثم والوعى  
لو قيل «والله أعلم بما يعون» لكأن صوتاً . ولكنه لا يستقيم في القراءة  
فإن لا يستقيم مع ما قبله من الآيات (فهم لا يؤمنون) وقد فرغ عليهم  
البرهان لا يستجدون بل يدين ككرو يكديب والله أعلم بما يعون) . وهل  
الشرع يقصد إلى أن لفظ يعون لا يستقيم مع رموس الآيات الأخرى لأنه مفتوح  
أولاً دون غيره المصنوع لأول . يؤمنون . يكذبون . يعون ثم لعله يشير إلى  
الوزن الموسيقي للكلمة ، فهو في «يعون» أكثر نقاداً منه في «يعون» . لأن  
«يعون» ينقص حرف ساكن . أو صائت وكل من انموصل الأخرى يكون  
من ستة حروف على نظامهم

( ٥ -- ٥٥ ٥ -- ٥٥ ٥ -- ٥٥ )

وكلمة يعون ( ٥٥ ٥ )

والصم في أول يكذبون يصمى على صمح ويكاد يعنه ولا بصره . فتصح  
نكسمة في بعضها شبهة بغيره وتنسقه ويصعد عنه نكسمة أي ( ٥ -- ٥ -- ٥ )  
والصم في هذه الآيات هو بعينه سنده - أو تصحح الموسيقى  
وتنظم القرائن حريص على هذا النوع . فقد يعدل عن لفظ إلى آخر  
من من صيغة إلى أخرى . كما يعدل عن المنعوت إلى قوله تعالى ( من  
ماء دافق ) يقول الله : ( أهل الحجر آمن من غيرهم . أن يجعلوا الصلوة به  
فاعلاً إذا كان في مذهب تعدد كقول العرب : هذا سر كاتم ، وهم فاصب ،  
وليل نائم . وعشة رصية وجاد على هذه الصيغة لأنها توافق رموس الآيات التي  
هي معهم ١

وقد يعبر النظم لقراءة حذف أو حرر الكلمات موقعه رموس الآيات مع

( ) وفيه مدح . كـ . نود صمد . شس ١

موافقة ذلك الكلام لعرب مثل قوله عر وحل (ونيل ذا ينشر) ذكره أبو نيله  
 امرؤ القيس . وقد قرأ القراء يسرى - بثبات لاء - ويسر تحذف . وحذفها  
 أحب من مشاكستها برؤوس الآيات ولأن العرب قد تحذف الياء وتكتفي بكسر ما  
 قبلها من . أشدق

كذلك كف من نيق درهم<sup>١</sup> حود<sup>٢</sup> وأخرى تعف<sup>٣</sup> باستيف الدما  
 وأشاس<sup>٤</sup> لآخر

بمن يخلى بشار من بوم<sup>٥</sup> أشد حب شفتي<sup>٦</sup> عدي  
 وقوله (صعوى) ردد صعب<sup>٧</sup> . لأن صعوى تشكّل برؤوس الآيات  
 فاحب<sup>٨</sup> . لأننى ثمة<sup>٩</sup> (وأخر دعوتهم<sup>١٠</sup> أنا حمد لله) وبعد آخر دعوتهم  
 وكذلك (دعوتهم<sup>١١</sup> سحابت<sup>١٢</sup> بهم) دعوتهم<sup>١٣</sup> فب حد<sup>١٤</sup> (وهم<sup>١٥</sup> على) يريد  
 فذلك فثبت كوف<sup>١٦</sup> كمن<sup>١٧</sup> فم<sup>١٨</sup> عشت<sup>١٩</sup> وأحسب<sup>٢٠</sup> . مع<sup>٢١</sup> وأحسب<sup>٢٢</sup> إليك  
 فيمكن<sup>٢٣</sup> لاء<sup>٢٤</sup> من<sup>٢٥</sup> بعده<sup>٢٦</sup> لآخر<sup>٢٧</sup> . لأن رؤوس الآيات<sup>٢٨</sup> . وحتم<sup>٢٩</sup>  
 ذلك<sup>٣٠</sup> . مع<sup>٣١</sup> . وقوله عر وحل (وأنى<sup>٣٢</sup>) (فأنى<sup>٣٣</sup>)<sup>٣٤</sup> برده<sup>٣٥</sup> فأنك<sup>٣٦</sup>  
 وقا<sup>٣٧</sup> . حوى<sup>٣٨</sup> على<sup>٣٩</sup> صرح<sup>٤٠</sup> كوف<sup>٤١</sup> مشاك<sup>٤٢</sup> . رؤوس الآيات

وغير أحسن إصدا<sup>٤٣</sup> مشا<sup>٤٤</sup> من<sup>٤٥</sup> ص<sup>٤٦</sup> ح<sup>٤٧</sup> مثل<sup>٤٨</sup> من<sup>٤٩</sup> في<sup>٥٠</sup> قوله<sup>٥١</sup> من<sup>٥٢</sup> (و<sup>٥٣</sup> ررت<sup>٥٤</sup>  
 أن<sup>٥٥</sup> ص<sup>٥٦</sup>) (ف<sup>٥٧</sup> ل<sup>٥٨</sup> سر<sup>٥٩</sup> . فوصف<sup>٦٠</sup> مشا<sup>٦١</sup> من<sup>٦٢</sup> ص<sup>٦٣</sup> ح<sup>٦٤</sup> . وأنت<sup>٦٥</sup> مثل<sup>٦٦</sup> في<sup>٦٧</sup> الكلام  
 لا<sup>٦٨</sup> عطشت<sup>٦٩</sup> عطيتك<sup>٧٠</sup> . وأنت<sup>٧١</sup> بريد<sup>٧٢</sup> عشة<sup>٧٣</sup> . وك<sup>٧٤</sup> قرية<sup>٧٥</sup> من<sup>٧٦</sup> حور<sup>٧٧</sup> موطنه<sup>٧٨</sup> رؤوس  
 الآيات<sup>٧٩</sup> في<sup>٨٠</sup> ح<sup>٨١</sup> بعد<sup>٨٢</sup> ٢١

وهكذا وضع<sup>٨٣</sup> حمزة<sup>٨٤</sup> فوجد<sup>٨٥</sup> عده<sup>٨٦</sup> متعبرت<sup>٨٧</sup> في<sup>٨٨</sup> يمكن<sup>٨٩</sup> أن<sup>٩٠</sup> صغراً<sup>٩١</sup> على  
 الكلمات<sup>٩٢</sup> . وأن<sup>٩٣</sup> قد<sup>٩٤</sup> بعد<sup>٩٥</sup> بين<sup>٩٦</sup> ثوب<sup>٩٧</sup> حياً<sup>٩٨</sup> موطن<sup>٩٩</sup> موسى<sup>١٠٠</sup> في<sup>١٠١</sup> حصة<sup>١٠٢</sup> وصلة<sup>١٠٣</sup>

(١) صدر من ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣

(٢) صدر من ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣

(٣) صدر من ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣

تلك لتعبراب كما يطراً على الصفة في شعر لإفنة انور ولا يتألف انراء بشير  
 في أن القرآن في عدوه عن خط في آخر - أو تعديده بالأنس لا يخرج عن  
 أساليب العرب . وهو انور عدهم . وخاصة في شعر وهو الكلام لموروث  
 لدى يشبه ما في نصه من توافق واستحسان من براعيه أسلوب القرآن .

## المحصل ثالث

### الدراسات لبيانية لأسلوب القرآن

#### آراء المعترلة الميضية في القرآن

قام المعترلة في مطابع الغرب على ما يجده . عند ما بدأت لأفكر بحديثه  
تسلل إلى العقول . وقد الإسلام بشيء قد عد على سبب سقوطه . وقيل لاس  
على الدين الحديث يدرسونه . ويعتبرونه به على ضوء رأيهم القديم . من  
ديانات وعقائد وعقائد وانعرت تحجب هذا من فهمه عاكس وتحوط . وهم  
مع ذلك حديثو عهد بالحضرة وحكمه وحديثه سيادية . فلا حرج على  
المعقبين للعالمين صعبين وحقد . ويعتبرون حوسبه على غير نفسه والود .  
وهذا شأن المعترلة دائماً . يحاول أن يبحث لنفسه عن متنفس لما يقفل في صدره  
لا عزم فيه ولا صبر منه . ومع ذلك يقتضي له وصراً وعلى هذا حارب متكرروا لهم  
المعبرنة بعض الشرق . ونعني الإسلام . وحديثنا يدرسون بعض ما في دواء  
الحلف منهم أنه مأخذ . ومضغ على كتابه منه سبه

وكان حراً أن لا يدع عن علماء المسلمين هذا منحوه يتمكن على مناسبتهم  
هو فتوا الحركة يودس وانقادعين منهم وهو ماحلين في حبه وحاس .  
لا يعدمون وسيله يؤيدهم . فيستعيب القرآن وأسمه . ويوجهون نقدهم شطر  
ديانات هؤلاء وعقائدهم . ونزائهم المعنى من حقيقة وعيوبه . يدرسونه . ويعكفون  
على كتبهم يحصلون بها ومن كتب اليهود ومصري . ويردد شتيه ولانته .

وعبرها ما يعجب في الحديث وما نظره وندب عن كذب الله وسنة نبيه . بل وعن  
العربية والعرب ضد الشعوبية وأنصارها

وبشأن جمعة من علماء المسلمين . تسحقوا غداً مع عقبة . وعرفوا بقوله سيدي  
وحسن أرنؤي وشدد سبيد . وقوله الحق . وعلى رؤسهم معتزله . وكبيرهم وصل  
من أعضاء<sup>١</sup> وصاحبه عمرو بن عبيد<sup>٢</sup> . وكان وصل صاحب بيت رقع .  
وقدم ربيعة في بلاعة . وكان دعة من كبار الدعة من حاشية قدم يدعو إليه  
ووقع عن آخره وإسلامه دعة لا يعتمد كنه على سنة ولا شهد لفرآ .  
لأن أعداءه لم يعرفوا بها . بل بعد اسمه بهجاً غريباً حظه .  
وجمع من حده حده من الأئمة عليهم السلام ورؤسهم ربيع الذي أودعه وسار  
عنه . وأرسل بهجاً في الأسماء حده . وصاحب بيت رقع .  
وكان دعة منه في نفس حده<sup>٣</sup> . وهو دواعي حديقه وصل من  
عنده حبس محفوفة ويمنح تحده<sup>٤</sup> . وعيوب ربيع كان متكماً ببعاً أذا  
متكماً حشيت<sup>٥</sup> .

وصاحب حده كذا من أجل خبره وإسلامه . ومن علمه من سبب بلاعة .  
وأقدم من نفسه متكماً حاشية من معنى ربيع ويوجد . حسن فهمه بقصص .  
وحسن خبر عن أئمة معدي . سجنه فيها وره لأحد من معدي وصور ذهنية  
محددة وحديث وصل في غير آخر على مذهبه كذا<sup>٦</sup> . معنى آخر .  
وحديث<sup>٧</sup> يكون تفسير وصل صورة أولى لكاتب تفسير التي خلفها له  
المعتزلة . يحسن خلاصه أفكاره لأعرمة ويعبر عن آرائه بيانية في أساليب لفرآ

(١) وله عام ٨٠ هـ ربيع عام ١٣١ هـ

(٢) توفي عام ١٤٤ هـ

(٣) بيت ١/١

(٤) ١٥/١

(٥) ٢٢٣/١



«بعض والخطير والسبق متى لا يوثق مثله . فهو كالمثل تصحيحه القياس  
التمس تصحيح لأصل متى قدس عليه أمره على الخلاص . ولكنه كان يطل  
نظر ثم يقبس عليه ويسمى له سوء فهمه كتاب ص ١١»

وتم دلتها به عربيه . فحفظ القرآن . ونظر فيه وفي تفسيره على ضوء مذهبه  
لتحريره قسماً . وقده هذا مذهب من حيث في حديث . وفي آراء  
المفسرين في محقق . كان يؤيد بها خوفاً لا تفسر من كثير من  
المفسرين «١» ويقول : «وكذلك سكر حجة إجماع»<sup>٢</sup>

ثم يقترنه في ذلك القرآن بوجه عدة فقد حلفت عن مقوله كثير من أصحابه  
من معتزلة وكثير من أمه أهل السنة . و«عجز القرآن في بطله وحسن تأليفه .  
وأما هذا وهو مذهب من ثواب . كدسجه بوجه فوق وورث انضمام أن  
«أبوه وأخوه في حرب . فله من إجماع عن عيوب . فأما تأليفه والعظم  
فقد كان عجزاً من يفسر عليه بعد تولاه الله معهم جمع وعجز أحاديثه  
فيه»<sup>٣</sup>

وقال الجاحظ إن النظام وأصحابه كانوا يزعمون أن القرآن حق . وليس بألفه  
حجة وأنه تنزيل وليس ببرهان<sup>٤</sup>

وقد أشهر من به كتاب يروى أن إجماع القرآن من حيث إجماعه عن  
لأمور خاصة ولأنه من جهة صرف مدعى عن معارضة ومع العرب من  
لاهتمام به حراً وبمعجز . حتى لو جلاهم لكانوا قد درس على أن يؤيد مسوده من  
مثله بلاغة وفصاحة ونصاً<sup>٥</sup>

(١) ح ٢ ٢٢٠ ص ٥٥٠

(٢) نفس المصدر ص ٢٢٣

(٣) القلعة لإسلام الدين ص ٩١

(٤) مقالات الإسلاميين ٢٢٥/١ (نسخة من نسخة ٩٢٩ ص ٢)

(٥) من حجة ١٤٦ ص ٥٥٠

(٦) الملل والنحل ط ليرج ١٩٢٨ ص ٢٩ .



وقال العددي : فذكر الصام إعجاز القرآن وعصية الخامسة عشر من قصصه قوله : يا عظم القرآن وحسن تأليفكم له ليس بمعجزة تلي عليه السلام ولا دلالة على الصدق في دعواه النبوة . وقد وجه الدلالة منه على الصدق ما فيه من إعجاز عن عيوبه . فأما نظم القرآن وحسن تأليفه فإنه من عداد قدره على مثله وعلى ما هو أحسن منه من نظم وتأليف .

وهذه الأقوال تنوثر عن غير واحد من مؤلفي سماء عن رأي صام في إعجاز القرآن . ثبت إنكاره إعجاز القرآن في نظمه وتأليفه . وعشاره في القرآن يبدأ عرباً عديداً في استطاعته عرباً . أتو مثله لولا . لله صرف عظمه عنه ويندو . هذا رأي صام عن عقيدته في نفسه .

أقول : عقيدته في تنجيد وعبد عن مذهب معرفة . وبني صام الله عن دته . ومن ثم فلا كلام لله في الشكل للفصيح معهود من خلق . وقد كلام الله وحى وإلقاء في الروح .

ثانياً : مله القياسي التحريمي نصفي في تنكير . ويرمته في تفسيره عن لقرآن وسماه .

ولكن رأى النظام لم يكتب له الذلياع من علماء عقائده صامه لأموور فقد حمله معرفة أنفسهم وعرضوه وقدموا في تفسيره دعاه لإعجاز القرآن البياني . وأول من خرج على صام تلعيده الجاحظ ، وجاء المعتمد في تفسيره أصرار الإعجاز ، وبدأ الجاحظ ينتزع أصرار نظم القرآن في كتابه صم القرآن . وبرزت دراسات الإعجاز من دراسته في صام فصار فصلاً بدور حومه . وكانت نجاحات علماء في دراسات الإعجاز دلت أثر كبير في تطوره

## دراسات الجاحظ في بيان 'متمل'

کتاب نظم القرآن

عاشق حریفه قریباً من بره ب. ب. من مستحب نام شای و مستحب قریب  
ب. ب. من شجره و کتب حدیث شریف و کلام ساجد علی و لای و وفای حدیث  
عاشق و کتب ساجد و وفای حدیث شریف و کلام ساجد علی و لای و وفای حدیث  
عاشق و کتب ساجد و وفای حدیث شریف و کلام ساجد علی و لای و وفای حدیث

[illegible]

وكان المحاضر في حجره به كتب كتبت له من قبله وبقى كتاب  
اللعن . ولم يبق من غيره من كتب . وكان من مستر به من  
الحرف است في كل ما يتعلق به من معرفة حتى يتدبر الحرفه عن صرف  
الإصلاح . فقصص نفسه . ويذكر ما قد علقه من عرقه فلام نفسه .  
ومن آيات هذه السعريه . سعاد به الحرفه أيسر من آراء معارضة في  
الرأي من السعريه . وفيه من السعريه . وفيه من السعريه . وفيه من السعريه .

يجمع منه في سحرية لادغة وبسطة في قدر عجب

ويجمع في لسحرية قوة انبيا ورصده لأسلوب . ويضم في هد وذاك قوة  
خفة وهي ميرة كل عمل جامع صموج ومن آثار صموج عصبه بصاً طبيعة  
الانسياب . يظهرها لاستطراد وإضطراب . وكثرة التحليل . وتجويز والتجويز  
في الكلام . وخروج من شيء إلى آخر . والساد من مصديق تقوى . إلى آفاق  
بعيدة . حتى يجمع الثماني الخروج عن الخدعة ولا يبعد عن الموضوع

وتشوب الحفظ بياض القرآن بهذه صفة حتى ثوب عنه وأني الحفظ فيما  
سوى وسبق له قد سلك في تنهيه صوب سادة وسعيرته وتشبهته بها حديثاً .  
كتاب عماد درسته في "كتاب نظم القرآن" في نظم وسجود مباحث في بيان  
القرآن في صفة على القرآن في صفة . فلم يتبع نفسه من وهو من وسجودين  
ولا اعبره نفسه بلسان حرفي في مثل صفة حرة . وتقصي رأياً لآدم فيه بين  
طبعة لأسلوب عربي والساد عربي بقية عامة أما درسه من تعبير في الآية  
فلم تنح لاسناد معروف معروف بوجه في عرب انما فشرح معناه .

من يوسع فأنحل في لا تعتبر معنى معناه في الآية . بل سورة خدات  
وأني الحفظ في بيان القرآن . ونظمه وتألفه صاحب في كتاب مستن  
يودع فيه رأيه في عمارات من هذه صاحبه فأن كتاب "نظم القرآن"  
وأنت فيه آراء في بيان القرآن بشكل واضح خجدة في عمارته ولا شك أنه قد  
كتاب لآراء الحفظ في بيان القرآن في هذا الكتاب آثارها في بوحية الترسانات  
لأدبيه . وسعديه بعد ذلك

وأحد الخدع نداء معتبره في لبيان . وأهم ما سطع به آروهم هو تجرد  
لمعاني . وتره انجذاب في بشية القرآن واستعارته حكمة . وكان قد فصل  
في انجذبه هو في كل ما يشتمل منه إثبات صفة من صفات الحق لله سبحانه  
ففسرو القرآن تفسيراً يعتمد على محور كوسنة من وسائل سعيه . وفي من صوب

ثقوب . به مثل في لأدب العربي القديم . ولأدب لأخرى . فلهما لاستعارة  
ولتشبيه على أعصار أب صور ذهبية للمعاني . وليست حفيظة كما يوحي به ظاهر  
الاعتقاد . وعلى هذا المنوال ساروا في عسرون شعر الأخرى

وقدم الخليل واحتدم الخصام حول سائر فقرات من رواية الخليل بين المعترضة  
وأهل لغة . ويمثل عربي لأدب في عصره هذا . ويمثل العربي الثاني  
ابن قتيبة وخرج حديث من شعر أبي لأدب عربي ، شعره ونثره ونسول  
أسس لأدب وفيل شعر عجمي . وسعد ساس من حديثه هل هناك بحر في  
القبول . وهو سويح هذا . في كلامه من نصيب بحر أو صبح وجوده في كلام  
العرب . وهل هذا . أو بل وثقت سألته في بعض الشعر شيء من ضرورت لتعبير  
لشيء . هل ممكن أن تكون حبيبة وذن متأسس ليس حمد . أنفاس لصدق  
وكذب . أم تنفاس آخر بعيد عن لصدق وكذب . من س في معتد  
عن تحقيق المنسوبة إليه . وحدث الشعر في مساهمة

قد قدمه معوج . به . فقد عن أسس لصدق وكذب . واستمر وحدث  
لأدباني منه . فقد من شعر يوسف . من بعض المعاني على قدر ما تعلق .  
لا يحب سعد . ولا يعرف مساهمة . وصفه معوج في أساس شعب في  
"قواعد الشعر" تكشف عن هذا . يرى في نقد العربي

ولم يرض معربة وسكنوب . عامة أسلوب شعري في مع لحة مسائل لبيان  
ونظيره لأدب وبلاغة عامة . وفي الفقرات حاصه . وعبرو بحوله لخصائص اللغة  
بحاجة صاهبه لا تتعلق معاني ولا كشم . ويره لأدب حد سموهم لخصائص  
لصاهر أو ( الصاهرين ) وعبروا بحولهم بحولات هذه به بذى "لأدب في  
التيه إلى شكك والحمود . وساس في لمرآة في مجرد فهم للعوى بسيط  
لخوف المتصور عن مسائل لأحكام بشرية . وحبو من الموق لأدب .  
وإدراك تصور لشمه . وحدث لأسلوب في خلا النفس روعة . وسمو

وترفع في سلم لإعجاز

ووجه المعترلة عنيته في ليس وأصوب وكنو بصغة تفكرهم أقدر الناس  
على تفهم دلائلهم . في يوفقهم من فصاحة وأدب . ونائب على جمع عيوب  
الأدب . شعره ونثره للخصاح الأدبي . ونثره منبهة منبهة للتعبير عما يدعون إليه .  
ثم بسطة آفاقهم وشدهم في شوعه . ونثقه شأبه في ترسبه منبهة . والأدب  
قد همت درسته في سبب حول لأصوب في لأ . وسبب شعر . ونثقه  
يتشعب لمعاني يقلبها على وجوهها ، ليصلوا إلى توجه . في برصتي ذوقهم

وبدأوا يلاحظون ملاحظات عامة في الكلام . أحسنه . وسعوبه  
في عيوب الأدب . وروثه . ووضع سبب من معبر محسن في لئلا به رشه الناس  
في القلوب سمع وحسنه . ونثقه لاحظ كنهه في سبب . وأحسنه لذكر  
البيان والتبيين . وتوالي علماءهم يزبدون في تراث اللاعة والنقد كال حديد ،  
يسى للاحق منهم على سائته . حتى أنه صرح لئلا به وسعد عربس وهم فيه  
من الأبادى الكثير الجليل .

### آراء الجاحظ في بيان القرآن وإعجازه

يمكن تصور رأي الجاحظ في سبب عرب . وبعده سمع بعض آثره في  
كنهه حتى وصفه بسبب . ونثقه بعده بصبوب كنهه "نظم عرب" وهو عمده  
دراسه في هذا الموضوع ولا يرى بأساً في أن سمح كنهه لأخرى عنه . لعنه  
بني بعض صوبه عليه

في كتاب صحيح السوء يسرد لاحظ معجرب الأدب . ومن بينها  
معجرب السبب محمد صبي الله عليه وسلم . وعلى رأسها تقرر . فقول  
" . في حجه لا نكون حتى نعرض الحق ونخرج من حد انصافه .  
كبحيه لمون . ونثقه على أنه . ونثقه البحر وكما طعام الخمار في غير أوان



بأن يكفهم شر قتل لأتس والأولاد . وثا انقريع محر نشد عن موسى  
 اعرب واندو حاصه لم يهيه من لاسه وعده فكشف شره يتحد هر في أحسن  
 حصانصهم وهو نساب . وهم قد عرفوه به بمرعة واملأه ثم يرى الحاصد أن  
 الإعصار متصن باظم وحده بصرف منصر على نحوه لقرت من معنى - إذ  
 حسب الله تعالى إلههم ثم يأتوا بعشر سور من مثله في صميم وأروعه في شأبف  
 حتى وو حوى سالف برقع كل أصل ومثري لا معنى به . ه ه ه ه . لقرآن وقد  
 جمع إلى اصم برقع معنى عايشه ١١

وقد وقع نحدى واعرب في أوج عصمتهم لسانه فكاتب منقوره رثعه بعه  
 بوقع في سموس بقوب . وكندك دهر محمد كان لعب لأفور عيهم  
 وأحسنها عندهم وأجلها في صسورهم حسن لاس . ونعم صروب الكلام مع  
 علمهم له وانراهم به . فحين متحكمت عهده وشاعب لملأه فهم . وكثر  
 شعرؤهم . ودى الناس حقدؤهم بعته به عر وحل فحدهم قد كانوا لا يشكوب  
 أنهم بقدرود عن كثر منه . فهم يرى بقرعهم بعمرهم ويخصهم على بسمهم  
 حتى تبين بصفتهم وعومهم كى سى لأفور لهم وجوسهم . وكك دك من  
 أعجب ما أثاره الله مع سائر ما ه ه ه ه من ذآب وصروب بمرهده ١٢

### كتاب نظم القرآن

أتمه نفتح من حاف . وقد أرسل إليه شبح بمصرفه حسب إليه أن يؤلف  
 كتاباً في امرآن فألف له " كتاب نظم القرآن " فلم يقع عند نفتح موقع لدى  
 أراد . لأن كتاب نظم القرآن " سحث في تفصيل أسبوت بمرآن وعجب بضمه .

( ١ ) نفس مصد ٤٤

( ٢ ) بد مصد ٤٥





عم أن له في الإسلام عهد عظيم لم يكن لله عز وجل ليصيبه عيبه . ولا يعرف  
كتاب في الاحتجاج بغيره . وعجيب تأنيده . وأنه حجة محمد على نبوته غير  
كتاب الخاطب (١) .

وبدكره البعض أيضاً في مقدمة تيسيره . فكشف . ويسمونه حاء  
في سبب كلامه أنه صبح على كتاب وفودمه في درسه ساعة القرآن وإعجازه  
البياني (٢) .

وبدكره رافعي أن الخاطب ألف كتاب "نظم القرآن" في المائة الثالثة  
للهجرة بعد أن فشت مغالة بعض المعتزلة بأن فصاحة القرآن غير معجزة ، وخيف  
أن ينسب في ذلك على عهد (٣) . وحسب وتعدده . وعلى حسونة أهل الكلام  
أن لا يروجهم في ما لا يثبت في معتاده ولا عرفهم في القرآن . فاست  
الاحتجاج من سببهم في قبول فصاحته ونصحه ووجه تأنيده بكلامه .  
فكشف أدبه وحفظ كتاب "نظم القرآن" .

وتم يكن شجاع من حياء وحده . لم يرضه الكتاب ، بل لقد استهدف  
"نظم القرآن" منه عهد بعدة . ومن هؤلاء : قلاوي (في شرحه أربع) . صاحب  
الخطب في هذا الكتاب ووضعها بالنقص وعدم التقصي لأسرار الإعجاز ،  
فقال : «إنه لم يرد فيه على ما قبله منكمون فيه ولم يكشف عما ينسب في أكثر  
هذا المعنى من الإبانة عن وجه المعجزة» (٤) .

وبدو أن الكتاب صاع ولم يثبت . هذا أخذ الخرماني في وسنه بقرينة من  
مذهب الخاطب في درسته بيان القرآن . قد يعوض عن الكتاب بعض التقويص

(١) أمهات . كذا عم نقله عن (٢٩) .

(٢) مقادير كبرى .

(٣) بعد من عهد .

(٤) مقادير بعد . غير .

عبد . غير .

ذلك هي متبعة بغيره الآيات القرآنية التي ترد في كتبه التي بين أيدينا وهذه  
طريق غير مباشرة يكف قد تلي بعض النصوص على مدى ما وصل إليه الرجل في  
فهم القرآن في تفرق - ومدى إدراكه تصور ليدية كاستعاره والتشبيه  
وصروب بغير الأخرى - ومثل تعبير مختلفة - كمثل والإحار والإصااب  
وعبرهم

ولا شك أن هذا تتبع موهب يعطيه نتيجة - أحرره - لحفظ من تقدم في  
هذا الميدان - ومن ثم هذه التمرات وصلها - مبرسات - مشابهة في عصره  
والعصور التالية

ومكسبهم - بضمعة عامة - يصحح ما على كتاب هو صحيح  
الذي - وكذلك شأنها ورد من قول له في تفسير بعض آيات في كتبه التي  
بين أيدينا - وبره يتبع نفسه في تفسير آيات القرآن مبهما تلخص فيها على  
استعمده - صحيح - يعني ينسب لوجه حجاباً على من يكون رد عليهم -  
فهره - يمكن في تفسير قوله تعالى (فهم من كفى على نفسه وهيم من يشي  
على رجلين وهيم من كفى على أربع) (سور ٤٥) "

ويجد في المتن ثم - من عونه تعالى (فرد هي حبه نسعى) وقومهم إن  
ذلك خطأ فسيح - وفي هذا - من جهتموه صروب من حواب - أم وجه منه  
فهو قول نقاش وفوق شاعر - ما هو - لا كأنه حبه وكان مشته مشيه حبه -  
يصنعون ذلك ويدكرون عتده مشية الآيم وحسب وذكر حجاب ومن جعل  
للحدث مشأ من شعراء أكثر من أن يعقب عليهم - ولو كانوا لا يسمون  
اسمهم وسياجه مشأ وسعيأ كتاب ذلك قد عور على تشبه وسند - وإن قام  
شيء مقامه شيء أو مقام صاحبه من من عتده عرب أن تشبه به في حالات  
كثيرة وقال لله تعالى (هذا برهم يوم يدين) وهذا لا يكون بطلا -

ولكنه تحره بحرفي كلامهم كقولهم جاءه حين فرود بمصدا بعير . وطعنه في  
سببه وقول : هذا قصده <sup>١</sup>

ويكسب أن يحكم من مثله لسانه لغة فوق لحاظ وشموب بطرته في أسلوب  
وهكذا يرى أن لا يحاط بهت دائماً على قدامى لغتي . بل هناك شيئاً  
صروب من القوم في التعبير ومجاوز عن الأساط . فقد جرح عن مدلولها  
في أسلوب قريته . وهذا ما حدثت به وبه

ومن طرائف لغات ما حدثت به في أسلوب قريته في كلمة شعل  
في قوله لغتي (ب) فحدثت به سوء في شعل فكيف (ب) فحدثت به  
لسان بعض مشككين أن شعر يشعل . أنه مرفوع نداء <sup>٢</sup> . فحصل لإحده  
عن قدامى بعض مشككين أن شعر يشعل . أنه مرفوع نداء <sup>٢</sup> . فحصل لإحده  
الطويل والاستدلال على شئ من شئ على ألسنة العرب موصفاً  
لجده بلسان قريته . وولّى في ذلك في حدود هذا حيز كنه حجاج  
على حجاج في بكارهم بلسان قريته <sup>٣</sup>

ولا ينبغي محكمه مدون على في أسلوب قريته في شعل فيها خلاف .  
وهذا من مقدره لغة في مدون متبوع . وتصح معرفة مدون في الكلام  
ويظهر لسانه على حدود قريته عند العرب . ثم يشاهد مدون لسان قريته  
وهمي لغة . وقد كان في بكارهم بلسان قريته في شعل فيها خلاف .  
بركيهم . وتذكر على بكارهم بلسان قريته في شعل فيها خلاف .  
" وفي كنه قريته على أنه مدون في لغة قريته على لا تدار على مثله  
بعد . مع مدون في شعل من الدلائل على حده . من حده <sup>٤</sup>

١١ ج ٢ ٣ ٤

(٢) الج ٢ ٣ ٤

٣ ج ٢ ٣ ٤

(٤) ج ٢ ٣ ٤

### ملحظ القرآن

يرى محقق أن سريل قد أول اللفظ حناية خاصة فاحتاره بدقة ليدل على معنى مدونه . وقد شاركه بعض في المعنى لكن نخدم أدق من الآخر في الدلالة عليه وحسن ترتيب برعته في ترتيب لفظ مبره في موضع ليس ربه له . ويمتد بروعته أيضاً في الاحتياط . وه علة غروقي . بين لأخص . فلا يأتي باللفظ مترادفة دالاً على معنى واحد . بل بدلالة على معنى مختلفه ، ويقلل الدقة في إصابته المعنى يكون الخوف بين أخص الناس في كلامهم . ونحوه تقرأ بقول : وقد يستحق الناس نقداً واستعملوا . وغيرها أحق بذلك منها ، ألا ترى أن الله تبارك وتعالى مذكور في تقرأ خروج . لا في موضع العقاب أو في موضع الفقر مدفع والمعجز صاهر . وحسن لا مذكور . سبب ويذكر في الخروج في حال مدونه . سلام . وكذا ذكر مصر . لأنك لا تجد تقرأ لفظه إلا في موضع الاستدعاء<sup>(١)</sup> ، والأمة وأكثر الخاصة لا يفصلون بين ذكر المطر وبين ذكر معيشت . ولم يقرأ من عليه بره أنه يد ذكر لأخص لم يقبل لأصح . وهذا ذكر سبع مذكور في أرضين لا يرى أنه لا يجمع الأرض على أرضين . ولا يسمع شاعراً وحديثي على أهواء العامة غير ذلك ، لا يتفقون من الأخص ما هو حق . المذكور وفي الاستدعاء . وقد رجم بعض القراء أنه لم يرد ذكر سكج في تقرأ لا في موضع ترويح<sup>(٢)</sup> .

وتن محقق في أخص تقرأ مبره أخرى من حيث نظم ذلك أن بعض الألفاظ تأتي متصفاً دمجاً لا يكاد يفرق مثل لفظة الصلاة والركعة ، والخروج

(١) سيول ذكره في حيلة في استعمال القرآن لفظ مطر ، وأخر (ص ١٧) .

(٢) سورة النور ٢٠١

والخوف . والحد والبار . والرعد والزهة . والتهجر والاضمار . والحن  
والإنس<sup>١١</sup>

ومن لطائف ما انتهى إليه من لفظ ليرتأ أنه قد يستعمل لفظاً بعبه  
فسيقتى عن ألفاظه ، ويدل على معان كثيرة وشبه مجتمعة . فتكون اللفظة  
جامعة شاملة . دالة على معنى سرد أربع دلالة وثمة ثقب . وقد قال الله تعالى  
( يسألوك ماذا أحل لهم ) فقال لهم ( هل أحل لكم قتالهم وما عنكم من  
الخروج مكسب ) فاشتق كل صفة وحرج وكسب . وصبر وعقاب  
وفهد وشاهين وزرق ويثوي وياشوق وعناق الأرض من سم ككب<sup>١٢</sup> .

#### الصور الباطنة : لا سمعة : لا سمعة

كانت درسه لحفظ بالعبارة الباطنة في حركات صورة سمعة سمعة في  
تعر واشتبه ولا سمعة . وكان هذه سمعة دولارات واسعة مقارنة في القرآن  
وليس هو سمعة وكان سمعة . ولا سمعة لأهم لأهم . وكان مدار هذه سمعة  
سمعة التحكيم في بقره وشبه . وقد ثبت من خلاف سمع وبين سمعة  
سمعة . وأهل سمعة . وشبه

وقد تعرض حيي سمعة لسمعة وشبه سمعة . سمعة قد وردت في  
الكتاب المقدس سمعة كثيرة يحمل معنى سمعة وشبه . وقد سمع في  
حديثهم عن الله تعالى سمعة سمعة سمعة . ذلك بأن الناس اعتادوا  
أن يستعملوا سمعة المعروفة في كلامهم والصور اشتبه بأحوده من حياتهم  
لأنهم لديهم . فحسبوا وحده مثل هذه سمعة والصور التي تنصص معنى  
السمعة والتي شبه لله حقه . سوء في كتاب المقدس أو غيره يجب أن نعتريها  
محاراً أو رموراً . وسعر إليها كدافة تعنى سمع على معرفة لله تعالى ويجب أن

(١) ليل - ص ٢١

(٢) طبرستان ١٨٨٣ ط ٢٠٠٠



يقول « قبل الحصرة هو لؤي ربحون والقبوب . وجعلوا بعض الحديد أحصرا .  
ولسواء حصرا حتى تموت يثوث كحل وتلبل قبل الشماح .

ورحب رواحاً من ورود فدرعت رسالة حبدة من الليل أحصرا  
وقال الراجز :

حتى تنصاه الصبح من سل حنصر  
مثل تنصاه الصل السف الدسكر  
نصو هوئي نال على بعنو صغر

وقال لله عز وجل ( ومن دونهما حنر هنيء لك بكدر مدهمتان )

قال « حصروا . من يرى سودون »

وحينئذ لحظت مع أهل عصر من اللعوبين وصحب الحديث . في  
أخبار . وحاصص معهم فيه على مذهب المعربة . وبفسره في القرآن برأيه .  
وردد على معترضين منهم منهمأ راعهم شقص الإدراك . وقصر عنهم . وعدم  
الإدراك بدليل لأسموب التمر في فصلا عن ناسب عرب في الكلام . وتعرض  
أثناء تفسيره لآيات سورة الملح لقوبه تعان ( خرج من مطوب شراب ) يقان  
فالعسل ليس شرأ وإنما هو شئ . يقول الله شرأ أو شرأ جيد . فمما كما  
تري شرأاً . كـ . جي . مع شرب . وقد جاء في كلام العرب أن يقولوا جاء  
سماهم يوم بأمر عصم وقد قال الشاعر

د سقط سماهم بأمر قوم رعبه وإن كانوا عصما

فرغموا بهم برعوب سماهم وأن سماهم سقط ومنى خرج عمل من حمة  
نظوب . وأخوفها فقد خرج في اللغة من نظوب . وأخوفها . ومن حمل لغة على هذا  
المركب لم يفهم عن العرب قليلا ولا كثيرا . وهذا الباب هو مفخر العرب في  
لغتهم . وبه وبأشده تسع . وقد خاطب بهذا أهل تهامة وهذيل . وهو أحي  
كده . وهؤلاء أصحاب العمل . ولأعرب أعرف بكل فصحة سائلة وعنه

فقطه فهل سمعتم بأحد أنكر هذا الله أو صعد عليه من هذه الخجة ؟  
 واتخذ عبد الحافظ استعداداً بصدق في غير حقيقته توسعاً من أجل الله  
 ويحكم عن محار في قوله تعالى ( ليس قالوا لله عهد ) لا يؤمن برسول حتى يأتيها  
 برهان ( نأكله سار ) ثم يقول : قد علمنا أن الله عز وجل لا يكلهم بعينه أئى أنه  
 يستعمل في غزوات العرب حتى كانت حاربه على أنفسهم ثم فيها من قلوب شوق تحتله  
 وقد جمع الخصة بين شئيه والاستعارة والبدل والمجاز في فن واحد من فنون  
 الغزوة في تفرق وقد يصدق سم محار على الاستعارة والبدل وهكذا نجد القول  
 ليدبه هذا غير متغيرة ومن سنده الحافظ بدلا من هو مسعود . وسبب التسمية  
 في قوله تعالى ( حنة نسعى ) مثلاً هو أنه قد نسب نسعى بالاسم والاسم  
 وهو مشى الحية المعروف — كما أبطله الزيد بعدد

وسبب أيضاً من عده على شئيه لأنه من مع كك محار في الاستعارة  
 وفي باب شئيه ومن سنده الحافظ بعض نحو اليوم الآخر وصوره .  
 ومشاهد الحنة والنار وسعم ومعدب . يورد قوله تعالى : ( إن أصحاب الحنة اليوم في  
 شغل مكهوب ) وأصحاب حنة لا وصمهم . شغل . إنما ذلك جواب لقول القائل  
 يخبرني عن أهل الحنة نأى شيء يشغلون ؟ أم لم فراع أبداً ؟ ، فينبغي محار  
 لا ما شغلهم ، لا في وصفهم لا كركر ولكن فوكه حنة . ورده لإحاطة على  
 بعدد . قوت . وهذا سنده . جواب عمر بن عبد قيس حين قيل له وقد قبل  
 من حنة الحنة وهو سنده . من سبق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
 قيل لمن صني قال أبو بكر . قال : ما سألتك عن أخين قال : وأن  
 أخيت عن عمر وهو يكتب أحد القسرين حين سئل عن قوة تعالى ( لم يرفهم فيها  
 بكرة وعشيت ) ليس فبكرة وعشاً وقد صدق عمر . وصدق القسرين وم يكر  
 وم يسهل . لأن حراً ذهب إلى ما يدير ويغير من الموجود من دوران



ذلك مع غروب الشمس وظلوعها وعلى تأويل قوله (هد درهم يوم النسي) قال  
 (جهنم يصلونها وشمس نهده) . فـ نعدن (حتى يد حائط فتحت أبوابها  
 وقد هم حرنها) أتم يكتم رسل مكم ينلون عنكم ياب ركم ويسروكم لهد  
 يومكم هذا فـ بلى ولكن حفت كسمة الغدب على تكفيرين (فجعل النار  
 حرنين وجعل هد حرنه . كما جعل في حنه حرنين وجعل هد حرنه . وبو أن جهنم  
 فحسب أبوابها وبخى عنها حرنه . ثم قيل لكل لعمري في الأرض ولكن حرنين في  
 الأرض دويت فقد نمت لك هد هد مهدا وقد جعل هد حرنين وحرنه . وإنما  
 هد على مثل ما ذكرنا وهذا كثير في كلام العرب

## التشبه

كما يرى فيه وفي لاسعدره كما سبق من مجرد صور ذهنة للتعبير  
 عن المعنى مرد وهو صبيحة في لآذهب . في ذلك تمكس إدر كه سحس . وذلك  
 تشكيكه في صور مدركات حسنة وهذا كنه مصص على صفات لله تعالى واليوم  
 الآخر . ومشاهد عبادته وجه وأثار . وصفات بعدد والتعظيم بحلله وقد  
 عرشت ما في نسر الفراء وأنى عده بعض هذه تصور مثل قوله تعالى (يوم  
 يكشف عن ما في) وعرف كيف حرجه سره حرجاً مويماً بوصف بصورة  
 انبساطه لكي لا يقع في محصور تشبه وكان يحيط نمل في التحريه في أمثال  
 هذه لموقف . فيبعد بصورة عن شكل الصخرة وما من دلالات مادية إلى  
 المعنى العام منصوص به في الشكل أو بصورة ويصون تحت هد عده .  
 ما جاء في القرآن من عدد . ولعدد سده لا حمل في القرآن معنى التحديد  
 (لكي) سبع . أو العشر . أو تسعة عشر . إنما المقصود التعدد والكثرة  
 ومن أمثلة التشبيه ما قاله — وقد اعترض معرصوص من قوله عز وجل

(واتل عليهم نأمن آية آتنا ما نسلح منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ،  
 ونزلت لرعدة بها وكلمة أحمد بن الأرض وتبع هواه فقله كمثل الكلب بن  
 تحميد عليه يهت أو تركه يهت ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا) - فرغوا  
 أن هد المش لا يجوز أن يصرح حد المذكور في صدر حد الكلام لأنه قال ،  
 (واتل عليهم نأمن آية آتنا ما نسلح منها) فإيشه حد من أعطى شيئاً  
 هم يهت ولم يذكر غير ذلك ، الكلب يهت إن حلف عليه سج وون داهما ،  
 وإن تركته شد عشت وسج . مع أن قوله يهت م يقع في موضعه ، وإذا يهت  
 الكلب من عطش شديد وحر شديد ومن تعب أو من سحر وسجح من شيء  
 آخر فله . إن كان ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا فقد يستقيم أن  
 يكون مراد لا يسمى مكذباً ، ولا نقاب هم كذبوا ، لا وقد كذب ذلك منهم مرراً  
 فإن لم يكن ذلك نفس سعيدة يهت من أن يهت ولا عجب وانهدات  
 والكبريات في هذه حوصه عيب وصفه حد الكلب في حوصه وظله فإن الكلب  
 يعصى الحد ويخهد من نفسه في كل حاله من خلاف ، وشبه رقصه وقده حد  
 من أنه ورده حد الحد حرص عيباً ووصفه حد الكلب إذ رجع يسج بعد  
 إطراره ، ووجب أن يكون رقص قلوباً لأنه حوصه عيبه في ورن طلب  
 والحرص عيباً ، وكتب حد تعبه في شده سج مقفلاً عيباً ومردراً عيباً  
 طث واندره ما يعتره عيباً عيباً وعيشاً

حد الحفظ جهدي في سحر ج وجه الله في التشبه الساق . ومن  
 حرص منه ليحفظه مهلاً في مسلوب العقول ، فلا يكون هم حوصه عيباً من  
 وما دعي عليه من صطرب في صورة سيبية كما دعي من توب الحفظ  
 الرذ عليه . وقد تبه في دفعه في تشبهه حوصه عيباً مشهورة بعينه به ،  
 وحاول موقفاً أن يكشف عن بعض ما وقع فيه من من عموص دعي بن

التساؤل عن وجه الله

وهذا ما من أشوهه الكثيرة على ما كان القرآن من أثر في تسببه عن  
قوله الثوب في القرآن والأدب أو سأل عنه

وقد لاحظ بعض الباحثين في هذا شأن دلالة على معرفة العلماء في عصر  
الحفظ للتشبه ووجهه. ووجه الله وصوره بحقه في الله

وتعرض للتشبه في قوله تعالى (إياها شعره تست في أصل عظيم صعب  
كانه رؤوس شيعين) وهو من كثير الكلام حوله. وكما سأل في تشبه  
كتاب "محرر القرآن" لأبي عبيدة. وتعرض في حاشيته كثير من مرة يقول في  
"وليس له رأس أو شعباً فقد على صورة. ولكن ما كان الله تعالى قد  
جعل في صانع جميع الأمم ستاح جميع صور. وشبهه وكرهيته.  
وقد أخرى على تشبه جميعه صواب المثل في ذلك. رجع بالإحسان وشبهه  
وبالإحافة والتفريع إلى ما قد جعله الله في صانع لأولى وآخرين وبعد جميع  
الأمم على خلاف طبائع جميع الأمم. وهذا هو تشبه من قلوب من رحم من  
المفسرين. رؤوس شيعين صواب سأل من

وتعرض في مرة أخرى فقال: ولعمري إن رؤوس الشيعين ثمر شجرة  
تكون سلالاً بين ما مضى كره. وشككوا لا يعرفون هذا تشبه. وقد هو  
على رؤوس شيعين معروفين به. لأنهم من عتبه حين ومردتهم. فقال  
هل الفصح والاختلاف ليس يعرف. بصريح المثل بشيء لم يره فتوحه ولا وصفت  
له صورته في كتاب ما حق أو حذر صادق. ومخرج الكلام يدل على أن التحريف  
بتلك صورة والتفريع بها. وعلى أنه وكما شيء أتبع في رحر من ذلك ذكره.  
فكيف يكون الشأن كذا في الأساس لا يتبعون إلا من شيء هذا شيع قد عابوه

(١) سأل في ... ٣٨ ... ٩١

(٢) ح ٣٠

أو صورة هم واصف صديق بعد سمع في الوصف . ونحن م نعيم . ولا  
 صور . صديق . وعلى أن أكثر الناس من هذه الأمم التي م نعيم أهل  
 المكسيك وحمد القرب من المسلمين . م سمع لأخلاف لا يؤمنون ذلك ولا  
 يؤمنون غيبة ولا يقرعون من فكيف يكون ذلك وعيداً عاماً ؟ . قلنا : وإن كنا  
 نحن م م شطراً قص ولا صور رؤسها م صديق بعد . في جماعهم على  
 صرب مثل سمع شطراً حتى صربو صرب ذلك في مكسيك أحدهم . م يدوروا  
 هو فتح من شطراً . ووجه الآخر . يسمى خمس شطراً على جهة تنصير  
 به أنه يسمى سرس بكره شطراً . ودره خميد صميه وقره وحسبه وحرده .  
 وشبه ذلك على جهة تنصير له . في إجماع مسلمين والغرب . وكل من تشبه  
 على صرب مثل سمع شطراً دس على أنه في الحقة فتح من كل فتح .  
 وقد فصل في كتاب الناس وجود شبهه . وتصرف لأسلوب نراى في  
 المشبه به ووجه شبه سرعه من غير مبرر بالحسن اعتماداً على شوبه في الإبداء  
 عن طريق العادة والحرف وبقول الناس له . وقد أجاز الجاحظ مثل هذا التشبيه  
 وبين وجهته . وبقول آية عزة في تشبه في ضرورة لاعتماد على الحسن البصري  
 لتصوير معنى في شعر . ومنه ذلك عهد أو منه عمل ، اهتم الناس بهذين  
 النوعين من التشبه وبمعنى في القرآن ، وفي البيان عامة ، ودارت بحوث التشبيه  
 في أسلاعه حول هذه شقطة . ونرى في هذين نوعين نوع آخرى  
 وهكذا كان هذه الآه ومثله أثر في تشبه الناس بنشبهه . فبحثه فيه  
 أبو عبيدة . وحدد لاحظت بحث موسى فيه . وصحب آية على رأس شوبه في  
 التشبيه المعنوي في كتاب نقد وأسلاعه بعدهم

وفيما يرون لاحظت سادس مدنى إدراك الناس في عهده للتشبيه . وهو  
 يلقي صواباً على مدنى فهمهم لأمثال تلك الصور التبتية . وعلى أثر أسلوب القرآن





عنده تنسية الشيء باسم غيره قد قدم مقدمه<sup>(١)</sup>

وحرص التفسير قوله تعالى (فان من في النار خيرة جهم) والخريرة الخفيفة  
وجهم لا يصح من شيء محقق. ولا حذر دخول الجمع على. ولكن ما قدمت  
للملكة وعدم حذف الحرف تحتها. وسبق على قول الشاعر

وصفت بحبابة عذبة لكي على عروص عذبة

ثم (وجهم) بكاء من حذر على طريق الاستعارة وسنة شيء  
سم غيره قد قدمه. والاستعارة من عروص. حذرت عذبة  
وأنشأ السمع من حذرت لا. وكون حذر من عروص. و  
على أنها استعارة. كما قاله في نسخة المدح. وأما حذرت عذبة  
وقد ذكر في ذلك مقدم من. الشاعر. من قول مقدم

ولا عيب فيهم عذبة من قدام من فرج حذرت

ثم في نسخة من عذبة

وأنهم على حذرت من عذبة من عذبة من عذبة وحذرت

إلى

وذكره في نسخة. والشاهد في نسخة. لإحدى عذبة من عذبة  
والإشارة لمن من عذبة عذبة من عذبة. وهو كقول من عذبة  
من عذبة من عذبة من عذبة من عذبة. وكذا في نسخة. من عذبة  
من عذبة من عذبة من عذبة من عذبة. وهو كقول من عذبة  
من عذبة من عذبة من عذبة من عذبة. وهو كقول من عذبة

ورث الحافظ في لإحدى عذبة من عذبة من عذبة من عذبة

١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠

(٣) ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠

(٤) ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠













يحيى على أهل الغنم ١

وقد آمن الحافظ به على غير ما رقى لبطامه بأن حجة القرآن في روعه  
لنظمه . وعترف بأنه في ثمره عديد من سلاعه . وقد يشجع أن يقاس على  
مصححه في نسبة وأسلوب وأدب العربي . وأن يكون صوته في سجع بصوته .  
بأنه نراه عده أنه قد التزم في صدر كلامه عن سجع بصوته . ثم يأتي أمثلة  
من شعر وسنن وضع هذا سجع ثم لم يحسن فينبغي . ومن خرج من آتى  
القرآن صدره في أكثر . ومن خرج من كثر في حيز . وخرج من حيز  
في الشعر . ومن كثر ومن كثر في حكمة عند غيره من سجع .

وبعد فلا شك أن جهود في غنم من سجع . وأن قد كثرت  
وأصابت من رب سجع كسوف في سجع وأسلوب . فبذلك سجع  
بعد ذلك واهتدى بها أعلاه سجع .

وكان سجع من سجع حجة عند سجع .  
التأليف ، فقد كان في عهد سجع .  
سجع من سجع . ولم يكن من سجع حجة عند سجع .  
سجع من سجع . وقد حارب حجة عند سجع في سجع .  
وكان هذا من مأخذ علماء البلاغة عند سجع .  
التأليف ، فقد كان في عهد سجع .  
سجع من سجع . وقد كانت لا تزال في عهد سجع .

( ١ ) أن سجع حجة عند سجع .  
من ٢٥

( ٢ ) حيز

( ٣ ) جوهان ذلك في كتاب والده . ٢٥

( ٤ ) أن سجع حجة عند سجع .  
من سجع

( ٥ )

عرفه دینک فی تشبیه و الاستعارة و مثال و کنیه .  
 علی تشکیک و معنی حدیث علی دیگری و مبرح دینک .  
 درست است .  
 و بهین .  
 و کت .  
 ( خبری شائست ) و عظیم .  
 مستتر بعقب .

و حاکمه .  
 و حاکمه .  
 و حاکمه .  
 و حاکمه .  
 و حاکمه .  
 و حاکمه .  
 و حاکمه .

## آراء أهل السنة في بيان قرآن

### مشكل قرآن

لا ريب

وهو من قتيبة بن سعيد في مناقب من انتبهوا على رتب أهل السنة في عصره  
عن مذهبهم عند سرب كلام ولا بد من وثائق في ذلك عصره  
الكلامية . ومثل فيها أصحاب أهل الحديث والسنة ، الذين معه وغيرهم من  
أصحاب الفرق والمذاهب ، وساعده علمه الواسع ما فهمه من معرفة جوف من  
فلسفهم ، فجادهم في حجاج وحضرة طرفهم . وشهر في وجاهتهم لصلاح  
الذي خردوه في وجودهم . وجادهم بحرب من من وسبق . وجاءهم  
مثل ما قد في ثلثه وحسب ونسبة . وقد من حسب ما كنه بعض ما وقع  
بين الله من نكس سيوية ، وكتب ما من ربح

وصهرت " أثر ذلك في كنه في أنها في أعند مثل " ما من كنه  
حديث " و رد على الخليفة ونسبه " و " من شأن وأخونه  
وحصل حاساً من حياته مدرسه قرآن من . حبس نفسه وهي  
مجاهلة شرح عرب لغته وأخذه في كتاب عرب قرآن . ومعينيه وأدبه  
وهي في تحسب في مدرسه في "مشكل عرب" ما في اختصت فيه لفظة  
مدرسه لأسبوسه لأدبيه

وفي هذه كتب حوف واحد على رأس حوخته أن يدفع عن معنى عقدة





وقد وجدنا جواراً في بعض النسخ من حيث هو في نسخة  
 واشتجرت المذاهب فيه تتناوله من ورثته في نسخة  
 وقد مر في بعض ما ذكرناه من جواراً في نسخة من حيث هو في نسخة  
 مسألة نحن من هذه نسخة في خلاص لا وهي نسخة

ومن بعض آيات في شرحه في نسخة من حيث هو في نسخة  
 عن آيات في بعض النسخ نسخة ونسخة لأخر ونسخة وقد جاء  
 بعض من في نسخة في حدود الأسبوع من في نسخة من  
 نسخة نسخة ونسخة الأسبوع نسخة ونسخة من نسخة  
 ونسخة نسخة

ومن نسخة من حيث هو في نسخة من حيث هو في نسخة  
 نسخة من نسخة ونسخة نسخة نسخة لا يسون من نسخة  
 العرب . في نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 ونسخة نسخة نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 أو أن نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 أذهب أهل الحديث عن نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 وقد جاء في نسخة من نسخة من نسخة من نسخة

وعرج أو نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 للنسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 "مشكل القرآن" كما ناقش ذلك المصنف في نسخة من نسخة

والخلاف من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة  
 فتنة وخاصة في نسخة "تأويل مختلف الحديث" ونسخة "مشكل القرآن" ونسخة  
 عام فقد جاء في نسخة من نسخة من نسخة من نسخة من نسخة







ووفعت الوحشة من هذه الأسماء ثاب في الغزل ومحض شمس خضوع ولا ينوب في  
شيء منه بكيفية

ولا شئت أن هذه الخصال بحول حول الشبهة وتنحسب في صواب تقرير و...  
 والكلام في محار بين أصحاب السنة وأصحاب الكلام من لغزلة وغيرهم ادعى في  
 إطالة وقوف أسماء هذه بحول . ومن ثم مرسل في درسه عمقه لاستشعار مرسل  
 الدقة . والتفتيش عن دورهم في معناه . وعندما طال الحوار وتفاعلت الخواص  
 نزل ريب واستمرت الحقيقة ، وبقيت الآراء السليمة وتفتحت مكتوبات  
 الأسلوب شرا . وتتميز درسه تبعاً لهذا ، وانتفع بما جد فيها الأدب لأنه  
 اسمه في هذه من الغزل

وكتاب مشكل في " جامع للدراسات السافرة لأصول الأدب " وقد  
 صورة كثير من الآراء في عصره . وهو مرسل في لغة الأدب .  
 وفي مرسل منه . يرى في وجه حديثه . بحث . عند حين علة وقوف  
 علة . وقد يستحق هذا مكتوبة

### كتاب مشكل في درسه وبحول

يعبر كتاب " مشكل في " من مجموعه لأولى في يد . من قسمة  
 تأليفه . فهو مكتوب في " تأويل مختص الحديث " . وفي " أدب الأدب " .  
 و " كتاب عرب الحديث " المذكور في " مشكل في " .  
 ويد " مشكل مقدمة صورة كعدة من قسمة في كسبه يتناول فيها  
 مسألة " عجز قرأ سبي " وكلامه في هذه صاحبه بكرة خصيه لإشجار من

( ١ ) - ١٣ - ٣١٤

( ٢ ) - ١٣ -

( ٣ ) - ١٣ - ٤٠ - ٢٢





عاب البعض وكان فيها كثير من بؤس هذه . حجة ضرورية أوجبها الاحتجاج  
بأن العرب لم يأتوا بشيء من كنه لا عد وجدهم ، وإنما اختار الله  
العربية وبعث فيها رجلاً - به عرب - لأفسر الألسنة على أداء هذه  
الهمة في ربهم

وسمى من كلامه على لغة العرب وفصاحتها من كلام من قبله لتعجب  
ومعرفته في شئ من كلامه ، واختلاف ذلك باختلاف المتكلم والموضوع  
والمدى . فعلى من خصص في العرب - من كلامه في كنه أو حجة  
أو محقق أو مخرج أو شيء من ذلك - من ود واحد من يفسر .  
لخصه رد ، رد محقق ويقتضيه رد ، ويكرر رد ، رد  
توكيد ، على بعض من حتى بعض من كثير سامع . ويكشف بعض  
حتى حجة بعض في محقق وفي شئ . ويكنى عن شئ . وتكون  
عاشته في كلامه على حسب حال وفهمه في شئ وحالة مقده . ثم  
لا يأتي ، كلامه كنه مبدأ كل هدف ومشتبه كل مقصده . من حجة مخرج  
في شئ . على بعض على ما في بعض على نفس . وهو جعله كنه حراً  
وحد من حجة به وبسببه ما ، وهو ذلك في شئ من نفس به في شئ

ويكون كنه في شئ من شئ وسحب " ينظم بالبقوة والمرحان .  
والعقيد والعقيد ولا جعل كنه حراً واحد من رفع شئ ولا نفس المقصود " .  
هذا من حجة بعض . ثم من حجة كنه في شئ أن العرب تتصرف فيها  
كناية المعنى صراحة في دالة على دقة لغة وفهمها على التعبير ، فيبحث في  
حروف حجة ، في تركب منها الحظ ، ويرى أنها تزيد في معرفة عن غيرها

١٠٠

( ٢ ) من . . . من . . . ( من يفتنه ) : ( ب )  
على كنه





ويعبر . فمن أراد أن يحدث فيه شيئاً عسير ذلك عليه ولم يحف به كما يحق في الكلام مشور . وقد وجد شاعر منهم رثاء عن مسهم شيئاً . فيتناول له سادس . وفوق . وكفأت . ووضأت . وبعث حائف في أسد بين ردوين وحرين قبل ردوين كثر عمرو بن كثر

### الاهي صحت وحجب

وقد في سب حر

كل من هو من موطن عدا شمسها برمح ذو حريبا

وحجب في الإقواء حرف يقصه عن شمسها لآل

وبعد هذا عرفت ما يقع عليه عرسه وحجب أسببها ونقصها . ونشعر وما يرمي به . وفوق بها بعبارة من حجب و . سلكهم من قبلة عن حجاب . وكلمة مح عدا لآل . تعني . كذا بعينه عند أبي عباد من معنى الحجب في عدا . فحجاب . أو مجرد التحجب في محرم الكلام عدا . من حجاب مصر بين شمسها وحجب . أو امر باده أو انقضاء . أو وضوح أو عدا . وهي عبارة أخرى الخروج عن حدود التعمير لطبيعي . من بعد بفتح ال . بسمه بعد قيا . فيه قصص تأنيق وتفنن لعرص خاص يقصده به . من محرم . فقام معنى عن الطريق عني وحده بل بحوية إثارة عاطفة تسميه بجدد بقول . ويعبر عن سب في الكلام . ومعناه طرق بقول ومآخذ . فسمي . لاستعارة وتفنن . والتعب والتقديم والتأخير . ولحذف والتكرار . والإحصاء والإظهار . والتعريض والإفصاح . والكناية

والإيضاح . وخاصة واحد " خاصة جميع " وجميع حساب (واحد .  
 واحد واحد والجميع حساب لأش . ومقتضى منطق مخصوص معنى عموم . ومنطق  
 العموم معنى مخصوص مع شيء كقوله سر يا " في جواب شيء . كقوله " الله " <sup>٢</sup>  
 وحديث من نفسه في فيه عذر عن في عهده بأنه كان " كثر تحديداً  
 لمذنب الكثرة إذ شها في ما هو يروي عنهما أنه " صوف حول " و " حده " أن  
 حول الكلام . فخرج من " في معنى كلمة نسبة " في معنى " أو " في " .  
 آخر هذه المردودات هي لا معنى لها . سوى معنى معنى . وشيخ لألده  
 ناقص " و " في معنى . " حزن " فيه كنه " في كذب " عذر " لغز  
 وقد " في " في " واحد " في " أو " في " في " في " في " في  
 لغز " لأنه " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 من " حزن " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 لأنه " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 المرحوم لا من صبح " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 عده " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 يقول " و " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 على " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 والرواية . و " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 تنبع " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 تحاف من قوم حده " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 مؤدية عن معنى " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في  
 مستور " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في " في

( ١ ) . . . . . ( ٢ )

( ٢ ) . . . . . ( ٣ )

( ٣ ) . . . . . ( ٤ )



وشعره . ومخصوصاً من بين جميع الأسماء الحداد واللدد في الحصاص مع  
 الب والهي وحده رأى . قد وصفهم به بحث في غير موضع من الكتاب .  
 وكانوا يقولون مرة هو حجر . ومرة هو شعر . ومرة هو قوب كهيئة . ومرة أساطير  
 الأرواح . ولم نذكر شيء عنهم ولا نعلم في معنى من الروايات أنهم قد نزلوا من الجنة  
 التي حدها بها جاسم . فحسب أنه تصحح عن كتابه في معنى من روايته  
 الصحيح السيرة وحرر في سنة . وأكسفت من ما يسوء . فأثبت هذا الكتاب  
 جمعاً لتأويل مشكل في مستحق بحث من قصص زيادة في الشرح والإيضاح  
 وحاملاً ما لم تأت به من لا يراه مع عن عرب لأن بعد موضع الخبر  
 وصرح بالإمكان من غير أن يحكم به يرى أو يفتى فيه مؤيد . ولم يجر أن  
 نص بالإسناد من من نص في سيرة . إذ كثر في تفسير عن وحى عنه حتى  
 كثرته . وعلى إيمانهم حتى أوضحته . وردت في لاجد . ونصب . وقدمت  
 وأخرت . وحررت بعض بحث الكتب والأشكال حتى يستوي في فهمه  
 انه معونه .

فقد رسم أسماء سبع أئمة في الكتاب . مما في توبه فلاحه أنه قد  
 جمع بين بعض قلوب شيوخ في رأى سبب تدارك أو تحسناً . وجعل كل مجموعة  
 منها تحت باب من الأبواب .  
 ومن سويات الكتاب فلاحه أنه قد ذكر في كلامه عن شعر عجمه . ثم تبعه

(١) نسخة . كتاب من ١١

(٢) نسخة . في بعض حواشي نسخة ١١ في كتاب من

الحواشي الثاني :

١ - نسخة فياد بلا باستانبول ٢ - نسخة ١١ . كتاب مع به

الكتاب الأول ١٠ - حكاية ١١ - حكاية عجب

الياب الثاني - ١٠ - باب - من ٢٠ - باب عجم في أنه من

الكتاب الثالث - القوي في بحر ٣ - باب قلوب و بحر

لاستعارة ولم يرد فيه شبهة . مع انهم تشبه في هذه بدراسة لاسلوب  
القرآن . وهو الاستعارة صورا . سمو احوالهم لآخر لاهلها عظمى الصورة  
التي فيها . والاولى خمس واربس والسبع وثمان وعشر حوث في معنى .  
وكذا في صحتها . ثوب علم معنى . وثمان عشر وثمان وعشر من  
ثوب لغة وسحر واربس حوث في ثوب الكذب من سحر من المعجزات  
ورد على . تسكن فهمه من سحر

ومن هذا عرض تمكيد موضح . كذا كذا . حيا . و .  
و .

الكتاب الاول . في حكاية سبعة فهد لا بعد في هذا بقدره ذكر  
شك في بعض على سحر في روية وحرف و . و . و . و .  
احسان من الحقاء . و . و . و . و . و . و .  
ثم سحر . و . و . و . و . و . و .  
في ركيز . وهو شبهة . و . و . و . و .  
وأفردت للغير كتابا ثلاثا بطول هذا . كذا . و . و .  
على من ترك إرشاد الله تعالى . ثم يذكر رد عليهم من وجوه ثلث  
هروى . و . و . و . و . و . و .  
من وجوه ثلث . و . و . و . و . و .  
اختلاف في بعض فتوى . و . و . و . و .  
تصادف . و . و . و . و . و .  
الله إلا في الأمر . و . و . و . و .  
قوله ( وذكروا ) . و . و . و . و .  
صلى الله عليه وسلم

ثم عطف على الاختلاف في فهم الأساليب وحدث اختلاف مدلولها  
العموية باختلاف المسند والحيثي بكمثال مثلاً عن شبيب الخليل وبحوله  
أحياناً إلى الدعاء وتقلده أحياناً من صيغة الإساءة إلى الخير . وحدث مثل ما في  
قوله تعالى (ربنا أعوذ بك من الضيق) فلهذا وقع في نسخة أخرى (ربنا أعوذ بك من  
أسفارهم) وهو (ربنا أعوذ بك من الضيق) ونحوه إلى ما سأله فحكى أنه مسجونه  
عنه من بعض في عرصين .

والاختلاف في التغيرات خلالات معونة بعض أساليب أو عبارات .  
أو تغييرها أو حذفها أو إضافة عن أساليب أو عبارات . ويوجه لاصحاح  
توجيهاً لغوياً أو نحوياً . ثم ينتهي من ذلك إلى إيراد كتاب له في التغيرات  
وقد في موشح حقه

وحدث التغيرات في أساليب التغيرات ذات مذهب أكثر من أساليب  
لغوية وأثارت كلمة من مسائل في شعبان في الغرب . وقد طرح هذه التغيرات  
أئمة معونين والجواب قد قدموا عليهم من أساليب التغيرات وصفت حديثاً  
للتقريب والتمثيل . والاختلاف يقع في الإعراب أو حركات دقها  
بكثر من التغيرات في الاختلاف في حركات على نحو ما سبق في التغيرات ويتبين  
مع سابق لآله

وقد فتح دعاء بعض في لغة التغيرات في حركات معونة وتأويلاتهم .  
وأثارت لقراءات أيضاً هم العلماء لتسع اللهجات الحديثة بعرب . وقد بطراً  
على الألفاظ المختلفة من إبدال بعض الحروف بعض . وحذف بعض .  
وإعراب بعض . والآخرة وغير ذلك من الموضوعات التي أثارت هم  
العلماء فحاصروا فيها وصفوا الكتب في مباحث بعد بحثها

وكان الثاني في الكتاب (١) عن بعض متناقض . ويدور حول مراعيهم  
(١) من ٢٠٠ نسخة في الكتاب

بعض المدعين من قومه يهتج به فخص في كذب الله ومن يخونه مسافصاً  
 يتعق - في غالب الأمر - ريت حقيق حين سبوت ولا رص. ثم اسوء لآخر  
 وما فيه من خبث وشؤن وجرء رخته أو عقاب سار - ومثاب ذلك فهو  
 نعل (وهو من لا يسأل عن دمه يس ولا ح) - وقوله تعالى (مورث  
 لتسألهم أجمعين عما كانوا يعملون) أما - يتعق حين يكون مثل فهو تعالى  
 (أنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين ويحصبون به نهاراً) والله رب  
 العالمين ثم سبون بن سباء وهي دحل فلهذا ما أشبهت شدة أو كرهاً  
 فيها (تدفع) فلهذا دله على أنه حقيق لأجل من سباء - وقد  
 في موضع آخر (أه ساء) - مع تنكيره وهو وأغصت أيتها وأخرج صحاح  
 والأصل بعد ذلك (أه ساء) رآه عن أنه حب سباء من الأرض  
 ويرد من سباء على هذا ومثله صحيح سبوت كذا في بعضه مستعمل في  
 الحديث والأثر من هذه الأمور

وهذا أحصاه وقع في المدعين يتعق سباء ولا سبوت - وقد جاء حطبهم  
 وطعمهم بنبوة عدم منهم لأمد من عرب في كلامه - وهي في حده تدل على  
 بهجته - وأحصاهم بعض علماء عدم مخرج من حطبته وخبر - كالصريح  
 - مثلاً فقد قال من به شجر فصل كذب يس شجر وسوء اسار ولا  
 تأكله - يقولون ما فهم كيف يكذب في الأمر ساء وشجر وساء تأكله  
 فهم مبرد فيما بين أهل مصر وهم - كالمصريح به في ساء -  
 ولا أنهم تأكلون - ومصريح من قوت لأعداء - لا من أقوت الناس - وإذا  
 وقعت لسان منه شبع وهكيت هرا قال حسن يذكر بلا أسوء مريها  
 وحسن في مراء - مصراع فكيف - حياء دمه سبوت حرود  
 فأردت هؤلاء مخوف غشوت ما لا تشبههم - وصرب صريع مثلاً -  
 أي فيعدون بالخروج كما يعد من قوته صريع - وكان ما أراد الله عز وجل





الکتاب، ثم نقول: وَالْكِتَابُ كَرِيمٌ لَا يُغْنِي عَنْهُ كِتَابٌ مِنْ قَبْلِهِ وقد كُتِبَ مِنْ قَبْلِهِ  
وَكُتِبَ مِنْ قَبْلِهِ، وَالْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْيُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ  
وَهْدٌ عَلَى شَيْءٍ، وَالْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْيُ (۵) كِتَابٌ مِنْ قَبْلِهِ كَرِيمٌ كَرِيمٌ  
مِنْ قَبْلِ كِتَابِهِ، وَالْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْيُ (۶) كَرِيمٌ كَرِيمٌ  
وَالْكِتَابُ (۷) كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ

وَالْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْيُ عَنْ مَسْنَدِهِ فِي تَقْرِيبِ وَهُوَ تَمَامُهُ مَا جَاءَ فِي  
مَا بَعْدَ شَيْءٍ، وَالْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ الْوَحْيُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
رَأَيْتُمْ حَيْثُ فِي الْعَبِيدِ نَبَوًى وَهُوَ الْقَدِيمُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
أَبَدِيٌّ لَا يَمُوتُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
وَمَا شَيْءٌ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ وَلَا فِي الْإِسْلَامِ  
بَعْضُ لَمَعٍ حَتَّى لَا يَنْبَغِي عَدْلًا لَمْ يَكُنْ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
مَا حَقَّ، وَهُوَ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ كَرِيمٌ  
لَيْسَ لِمَا فِيهِ مِنْ مَقْصِدٍ حَتَّى يَدْرُسَ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
الْمَكْرَمَةُ وَالْمَكْرَمَةُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
عَدُوٌّ شَرٌّ حَتَّى لَا يَكُنْ عَدُوٌّ وَلَا مَعْدُوٌّ وَلَا حَتَّى لَا يَكُنْ قَضَائِي لَأَشَدَّ  
تَعْرِفُ نَاصِدًا هَذَا وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
نَكِيرٌ، وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
صَلَّى بِنَ عَيْنِهِ وَكَالَاهُ حَتَّى يَكُنْ، وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ وَهُوَ الْوَحْيُ الْمُنِيرُ  
لَيْسَ مَعْ شَيْءٍ لَا يَكُنْ مَعْ شَيْءٍ مَعْ شَيْءٍ مَعْ شَيْءٍ مَعْ شَيْءٍ مَعْ شَيْءٍ  
وَالْمَقْصِدُ (ع) كَرِيمٌ كَرِيمٌ

وَيُؤَدِّ ثَمَرَهُ مِنْ كَلَامٍ سَيِّئٍ وَفِي كَرِيمٍ وَفِي كَرِيمٍ وَفِي كَرِيمٍ وَفِي كَرِيمٍ  
فِي الْمَعْمُورِ فِي مَعْنَى لَا يَتَكَشَّفُ إِلَّا بِالسَّحَابِ الْمُرَوِّقِ وَالْعَارِفِ الْمُسَرَّرِ

الكلام ومبوه . ويورث منه من شعر من مختلف في معناه العلماء .

فأريد بذلك أن نسبة بعضه بعض موصوف . وهذا الموصوف نفسه من  
من أنواعه لأنه حذر بكثرة على بحث وتفسير . ثم بعد ذلك في ورده  
للمعاني المتشقة

وقصيدة موصوف في سائر قصيدة مشهورة صرفة كنه من يتبادر وتلك وحدها .  
ولا شك أن معنى سبب بقاء بعض من نفسه أو من . يسهل ما كان عليه  
أهل من معنى شعر مشهور . لأن في بعض موصوف ما يحركه شمس  
الإلهام أو سبب بقاء منه . وفي مشهور موصوف شعر . ووجه تعاقب  
شمس وموصوف في نفسه . ولأن سبب موصوف موصوف في نفسه . أو سماع من  
مره لأول . وقد يقع في نفس موصوف حساً . ولكنه أثر برون برون مؤثر .  
وهو غير لأسلوب في نفسه بقاء بعض بعض وفاء أنموذج تكشف فيه معانيه  
وحد إثرا آخر . وعلى ما ذهب عقب مشهوره هذه المعنى

وتشتت وموصوف بحسب نفسه بمرية ما حدث عليه من الصور وحسب  
دائم ويصنع للمجهول ما دام هناك مجهول فهناك رغبة سرمدية في كشف أسرار  
وقصص خياله .

وللموصوف تارة نفسه خاصة في معنى غير محدودة . ومحبوب كمشاهد  
الحياة لأخرى مما فيها شيء من برهة وحالات . وينتقل ذهنه في هذه الحالة  
يسمى للإشارة إليها . وذلك كثيراً ما يترك حواسه حتى تتعقب بؤس البعث .  
ولللائكة . وغيرهما من الكائنات عجب مصفحة غير مفيدة بخصوصها أعجب سحر .  
ولا تكاد تلمح إلا حقائق سحرية في الأرواح . ولا توصح لأمر

وإنهاء ثواب نشأت تسمى دراسات من قتيبة فمهددة لبحوث السباد













واخبار واقع في القرآن أيضاً و مثل قوله تعالى ( جاءه على قميصه سدم كذب )  
 وإنما يكذب به . ومع قلب بالمسكو لقوله ( حذرُ يريدُ أن ينقص ) كيف  
 كنت قاتلاً في حذر عني شدة لا سبيل . رأيت حذواً . قد لا يجد مد من  
 أن يقول به . و قد قد جعله فاعلاً . ولا أحسبه يصل إلى  
 [ حذر معني في ] شيء من لغات العجم إلا بهذه الألفاظ ( ١ ) .

ويصل من هذا . نتيجة عامة ذلك أن المخاز ضروري في لغة . وصورة  
 سببه لا سبيل في التحسين على في عيون . فذلك لا يجوز منه . وما حذر منه  
 صريته من صريته على مثل ما حذر في كلام . لا عند العرب وحدهم  
 بل في اللغات الأخرى أيضاً .

و هذا يمكن محقق ما ناره من قسمة في حوث التدرج . شذوذاً عامة

من المسائل . وما وصل إليه من نتائج مما يلي

- ١ - حذر ضروري عونه و قد لا يجوز منه .
- ٢ - قد يكون على معناه بلفظ واحد من ناحية مدون العوى . كأن  
 يتشابه محض أو سجد ومدون محض . ولا حذر لأحد من ولا قرنه في معنى
- ٣ - قد تعبر مدون بلفظ فيه عن معنى لا سبيل في معنى آخر به صلة  
 بالآخر

- ٤ - لا حذر نحو كيد سكر من محض حذر . ولا يكون التأكيد إلا لإزالة  
 اللغظ على الحقيقة

- ٥ - والمخاز واقع في القرآن لأنه فن قولي ولكنه محدود نوعاً وأصوب يجب  
 مراعاتها . ولا يتوصل إليها إلا بمرساة ما جاء منها في كلام العرب وطرق  
 القول عندهم . ولا يتوسع فيه ولا يحمل على غير ما يحمل

٦ - اى. ذاك ليس تعبيراً محتفياً به كدأ - على قلوب الصالحين

و بعد هذه المرسه اعلمه بمخارج من فوجهه خطيه يند في تار  
أفسمه . فمرد دا نو نيسو كل باب مپ فمما سارو شاملا يعرض م جاء من  
آب نكاست م سفلون محته . و پندار صور تداب . كدام سماره . وانكاسته .  
و ضرر هيا شمه هي من تدار بعين . أو بعير في وضع لاند في سماره  
ومندول . و وركيب . ايج

3.  $\frac{1}{2} \log 2$

وسمى في معرفته شبيهه في عرب سمر كنيه قصصه مكه الكنيه د  
 كك مسمى في آخره نحو هـ . أو مشاكلا (هـ) . فمعلوم  
 بسبب انه ذكره على انه يكون عندهم في قوله في معجم

وَحَقُّهُ فِيهِ بِرٌّ عَظِيمٌ

تُرى حُبَّ حَمَلٍ وَتَقْوَى بِمَضَرِّ حَمَلٍ لَأَنَّهُ مِنْ حَمَلٍ بِسَبَبٍ وَتَرْكُوهُ بِيَدِ سَبَابٍ  
بَعْدَ نَسَاءِ حَيٍّ نَبِيٍّ كَيْفَ قَالِ شَاعِرٌ  
إِذَا سَقَطَ حَمَلٌ دَارَتْهُ قُوَّةٌ رَعِيْدَةٌ وَبِهَا كَيْدٌ عَصَا  
وَيَعَارُ صَحْكُ الْأَرْضِ إِذَا نَسَتْ رَأْسَهَا نَبِيٌّ عَنْ حَسَنِ سَاتٍ وَنَهَى  
عَنِ الزَّهْرِ مَشَاكِلًا كَمَا تَتَقَنَّ صَاحِبُ عَرِيٍّ شَعْرٍ - وَلَيْلًا قَبْلَ طُلُوعِ النُّجْلِ -  
إِذَا تَتَقَنَّ عَنْهُ كَأَقْوَرَةٍ صَحْبَتٍ - لَأَنَّهُ سَمُوهُ نَبِيٌّ صَرِيحٌ كَيْدًا صَرِيحٌ شَعْرٍ -

[illegible]

ويشاهد صحفك خمسة . ويشاهد سور يصاحف الشمس لأنه يسور معها .  
 فان لأعشى يدكر روضة

يصاحف الشمس معها كوكب شرق مؤرر نعمه سب مكهين  
 وقال الآخر

وصحفك من يدك يكتي

يريد بصحفة واحدة . ويريد بصحفة واحدة . ويريد بصحفة واحدة .  
 عرق غيرة أي شدة وشدة . وأصل هذا أن حامل غيرة يعذب من حبها حتى  
 يعرف حبيده . فاستعير بوجه في موضع شدة  
 ونحوه من ذلك . نصف من فلان عرق حين أن شدة . وشاهد هذا كثير في  
 كلام العرب .

فقد عرف في لغوي ساق (استعارة) . وحدد دورها في الشعر . وجاء على  
 ذلك . لأنه شبه ثم عطف على ما جاء به في سرق قتال . وسد كرم ما في  
 كتاب الله عز وجل من (استعارة) في كتاب الله (يوم يكشف عن ساق)  
 أي عن سببه الأمر . وأصل هذا أن رجل يد وقع في أمر عظيم حياض إلى  
 معاده . وحده فيه شمر عن ساقه . فاستعير ساق في موضع الشدة  
 قال دريد بن الصمة (بري رجلا)

كيش الإزار خارج نصف ساقه  
 صور على حلاله صلاح أحد  
 وقال الآخر

وكنت إذ جاري دعي مصوفة شمر حتى نصف الساق متررى  
 ومنه قول الله عز وجل (ولا يضمنون قتلا) . و (ولا يضمنون قتل) .  
 والقتيل ما يكون في شئ مؤثرا . وشعر بقره في شعره . وهو يرد لله تعالى أنهم  
 لا يضمنون ذلك بعده . وإنما أراد أنهم يد حوسوا بضمنوا في حساب شيئاً ولا  
 مقدر ههنا الله فلهين ختمين ونحوه نقول ما رأته رولا . وبرهان ما

نحمله اعمه شيئا . يريدون ما رأته شأنا ١

وتحقق في لأمثله البقرة كل ما أشار إليه في تعريفه ، وهو تحقق الاستعارة بثلاث

١ أن يكون المستعار من المستعار له ، أو من صيبه .

٢ أو مجوزاً له

٣ أو مشابهاً له

وفي تحصيله بالاستعارة في بعض الآيات بوضوح وجهها من وجود ثلاثة سادسة

وذلك ما بين قوله ، ( فبه من قصي نحيه ) في قوله . وسحب من

وأصله من رجل من أشد رموب لله صلى الله عليه وسلم وهو ربه

مصدق من حال أو ليقتلن ، هذا أو نحوه ، ففسوا ، فليل لمن قتل قصي نحيه ،

وستعبر سحب مكان لأجل ذلك لأجل وقع بالسحب وكان سحب به ساء

وهي في شيء يسخر مني ، عود بصفته في يسخر . فحدث فم مقدمه

لنفسه معنى وبه . وهذا من جهة من جهة قوله على ( أو يقول عبيد

بعض لأجل ذلك من جهة من جهة ثم لقطعنا منه الوتين ) . قال ابن عباس :

المن هو هذا النحر . وإنما قوله من مقدم عود لأن قوله كل شيء في ميامنه .

وورد لبعض المعويين رأياً في جين في الآية - وهم أصحاب الطاهر -

فمعويون من جهة من جهة . وهي جين الكافر . وحدث على عاده عرب

في الكلام يد يقولون إذا أرادوا عقوبة رجل أحد بده ، فافعل ك وكذا .

وأكثر ما يقوله سقط واحدكم بعد وجوب حكم أحد بده ومنع بده .

ويوضح الغرض من الاستعارة في هذه ومنه قوله . لما نكت عنهم السماء

والأرض وما كنو مصرين . يقول العرب إذا أرادوا بعصم مثلث ورجل عظيم

الشأن رجع المكان عام لشمع كثير الصنائع - أظلمت الشمس له ، وكشف



هذا كانت المساعدة عندهم صرياً من كذب ، وكان أصدق الشعر - عندهم  
أعذبه . وليس كذبه . فاشعر لواصل قريب التدوير الخفى من ماله  
- أو الشعر الوسط - هو أحسن الشعر .

ويكنى من فيه لا يذهب معهم . ولعله رأى مما يرون حمداً ويقاعساً عن فهم  
الجمال في البيان والأسلوب ، وقصوراً في الفوق الفنى أو الأدنى ، فلم يلتزم  
أقوالهم ، وأجاز المبالغة في الشعر كما يتصدها في قول الخول الأخرى . يتوب .  
وكان بعض أهل اللغة يأخذ على شعراء أشياء في هذا فنن ويسبب منه إلى الإفراط  
وتجاوز المقدر . وما رأى هذا إلا حثراً على ما بيده من مدحهم كقول المساعدة  
في وصف شمس

شده استوفى مساعف سحبه وتوفد بالصفح دار محاببه  
ولم يخل من تطرف في إجازة المبالغة - في شعر حتى حذاه الشوق  
أحياناً وساعه مضبوطة في حدود المدح . حسنة في خير شعير إذا فهمت المعنى .  
وأدت المقصود بقوة وأثر في نفس . وهي لا ربه لأسعد في قصده في حدود  
المعقول . ويشد معنى إذا خرجت عن المعتد وتطرفت ، وحيثاً تنقلب من  
حمد إلى مباح . فتتم لأمدوب ولا تحليه ، ذلك لأن قوت القصص يباعد بين  
صور في عيبه . وخرج عن شرف المستأخ ، إذ المعروف أن لكل معنى  
صورة في الدهن ، رئيسة أو ماضية . وه مجموعة من صور ومعاني متدربة  
تخبره تشدعى حمد بصدق ، مقص في سمع . أو سعت في مدح وساعه  
عسحة صورة صعبة لاستعداد مع معنى مصوب بساعد مروية الوحدة .  
وتفاوتت عرفت المعنى وما حمد بغير عسمة أسوية وشدق وانواع ومراعاة  
المدح والنظم . فإد ما تحردت الاستعداد من عوامل الترابط الوجداني والعرف  
المعنى . تعرفت من حمد اسعد ، وأصبح التكلف فيها عالياً ، وبرز قبورها  
ونكشفت عن مساوئها . ومن أمثلة ما خلط فيه من قتيبة بين المبالغة القبيحة والحميدة

ما أورده من قول النمر بن تولب في صفة السيف :

تصل تحتر عنه يا حرس به بعد المزعج والساقين وشاذي  
شرحه بقوة ، بقول رسل السيف في الأرض بعد أن قطع ، ذكر وحتج  
أن يحتر عنه ليستحرجه من الأرض .

وعدم اغترصه بحده . ولكن فتح مائة عن حرف الشاعر يريد أن  
يعبر عن مصداق السيف وبكته بعد عن معنى ويشك في صوره فخرج في  
صورة أخرى بتعصبا بدعي ويسمى في وكذا معنى في رده شاعر  
ويتبع لسيف في حده الذي أورده . ويشعر بالحمر وجوب امر وعفته  
بأن يدع المزعج والساقين وشاذي ١١ وهذا لأن الشاعر عتب محمود لمزعجه  
وتنادى فيها في حينه ، يري للمعنى الأصلي عن حب صليل

ويحكم عن مائة في الكلام بقول : عرب بقول به حكم وأمر . إذا  
أرادوا تكثير ماله . وهم السحر وأمر به . فهو لا تمكنه أحد إلا لله عز وجل  
وحده . ويقولون له الفصح والريح يريدون ما صلب عنه الشمس وحرب عليه  
الريح . ويقولون فلا يثر الكلام عن مرضه . يريدون أنه شره وثمة  
يثيرها عن موضعها نصب تحب شيئا من الصعاء بأكنه . وهذا ما لا يبعده بشر  
فان شاعر

تركوا حارهم يأكله صاع يودي ويرمه اشعر  
وشعر لا يري بعد . وهذا كنه على مائة في الوصف . يروي في حجة  
كاد يسله .

• • •

وتنهي نحو من قنية في الاستعارة ومائة . وقد لاحظنا بوقفه إلى فهم  
مزامية السببية ومحاولة وضع حدها يبرر دورها في التعبير  
وبما سببه أبعثاً من مدرسه السابقة تردد ان فيه بين الدوق الأدنى والتهجد







أرى مختلفون فيه) وكل معنى بعض كقوله (وأنت من كل شيء) و (يأتيها ريقها بعد من كل مكان)

سادساً « من مقبوض أو تقدم ما بوضوئه التأخير ونحوهما بوضوئه التقديم كقوله تعالى (ثم دعا منى) منى منى عند لأنه تدنى للدنو . ودعا بالشد . ومنه قوله سبحانه (من لا يملك على نفسه نصيبه) يريد شهادة جوارحه عليه . سابعاً ومن مقبوض ما قبل على العقد مقبوض حدث من ربح

وبرك حبل لا هوذه سب . ومعنى ربح حياضه حمر . منى بمعنى حياضه ربح . وقد لا تقع فيه مأويل . لأن ربح لا بمعنى الفدية . وروى معنى الربح .

ونلاحظ نصرة من نفسه في مقبوض ولأصده في المقبوض «لا يشارك نصرة عامة . أن لا يشارك في المقبوض من مقبوض لأصلي . ومنه قوله . وليس لأي من المعين حق في مقبوض دون الآخر . لا يشارك . من نصرة ساق فهو من نصرة المعنى مقبوض على المقبوض ويعتد أحد المعين على الآخر وقد يكون «المشارك» أصح . كما في قوله في كمنه القصر . معنى تأويل . وقصر . معنى انهار وقد تكون مشاركة سب . مثل ما في مقبوض . حبل . معنى كبر . وحبل معنى صغير . فاقصر ويكثر هذا معناه مشترك في المقبوض . تعلق أحد من على الآخر بما يقتضيه من نفسه وإسباق

وطن يشارك فيه شئت وإفقت . لأن في نص طرفاً من النفس « على حد قوله

وقد تكون الشركة فرضية . أو امتداداً وحداً . أو تنافاً في التعبير (١) . سادساً لأصبيه في نفس . أو بعداً عن مكروه . فمدح تدنى لدعته الحية مدحه قد تودى خيانه . يطعنون عليه «الاسم» تنازلاً سلامته . ونمياً لشفاته . وكأنه قد أصبح في وهمهم . سلماً مدح . وقد سمي رعبه فيما سيكوب .

وحرراً من الوقوع المكرهه ومن هذا لسن أيضاً تبعه عرب لصحراء الممتدة  
معدرة .

(ب) أو مألعة وبوكيد بضمه . كما يقال بضم حونه . لشده صوته .  
والعرب أغور لحده بصره

(ج) أو سهره كتوم نحشي أو البضاء . والأبيض أو الخول  
ذلك لا انقلاب في المعنى إما انقلاب في مكان . فهو التقديم وسأخير .  
أو كما قولك تقدم ما يوضحه - أحر وتؤخر ما يوضحه تقدمه . ومن هذا  
تقدم خير على أسوأ . أو تقدم شعوب على خدع . أو تقدم نطق متأخر في  
السبق لمعنى عن آخر متقدم عليه مثل قوله تعالى ( ثم قد صدق )

ولا يسم بكل ما جاء عن العرب من نسب . بل يرى أنه حب وره هيرد  
النقد وحده على لغة صحيحة . ومن أكثر من أحفاد العرب بلا مبرر  
بضمه معنى أو سهر . أو صروره . ومن هذا استجد من اس رهير .  
ومن قول الآخر

أسمته في دمشق كم أسمت وحشه وهنبا  
أراد كم أسمت وحشية وهن على بعض وقول الآخر  
كأن فرصة ما نقول كم كأن راء فريضة أرحم  
أراد كم كأن أرحم فرصة زرد

ولا يسم كذلك بكل ما قول المعويين في قرآن من نسب . بل يرى أنهم  
عقبوا في كثير من تأويلهم بالآيات على أنها من نسب . وتبع بعض تلك  
لتأويلات . وبين أحفادهم ورثي تحداً أنه لا حور ثانويين الذي تأويله لأنه  
يد حار أمكن نقول بأن نسب صروره حاليها تقرأ في أسلوبه . وهذا مما  
لا يصح أن يقال عنه . فساد الخراف يرتفع عن حكمه والحدوده . وما تأتي



وَأُخِذَ عَلَى تَرْتِئِهِ

وعلى رغم ذلك لم يبق قلباً في دهره إلا أنه لم يخص من الزلات  
خيباً ، من ذلك ساعة آراء بعض المعزين من عجزهم أمثال أبي عبيدة ،  
وعدم شوقه في قول الله تعالى ( يا الله لا تسبحي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما  
فوقها ) فتفسيره في معنى دور ، وقد حث كثير من العلماء قول أبي عبيدة  
هو أن لا يحقد ومن لا يريد

...

و سوره اخلاص و لا حول و لا قوة الا بالله العلي العظيم

وہی ہے جس نے

[illegible][illegible]

۳۰ من است که در این کتاب مذکور است و به دست خود من

اختصاراً لعلم انحصار به كقولہ سبحانه (ولو أن قرآنًا سيرت به احدال أو قطعت به لأرض أو كرم به الموتى بل لله الأمر جميعاً) أراد لكان هذا القرآن محذوف

٤ ومن ذلك حذف الكلمة أو لكتنن كقولہ سبحانه (وأما الذين اسودت وجوههم أكثرتم) والمعنى - والله أعلم - فيقال لهم أكثرتم و (ولو نرى إدا المحرمون ناكسو رؤوسهم عند ربهم ربنا نصرنا جميعاً) والمعنى يقولون ربنا

٥ ومن الاختصار قسم بلا حوب إذا كان في الكلام بعده ما يدل على الحوب كقولہ (قد وثقنا أعيدي بل عجبوا أن جاءهم من غيرهم فقال تكفرون هذا مني) محاب أرد منه (قد سبحانه - والله أعلم - نعتن

٦ - ومنه أن نحذف لام الكلام ومعنى إن شاء الله كقولہ سبحانه (والله تفصلاً تذكر يوسف) في لا تترك تذكر يوسف . وهي نحذف مع يمين كثيراً قال الشاعر

فقلب يمين الله نرج قعداً

٧ ومن الاختصار أن يصغر لغير مذكور كقولہ سبحانه (حتى تورث ما احتجاب) يعني شمس ولم تذكرها قبل ذلك وقوله سبحانه (ولو يؤخ الله الناس بطولهم ما تورث غيبها من دمه) يريد الأرض وقد يسمى هذا كناية بد يقول في قول المتنبي

أخبر الذي أن نعه أم أشرف من هو سعيي

«فكني عن أشرف وفيه في كناية ما حذر»

٨ ومن ذلك حذف صفات كقولہ لله سبحانه (وهد كلهم أو وريهم يحسروا) في كلهم ووري

### الألفاظ ومرة تكرار الكلام والزيادة فيه

وهذا باب أهمية من ناحية أخرى في أسلوب القرآن كدلالة أهميته أيضاً من ناحية ثانية . كتحقيق دراسة من موضوع ولأسماء . تأثير في شئ أو العقول وهو كتاب مقنن . فكلامه فيه تحاور في غالب معنى المقطع أو مكانه . والتكرار تحاور في زيادة المقطع في عقولهم زيادة حصرية عن المعنى . ثم قد يوجه بوجوه قصور في التعبير وقد يرغم القاصون أن يتكرر في القرآن من هذا غير . ولكن من فتنه يرد عليهم وسواء ادعاهم هذا الحديث واستغنى . واستمراره المقارنة مع بحكمه عقل أحياناً والقرآن للعقول أحياناً فيبين أن التكرار في القرآن يكسب من صروب عقول أو زيادة . وقد جاء لزيادة معنى أو تأكيد أو لغة ووجه في تعبير يكشف عن فهم شعريه من آرائه . والتكرار مع ذلك كثير في لغة العرب . وهو من فروع لغوي عديم ولا يقتصر في حيث تكرار على ما نلاحظ وحده . أو غيره . بل يعبر بغيره إلى تكرار في مقام كنهه عامه فتكلم عن تكرار في تخصص . وفي بعض المعنى القرآنية . ونحوه لأخرى في القرآن كنه . ثم تشرح ويبدأ في تحقيق التكرار بالآية . ويقدمها بعده فيبحث تكرار عبارة ثم تكرار كلمة

ولا يرى في تكرار في كل هذه حالات فصول . بل يرى أن زيادة للمقطع لحكمه بشدها القرآن

#### ( ١ ) تكرار في القرآن

يتكلم عن تكرار لأسماء وتخصص ويرى أن ذلك يدل على حكمة قصد إليها وصروف خاصة بأسماء صروف . وتخصص مقاصد القرآن في

١ . أن تكرار الأسماء والقصص جاء نتيجة نزول القرآن مسجداً







أدحلها في القصبة وحس موقعها . وقوله سبحانه ( جاعصو على اصوات  
 وانصلاة الوسطى ) وهي من فاعله رد كر ربغياً فيه وشديداً لأمرها «  
 وبعد فهو يكدر بين في كل آية جاء فيها التكرار حكمة معايرة للآيات  
 الأخرى

ثم يتفصل من تكرار التوكيد في الرداءة تشويكاً<sup>١</sup> يقول « فلما ان ريادة  
 للتوكيد لقوله سبحانه ( تقولون بأفوههم ، ليس في قلوبهم ) لأن لرجل قد يقول  
 بأفوه كتماناً وبشارة وعلى سائر غيره . فاعلم أنهم يقولون بأفوههم »

ثم يشكم عن ريادة في حروف كمرودة لا . واه . ونلام . وعلى  
 وعن . ون . شعبة . ون . حقيقته . ويد . وه . وواو . سن<sup>٢</sup>

ويرى أن ريادة قد تقع في الأفعال فصلاً عن حروف . فقد يرد بلفظ  
 بوجه . مثل ما في قوله تعالى ( وكل شيء هادئ إلا وجهه ) أي إلا هو .  
 ( أيها تولوا فم وجه الله ) ويرى أن الاسم يرد في الكلام مستشهداً بذلك عن رأيه  
 لسان في ريادة بوجه . ويصح أن يقول في عبادة في اسم الله . أي هو الله .  
 وأنشد بسد

أي حول ثم سم سلام عليك . ومن يملك حولاً كملاً فقد اعتسر  
 ولم يصح هاء . من فسة قد تنحصر في ريادة بوجه ليجازي  
 شيه في الآية ويذهب إلى ريادة في حرف . وهذا محذوف بوجه من  
 العلماء لا بأحد من يقول بمرودة في حرف . ويرى أن ذلك غير لائق بطلعه ،  
 ومن هؤلاء من رد<sup>٣</sup>

( ١ ) من ١٠٠ . رد . م .

( ٢ ) من ٨٠ . رد . م . و . م .

( ٣ ) من ٨٠ . رد . م . و . م .









لمعرب على تشبه الحركات في الآية لأهم ظنوا قاعداً بين المشه والمشه به  
في وجه المشه . فقام من عنده ليزيد غيبم ويصبح حقيقة تشبه . فقول إن  
لقصر هذا إما أن يكون ساكناً فهو من قصور مبه عرب ' ، أو بالفتح  
فهو أعاق السجل أو ضو به ذا قطع . وتشبه الأول منسوب على المقدار - أى  
التشبيه بالقصر . ثم الأول فيشبه به تشبه ثان وهو لو الحركات .  
ثم يرى أن المقصود بقصر هذا هو سمية عرب الأسود أصغر . وسود  
الإنسان صفراً في شعر

ذلك حتى منها مستركى من صغر أولاده كالربيب  
أى من سود ويعني لخصه من صغره وسود . واختلاف نون في الاسم  
فيقول : أى سميح لأن تشبه تشبه سود شئ من صغره . كما قال  
يوسف الخفاء أنه لأن سميح يعود كدرة . ثم شرح دفع تشبه في الآية .  
والمقصود من الجمع بين صغرة وسود لأن سميح من صغره . وهو ساقط  
فيقول : « والأشهر في تقدير لفظه وجهه من نون آخر تشبه شئ من الإبل  
سوداً تشبه من صغره

وهو يتق بعد هذا غير دراسة من فقه لغوية لأسماء عرب . ولأبواب  
الثلاثة الأخيرة تصنع . هـ . فساد منقذ بأقسامه الثلاثة الاسم . ونوع .  
وخرق . من ناحية لغوية . ولا ينصب درسته على الإعراب . فصنع منقذ  
سجوى كما يعلى على معنى خفاء . مثلاً . بل يتكلم عن موضع الكلمات  
وصفتها بمعنى هذه السياق في لغته . ويشتم هذه درسه كتاب عرب  
القرآن " له

وهذا انتهى المرحلة الأولى لدرسات الترميز . بدأت بأى عمدة والقراء  
ونتهت من قصة

وتنحصر هذه المرحلة في أنها بدأت بالبحث في تفسير آيات القرآن من  
الوجه النوعي . وقد أخذ يعزيب يوجهون جهوده في تعريف . وتعرضوا  
لتفسيره الخاص للقراءات التي حذفت في نصها وإعراب . وفي الألفاظ ذاتها  
وانتقلت محاولاتهم على نوحه هذه القراءات وشرحها وبيان التصحيح منها سواء  
للمصنف أو غيره من آية شاملة مع ما في نصها عليه ثم في نشر تعريفها في  
لا يمتشي مع لغته أو مع ما في

ووقفت علماء حاد بعض مسائل . وقضاهم ما شكك من منه خاصة  
التفكير . ثم حاولوا تعدي . ولاستشهد بكلام العرب وشعرهم ونسبت في ثمة  
ذلك تحكيم مبررة في لغة وشعر عاب . ومسائل بيانية أحياناً وأحدث  
لمصنفات بيانية أحياناً ثم تعيد من ذلك ما كانت في صور مدنية لا يحدد  
لاصطلاح لغة واصطلاح محادثة مع غيرها من الأسماء في تعريف بعض  
القول

وحاد في نصها ثانية بعد في حاشية من لغة . قد أتت مرحلة جديدة  
أخبار هذه . صاحب نصها فيها واضح سابق . ونحو فهمهم من قولهم  
لا عرب ناشط وجعلوا تصديق . أو من مسائل في نثرها سابق . وقد  
تصرفت في ذلك بـ "حكم هؤلاء وقد فهموا" . عن فهمهم الجديد .  
مخارجهم أن جعلوا ما في في كتابهم . كصحة أدبه جمعها تعريف  
غير . وجعلوا ككتاب عن لاصح فيه مشتركه حكمه حاشية عن الإعراب  
وقد وردت في . وعنده . وكذا في من لغة في "شكل عرب"  
فتدبر لأب لا حسب صور حسب متخلف ولكن بغير تدبر لأدبه  
وهذا يرت هذه . حسب عليه وصفت . وأحدث مكان في  
حرب تفسير وما في لأحاديث . وكما في مكان عتده . وأصح فاحية  
بدرجات لغة لأدب عرب في . وفي بعد ذلك كتب "عبد ترق"





وكان لرمأ على أصحاب السلطان وكذا أنه أن تعلموا أصول كنه العربة  
لتقصده . وأن يتسنى لهم ذلك دون الرجوع إلى العرب . وحفظه . للاستشهاد  
بآرائه . وترصيح كتاباته بها

ودعب حركة التفكير في هذه العصور في الروح بين منظور . وأشد حل  
من اللغات . فقل العرب على علم شر . وسواء عربة في حين بدأ العرب  
بمفهوم إلى لغات العرب وغيرهم فخرجوا بها ترش

وحسن علماء مسلم في مساجد كمصر . ونسب حوهم لانس يربون  
بأهل بيتروثون بالعرف . وكان أول ما صدق هؤلاء من موضح الدرس تفسير  
القرآن . واشتهر من أحد مقصد وكيفية حساب العرب . وظهر فيها التفسير  
وعنونه . وأمه وشعر . وكان علماء من أول كتاب الله بالشرح والإيضاح .  
واشتمل هذا شرح على حوهم شتفه من اللغة . كالأخبار . والتخصص .  
وسرد مني ونصه وأخبار العرب . ولأنه بالغة . وما جاء في الكتب المقدسة  
بموضح قصص العرب في غير ذلك

وحسن من علماء مساجد بلام . من العرب وبوال العرب وغيرهم من أبناء  
الأمم بمسوحه وكان هؤلاء العلماء بمسوق شوب بالمدح والثناء .  
فكان لأسوارن - ملا - يسكن في محسن مقصد بالعربية والدراسة بقصر عرب  
للعرب والعرب على سوء

وبشأ بعد ذلك جيل جديد من متفقي . من رصعو اللغة العربية . التي  
عاب عنها العرب . وسرد وحديث مروج به . أعجمي . هذا حيلهم طلبة  
الموالي . وكانت - معرفهم بالعربية معرفة محدودة . منها مدنيه إلى شت .  
وكانت رعيه في فهم العرب ومعرفته . أعجمي . في . لأهم . بلذكوه  
به . بوه . العرب . وقد دفع هذه رعب علماء عرب وغيرهم من أنشوا  
عربة من بول في تروث من معه أشرح عرب تروث . ومشكل بيه .

مستعينين في ذلك بالشعر قلدر الإمكان .

وردد الإقبال على دراسة القرآن واللغة والشعر . حدثت حركة كبيرة لجمعهما ، وخرج العلماء من العرب وأنوار لتتجصيل من البرادى . فتجمع لديهم كثير . وامتثلت صحفهم وحرائرهم

وكادت حركته جمع تهديف . أو الأمر إلى حذمه تفسير . ثم من التنقية اللغوية لكن هذا اعصوب التعرير لم يخل من الخط ولا التحال . وكان هذا نتيجة لإصراف والتدريس للتحصون على تعريب ومهما قيل فيها شاب تلك الحركة فإنه لا يمكن تكرار قصتها عن اللغة والتفسير . ولا يدين بها من ساهل بقعها العظيم . وكانت دحيه لا تتدد حين خلف يستمر منها . ويشدويوب . ساقية وأصغية . وسويوب وأدريسه وشرح . ويستخرجون لقواعد والأصوب إلى غير هذا مما كان الشغل الشاغل للعلماء القروى تلبية

وبدأت مع هذه الحركة أو في مرحلة متأخرة قليلا حركة التأسيس في اللغة والشعر ، وظهرت في أواخر تلك الدراسات الكتب اللغوية ، والشعرية ، وتغيرت لمرحله الأولى في كتب اللغة وجمع في مسود شتى . وقد تجمع كل مجموعة من لأشاط تحت اسم في كتاب . أو باب من كتاب جمعها تقارب معنى أو بصادده . أو تقارب سبى . أو صيغ لأحد . واستعملاتها الصحيحة . أو مع لأشاط معوية في ترتيب خاص حسب الحروف الأبجدية ، أو حسب مخرج لأحد

وكان من نتائج هذا عرب بعضهم أن شئت المدن لغوي بعض الشوئب العربية وشئت بويه أحدا . وحرفى . أو تدخل بعض لأشاط أعجمية وأحزاب معية تحرف عن بدوي . ونشئ معص . واحتفظت للمحبات . واضطرب مقتضى بين هذا ورأى . وشئت مع حريده في الأمصار لإسلامه تاديب لأحد . وحاربت مع معية أسمى العامة تختلف

عن بعه لأصحة بعد عرب وبعه لأصحة وكاتب وشعره لأنفسه بعه  
وسمى من هذه البيت . وفيه هذه الأصناف جديدة وصحاح في كتابات ابن  
التميم وشعر بشر . وفيه أصناف جمع في السهولة وتجنب البلوى الوحشي -  
مختار : هذا ما لم يرد عليه من جديد حتى دونه .

وحدثت بحادث بعدة من شعره ونحوه . ومن المعروف أنهم  
مختار هذه من كتب جديدة وصحاحات جديدة من هؤلاء هؤلاء . وأما  
في رسول العربية فواحدة منهجية تعتمد على ما ورد في المتن . وأما  
في المتن . فمختار من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وغيره من كتب العرب . وفيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وأما في كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .

وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .  
وفي كتب العرب . ففيه من كتب العرب . وفيه من كتب العرب .

حرر دوش وحریر من لا یستشیر بمعرفه کدک

وحدت نامه شخصی می بود و در این مسوده من در کتاب نامه  
مخاطبه من در این وحدت نامه کدک من در این کتاب من  
مستخرج و بعد از آن شخصی می بود و در این کتاب من  
من است شدت و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...

و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...

و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...

و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...  
و ... و ... و ... و ... و ...

( ١ - ٢ - ٣ )

( ٢ - ٣ - ٤ )

( ٣ - ٤ - ٥ )

وجاوز علمه البحر من فوق الأمر أن يصعدوا لغة لتدريسهم نعا للقواعد  
والأصوب التي أوجدوها . ونعرضوا بشعره . وأحدوا عليهم كتباً رأوا منهم ميلاً  
في مخالفة تلك التدريس أو انحرافاً . ونهضوا بحسب ما ملخص . وشاعت هذه  
الكلمة معروفة عن الأجداد بالعبارة وخاصة ما يتعلق منها بالإعراب فتكفي عن  
أن يحرر عبد الله بن يحيى خصمى أنه سمع القزويني يشد

وعرض يمان يمان مروب م يديج من ماب إلا مسجاً أو محض  
فقد به على أن ثنى أو نرفع أو محض ٢ فقد على م يسوءك وسوءك  
وساء عوزدي كثره تبع أن يحد في شعره . ولم يطق عنه صبراً فوجد بقوله  
هو كان عبد الله موب حنونه ولكن عبد الله موب موب  
فقد به من أن يحد ويقدر حسب يقض في قوت موب موب . وكان يسعى  
أ. موب موب موب ٣

تلك الدراسات والبحوث . قد راجع ما نفعه وتناصه بتفصيله وعرفه فقد  
استغل بها حرفة شتى وروى ما هو معروف . ويذكر على رأسه أبو عمرو بن  
البراء . وكان تعلم من أمور العرب والعرب والعربية والشعر وأيام  
س ٣ وكان في حاسه هذه الكتب عند في القرب والعلامة . كثير الجمع عن  
الأعراب غير من تفصيل . يروى أنه كان يقرأ فيه إن فريب استغنى عما جمع  
ومن هؤلاء من شغلوا في كتب العرب ٤ . وقد ساد في زمانه طوبى لأحد  
عن فضلاء الأعراب ومهمه الكسبي ٥ وكان يستغل في السداد ويستغل في

( ١ ) روي . مسجاً و مروب

( ٢ ) روي . مروب ٢٥ ٢٦ كان ثم محض هذه من علماء بني العباس

يشهدون في حسان ولا يستدلون به . وقد روي أنه كان من علم البحر .  
( روي ٢٣ )

( ٣ ) روي . مروب ٣٦١

( ٤ ) روي عام ٢٠٤ هـ

( ٥ ) روي عام ١٦٨ هـ

نوادي الحجر . ونجد وبهية . فرجع وقد أتت خمس عشرة قصة خبر في  
تكملة عن العرب سوى ما حفظ<sup>١١</sup>

والأصمعي عند المنكس قرب رعي جمعة مقام للعوين . وصاحب  
رأى في ظاهرة النقية والتلقيق في اللغة . قد لأصمعي . كتب أعني صوت  
لأعرب كتب عنهم كثير حتى أنعم<sup>١٢</sup>

وعند هؤلاء العلماء في تسمية العوبة . وفي تحقيق الأندلس عن لغة  
سوا النسخة وذلك بسبع أو ثمانية عن اللغة من علماء النسخ .  
وكتب بالعون ما سمعوا من الأعرب ما شاء كونه<sup>١٣</sup>

وظهرت في ذلك عصر مجموعات من كتب مثل هذا الدور الأول من  
مرحلة تدوين اللغوي ولم يسد هذه فجوة شيء من تسليق في عصر . من  
كتب تشتمل على النردية . وكتب بهذه العمل ليرد في معنى أو ذات  
كثير منهم كثير من الكتابات مع هم فيها جمع . وكتب من سألته في كذا  
الخط . ذلك أنه قد يقع بمعنى صحيح كونه من محضته جماعه من العرب . ثم  
يقع آخر مرة أخرى من قول معربة مدلول يخالف المدلول السابق للكلمة نفسها  
مخالفة قرينة أو بعدة<sup>١٤</sup>

وتبع الموجه الأول في شأف لغوي موجه ثانية . أخرى العلماء فيها  
وصح القواعد والأصوب بدقة لئلا في الخط . وإحالة . وأصط مثل . حتى  
يمكس للعوين مرعاة في الشل . ويصح لأحد تأسيه لغة يصح لأحد عسه  
وشرطوا العمل شروحا . فأوجب في روية المعه أن يكون لغة من درس  
فلينحز أحد اللغة لأمانة وأصدق وشه وعدالة وقد من لأندلس بشرط

( ١ ) . مع عدد ١١ ١١

( ٢ ) . صم ١١١ - ٢١

( ٣ ) . مع ٢ ٢ ٢









وقد تفسر باختصار مع ذكر مشتقاتها أو مترادفاتها

وهذه السلسلة واضحة الاتجاه . فهي تهدف إلى وضع نقاط معينة معان معينة متشابة تحت موضوع واحد . ولعل هذا نوع من تصنيف - إلى جانب عاينه في حصر المعاني - كدب بهدف إلى خدمة المستعربين من لغات وكتابات بوضع مخصص يعنى مجموعته من المعارف بمعونة ناسات وشعر وكلام والنسباء ومطر والحبل وحيوان إلخ

ومهد هذا العمل لقيام المعاجم في الطبقة الثانية

ولما يحسن تنبيه ربه هناك هذه الحركة المعنوية في الأساليب كدلت تدور حول مثل هذه المعنوية ومضاهية تحتها من أسماء وأرض ومطر وحيوان وسائر . كما تدور حول حياة العرب وأحوالهم وأحبابهم

وإن جانب الألفاظ الساس برر هذه آخر شئ يتعلق بقواعد اللغة . وهذه الألفاظ . ويسمى في مجموعته من الكتب تدور في موضوعات معينة كالجمع والنسب "و" مصادر "و" فعل وأفعول "و" "م" معنى فيه عامة "و" المذكر ومؤنث "و" المعاني "و" المصنوع "و" المندود "و" الوقف والانداء إلخ

وهي تنفق في شرح وتبريقه تعرض مع أسسها سابقه

وهذه الألفاظ ثالث في مميزات معاني في ذلك عصر كان القرآن فيه أكبر الأثر . وعلى رأس هذه السلسلة الجديدة في الألفاظ جديد كتب معارف والوقف والاشداء . و"عرب القرآن" و"معاني القرآن" و"المصادر في القرآن" . و"الجمع وتنبيه في القرآن" . ويحد من بين كتب غيره كتابان المعنويين لأحبرين

أما كتب العرب فقد شهر من "عرب القرآن" لأن عبيدة . و"عرب القرآن" لاس قتيبة . أما عرب أبو عبيدة فقد سبق الكلام عليه . وأما عرب ابن قتيبة فيسود مؤلف مذكر أسماء الله الحسنى . وصحافته العلى . وتأويلها



والجواب . ومنه نقول دلتنا صريح أن حارثه . ويقال في مثل . كما بدى  
تدأ . يريد كما تنصع يضج بك . وكما حارثي تحارثي .

وهكذا يظهر من تداوله سورة الفاتحة على نحو سابق أن لكتاب  
يتعرض لشرح العريب في القرآن ترتيب سورتي ماث كذا في بحر القرآن و معنى  
القرآن . ولكنه هم بالذللط ويبحث من ناحية الاشتقاق . والله . ولاستعمال  
الصحيح مما بعد دحيرة يعونه تصبف إلى التراث المعوى جهداً جديداً من جهود  
اس فنية

### البحوث اللغوية في مدلول اللفظ :

كانت الانجذات المعوية السابعة في دروس المعونة أصلاً في بحوث  
مدلول اللفظ لأن الكتب سبعة كتب تعرض من قرب أو بعد بالبحث في  
اللفظ وصلبه بمعنى . وكانت ترد في بعض كتب دروس قصيره في الاشتقاق  
والله والأصدد والاختلاف في اللفظ ومعنى وكذا كتب ' عرب القرآن ' و  
' مشكل القرآن ' أكثر الأثر في توجيه بحوث المعوية في مدلول اللفظ  
وكان لحرص على معى عرب ودفع بفتح عنها وراء كل بحث من تلك البحوث  
واختص العلماء في فهم معنى الأصدد منشأه . وشأت عن ذلك  
اصطربات ومشكلات صمها كتب اللغة المختلفة . وسعت هذه خلافاً  
أشدها في عصور الجمع الأول وم يكن المعنى اللغوى قد ستر بعد ولم تكن  
الأصدد حاصلة لقواعد أو قوانين بل كانت كلها شورج مجتمعه من هذا وهناك  
ينقصها التسيق والتهديب والإحصاء للقواعد . كغلب . والتخلف . ولا بد  
فقد ترد لفظة واحدة عمل فيها معب أو الحذف أو الإبدال فتعير بماؤها ،  
فيوردها أحد اللغويين وكذا لها جديدة أو لفظ جديد .

ولا بعد أن يقع لفظ شارد في معنى ما لأحد العلماء . ويقع مثله في المعنى نفسه بعلم آخر . ولا يعد أن يسمع لغوي خطأ من أعزاني في معنى . ويسمعه آخر في معنى مختلف وقد يقع لتحرّف عن صريق أعلاط لسان . أو معاير اللهجات في التماثل . وقد يخفى الاختلاف في مدّون عن صريق علماء أنفسهم ولهذا مظاهره المختلفة :

١ - فهم اللفظ مدّون لغوي جاء عن صريق آخران الخطوب والمعارضة بدثة بلفظه . مثلاً ذلك اختلافهم في معنى حديد . فإن أبو عبيدة الجندب من لأصداق يقرن حديد بفتح وضم . وفتح يقولون مختلف

#### وحديد حنيفة وفحولاً

وهو أبو حنيفة . لم يصب أبو عبيدة أن شاعر لم يذهب إلى أن الفحول من الحديد . وإنما مدح شاعر حنيفة . هكذا فحول خارج عن المحاذية . قال أبو حنيفة : لا شيء من كل شيء .

٢ - الاختلاف فيما قصد إليه المعنى من اختلافهم في معنى قول الله عز وجل ( وأسرؤ سجونكم ) بمعنى أسروا هذهكم كتمه . وقد ساروا وبغى في غير هذا موضع ( وأسروا هذهكم ) فقام أسروا وأسروا كتم الرؤساء هذه من سجنه . فصار أسروهم وقد أبو عبيدة وقصرت معه أسهروا . فقامت عند معناه هذه . وفتح يقولون أسروهم

ولم ير أن الصحيح جرد منه أسروهم فحروزي . أي كـ أسهروا معه أسهروا فحروزي

١ - أسروهم فحروزي

(٢) - أسروهم فحروزي

ونظم المعاني في عوالم متنوعة مباحة مختلفة . فظهر فيها عذولاتهم  
تتضمن كشاً بأشياء عديد . ولكنهم وإن جندوا في تسمية غير عديده في احوال  
بعام وهو المذنبون . وأهم تلك عوالم وأحضرها وأصعبها عوالم العبدية .  
وأثرها في هذه عوالم لأصدد

وسوف للمعاني على اختلاف صفتها . لا سم ففردوها كتب لأصدد  
كما فعل لأصدد ونحو هذه من كتب . ومن لأصدد

وهو يكتب البحث في المذنب جزء من بحث عام في هذه المذنب .  
ويكون بحث عام مرتبطاً . وهو عبيده من المذنبين موضوع أكثر من مرة  
في "بحث عبيد" . ويعرض لأصدد . وجزء كدب وبن حبس في بن مع  
في عبيد . ومن فيه ناقش منه في مسكن ففرد بأصدد . ويعرض  
هذا أكثر من مرة في مناسبات أخرى مثلما فعل في باب عبيد مظهر الكلام  
معناه " وفي باب مسكن . في دلي على عبيد . وفي باب عبيد .  
للمعاني مختلفة "

ولكن بالرغم من هذه عذولات جمعاً لجموعه كتب لأصدد في سلسلة  
أحد بعضها برفق بعض . وقد شددت لبحث مدون . وبحث مؤلفوها  
في بحث معنى . بنصف مفرد . وصيغة . وسياق . وما في اختلاف معناه باختلاف  
تركيبه في احيائه . ثم مدى سعيه بعبارة . وكان جزء عبيد في لأصدد  
وبحث عبيد . ذلك لأن لمفسرين . وعبيد من شعور بدراسة أسنونه قد  
عبر عنهم بعض عبيدات حتى صعدوا أنشط قد فهم تكرارها في مناسبات  
مختلفة في التمرآل . ثم متصدة أو مختلفة في معانيها . ودب في عبيد . شاهد  
الشعري . ثم دلي بعض عبيدات وشكك في التمرآل بأصدد في المذنب المرفق  
وبعد أن اخضع نوح عبيد من عبيد على الشاهد الشعري . ولم يراعوا  
ما في شاهد من احتمالات مختلفة . كحتمال حصاً . والتصحيف . أو المسألة

وتعبرها من شاهد إلى شاهد، والسياق، ثم البهجة أو النعة في قنابل العرب  
وهذه مما تعدى له العلماء في نحو الأصداد وفصلوا القول .

وقد هب أولئك يدعون اتهامات الطدعين . ويقصون من مراعاتهم .  
وبدأوا يعرضون الشك والأصداد في اللغة على ساطع البحث، عرضاً لغوياً  
مناقشين مفصلين في سلسلة كتب متتابعة .

وسطر أبو حاتم في مقدمة كتبه المدافع الأول محاولات العلماء دراسة  
الأصداد في اللغة فقال : « سم الله الرحمن الرحيم » كتاب الملوب لفص في كلام  
لعب وثر عن جهته والأصداد جمع عن نأبته ثم وجد من لأصداد في  
كلامهم ولقوب شياً كثيراً فوضح ما حصر منه إذ كان يحى في المرآة انقض  
بصياً وشكاً . ورحله حوقاً وصعاً وهو مشهور في كلام العرب . وصد الشيء خلافة  
وعيره . فأردنا أن لا يكون بين من لا يعرف لغات العرب أن الله عز وجل حين  
قال : ( وإنها لكيرة إلا على الخاشعين . الذين يظنون )<sup>(١)</sup> يمدح الشاكين في لقاء  
رهم وإنما المعنى يتبين ، وكذلك في صفة من أوى كتابه ببسمة من أهل الجنة  
( هؤم فرؤ كديه . إلى ضنت أي ملأ حسبه ) ولو كانت ك لم تكن مؤسماً .  
ومقدمة من الأسرى بكتب الأصداد فيها نفس المعنى سابق . وهو  
« خدمة بغير القرآن ومحوه الدع عن ما وجه إلى لغة وأسبوه من القص  
والإحالة . ويريد من الأسرى في توضحه فيقول : « هذا كتاب ذكر الحروف  
التي توقعها العرب على المعاني المتصادمة فيكون الحرف بها مؤدباً عن معيين  
محتسب . ويظهر أهل لدع وأثرع الإزراء بالعرب أن ذلك كان منهم نقصان  
حكمتهم وفله ملاعتهم . وقد لله عز وجل وهو أصدى نقائس  
( الذين يظنون أنهم ملاعوا الله )<sup>(٢)</sup> أرد الدين يتبعون دلت . هم يذهب وهم

( ١ ) - ٤٤٠ - ٤٤١

( ٢ ) - العر ٢٤٠



عاقل إلى أن الله عز وجل يمدح قوماً بالشك في لغائه . وقال في موضع آخر  
حاكياً عن فرعون في خطابه موسى (إني لأظنك يا موسى مسحوراً) وقال تعالى  
حاكياً عن يونس (ودا النوب إذ ذهب معاصياً فص أن لن نقدر عليه) أراد  
رجاء ذلك . ولا يقول مسلم أن يونس يوقن أن الله لا يقدر عليه . . .

من هاتين للمعتمدين شيين موضوع مدني أثر الحرص على ألقاظ القرآن ،  
وفهمها فهماً صحيحاً يمشي مع عقدة . وعدولة دفع كل ما يوجه نعمة انعمية  
والقرآن من معص وتعرض في بحث الدراسات لأصداق ومدلول اللفظ .

وبدا سلسلة كتب الأصداق إلى بين يدينا بكتاب الأصمعي وبمثل  
المرحلة الأولى هذه الدراسات . ويمكن بعد استعراضه تبين منهجه ، ومنهج العلماء  
الذين تناولوها

فكانت من موضوعه يتناول الألفاظ التي لها معان متعددة في نثر  
— عاباً فيوضحها ، ويشرح معانيها ، ويلائمها بمعانيها . ميباً بوجه تصحيح  
فيها . ولا يلتزم الأصمعي مذهباً مرسوماً في هذا الكتاب ولا حدود خروج  
إلى نتائج في معنى اللفظ . أو يفسر ذلك باختلاف ولا اختلاف وكان يحدثن  
— إذا تعرض لللفظ قرأ في أن يفسر به يرى . من ورد ما جاء به ميباً أصح  
تلك الأقوال . تركنا نذكر المختصين والترجيح

ويقل من الشاهد نرى . ولا يشير في مقدمته إلى عرصه من تأليف  
الكتاب ، وهو محاولة الرد على الطاعين . ويحير على المثال التالي :

أخرى — والمقوى الذي لا زاد معه ولا مال ، يقال قد أقوت مدر و (متعاً  
للمقوين) ، وفي موضع آخر ، المقوى الكثير مان . يقال فلان أكثر من فلان مالا  
وأنه مقوى ، والمقوى لدى له دابة هوية وصهره قوى ،

ويقول — ويقال لسحور الممبوء . واستحور اندرع . قال الله عز  
وجل (وإذا البحار سجرت) أي فرع بعضها في بعض وحكى أبو عمرو سحر



## كتاب الأصداد في حاتم سحشني

وهو الحقيقة الثانية من كتب الأصداد . ويعتبر صوراً جديداً تنقل إليه التأليف في هذا الموضوع . . . ويصدر سحشني حقاً أو من أرسى قواعد هذه الدراسة . ووضع المسائل الأولى في نحو مدلول انتظ من هذه الرواية الخاصة . ذلك لأنه حث فيه نظرية معنى بعضى في الأصداد بحثاً جديداً أثار فيه رعباً من المسائل ومشكلات لغوية . وحدد الخصوب الأولى فمصحح من يسعى اتباعه .

وانتفع أبو حاتم بأصداده لأصمعي . ويصر في كتب . وروى عن أبي عبيدة ثم حاول محاولة أخرى . فلم يكتف بما جمع من الأصداد ولكنه بعض سطر . واملأ في حاتم من الأصداد حتى حجب مسود . ونسب أصداداً . وحاوياً أن يصحح مبحثاً يصعد معاني تلك الأصداد وحدها . يبتذل من مرحلة سطره الفردية لكل لفظ على حدة . بل معجمه . وملاحظه معاني . وصدرات مشتركة لعمومه من الأصداد . وهي في آراء صورتها نحوي . بل بعض تلك تصدده اللغوية حتى شعب المعاني . ومهدد من حاتم بعده

وأن ما سترعى لأشده في كنهه . وكتب الأصداد فصفه عامة أنها لا تبحث لألفاظ حتى تأتي متصادة في معانيها أحياناً وحسب . بل تبحث هرق ذلك الألفاظ حتى تحذف معانيها ، اختلاف مدنية وألحاق وهو . محبوب بعضه في كلام لغوي درس عن جهته والأصداد .

وعلى سم الأصداد على هذه الكتب وهي في جميعها نحو في مدلول اللفظ وتغيره من وقت لآخر تحت ظروف معينة وعموماً مختلفة

يقول أبو حاتم : حتمت لغوي علي . بل شيء مثله وشبهه وعنده . ولا أعلمهم حتموا في ذلك . قال ليد

أحمد الله فلا تد له بين يديه خير ما شاء فعل

والجمع أنداد ، قال الله تعالى : ( فلا تحملوا الله ثبداً ) . وكثير من العرب  
يجعون الند أيضاً للجمع من النساء والرجال ، وللاثنين من الرجال والنساء كما  
يحملون المثل والشبه والعدل والفضد ، قال الله تعالى : ( أنؤمن لبشرين مثلنا ) ولو قال  
مثيب لكان جيداً في الكلام . وقد سجد به ( بكم إر مشهم ) . وقال عز وجل  
في موضع آخر ( ثم لا يكونوا أمثكم ) . ولو قال بكم يد أمثهم وثم لا يكونوا  
مثلكم لجر الكلام . وقد قال الله تعالى ( ويكونون عليهم صد ) ولو قال في الكلام  
أصدداً لكان حذراً كما قال أنداداً . ويقال أيضاً للأشياء ، والأعداد  
ويحذف قال الشاعر

أنها محبوب إلى صد وما تيم يدي حب يديد

تيم قبيلة وجماعة ، وأما حسان فقال :

أهم حود وب له صد فشر كما تحبب كما الصداء

فأراد الواحد ، ويقال قد وتليد . ويديده دهاء . كما يقال في الحديث

، إذا أكرم كريمه قوم فأكرموه . أي كريم قوم قال ليد

لكي لا يكون يسرى يدي وأنتم أقوماً عموماً عمامي

وهو في الأصله الساقية بم يقصر درسته على استعمال اللفظ في معنى الصد

بل تناوب مدلول اللفظ المتعدد وتنماه في الجمع وانثنى أو انعكس

وأول ما يبدأ بقول عدد معنى كلمة صد ونقصان تحتمة . وينتهي من ذلك

إلى أن الكلمة صد لا تعني إلا صد شيء أي خلافه . ثم يقول وعلى هذا

حجاء في القرآن ويعرض أشوهد يستدل بها على صحة ما يقول

يقول : رغم قوة أنه بعض العرب يعص لصد مثل الصد . ويقول هو

بصادي في ذلك أي يثنى . ولا أعرف أن ذلك . فما المعروف في الصد في كلام

اعرب وحلاف اشئ . . كما نقاب الإيمان ضد الكفر ، والعقل ضد الخلق ،  
 وفي القرآن (ويكونون عليهم صد ) أى أصداداً لأن أول الآيتين ( واتخذوا من  
 دونه آلهة ليكونوا لهم عر ) ثم قال معنى ( كلا سيكفرون بعدتهم ويكفرون )  
 أى تكون الآلهة ( عليهم صد ) أى عليهم عوفاً أراد حلاف العز<sup>(١)</sup>

وشر القرآن في كتاب أى حاتم وصح فهو يورد اللفظ ويعرض على استعماله  
 في القرآن فيقول وفي القرآن كذا . وكذا . ثم بئى معنى العصب أو  
 المتعصب . قد كان اللفظ مستعملاً في تصد . ولا تحرير له ولا تحريج فيما  
 يراه . وينتهى من ذلك إلى شبه الكسبة أو مثله . هذا كـ . ها شبه أو مثيل .  
 فعند ما يتكلم عن : ظن ، ومحب ، متعصب ، بئى بالكسبة العربية في الاشتقاق  
 فيتكلم عن : صيب ، وصيب ، فيقول ( وما هو على عيب نصيب )<sup>٢</sup> ونصيب فهما  
 وجهان معروفان . فالنصيب الحسن ، ونصيب شبه . وهو من نصبة أى التهمة .  
 ويتعرض بالنقد لأقوال السابقين من العلماء ومن تعرض منهم لأصداد قولاً أو  
 تأييداً بأحد عن أى عبدة قوية في كلمة حاتف : « كان أبو عبيدة يقول حاتف  
 من الخوف ومن يمين . وكان يقول ( فإن حاتم لا تعدلوا )<sup>٣</sup> يريد أيقنتم .  
 ولا عزم لي بهذا لأنه قرآن ، فإنما نصحكم عن رب العالمين . ولا يدري بعد ليس  
 كما بظن<sup>(٤)</sup> ، ويكده . ولا بأحد بكلامه . فيقول في كلمة "أسر" وقال أبو  
 عبيدة أسرت اشئ . أحببته . أو أصرته بصباً . وكان يقول في هذه الآية  
 ( وأسروا السامة ما رآو معدب ) أصرها . ولا أعتمد بقوة في هذا والله أعلم .  
 وقد شهدوا على كلمة أسر معنى أحق بنون انفرادي .

(١) من ١٩ - ٨٤ لأصداد لأن حاتم ٧٥

(٢) من ٨١ - ٢٤ نفس المصدر ٧٨

(٣) من ٤ - ٣

(٤) من ٨٨

ولما رأت الخجاج جرد سيفه أمر الخزاعي مدي كان أصمراً  
ولا يرى سوى نوحاتم هذا الاستشهد على آيات القرآن . ولا يقصم له ،  
فيقول في تنديقه الشاهد « وقد رعموا أن لغرد في قلبه » ثم يقول « ولا أعتد أيضاً  
بعون لغرد في القرآن ولا أدري لعله قد انتهى كان قصير . أي كم ما كان  
عليه . والغرد في كثير لمحيض في شعره . وليس في شعر نظيره حرير والأحفل  
شيء من ذلك فلا تثق به في القرآن ،

ونظر إن في حاتم كتب آثار الشبهات من وجهات متعددة في الشاهد  
لدى استشهاده عن سيفه أمر في الآية . وهي ادعى بها من لأصدد  
ووضع في المثل السابق أصولاً لتيسر معنى بطقه ويحدد لاستشهد على آيات  
القرآن . هم يصلح ولا يفسد شوب لأصدد في سيفه قرأ كما فعل أبو عبيدة  
قباساً على شاهد شعري . كما رأت مدي ودأ عبدة وأمثاله إلى ذلك الخطأ  
نجدهم في لا اعتماد على شاهد شعري دون تمحيض أو تدقيق . ثم لاستشهد  
به على القرآن لا لا خجاج بقرآن على شاهد

وهو يرفع شوب القرآن ولغته عن موضع شبهة . فمحكمهما في اللغة  
والشعر ذلك أن القرآن في حصص ما حصصه من تغيير قد يوقعهما في موضع  
اشتبك كما تصحيف . ويخط في برونه . ويخط شاعر نفسه كما يقول

ويظهر أن حاتم كان دأ في لأصدد في قرآن يخط عن آراء  
سابقه متفقاً معراج استند لأصمعي وبه في كل ما يخط بقرآن  
وبه وبغيره . ويخط في

١ أنه لا يرى توسع في نصرة لأصدد في لغة وخاصة في غلط القرآن .  
ولا يرى لتسميه في لغات معسرون ومعربون من قبل أن يسمي آراءهم وينسبها  
لخصم كثير منهم

٢ لا تقتصر في لأصدد على ما جاء فيها من لا يحمل شئت



كما يقال للعطش رباب والمندوخ سليم . وقاب ذو انمة في المسحور وهو  
معنى المموء :

صفت الحدود والنفس نواشر على ظهر مسجور صحت صمدع<sup>(١)</sup>  
فقد أورد القولين جميعاً ولم يقطع شئ . وب كان من صاهر كلامه أميل  
إلى القول بأن المسحور معنى المموء . وأورد به لحجز فيه . وقاب إنها على  
التدوّن قلب المعنى من لصد . واستعان بصحبتان وما يتعلق بالاختلاف في معنى  
اللفظ . وليس من الأعداد - في كتابه - بحى الفعل ماضى ثلاثى على  
ورد من في معنى المصارح . واستثنى . وانعكس<sup>(٢)</sup> يقول « اتسعت العرب  
فجعلوا فعل في موضع لما لم ينقطع بعد . وجعلوا بفعل وأحواله ما قد كان . فقال  
لله تعالى ( كذب بكم من كان في المهد صبياً )<sup>(٣)</sup> أى من هو في المهد . وقوله  
تعالى . ( وادى أصحاب الجنة أصحاب النار )<sup>(٤)</sup> أى يدورون في الآخرة وقال  
الخطبة ، - وجعل شهد في معنى يشهد - :

شهد خطبته يوم ربي ربه أن الوليد أحق بالعد  
ولاحضلاف في دلالة لرمية للفعل في لغة عربية محاذ لغت وحسن في  
القديم والحديث . وقد دعا هذا الاختلاف . وعدم اختصاص كل صيغة في  
الفعل بعض الأحيان بتدوين<sup>(٥)</sup> من رغم عدم محاذ الفعل في العربية  
للمر ماضى غير مختص بمرس الماضي ، والمصارح غير مختص بالحال أو  
لاستف . بلح وحاول أن يرجع هذا إلى خاصية عامة في اللغات لسامية كما  
حججه وحجاً للاختلاف بين اللغات ( الإنلواوروية )

( ١ ) صمدع

( ٢ ) الأعداد - ١٤١

( ٣ ) من ٩ - ٣

( ٤ ) من ٧ - ٢٢

( ٥ ) الأستاذ إبراهيم أبليس في كتابه " من تاريخ اللغة "



## كتاب الأضداد لابن الأنباري :

وهو المرحلة الثالثة من كتب الأضداد . وإن لم يكن المرحلة الثانية لكتاب  
أبي حاتم في هذه البحوث . لأن ابن قتيبة تعرض لها في مشكل القرآن وتأثر  
بدراسة أستاذه أبي حاتم في باب انقلوب ، وتعلل عنه كثيراً .

وجاء ابن الأنباري فألف كتابه العديد متأثراً بمحاولات من قبله لأصمعي  
وأبي حاتم وابن قتيبة ، ويخاطب هو أن يجمع بينها ليكمل بعضها بعضاً ، ثم  
يصنف من رأيه إياها ، ويظهر نظرة أكثر شمولاً ، ويصححاً ويدفعه يرسم لنا  
منهجاً في مقدمة الكتاب ، فيقول :

« هذا كتاب ذكر حروف التي توقعها العرب على المعاني المتضادة ،  
فيكون الحرف منها مؤدباً عن معنيين مختلفين ، ويصنأ أهل البدع وربع والإدراء  
بالعرب أن ذلك كان منهم نقصاً حكيمه . وقلة بلاغتهم . وكثرة الألفاظ في  
تدويرهم عند تصادح معانيهم . فيألفون عن ذلك ويختارون بألف الاسم معنى  
عن المعنى الذي نحتته . ودان عنه وموضع تأويله . هذا اختور اللغاة بوحدة  
معينان مختلفان لم يعرف أحدهما أنهما أراد مخاطب . وتعلل بذلك معنى تعليق  
الاسم على المعنى . فأنحيزوا عن هذا معنى منوه وتأثر عنه بصرف من الأخوية  
أحداهن - أن كلام العرب يفسح بعضه بعضاً . ويرتبط أوجه تأخره . ولا  
يعرف معنى الخصص منه إلا بسببائه واستكمال جمع حروفه فحار وقوع اللفظ  
على المعنيين المتضادين لأنه يتقدمها ويأخر بعضها ما يدل على خصوصية أحد  
المعنيين دون الآخر . ولا يراد بها في حال التكميل والإخبار إلا معنى واحد .  
فمن ذلك قول الشاعر

كل شيء ما خلا موت حسن وانقضى سعي وبهية لأمل  
فذل ما تقدم من حل وتأخر بعده أن معاد كل شيء ما خلا موت يسير .



على معنى مخصوص بها . وهذا الضرب من الألفاظ هو نفي صريخ من  
كلام العرب \*

حدد من الألفاظ لنفسه صريخاً في حوث مدلول تفقد بعد صلاعه على  
آراء السامعين بقول وقد جمع قومه من أهل لغة الحروف بصاده . وسموا  
في حثائها كتباً بصوت فيها فوجدت كل واحد منهم في من الحروف حرة  
وأستفاد منها حرة . وأكثرهم أفسدت عن الاعمال ما قرئت أن أحدهم في كتاب  
هذا على حسب معرفتي وسمع عملي ليسعني كونه وإنصر به عن نكتة نقدية  
المؤلفه في مثل معناه إذ شمل على جميع ما فيها . وم معناه مه زيادة نحوثة وحسن  
سيار . واستيفاء الاحتجاج . واستقصاء الشواهد \*

فكلامه هنا ثبت أنه واحد كلام غداة في الأضداد لا جمعاً كما فعل  
بعضهم أو مثلاً . بل درياً ومعللاً . ثم أشار إلى مسألة هامة . وهي استقصاء  
شواهد وتقصيفها . ونحوه خروج من هذا ( واحد ) من صغره عدمه  
وأشار إلى نفيه لأضداد في كلامه عند ما قسم بقص من حيث المدلول  
إلى قسمين ثلاثة :

١ - ألفاظ لا معنى يد ويد في كلام لا معنى واحد لا معر بتغير  
السياق . كالرجل ويد . وحمل . وساقفة . ويوم . وألمه . ووم . وعود .  
ونكته . وسكب . وهذا هو أكثر مدلول لا يحد به \*

٢ - أفعال لا تفهم معناه إلا بالسياق . ولا يمكن أن نجعل في مدلوله .  
مثل أخط حمل معنى ويد أخط . وحمل معنى سوارحل

٣ - أفعال مع استقصاء مدلولها أو أكثر عن معنى واحد كقولك بر وحضه  
وأنظر وحضر وأدب وسد . وحسن وفسد

٤ - أفعال حسب معناه ، خلاف مدلولها . وهذا هو قسم الأضداد

وهو القسم ثم في هذا البحث لأنه «تخيل الخطيف من كلام العرب»  
والقسمان الأول والثاني لا يعرفان من الكتب كثيراً أما القسم الثالث  
فيحصره النظر فثلاثاً إلى الترادف في هذه الألفاظ ليس بمجرد كثرة عددية وتكرار  
لا فائدة وراءه . ولكن هناك علة لغوية كدمنة وراء تعداد لمصير في معنى واحد  
إذ أن كل لفظ منها يختلف عن الآخر في المعنى اختلافاً ما وقد يكون الفرق  
دقيقاً لا يشبه له إلا العارف بلغة العرب . وينقل عن أبي العباس ثعلب عن ابن  
الأعرابي قوله كن حرفين وقعتهما العرب على معنى واحد في كل منهما معنى  
ليس لصاحبه . ربما عرفت فوجدت له . وربما غمض غمضاً فم يرمي العرب  
بجانبه<sup>(١)</sup>

ويستفرد من الأسماء فيرى أن العرب أصحمت الأسماء والألفاظ لعل  
ومدلولات حاصلة . منها ما وصل إليها معرفة . ومنها ما لم يجهده . لأسماء كتبها  
لعدة حصص العرب منها ما حُصص من لعل . منها ما لعله ومنها ما لجهده  
وقال أبو بكر : يذهب ابن الأعرابي إلى أن مكة محبت مكة بلحذب الناس إليها  
والبحيرة حبيب البحيرة ومحجورة حبس رحوه إلى ب<sup>(٢)</sup>

ومن هذا يدل على أصل الاشتقاق في اللغة . وهو موضوع كثير تداوله .  
وألف فيه من دريدوس ورسوس حتى

ويستقل من الاشتقاق إلى الترادف وقد سقت لإشادة إلى رأيه فيه ثم  
إلى لكلام عن الاختلاف في مدلول اللفظ . والأصداق

وتتقسيم السابق في مرحلته الأولى فترجح صمى في مدلوله تليظ . إذ  
يبدوها لألفاظ التي لا تعداد مدلولها . ثم المعنى الذي تتعدد ألفاظه . ثم

(١) الأمد د لابن الأبيات ص ٧ .

(٢) نفس المصدر ص ٧ .

لألف واحد أو لألف المشتقة من أصل واحد . ثم استلزم التعدد للنظر في واحد  
وحاوي أن يوجد صلوات وروابط تربط هذه جمعا في نصرة واحدة وحاوي أن  
يجمع بين نصرة الاشتقاق ومرعاه السياق . ثم يلزم بينهما في شيء كثير من  
الحدود إذ يقولون دقلا عن بعضهم : إذا وقع الحرف إلى معيين متضادين ،  
وأصل معنى واحد . ثم تدخل الألف على جهة الاتساع . فمن ذلك الصريح ،  
يقال دليل صريح . ولله صريح لأن أصل يصرح من النهار . فأصل المعين  
من معنى واحد وهو انقطع . وكذا صريح المسعيت وصريح بعث . سمي  
بذلك لأن المعيت يصرح بالإعانة والمسعيت يصريح بالاستعانة . فأصدهما من  
باب واحد (١) .

ومن اصبعي ان يعرض - لاسارى لآراء غيره من العلماء السنيين و  
الاصحاب . ويتقدم محمودي ووفوي عند حدود القسم بالانقلاب في معنى أو  
التوقيف دون ادعاء . رثي كما فعل أبو حاتم "حباً" من حيث هو في كلمة رجاء<sup>١٧</sup>  
ومنه قول كعب بن زهير :

أرجو وأمن أن تسو مودتها وما أحب لدينا من سويل  
والرجاء هو معناه لأمن . وقد أتى بمعنى تعليم . مثل قوله تعالى ( فمن كان  
يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ) هذا كما قال نفسه من قبل . أما من  
الأنباري فلا يقبل هذا يقول بسهولة من يرى أنه غير صحيح . وبصحيح عنده هو  
أن الرجاء لا يخرج أحد عن معنى شئت . ثم ورد شاهد من شعر يوضح وجهه  
نصره . ويرى أن الآية التي احتجوا بها لا حاجة لهم فيها لأن معناه من كان  
يرجو لقاء ثوب ربه . أي يطمع في ذلك ولا يبتغيه . وبفضل رأى في حاتم في  
الآية الذي يقول بأن الرجاء هو بمعنى مخوف . ويرى أنه قد أخطأ لأن لمرب

(۱) سنگریس کی فہرست کے ساتھ جمع میں ۱۳۶ء کی ہجری میں جمع

(۲) اُصد و لابس لاو ری ۸

لا تذهب بالرجاء مذهب الخوف إلا مع حروف جحد . وسنطرد في تفصيل  
آرائهم فيعرض لأب قسمة ويحصره . ومن الظاهر أن من لأب يرى بقدر كتاب  
الأضداد لأبي حاتم ، لأنه يشر إلى ما بينهم دلت في مقدمه الكتاب ، وفي كثير  
من مواضعه . ولم يذكر عند تعرضه لأب قسمة الكتاب الذي عليه . بل كما نعلم  
لنص بأنه « كتاب مشكل » وما ورد له من ثوب مشهور خاصة

و« كثير دراسة من لأب يرى هذا مخصصة على الألفاظ التي جاءت في القرآن  
وعبرها السامعون من لأضداد وأخصه في الأصول . ويمكن أن يدعى به جدول  
أن يهدم نظريته لأضداد سابقة . كما حاول من قسمة في المشكل ولكن  
بتوسع . وحينئذ في وقف علماء حدة صامتين من آيات غراء . فحاول أن  
يقدم من غير تصديق المقصود بوجوب منطق قترى . ويجوز أن يكون بين  
المنطق وبينه دون التحمل على أنه أو على المنطق . ويرفض القوم بالكتاب .  
والفصل . والجدول دور . ودون غراء مشكل

وجوز أن يجد تعديلاً على ذلك كله بنسب ورثته فيرى أن

احتمالاً فيبحث من مسائل قد يؤدي إلى اختلاف في مدلول المنطق  
يقول « وقف آخرون قد وقع حروف على معنيين متضادين فحاول أن يكون القري  
وقعه عليها نسبة منه سبها ولكن أحد المعنيين على من عرب والآخر على  
غيره ثم جمع بعضهم على بعض . فأخذ هؤلاء على هؤلاء . وهؤلاء على هؤلاء  
فأمر وجوز لأب في معني من عرب . وجوز لأب في معني من عرب .  
أخذ أحد سريتين على الآخر .

وسددة حروف من لأضداد ليس جميع مدلولات في أنها تصدق . وقيل  
مدلولات في أنها تصدق . في لأصمعي . قال سدي في معني عن الصوء .  
وقيل غيره . هناك يقررون . فحاول أن يفسر عن سبب سدي . فحاول أن يفسر  
عن الصوء حتى سبب . في من معني



يسوع لقائل أن يقول صريحي عبد الله وهو يريد صرمت عبد الله لأن في هذا أعظم اللبس<sup>(١)</sup>.

ويتعرض في الكتاب لاختلاف معنى اللفظ المفرد إلى معنى لاثنين . ثم من الخطأ إلى نعمة ومن نعمة إلى الحصاد وقد يستقل اسم الشيء إلى الشيء من سبه . بقول : من الحروف أيضاً لطيفة المرء في خودج . واضعته اخودج . وقد يقال للمرء وهي في بينا طعنه والأصل في ذلك ، قال ابن السكيت : يقال يعير طعوبه ، كان يحمل طعنات قال زهير :

تصير حنلى هل ترى من صعدن تحملن بالعليا من فوق جرحم<sup>(٢)</sup>

ويتكلم عن نسوب الاستهزاء وتعبه عند ما يعرض لأدبه الاستهزاء من<sup>(٣)</sup>

في الفرق . ويتكلم كذلك في بعض صور القول لأخرى كاستشبهه . يقول

والسجود في غير هذا الخشوع والخصوع واستدل بكفوه حل اسمه ( أم ترأ )

لله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر ) على جهة

الخشوع والتسليم . ومن هذا قوله عز ذكره ( و... من شيء . لا يسبح حسده )

معناه أن أثر حسده لله عز وجل موجودة في الأنبياء كنها حواء ومو... قدم

تكن به آلة النطق والتسبيح . وصف حدث على جهة تشبيهه بمن يصفق وسبح

لدلالته على مخالفة وبارئ . قد شعر

ساجد المنخر ما يرفعه حاشع حروف ضم المستمع

وقال الطرماع أيضاً

وحرق به يوم برق حند كما رثب لدحج النابغة

معر عن النجدي يدرسه عن جهة تشبيهه<sup>(٤)</sup>

(١) لأعداد - ٨٤ .

(٢) ١٤١ .

(٣) ١٦٤ .

(٤) ٢٥٨ - ٢٥٩ .



وقال عمرو بن أحرر .

وعرفت من شرفات مسجدنا حججيين طان عليهما الدهر  
نكباً خلاء فقلت إداً مكياً ما بعد مثل بكائك صبر  
فوصف هذه الأفعيل من لا يفهم فعل حقيقة رت جورها على الشجر  
ولانتسح . وقد قال الله عز وجل : ( وأنجم والشجر يسبحان )

وهذا الكلام دليل آخر على فراء بن الأسارى لمشكل ابن قتيبة . ولعل  
تذكر ما قال في هذا الموضوع حين تعرض لحد القرب . وبلايات التي أوردتها  
ابن الأبررى في كلامه السابق يجر استعلاء القرب ويردونه كما يتبين إصافه صفة  
العقل لغير العقل محالاً يدرك رضى من قتيبة

وسمى كتاب الأضداد لأبي بكر محمد بن قاسم بن محمد بن بشر  
الأسارى . وفيه سبى هذه الحفنة من التوسلات المنعقدة بالمدون في كتب الأضداد  
في القرن الثالث .

٢ - لاختلاف في اللفظ وكتاب ١٠٠ المتفق لفظه وحذف معه من القرآن العهد  
لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد

الاختلاف في اللفظ اتجه آخر قريب الصلة جداً بالأضداد في دراسات  
مدلول اللفظ في القرن الثالث . وقد كان لاختلاف في فهم عرب القرآن  
وتعرض لآراء فيه دافعاً إلى درسه مرة لاختلاف في مدلول كما كانت دافعاً  
إلى دراسة ظاهرة الأضداد .

ألف في اختلاف اللفظ كثير من علماء القرن شافى والثالث ومن أو من  
وصلت كنهه أبو حنيفة الأعرجي وكتبه الدكتور عه ١ وهو يتعرض للمشكلة  
على مثل كتب أسعة لأبي وهو مجرد حصر للألفاظ التي قد يتعدد مدلولها دون  
التزام به لترتيب ما في سوق الكلمات وسوى تعليل أو محاولة لإيجاد أية صلة بين

معاني مختلفة على نحو ما تتبع في الآتي

«النفس» على صيغة أوجه . نفس في نعين . والنفس بشر من لأرض  
ستملك قلوب . رأيت شحيقاً بذلك القبل . والنفس أن ترى الحلال قبلاً فكان  
صغيراً . والنفس أن تتكلم برجل بكلامه . نفس سعيدة . نفس بكره فلا فلا  
والنفس أن يورد رجل له ماء ثم يستقي . ونفس غداً . ستفاد فلا . والنفس  
شيء شبه ما يوصف بعين في الغداً . والنفس هي السر في أغلاها  
وبحسب عينه . تحروب في سره لاختلاف في النظر في سره . ومن  
من تعرض له . ووصف كده محمد بن برن . وهذه قد سبق فيه  
وكتاب برن صغير يقع في سبع . والنفس صلحه من شمع الصغير سدود  
بقوله « هذه حروف لغتها من كتاب الله سر وحل متفقه لأحد مختلف المعالي  
متدبره في القلوب . مختلفة في لغة على ما يوجد في كلام العرب . لأن من  
كلامهم اختلاف اللغتين . وحواف بعض . وحواف بعض ومعنى واحد .  
ونفس للنفس . وحواف بعض

### ١ . أما حواف بعض لاختلاف بعض فنحو قول

ذهب وجاء . وذهب وجاء . وذهب وجاء . وذهب وجاء .

٢ . وحواف بعض ومعنى واحد فنقول حسب وحسب . وفعدت

وحسب . وخرج وصعد . ونف ومرس

٣ . ونفاق بعض لاختلاف بعض فنحو وحسب شيئاً . فذهب وحسب

الصفة . ووحسب على رجل من موحده . ووحسب . وذهب . وذهب . وذهب .

وكذلك صر يد . وصرت مثلاً . وصرت في لأرض . فذهب . ومن

ذلك عين نبي يصره . وتقول هذا عين شيء في حقيقته . ونفس

( ١ ) كذا . وذهب . وذهب . وذهب . وذهب . وذهب . وذهب . وذهب . وذهب .

أما حواف بعض من ذلك . وحواف بعض . وحواف بعض . وحواف بعض . وحواف بعض .

محصّر . ولعين عيين امير . والعين سخنة تأتي من قبل القلعة . وعين الماء  
وقوم أمر حبل . كقوله

كل شيء ما حلا لله حبل

في صعب وقاب ليد

وأي أريد قد هزلي ومن الرزء كثير وحبل

ويكون للعظيم كنول حبل

رسم دهر وقفت في صله كتب أقصى الحدة من حبله

أني من عظمت في عيني

ومن ردت الحوب لأسود . وهو لأكثر . قد برحر

فعمنت ومن حوب حداث

وقد عمرو من شمس لأسدي

وإذا عرر . بـ يكن غير واضح فون حب حوب . د مك العم

وخبو لأخص كقوله برحر

غير يا لك حدة فون كمر لكس وحلاف حو

وبرون حسم . د حذني مورع على لأصعبي قد عرصت على حو

دروع لكس الحوب فون شمس حوب . ومن ردت نفوس نفوس وتصعيب .

قد لله تعني ( ومنعاً محفوظ ) في صعدته . تمور عرب أكثر من

فلا يه مضو أي ذو إيل قوية. ومن ذلك لرجاء يكون في معنى الخوف قال  
أبو ذؤيب :

إذا لعتك اسحل لم يرح سعيها وحاشها في بيت نوب عواقل

وهـ الأنصاري

لعمرك ما أدركت من مزيماً على أي جنب كان لله مصرعي

وهـ المنسرون في قوله تعالى ( ما لكم لا ترجون لله وقراً ) أي لا تحابون  
لله عظمة وكل من أنزل بقوله ما يحمل معنيين فوجب عليه أن يصح عن ما  
يقصد به دلالاً لك كلاء وضع لثائده ونسائه

وضع المراد في مقصدته نسائه وعرضه لحن في حزمها وهو وجوب تناس  
لمعنى من سيئ . ثم ذهب إلى أن يستعرض ما جاء به محققاً في المعنى  
فيؤوله كما يرى

١ شوب هـ تمي قصه وحذف معه قوله تعالى ( إلا أمانى وإياهم )  
يقصرون هـ من حيث ثمرة ( وإنهم يقصرون أنهم ملاقور بهم ) فهم نفس أنفسهم  
لو لم يكونوا مستقبين يكون صلاً لا شك كأي في توحيد لله تعالى . ومثله في النفس  
قوب منمن ( إن صلت ألى ملاق حسابه ) أي أيقنت ومثله قوله تعالى ( قصوا  
أنهم موهومون ) . ولما جاء في كلاء عرب في نص ندى هو فحين قوب دريد بن  
النضمة \*

فقد هم طمو نألى مناس سرائهم في نعرسي المراد

أي أيقنوا، وبذلك قد نألى مناس . لأنه جوفهم حاد وحش عفتهم ياهم  
ويدخل في باب الاختلاف نوعاً من التراتب عرسية وبنييه المستسنة  
بالتلفظ ومعه . كالترويح والخصاس يقول هـ قوله تعالى ( ها ما كسبت وعدك

ما اكتسبت ( معنى واحد كقولك نظرتُه ونصرتُه . وقد برت عليه وهذرت عليه .  
وحفظت واحتفظت . وخرج وخرج )

وهذا الاختلاف في الشكل - في صيغته ينشأ عنه لا معنى - واعتد  
بمخالفة النظرية المعروفة في اللغة والتي تقول بأن ريدده ليس في النقط دليل على  
ريده المعنى في هذه الحالة

وقوله تعالى ( فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ) معنى فاعتدوا منه . فخرج  
اللفظ ليعلم من نفسه . كقولك خرج . خرج . وأقول ليس خرج . وتقول  
فعلت مثلاً مثل فعل . فعل في أي ففعلت منه . وأقول بدخلاً . ومك في إنما  
أحد حقه . ففعلان متساويان . وخرجان متساويان . إذ كان لأول صمد .  
ومنه ( وخرج سنة منها ) وبما ست سنة تكسب على صاحبها . ولكن مثله  
في المكروه إيج

٣ - وقد يصلح اللفظ لشئين فستعمل في أحدهما لأجل أنه كذلك الآخر فلا  
نقص في ذلك ولا تضيق . ولو ذكرت في غيره مما هي له لكان ذلك محالاً .  
فأخرج

ما ليرجو إذا ما لعبت خلف من أحسنه ما يرجى من انظر  
يعنى به الذي هو الفيت . وهذا كثير في كلامهم . كما جاء في ذكر  
العبث ( وأقول من أسماء ما مذكراً فأنشأ به حديث ) " لأنه مما يكن لإبراهيم  
مخصوصاً به لعبت دون غيره ويكن يكون به . لأنه نعتي لما  
ذكر لعبت فأخره فيه فقال . ( فأقول على الذين صلوا رجلاً من أسماء ) فهذا  
ما ذكرنا أن لفظه مشترك فيه معيار يختص به أحدهما في موضع

ومما جاء في الكتب إصلافاً لنص الجمع على المفرد وإنشئاً<sup>١</sup>

وبما جاء معنى بالمعنى المختلف لمعنى (فيومئذ لا يسأل عن دمه إنس ولا جان)<sup>٢</sup>

ومثله (هذه يوه لا سفتون) و (فتوهم بهه مسئولون) يقولون موعوداً فصلاً للبحر

الأول بمعنى عن ذلك. وكما يحرق قوله (فيومئذ لا يسأل عن دمه إنس ولا جان)

أي لا يسأل عن دمه يعلم ذلك من قبله وأنشئ عنه قوله (يعرف عرموب

سببهم)<sup>٣</sup>. وقوله (فتوهم بهه مسئولون) يقولون موعوداً. كما يقولون لمعقب

للمعقب أنت عدل كذا<sup>٤</sup> ثم كذا يوه كذا ما فعلت<sup>٥</sup> ليس يعلم ذلك من

قبله ولكن لتوسعه عما فعل وقد نقله بحر صاحب كتاب حشاحاً على

دمه ويوسعه أنه إنما فعلت كذا دس. ولم تعرف من هذا مثل ما أعرف.

أنت قلت كذا ما ذكره عشت. على غير ما نقل. كقوله تعالى: (أنت

قلت مدس) الآية ليوضح ذلك من حكاية به

وسكنه عن اختلاف في معنى نسوب لاستخدامه في تحرير. أو لتوضح

عن صريح بحر البحر ما يقع من هذا رأياً لا استصحاباً في مدح أو ذم مجاز

فوق تحرير

نسبهم خير من ركب مدس ونسب مدس نسوب ربح

وكقوله كذا

ليس في القصير ثم نسب ونسب لكل بحسب من قصده زهر

وقال لله تعالى (ليس لله كلف عدد)<sup>٦</sup> و (ليس في جهنم منوى

للكافرين)<sup>٧</sup>

(١) من ٩

(٢) من ٥٥

(٣) من ٥٥

(٤) من ٢٩

(٥) من ٢٩



كفروا بتشبهون بالمنعوق وهي الشاة وأنتم كمن يبيع بها . فتأوس بكلام - مثل  
 اندس كفروا ومثكم . أو مثكم ومثل مدين كفروا كمثل التابع مما لا يسمع إلا  
 دعاء ونداء ، فاحتصر وحذف كقول الناجعة (١) .

كأنك من جمال بني أقيش يتعقع حنط رجليه شـ

ومن اختلاف اللفظ ما يسميه تحويل . أو الانتقال . وهو لقلوب  
 ووقوع المتعوقين القاعى عدد في عدة

يقول : وثم في القرآن ثم حتى . مثله في كلام لعرب من الحوويل كقوله  
 (وأنساه من لكور) . أو مديحه سواه (عصه) . و (عصه) نوه فاندبج .  
 ومن كلام العرب : فذلة سواه - عجزتها . أو يتوب . أو دحب القسوة في  
 رأسى . ودحب حنط في رجلي . وإي يكون هذا فيما لا يكون فيه سن ولا  
 إشك . ولا وهم . ولا يجوز صيرت رسا وأنت تريد غلام زيد . ومن كلام  
 العرب قول لأحوص

فما كلب من يربوخ عيسى ثم      عند التخاذل إيراد ولا صلح  
 محضون ونقصي ندس أمرهم      وهم يعجبون عمام ما شعرو  
 مثل القصد قد حور قد يعجب      بحزن أو بلغت سواههم هجر

كذا رواه أبو عبيدة وغيره مما أخذنا عنه (٢)

وبعد عهد من أهم مسائل سببية التي تعرض لها المرد في عهده اختلاف  
 معنى لألفاظ في قرآن . وهذه سر من قصيدة ولكنها هامة لأنها تدل على أن  
 بعض مسائل اللغة كانت تحفظ منذ قبل لأسبوعية أو سببية لأخرى . كما نرى  
 أيضاً مدى الاهتمام الذي أولاه علماء اللغة والأدب لقضية اللفظ والمعنى أو سبلون

(١) "وإن سببية" . يتعقع حنط رجليه

(٢) اختلاف المرد من ٣٨ - ٣٩



ولعلنا ندكر مقدار اهتمام من قتيبة بهذه القصيدة في كتاب "مشكل القرآن" وفي كتابه الصغير "لاخلاف في اللفظ والرد عن المشبه" وإن كان الأخير ألتصق بمعاى العقيدة

### ٣ كتاب الأحاس لأبي عبد الله من سلام

وحت مخرج هذا كتاب وموضوعه نسب إلى الكتب والدراسات السابقة في مدلول اللفظ وهو سابق لكتاى المرد والأضداد لابن الأثير ، ومعاصر للأصمعي وثى حاتم . واسم "كتاب الأحاس من كلام العرب" ، وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى " (١) .

وموجه مقدم . ربما نخرج فيه مخرج كتاب الأصمعي في لأجناس " . ولكن لم يفرد كتاباً للأجناس - فيما يظهر من مقدمته (٢) بل استخرجه المتأخرون أو بعض تلاميذه من كتابه في غريب الحديث ويحرف عن مثل التالى .

البيط - شتر رقيق . متى يكون دحل فشره شصة . والسط ماء قبل يكون في سقرة التي تكون في شتر نثر . وبيط حاد . توجه في السيف . وبيط بيط المل . وأسط ماء الرجل " (٣)

وكتوم الكتوم للسرة . والكموم سبل . والكتوم ساقه تسلة رعدة . والكتوم سدم . والكتوم الشراب مدعب . وكموم شنج يمشى لأرض . وكل شيء ستر شيئاً في كلام العرب فقد كتمه .

الحاد الس . وقد سمي حاد لأنه يجر كل شيء عظيماً . والحاد الفؤاد . وقد سمي حاد لأنه يحس سر . والحاد نرس . وقد سمي حاد لأنه

(١) ص ١٤٥٦ و ١٤٢٨ . تصحيح من على عثرى

(٢) ذكره من غير في ص ٢٥ ط (ك شمسكى)

(٣) مطبوع وعصود ٧٥ من يد كيب

(٤) ص ١

حجة من الحنف والزمخ وحال شوب لأعلى على شياب<sup>(١)</sup>  
 وقرب من هذا الجمع ما فهمه أبو العيش في كتابه<sup>(٢)</sup> ولكن لما عيبد  
 القاسم حاول أن يعدل لتعدد في معنى مصد واحد، فبمهد للمحب في الاشتقاق  
 وبعد فهمه ثم حوث مدور منه في سبب ثابت . وقد است فيه دور القرآن  
 في التأليف وفي توجيه الحوث . وأشير إلى أنه كان مدافع بعلماء بتحصيل  
 واستمر فلقد على مدافع فكان مخصوص ذلك حوث بهتة تحتفظ ومن سبب حوث  
 المسور انتهى

وحوث الثمة . وضع قوله حثت له القرآن وحديث . ثم يوسعوا فأنشدوا  
 هذه تواعد بتحكيم لغة حمها . وحكموا القرآن فيها . وحكموا لغة منسأ لها .  
 وآياته في مقدمه شوهده

وبت ما هذه مرحلة من آخر قرب مربع . ويرت خلافة حوث جديدة  
 وجمهور أضعت من ما تدعي . فضعف عند سبب الاشتقاق . وحل ما هذا  
 أن يد . ثم ناهه أحمد بن فارس . ومن على وغيرهم . وبتع هؤلاء حوث  
 من ذكر في لأفداد وحلاف مصد . وصهرت كدات معجم يعويه مستأقوب  
 ما عمل خليل . ويشتبهوا ما جمع استقوى في كتب لغويات التي سبق الكلام  
 عليها . وبتع عند من يدعي . ونحو على تعالى . وخواهرين وغيرهم فاعدهم  
 وصورة لغويات يعويه وبتشعب في سبب أربع ولكن تبتع بالبرامات  
 حاققة في القرب ثابت التي مسأ نأزله بالقرآن وترمده ما شرد أو على صريق غير  
 مباشر

(١) ص ٤

(٢) ج ١ ص ١٨٢



وحصر شعر عرباً لناس على فهم القرآن وتفسيره . وجاء ابن عباس ليقول للناس : إذا صعب عليكم شيء من معاني القرآن فاستشروني في الشعر فالشعر ديوان العرب . وبدأ الناس يهتمون جمعه للاستشهاد به على معاني عرب في القرآن وبدأت حركة التفسير مستعينة بالشعر وتقدم لزمي . وخرج الشعر والقرآن كلاهما من بيتهما وسط حريزته إلى أصول عربية م منهم أهله بقرآن فهم العرب . ولم يفهموا شعر كذا . وظهرت حقيقة من فهم بين الرواة . يفسر أولئك القرآن . وجمع هؤلاء شعر وشرحونه للناس

وبدأت حركة الجمع معدود مراحل تفسير الآون وحركة جمع شعر . وبدأت دراسات لغوية جادة . وصهر علم النحو . واستمرت علوم اللغة والنحو شواهد تدعيم قواعد . فتنسب العلماء في القرآن نزه وفي شعر أخرى وماه لشعر التفسير . كما مد اللغة والنحو بشواهدهم ، وتفرغ الناس لجمع الشواهد وأجمعوا بها وكانت شواهدهم أساساً مفردة ، قد تنسب لقاتلها . وقد يعنى من السبب . وكانت النتيجة أن كثرة وضع وحتتص أصل الشعر بدخيله وموصولة . فالتزم العلماء نص على نعتل بقوله شاهد وساعيا ولم يقدم محتجو الشعر بحده في لغة نبت لغير قائلها . فتصارت الأقوال . وتراجع شاهد الواحد أكثر من شعر

وقامت رغبة في السقوس لتدرك الأمر وجمع شعر في مجموعات ودواوين تحرى جامعوها بدقة وسعى علماء لتحقيق تلك الرغبة . ليحققوا للقرآن واتعة شواهدهم . وليقطعوا على الانتحال ولو ضع كل سبيل وليقوه لاستشهاد على أسس قوية

وقامت إلى تلك الرغبة رعات أخرى لجمع شعر بداته . للتأديب به . أو تأديب أبناء الخلفاء وطلاب شعر . وكان من نتائج هذه المحاولات آثارها في ظهور بعض الأحكام . والشروح المختفة .





و عرفه قناد با نثره غنی نقد شعر ، و در این هژوا حلیف از آخر نشهر  
نکوهه فی نقد شعر ، و از اقصای غربت سنی نثر حلیف من حدیث  
از آخر شعر حریر قناد نعت برده

و من کثره عبارتی محبت      این هژوا غایتی ناصیه  
ررره به شهادت هر دو یکی      آری به محمود و حلیف  
فیما بین یوماً حیره من مد      تعبیه هژوا و قصه غایت  
قر حلیف      و حیره به شهادت هر دو یکی ، و قصه هژوا غایت  
انی عمرو من الهاء من نعتی و آری در حریر و کثره من سمیع  
لأشانه ، و در کثره به شهادت هر دو یکی سمیع و کثره هژوا غایت  
یکو من از خود ، و کثره حیره به شهادت هر دو یکی و کثره غایت  
قدماً سمیع شعر از من قناد و آری

و حقیقتاً از اقصای غربت سنی نثر حلیف من حدیث  
و حلیف من سمیع کثره هژوا      و کثره به شهادت هر دو یکی  
در من حیره محلیف قناد      و حقیقتاً هژوا غایت  
بصفت رحیمه

فهرست مکتوبات صاحب

در محلیف دو بیت مدح  
و کثره من سمیع کثره هژوا      و کثره به شهادت هر دو یکی  
فی النثر ، و آری نعت و سجده قناد حیره فی عصر سنی نثر آخر

در محلیف دو بیت مدح

در محلیف دو بیت مدح

در محلیف دو بیت مدح









وبرى أن هاء لأحكامه موحدة مسجوعة ككس بحر وصيد عرب في  
 أميل من البحر وسجع . وثم صورة ساسة مثل سائر من شعرت به  
 وقدموه . وكس تشاقق أسببه في دعاب كس هرت بنوسه بحرته في  
 اخذ . فدمو شعر به . مثل . وسجع في بحر دابة في تحكي  
 ذلك عيب . وهكك صاعو أحكامه . صورة ما عيوب حتى نوبر  
 وشاقق لأسبه كس عرب في ذكر شعر وشعره

ويراين ما هو هاء صورة شد . هو من مقصدي في كس انعماء  
 عتوب « أحمر » و بكر من دراهم سكر من مقصدي عن محمد بن عمار قال  
 سمعت أن عبد الله بن مقصدي يقول في بحر هاء . قال الحسن بن حمص شمساً  
 للحسن بن حمص . وقد جمع بين هاء و هاء من حبيب عبد الله بن محمد في  
 مقصدي بحر و بحر . ويوثر لأحزاب ومذهب به . ويوثر وأحزاب  
 فكك بحر كس . قال به دو دواب حشم في حمله مقصدي . قال  
 به كرو لأسعد الشعر . فذكر به من بكر رده . وشاقق وكر حجاب  
 به وقدمه ونظم أمره . قال عبد بن حمص . قال بكر ساسة هاء كان  
 النابغة أهذب على أهواء المدي . وسجع في شعر . قال شعر عرب تدين من  
 حله . فهو حبيب حصار . ثم روية سجع . قال ساجد وعبد الله بن  
 لا يسوع عبد الله بن حصار . ثم روية سجع . قال ساجد وعبد الله بن

وبك أحكامه عامه لا يعين به ولا تحسن من كس به كسر به شج .  
 مع الإشارة من حمص لمعدن . وحسن بوقع . وأحزاب شاقق دون به لعل  
 ذلك ومذهب

وهذه كس بكر أن به بحر واحد في بحر ساسة . وسجع على قوب  
 به لغة كما قد تصح على بحر من شعره

والتشجيع من بين مبرحه سوي في شعر ولادب هوب نخلس انسانه  
 سروييه وصحبه يوفد لأعرب في سابقه لأئسه شفاهاً . وتجمعت دورين  
 الشعر . ونداس من صرون . في محاولين تفسيرها على مذهب أسلافهم ، وعلى  
 مثال ما كان ينور ويروي ، وكثيراً ما غلبت روية سابقين آراءه للاحص في  
 كتبهم

وأصبح الشعر متمشياً مع القرآن في التفسير واحد عرب إلى الشعر ومعريه .  
 فقامت إلى جانب كتب معاني عرب ، كتب معاني شعر .

### شروح معونه لأوين

( ١ ) من أم شرح شعر شرحاً مفصلاً ووصف ، ما كده أبو عبيدة في  
 كتاب «التلخيص حرمه شرحه» . وكان يروي شعر ولفظه يروي به  
 الواحد رثاً في مذهب رهبر في صمى ولفظه وهو مذهب فسحة  
 وناق فتوب وكان أبو عبيدة يتوب وحقكي ديك عن يوس ووس  
 مكسب شعرة وحسن به خلاص لا شرف ودهده . وجوثر بوبك وأنساده في  
 قصائد الساميين . وبعثوب في مشد بوب حقن له حده من صبيغ رهبر  
 وخطبه وأنساده

ومدب على الساميين معه ولا حذر . وهو صاعده نمير في بحر القرآن  
 كدهك . وكان قسلاً ما يتعرب سوحى عنه . كما كان يندر أن يعثر على  
 بوصح بصورة ينة . شيه أو استعارة أو كده أو غيرها . ولكن ليس معنى  
 هد حلو شروحه بقرآن أو شعر من بشرت عبارة يرد في نطق شيه .  
 أو يوصح ذلك اللول الذي دور يشره بوصحاً بل على فهمه معرب دوره في

التعبير ومن هذه لإشارات قوله في قول شاعر

وأنت كبسبي نكسب وكسب ها عند أصاب أسيوب حرير  
يعطى حرير يقو أصاب نكسب . وأنت ككفة ٢ وأصاب أسيوب  
حد الحيمة ، شبه بقلة خبره بالكلية ١

وحاول أحد الباحثين في تاريخ البلاغة أن يحدد موضع ورود كلمة امتعرة  
في النقائص ٣

ويشهد أبو عبيدة أخيراً في شرح أبيات بنقائص أبيات من النقر ،  
من ذلك أنه يشهد من استعمال فعل شغل في قول امرئ القيس

يا بني سمعت سمعاً في ما بين دعائه أعسر وضرب  
فمنه أعسر وضرب من سمك . فصار في موضع آخر صعباً على  
من بعده آخر . وخرج مخرج أنه نكر وفي كتابه أنه عر وحل ( والساعة  
أدهى وأمر ) وقوله تعالى ( لا حدث رحو وأحسب عس ) في من كان كما  
يقولون ٤

(ب) ومن هذه أيضاً كلمة مجموعة في قوله في شرحه من  
النقائص بعض النسخ وقد جمع فيها في مجموعة من شعر عروى النعمان في  
مقتبوعات صغرى بيت وثلاثة أبيات وشرحه في بيت سبي في عبيدة في شرح  
النقائص . وهو ضاع عن شروح المعنيين في ذلك العصر . لا ينبغي  
تصير المتعذر بامعور عربيه . ثم يورد شاهد من نقر سمع حوهد لأخرى  
من الشعر والمثل والكلام المنصوح

والمسائل القوية التي يعرض في حوزة كثيرة . من مثقفها عذاف .

(١) النقائص ١/١٨٢

١٢٠ سمع عسك - سمع - سمع

(٢) بنقائص ١٢٠

والقديم وتأخير . وغيرها . ولا يكاد يعثر على مصطلح بيان واحد كالشبيه أو  
لاستعارة أو مكنية . وهذا لا يعنى حتى يختارته من شعر عربى من تلك  
النسب جميعاً . وإنما قد يعنى فيه هتافه . أو لعمدة فظة إذر كه ها وبصدا هه  
كنه على لغة فى العرب والإعراب

( ح ) ومن تلك المجموعات مجموعة جهده شعائر العرب للفرشى .  
وسقف قبلا عند هذا كتاب تحفة بصرية لما نحن مقصده من بيان صفة  
الفرشى ودرسته . شعر فى ذلك عصر فهو يؤيد وجهه بغير ثباته بأن شعر فى  
هذا عصر كان يجمع ونسب يند عرب ناشد . وأن شرحه كان يذهب  
فى هذا حتى لشرحه . فيصعب معنى شعر قريه من لألهام سبيل مقارنتها  
بآيات نجران . وفيه مرمى سرب وأسرد .

والفرشى يعرض مجموعة من . شىء حاد فى مقصده كتاب . نشره فى  
سب . أو فى عصره وأسلوبه من . شعر . وشىء على أن شعر جمع  
للاستعانة على عرب وحديث ليقول

أما كتاب جهده شعر عرب فى حديثه والإسلام . من عرب  
ألمستهم وشقت بصرية من ألتصهه . وحديث سوه فى معنى عرب  
وعرب حديث من شعرهم وأسلوب حاكمه وألذات بصرية

ثم . كبر . جمعه من شعر فى جمهوه . وفيه مسائل فى حديثه ومه  
ثم وفى سب . شعر

وحتى ذكره فى . شعر . حديث . لاجل سبوه والأشعر  
مجموعة حديث . وفى سب . شعر . من رسول مدنى لله عليه  
سليم فى شعره . شعر

و . كبر ما جاء من شعر فى معنى عرب على من عدس . وفيه حزين سه  
ومن واقع من لأ . من مسائل لصور . فمن ذلك ما حدثنا به المفضل بن محمد

الضبي يرفع في عهد الله بر عباس رضي الله عنه في قديمه ، وقع في الأرفق  
المعروف في بن عباس سألته عن قرآن فقال بن عباس يا دافع شرّ كلام  
الله عز وجل حاصبه به لغزب يلقبها على لسان فصيحاً ،

وشككم عن بيان شره ، ويبنى على حقه بحسنه . ثم سأل عن ما قيل  
بعينه كذا مسترق ونسبها . ولأفرد وغيره موقوف على معنى عرسه وعرسية .  
مشتريه بها . وهو ما قلناه أو عسده فيه في مقدمة بحار والبحرين في مقدمه  
أيضاً

ويستخرج من هذه التمهيد إلى عبور مسائل مشتركة بين قرآن وشعر . ومنها  
ما فيه من أبو عبيدة في مقدمه . ومن قتيبة في مشكته . وهذا يرجع عندي فرءه  
الفرشي للمحار عن لأهل يذهب إلى أن مثل ما في كلام عرب من ينطق  
عسك ، وبحار المعاني في ذلك قول من ليس

فما سألوا الأطلال عن أم مالك . وفي خبر لأحلام عمر لثبات  
قوله عمر أن لأحلام لا حبيب ، وحسنه وربما معناه فداً لاهل  
لأحلام . وهذا لله تعالى ( وسأل عرسه بن كذا ) يعني أهل عرسه .  
ونكحهم عن حذاف في قرآن وفي شعر قديم . وفي لأحلام  
يعني ما عسك ونسب قديم . عسك رخص ولأمر مختلف  
أرد يعني ما عسكاً وصوب . وأمسك ما عسك . فليس . فكيف عن خبر  
أول رد في سبيل على معناه . وفي بن يعقوب ( وسعيتهم بخصر وصلاد وبها  
كبيره لا على حاشية ) فكيف عن خبر أول لعنه اخصب أن أول رد حل  
فيما دخل فيه ( آخر من معنى ،

وربده . ويبنى . حروف قد يرد في شعر كما ترد في قرآن  
والنكاح . وهو محضة عسك ثم عبور عنه بن شاهد أو عكس

الوقوف ، وهو موقفة بسط

وانكديه . قال امروؤ ثقیس

ألا رعب سادة يوم نبي كبر وأل لا يحسن سر أمثالی

سر الكاح قال لله تعالى (ولكن لا تعصوهن سرًا)

والأصدد . قال امروؤ ثقیس

حتاهن من ثداهن كذا حتاها ودي من عثی محب

حتاهن ثداهن من به تعالی (وإن ساءت له كذا حسیها) فی أشهرها

وقد فهم كذا بدل من - فهم بعض المعویین ورثی ذلهم . وهو التوسع

فی فهم لأصدد

(د) مجموعة معنی شعر الخسادی

وبعضی علی مجموعة منقطعات شعریه تتكون كل منها من بيت أو ثلاثة .

تولی شرحها علی مباح معونی سابق فی سورة وجمهرة شعر العرب . ويعثر

أحياناً على شرح علی كلمة حده . يستعملها كدهف مسبقه دي لا حرج

دی فهم لأصدد - ن . ورد به ركان - سده أو عرفة . كذا يقول فی

قول الشاعر

سده من ثدلا من حد حصه

"فی حروف . لأصدد - حدان - حده - سده . یعنی صاحب . وشبهها

رحل حصه . ولأصدد فی شرحه بحرف شاعر

تمی به مدیه - صاحب قصبه كذا من حدان - ن . وین من



وقوله تمحب قصصها مثل واقعت لها منصور . وجميع أفتاب .  
 وقد أراد بفتحت الحظ بعنه . واصعد بقول . وأدب قد عظم نظها من  
 أكل الكلال . ومعت فكأها حبل<sup>(١)</sup> .

وتصور في هذا الكتاب بعض ما كان جري في ندرسات شرسته لأون من  
 المسائل اللغوية . والاسم كالتقريب بأبوع . فلاب معنى شاعل بن شعوب .  
 وشعوب بن شاعل وفتلاب معنى تقص بن صدد . ورنه في لأصد د رني من  
 يتوسع . السعويين . ونشيس على د حده في شعر عن خلافه لأصمعي وأي  
 حاتم ونس لأباري ونس قنسة . فربن أن شاعل معنى ررب وعطس . ولا  
 يعلن القصة بن شعيب بن شعوب . وكذلك حبل لأقص والاسود .

#### (هـ) شروح السور

ومن هذه شروح في عقد شرح بن السكيت لديوان عمرو بن الورد  
 ويعتد عليه تصحيحه لغوته كما شروح سبعة . وحده عند في لفته مثل  
 لاسعة . ششبه مثل كما حبلت صاحب . فربن شعوب بن سن ولاسترة  
 في ستن من كلاله تصور في قوم . سمع عرد

فربن فرب منهم بلمبه في كني . حروغ وعول عن دله . وشعر  
 في هذه مثل ششبه . ششبه بن ششبه في شرح ولا فرب سبعة  
 وفرب منهم حروغ ولا فرب شرح كتابه في شرح

ندرسات بيته في شعر

كتاب بن حور . ششبه بن شعوب بن شعوب بن شعوب

٢٤ ٢٣ ٢٢ ٢١ ٢٠ ١٩ ١٨ ١٧ ١٦ ١٥ ١٤ ١٣ ١٢ ١١ ١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١





وما هو واقع في الكلام عامة جيداً مثلاً . تنقسم الشعر إلى أمر وهي وحده  
وسجدة . وهو تنقسم لا يقع على الشعر وحده بل على الكلام بوجه عام . وورد  
مثله على لسان ابن قتيبة من قبل<sup>(١)</sup> .

وحده بين موضوعات شعر وقصيدة . يمكن على مدح وحمدة وبراء  
والاعتذار والطلب . وخصائص الأحرار . وذلك كتب موضوعات الشعر يمكنه  
بدخل فيها مشابهة . وهو من قلوب العرب واقع في شعر كعبية . وكثير قد  
ويجعل له . وهي وحده ولا سجدة . أقولاً تنقسم إلى مدح وحمدة وبراء  
والاعتذار والطلب وخصائص الأحرار .

وسكن على كل قسم ما ذكره . ومن سبب تشابه بعضه له دأماً لتشابهات  
مشهورة في مدحه شعر حذقي . ثم سكن على الأعراف والأعراف وحده منها  
سبب مرقى .

وهو تنقسم وقصير في وكذا .

وتعقد دأماً . وهي أيضاً معنى يعرفه بقوله : هو . دأماً . شعر قصير على  
قصير مدح . وشعر . ما يدل على براءة من يتوجه مدحه . شعر مدح . يحسن فهمه  
ومستطاعه . ويدكر منه قول غيره :

قسمه حملي في حمولة كثيرة . وأحسن فرج دأماً . وما يارد<sup>(٢)</sup>

وحسن خروج على كذا . حسن . ووصف . بآل . وحمل الأظفار بغير

(١) ابن قتيبة في المعاني . ص ١٠٠ .  
في دأماً . كذا .  
مؤلفه . كذا .  
نصفه . كذا .  
(٢) دأماً . كذا .

« شمع د و عدم عن د و و ذکر ذ ا ل من صدر ا ن عمر لا تعدد ا ن  
سواء ولا یقرله بغيره .

والاسعاده . وهو ا ن عمر بشيء سم غره و معنى سود « کفون امرئ  
القیس فی صفة الليل . وسماع وصف من

فقت به لما تمطى نفسه وذهب أعجز وده بکنکل  
وببادرة الأصداد . وهو ذکر اشیء مع ما یعدم وجوده کقوله تبارک  
وتعالى : ( لا یموت فیها ولا یحی ) .

ومعنى من ان لو نعتس وهو کریر بنصف تعین بحسن نحو قوله  
معنى ( وبأیه موت من کن مک و هو تم ) و ( نری من سکرى وما  
هم بسکارى ) .

ویبحث فی الألفاظ من حیث الخیالة ونحوه . وصدق ضعف فیتون  
« فاما حر » المفسد فاما کنی العرب سبون . ولا حنیاف مری وکنی ما  
شدت أمد وسهل لقصه وناى وسمیعت عن عمر مضبوط مرمة بوهی . مکانه «  
ومن حیث یسمی لکفان فیتون « ساق مضمر ما صارت قرصه وسمی من اسداد  
والإملاء ولا کفاه وإیضه وعرش من عیوب شعر وما قد سهل عمناء  
إجارتها من قصیر نمسود وید مقصور . وضروب آخر کثیره . وین کتاب دلت قد  
عله القلماء وجاء عن فحولہ شعره . ویزون مثله بدلت

و هم هذه بمرسه تنقسم عدہ بشعر ین درجات من حسن یمینه اخیه

## ١ بلغ الشعر

وهو عدده ما عتد شعراء وکافات حاشده ونحو بیها هلف علیه معاه .

(١) ده شعره « حبر سم حقه وسعه دیر کمر



## ۳. لُباب صحیحہ

وہی ما دمع قافہ لیب عن عروصہ . ولب عنرد بعبۃ قائلہ ، وکان  
 کتھن جین . ولب یعقب لیل . ویدکر من لیسہ فون مرئ بلیس  
 ولب عن لب عنرد حاء . وخرج لبس کخرج لب  
 وقولہ

فملاً لباً فصلاً وحباً وحسب من عنی شبع وری

## ۴. لُباب موصیجہ

" وہی ما سلب حرفہ وصدت مقصود . وکثر فقرہ وعتب  
 مقصودہا وہی کہ جین موصیجہ . وخصوتس خرعہ وہ وڈ تعیرہ من یحاح  
 واضعہا بن " وکتاب فیہ سورہ وہی کہ فای لای فی وضعہ مشہ  
 بختاب فی مقصود لُباب من فایع وایع وای  
 ولب تحت مقصود بن شد

حب الوبہ . شداد ووبہ . شداد نندہ . فوج شداد  
 فلب صاعدہ . ربہ مرفہ . فون محکمہ . فکک اُکید  
 وجہ مقرب بن شیعہ وحبیبی مدحہ . تحہ من ردد قافہ دحیہ فی  
 لُباب

## ۵. لُباب مرحیجہ

" اتی مکمل معنی کن بیت نامہ ولا سفصل کلامہ منہ معین یحسن ورفوف  
 عنہ غیر قافہ . فہو اُعدہ من نمونہ سلاخہ . اُدمہا عند اُهل الزورہ دکان

مهم الانشاء مقروناً آخره . وصدره موصلاً بعجزه . فلو طرحت قافية البيت  
وحسب سنجاشته وبسبب التحصيل قول بطاني

عدلاً شيئاً بالجنون كأنما قرئت به الورهاء شطر كتاب  
ومنه قول جرير :

لو كنت أعلم أن آخر عهدكم يوم رجلي فعبس ما م أفس

ويمكن مما سبق عرضه من كتاب نحو أن بعض قلوب القلوب والمقطوعات  
للسنة التي وردت فيه قد خزن مثلاً في كتب سلاعة بعدد نسخها أو بالبناء  
قرينة . كالاستعارة فقد وردت في دروس عبرانية سابقة وأحدثت حديثاً  
عند الجاحظ وابن قتيبة ، والإمراط في الإسرف ذكره من فيه في المشكل باسم  
السلعة نسبة درسه بالاسعارة . وفرد ما من اعتبر بآياً في البديع سماه باسم ابن  
قنبر في شعر وشعره (أو من منته) وذكره أبو هلال باسم الغلو وجعل  
المبالغة لوناً آخر ، وذكره من حسن باسم نحو كذا . . . . .  
الاختلف البلاغيون في تسميته ويندع منه فجعلوا منه المبالغة والإيعال وانعوا  
والتعريض والتصريح — ذكره من باسم كذا ومنه باسم معروف ومنه باسم  
معاً بعض من سبق بكلامه عليه في . . . . . وفرد ما من شعر بآياً  
" شعر من وكذا . وهي سمته من فيه في المشكل " .

وحسن الخروج لون معروف في لغة سلاعة . سمي أحد بأحسن المخلص  
ذكره من شعر في . . . . . وفرد ما من شعر بآياً . . . . .  
وفهمه صاحب عمدة القيسية حسن المخلص .

١ . . . . .

٢ . . . . .

٣ . . . . .

٤ . . . . .



أما محذورة الأصد د فقد أردت بها تعبد نفسي معروف عند السلاطين وهو  
عند تعلب ضرب من التجسس لأنه يجمع بين لفطين متشابهين في البناء وتعيين  
في معنى ومصداقه بمعنى لأول أحد ثواب السمع عند من اعترى وأعسكرى وبين  
رشيقة

والطريف في فوعد الشعر تقسيمه الشعر من حيث تقسمه أغنية من حيث  
أقسام تتلرج في حسن وخوده . وقد شق شذوه في سبو - نسبه من  
حوص خل . وفكره عن شعر طبع أو عن مراتب شعر عده موجودة عند  
جماعة لغويين وفحات صاهر مبه حقه . فهم يندمون شعر يوسف حسب  
التعريف مني أو رده تعبد . ويسمونه عسل سائر . وهو فيا يظهر المثل الأعلى  
للإعالة العربية في ذلك الوقت . وقد هتم هذه ، مثل عري سائر . ولأبيات  
التي بحري بحري من . فأنو لها . وجمع مصطلح معنى كما في الأثر .  
وعنه أبو عبد الله في سبأ . ولأهمه يعون من سائر أصوب ، ذلك  
أنه وجر معاني كثيرة بحرية في حقه في أشده فسه مبه سبون سلمه  
لاسيب عن شذوه في عده ما عمو ولا عري في معنى . لا معنى أو الصورة  
في بضمه . مثل صوره جمعه . ومعنى يسي في حياه كل فرد عاش في  
أبيه عريه وخس حده . ولا شذوذ في مثل عري . وجمع من مثل عري  
لغوية ومعنوية وإساسة كثير بيمة عقمه دفع في سبون . لأنه ينير أصد  
له كبريات وبحر حاشه فحدث شذوذ في سبرج أو رجه نسبه

وهو من الناحية المعنوية أقرب إلى معنى صوره وصحة له . وهذا  
ما توجه به يعون في سبأ . وهذا . وصوب . وصوب في أد معنى مقصود .  
في قالب فصيح

ومذهب يوسف في لأصوب د صبح - هناك مذهب أولاد نعوب

حياه حقيقه في الشعر واللاه العرب وهو مذهب لا يرى استعدادا لمعاداة  
في معنى أو لغوي في شبيه ولا استعداد . وقد نحن من قسمة من قس في  
مشاكل بناء كالمعنى على المعنى في الاستعداد على هؤلاء المعربين . وقد هم  
لحظ من قس في نصيب ضاهر . . . ورواهم من سانه من سحرية غير قليل  
وراهم بالجهل وقد ساه

وماء في قس في نصيب ضاهر لا يبع حقيقه في بناء مبع سحر زكوا .  
لأن قس كثر ما يوافق في قس من قس من بعد بناء محسنة ، فيمكن له من  
القول فيها غير سحرية وهي سحر . . . بناء سحر في كلاله من سحر سحر  
الألسان ما يجد في موجد من قس . . . سحر في قس . . . قس في قس  
من بعد . . . وقس في نصيب ضاهر في سحر . . . وقس في نصيب ضاهر  
شاهد على سحر سحر

وراهم من سحر من سحر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
ألسان سحر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
و "مشاكل سحر" في . . . سحر سحر

ولا شك في سحر سحر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
في سحر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
درجات سحر في شعر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
و "سحر"

وكما شاهد شعرية سحر في . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
الاستعداد على سحر في شعر . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر  
سحر الحياية كالمعنى ولا استعداد . . . وقس في نصيب ضاهر . . . وقس في نصيب ضاهر



لدعبر . ولا حذر لا متصريح ولا متصرح من ذلك قوله سلامة من حدس

كما يدعى في ح فرج كذا نصريح به فرج نصيب

يقول يدعى . مستحسنت كذا في حاشية حدس في نصرة . بعد فرج كذا الأمر

مضمونه في حاشية حدس . ونشئ من حدس معنى أنه يقع فرج في معنى ثغرات

كما قال كعبه في معنى

فمنه نكش الحبيب فمذ حبس كتيب من ورود الأمر

يقول لأحب . وكش من حدس . وبتا أمرها بحدس فمذ لهث .

والمسبوب مقدمه عظيم

وهكذا في حاشية في حدس في حدس . من قوله شد عرنا بحدس في

يوضح شرحه وحسب به الأمر . كما يدعى حدس الأمر شرح عرنا بالأمر

ومستند به حدس

وهي تقدم في قوله كذا عن كذا من حدس في حدس

والأسلوب عامه في حدس

فيكون عن حدس في حدس . والمسبوب بالأمر . وهو من حدس في حدس

وهو من حدس في حدس . والمسبوب بالأمر . وهو من حدس في حدس

وهو من حدس في حدس . والمسبوب بالأمر . وهو من حدس في حدس

يقول . وعرش منه عن راحة من حدس في حدس . وثنية من حدس . وثنية

مقارن . وثنية بعد فرج . في حدس . والمسبوب بالأمر . وهو من حدس في حدس

ومثوب . وعلم أن مسية موقوع . وثنية منه من وجوده ونشئ من وجوده . في حدس

ينظر في ثنية من حدس وقع . في حدس منه وجه . ونشئ من حدس في حدس

وبنوش ولا بد من حدس . في حدس منه عر وحل . كذا من حدس في حدس

و

١٢ ك ٢

وعرب تشبه النساء بعض المعجم برب شدة وحسنه به في رعي

كأن بيض نساء في ملاحمه في حلاله قطعه وقد

وبما ذكر كثيراً من الأمثلة يشبهت عرب هذه تشبه وسجده في

مشبه - وأعرب تشبه شدة - شمس وعمر - وعمر - وعمر - وعمر - وحشة

واسجده - نساء - واردة - ويقتضيه - وقد قصده من كل شيء في شيء

ويذكر كنه من الأمثلة للتشبه في الشعر والقرآن وسائر مثل قوله رعي

(وربي حار تحسبه حمة وهي من مر سحاب) وقوله (كأنك نائم

مكسوف) ثم ينور - ومشبه حاء كنه من كلام عرب ومشبه كنه دابة من

كنه كلام حسن - وقد وقع على رأس من من سماء مستحسن عذاهم وعن

فمن أحدهم تشبه رعي مراد ورجل رعي في شدة وحشيه ولأنه قد

أسيف - وأمر رعيه - وشعر رعيه - وعمر رعيه - في رعيه -

فهذا كلام حاء على رأس - رعيه - موضع آخر - وسببه كنه وهو ب

كانه لا آخر به

وهو سحبه مراد في تشبه بعدد كنه مراد حسن

يقول «فأحسن ذلك» حاء رعيه - رعيه - مر لأمري - حسن في كلامه

مختصر - في سبب واحد من تشبه شيء في حاء من تشبه تحسبه - وقد قوله

كأن قلوبهم رعيه رعيه - رعيه - رعيه - رعيه - رعيه - رعيه -

ومنه أيضا قوله «ومن أحسن أمشيه ومسحه فوق رجل يهجو رجلا مرثاة

الحن

يأتيك في حمة بحركه رعيه رعيه رعيه رعيه رعيه رعيه

(بعض بعد ٢ ١٤ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤



و بعد از آنکه در جمعه من معلوم شد و یثمد برنی لحظه و ویندی  
فی جمعه سبب این مسکن آن عسله آن آورده شده من حد ششده : لایه  
و هو قول منی خمس

نویس این در فی مقدمه منی و در فی کتاب خود  
و یصح فی عدد ر و در من سبب بعد من لا یفهم من فی قول  
الله عز

من لا یفهم منی و در فی کتاب خود  
یثمد قول و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
الله عز و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
نکته و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
الکتاب ولا یعلم ما فی

و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
فعل عز و در فی کتاب خود و در

فعل حق و در فی کتاب خود و در  
و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
لاستفهم فی فیه و در ( و در فی کتاب خود و در  
و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در  
و در فی کتاب خود و در فی کتاب خود و در







وعلی هذا الاختلاف جمع في من يعترف بفساد في مقدومه تشبه <sup>١</sup> . وبعد  
في هذا من رتب <sup>٢</sup> ثم جاء شخرون بعدد من في ذلك <sup>٣</sup> . واما  
كم تشويكي لا سكر <sup>٤</sup> ثم من بعد ساقه <sup>٥</sup>

ومهما يكن من شيء فجمع صواب <sup>٦</sup> . على هذا يجوز ان يكون من يعترف  
صواب <sup>٧</sup> . وقد ثبت في ذلك ما حمله <sup>٨</sup> حتى <sup>٩</sup> . وقد جعل في علماء  
لغيره <sup>١٠</sup> . على ان جمع صواب <sup>١١</sup> . في ذلك <sup>١٢</sup> . على ان جمع صواب <sup>١٣</sup> .  
وهو ان لا يكون <sup>١٤</sup> . في ذلك <sup>١٥</sup> . على ان جمع صواب <sup>١٦</sup> . حتى على  
ثبت <sup>١٧</sup> . في ذلك <sup>١٨</sup> . على ان جمع صواب <sup>١٩</sup> . في ذلك <sup>٢٠</sup> .  
لا <sup>٢١</sup> . في ذلك <sup>٢٢</sup> . على ان جمع صواب <sup>٢٣</sup> . في ذلك <sup>٢٤</sup> .

ويعرف ان في ذلك <sup>٢٥</sup> . على ان جمع صواب <sup>٢٦</sup> . في ذلك <sup>٢٧</sup> .  
صواب <sup>٢٨</sup> . في ذلك <sup>٢٩</sup> . على ان جمع صواب <sup>٣٠</sup> . في ذلك <sup>٣١</sup> .  
كما <sup>٣٢</sup> . في ذلك <sup>٣٣</sup> . على ان جمع صواب <sup>٣٤</sup> . في ذلك <sup>٣٥</sup> .  
نوب <sup>٣٦</sup> . في ذلك <sup>٣٧</sup> . على ان جمع صواب <sup>٣٨</sup> . في ذلك <sup>٣٩</sup> .  
لما <sup>٤٠</sup> . في ذلك <sup>٤١</sup> . على ان جمع صواب <sup>٤٢</sup> . في ذلك <sup>٤٣</sup> .  
يعرف ان في ذلك <sup>٤٤</sup> . على ان جمع صواب <sup>٤٥</sup> . في ذلك <sup>٤٦</sup> .  
في من الآخر <sup>٤٧</sup> . في ذلك <sup>٤٨</sup> . على ان جمع صواب <sup>٤٩</sup> . في ذلك <sup>٥٠</sup> .  
وغيره <sup>٥١</sup> . في ذلك <sup>٥٢</sup> . على ان جمع صواب <sup>٥٣</sup> . في ذلك <sup>٥٤</sup> .  
لغيره <sup>٥٥</sup> . في ذلك <sup>٥٦</sup> . على ان جمع صواب <sup>٥٧</sup> . في ذلك <sup>٥٨</sup> .  
منه <sup>٥٩</sup> . في ذلك <sup>٦٠</sup> . على ان جمع صواب <sup>٦١</sup> . في ذلك <sup>٦٢</sup> .

في ذلك <sup>٦٣</sup> . على ان جمع صواب <sup>٦٤</sup> . في ذلك <sup>٦٥</sup> .

(١) العبد

(٢) في ذلك <sup>٦٦</sup> . على ان جمع صواب <sup>٦٧</sup> . في ذلك <sup>٦٨</sup> .

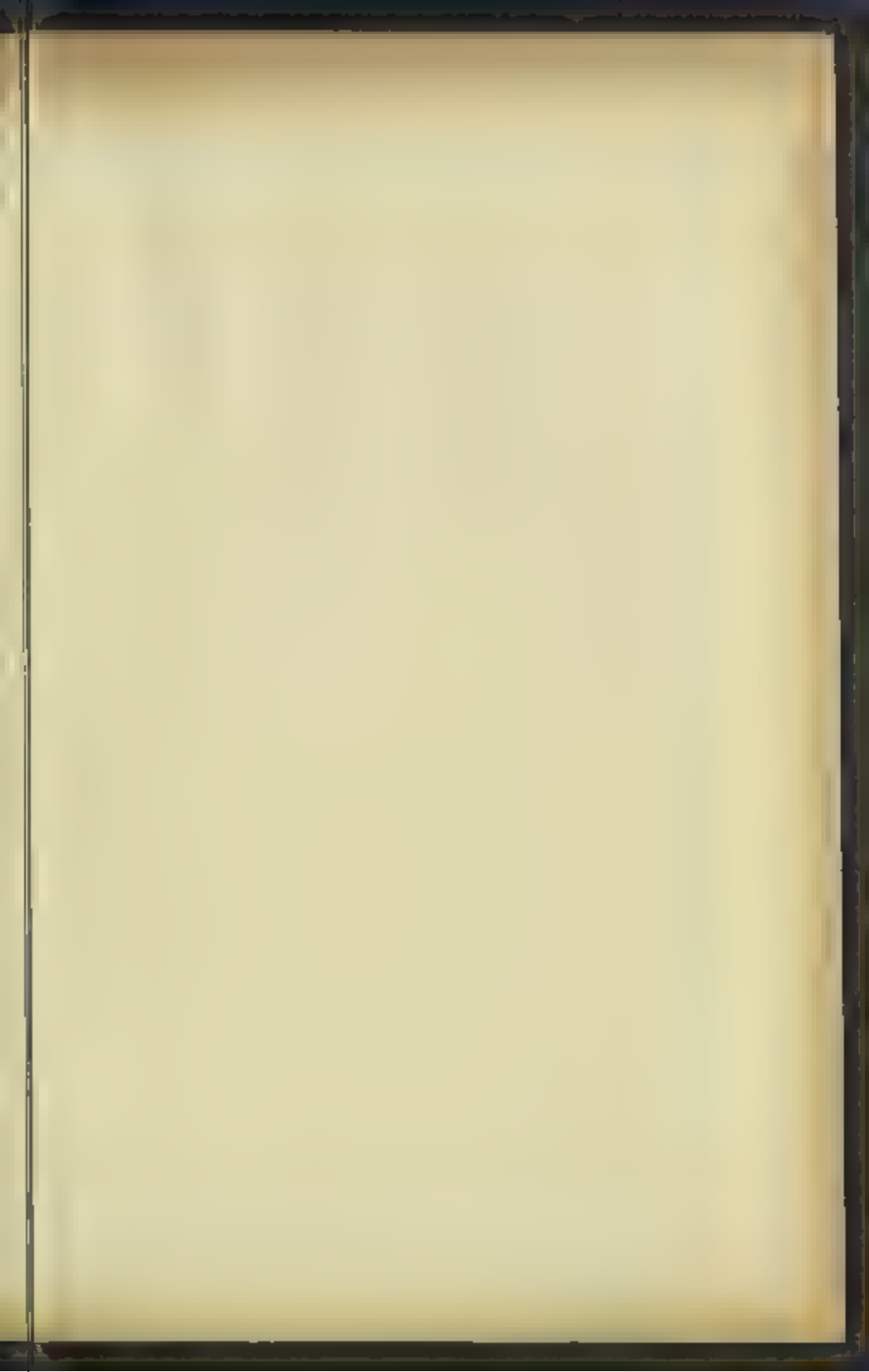
(٣) في ذلك <sup>٦٩</sup> . على ان جمع صواب <sup>٧٠</sup> . في ذلك <sup>٧١</sup> .

(٤) في ذلك <sup>٧٢</sup> . على ان جمع صواب <sup>٧٣</sup> . في ذلك <sup>٧٤</sup> .

(٥) في ذلك <sup>٧٥</sup> . على ان جمع صواب <sup>٧٦</sup> . في ذلك <sup>٧٧</sup> .

(٦) في ذلك <sup>٧٨</sup> . على ان جمع صواب <sup>٧٩</sup> . في ذلك <sup>٨٠</sup> .





الكتب الشافى  
دراسات إعمار القرآن  
الطريق إلى الحقيقة في النقد

九  
八  
七  
六  
五  
四  
三  
二  
一

## الفصل الثالث

### تطور دراسات بيان القرآن في القرن الرابع الهجري

وسادس حوث بعذر عرت

### وصحوح الآثار القرآني في دراسات استقادية

في القرن الرابع صوهر بجمعته موضع أهمية خاصة . إذ انجمع فيه لآراء .  
وسجوه في نقد ما كان وقتئذ من الدراسات . وبنه على أصول محدودة وفيه عداثة  
في منه قول جريء . وفيه مكانة شريفة في الدراسات القرآنية . وفيه من آثار القرن  
الرابع هجري كتاب قرأ لأخيه الحسن بن علي بن أحمد . وهو من غير النظم . وهو  
مما لا يخفى . وقد استعمل في كتابه من الأساليب التي كانت متبعة في ذلك  
الوقت . وهو على ما هو عليه .

ولقد استعمل في كتابه في منه قول جريء . وفيه عداثة  
في منه قول جريء . وفيه مكانة شريفة في الدراسات القرآنية . وفيه من آثار القرن  
الرابع هجري كتاب قرأ لأخيه الحسن بن علي بن أحمد . وهو من غير النظم . وهو  
مما لا يخفى . وقد استعمل في كتابه من الأساليب التي كانت متبعة في ذلك  
الوقت . وهو على ما هو عليه .

وأفاد عنه لإعجاز مدرسات سابقين من العرب والأدباء  
أما دراسات البلاغة ، فقد سبق أن رأينا مسالحتها في آخر القرب الثالث .  
ثم تتبع هذا الشيء الجديد في مدرسات تراثية . ورأينا مثله يسلم في  
المدرسات شعرية ولأدبية وعرف ثم غلب فيه . ونحن ننتج تلك القول الناشئة  
في قمر أربع . ويرى كيف أن لأمشاح العربية في احتضنت به سوف  
تودي به إلى حصاد وشككه . ولا نعيد البلاغة والنقد من فلسفة اليونان  
ومنتظهم ، ومناهجهم العقلية غير الاعتراك حول الحدود ، وتوزيع الأسماء ،  
والأهم بالظهر اللفظي ، والتعقيد المعنوي دون إحياء روح أدب . وصغته  
هكذا ولدت البلاغة ، ونشأت في القرب الماضي . وهو في دنى القرب الرابع  
تصور ومعلوم أن هذه على مدى قدمه . فهو بعد بعد عربي سديم شيء  
في جمع . لأن هيمه رداءه في هيمه سامي . وحده هو هلال فائز  
قدمه . ثم بعدة ثم كات هم جهود في . مدرسات تراثية فحرف أن يعنى  
البلاغة منه . ثم بعدة منه رداءه . وكان هو هلال صاحب دوى يكن  
عنه مدح شكى . ثم بعدة منه رداءه . ثم بعدة منه رداءه . ثم بعدة منه رداءه .  
في دمه . وبعد

وكان من مصادر مدرسات شعرية في هذا عرب حركه شروح كثيرى .  
ومعرب من شعره . ولا حجاج هم . وعنده . في هذا عرب صهر شرح  
مستصيات لأن بكر من لأدبى . وفي قول عرب سامي . أو آخر أربع  
صهر شرح ديون حصاده . ثم رداءه . ثم رداءه . ثم رداءه . ثم رداءه .  
ومعربى "لأدبى" . وبعدة "صلى الخرحى

وكانت في شعر حصاده نصير من الحين والحين أثناء تلك الدراسات ،  
كالكلام عن لاسعة وسسه وكده . ومبوز انجاز المحتفة . كما لا يخفى  
كالكلام عن الصغته مقبلة وكالكلام عن محسنه وتعيد في معنى وأدبه .



ومن ثم الكلام عن أسرار الشعر وعيها من موضوعات تعد شعره في ذلك  
لقرب

ولدراسات القرآنية أثر في دراسات نقدية وشعرية منه ذلك أن علماء  
الشعر وبعد تقسيمهم إلى فريقين أحدهما أساس البلاغة والديع . وحاول  
أن يوفق بينهما على الأدب ، وتربط الآخر وهو مخصص ، حاول أن يقيم  
من ، مخرجه عرب « في نقد مر ' بالأدب ونموه من أخذ أساسات البلاغة  
وأصغها في تقدير النصوص ، ذلك لأنه - في سبيلها - أثر البلاغة بالصفة  
اليونانية . وهكذا أضحى الأمر في نقد كتاب الشعر لقدامة ، وعاب الباقين  
تحكمهم بديع في باب شعر . وقد أخذ أصحاب هذا المذهب في باب مذهب  
حديثه في نقد شعر يقوم على سبيل مذهب ، وسبقه مذهب . مع أنه قد ر  
من أساء في نقد شعر . وهكذا هم في نقد شعر

أما الدراسات اللغوية فتبدأ بحركة منته على صواب ، ومع ، وبسبب

( أ ) محركات جامعة لخصائص اللغة العربية . وتتم في حركة  
المعاجم الكبيرة

( ب ) محركات أخرى لخصائص اللغة العربية . من ناحية أخرى . وبسبب  
وتمثل - سبب الاشتقاق المعنى

( ج ) محركات لخصائص اللغة العربية .

( د ) وخصائص من ناحية (عرب

وقد استغنى بذلك اللغة العربية في فترة ربيع عن أكثر تقوى . ومع  
سبب عن شأنه



القرن ثالث وقسمو مباحثهم في أقدم تتعلق بالإعانة ونطرح قصبتها على  
سائط البحث . ونحوه بوضوح في معرفة أي قول يجوز منع من غيره . وفيها  
أقل بلاغة . وثاني مقاييس . يثبت كنه . ثم نحول البصيرة بالإعانة عن طريق  
الإعانة أي يظهر أثرها في مظهر منع في تلك البصيرة مستغلاً لا ينسب إليه  
ما عرف عند العرب من شرف لأرب وفتح لب .

والمصنف المرسى للإعانة درست أخرى كلامه . مترجح فيها لاحتجاج  
بلاغة أثرها . لاحتجاج ما فيه من دلالات للإعانة الأخرى . كالإحسان  
والمعروف . والمفضل لأقدم . وهي أي لا ينسب لكاتب

وكان بعض حقوق كثيرة لقول في تلك المرات تقتضي كنه ثبات  
لقرآن عن مسائل ومقالات جديدة في هذا الباب وحده . وتمكك شخصاً من  
بوضوح في هذه المقالات في كنهه وهداه بغير حكمة في سائر . وصلت  
دست الإعانة . وفيه بوضوح قد عرف وعبروا عنه بغير بعض . في  
بعض . وتوارد على مر الأمان جوده . في حاشي بوضوح غمضه . بعض أثرها  
إن دعائهم وأقوالهم كنهه في بوضوح أثرها . وبعض مقادير بعضهم درجه  
طيه . وأصبح بعض دست . في تحصيل بوضوح سائر مدح أدبه الكلي  
بأقواله . وهو جمع لكل بحث في حده منع عربي

وهو غمضه فائدة تلك دست على سائر وحده . في ثوب لأرب  
عربي عامة . وسعد شعره من سائر بوضوح وإقناعه . ومبصرت عديده  
أصوب . بوضوح فكشفت عن كنهه من مكشوف معنى والأمان . ولين  
أرد لاستقصاء دلائل الإعانة . و شئ من

وهكذا كان بعض درست الإعانة في سائر دفع أي « قرآني » في  
فهم سائر بوضوح بوضوح أثرها . في الأسماء عربي

١ . بعض أثرها في بوضوح وأقناعه . فممنوع في بوضوح



يقولون تفسيرى ستا تحتى مبه م تشاى<sup>١</sup> . وشتر نكرة بين الناس  
وكثر ذكره فى كتبهم . وم يصل بيا هذا تفسير . ولم نثر مبه إلا  
عن جزء عم<sup>٢</sup> . وشك فى بسته بيه خبره من روح عن بن عيسى  
وعقيدته

وسحت كتاب "سكت" فى إعمار قرآن بلاغى . وقد حدد مؤلف  
هذه فى مقدمه الكتاب حين تشرح من قضية الإعجاز عامة إلى الإعجاز  
بلاغى . وساق هذه ساحة لأخيرة ووضعها فى بلاغ . ووصف بلاغ  
القرآن فى هذه التدرج بأب بلاغ معجزة لأب سعت أقصى م تمكن أن يقصه  
بغير مسائل اخرى . فبلاغ سعة مهمما بعب ممكنة . لكن بلاغ القرآن  
معجزة ويسب فى مقدور أحد

يقول "وجود إعمار قرآن بظهر من سبع جهات . بربا معارضة مع  
توفر بدوى وشدة لاجه وسحد بلاغ . وحده . وبلاغ . ولآخر  
بصادقه عن لأمر المستعينة . ونقص العادة

فإن بلاغ فهى على ثلاث صفت . مبه . هو ل أعنى صفة .  
وذلك صفة . ما كان فى أعنى صفة معجزة . وهو بلاغ بمرآ . و كان  
في دوا دمل ممكن كبلاغ ساس

ولأحد راقون سترين فى بلاغ . فم ورد عن بعضهم مبه فى صور  
مقبضه متوترة ذكر كنهها لحاظ فى اليب وشاين ومب أيم كانوا  
يسألون عن بلاغ فيجوب هى بيه معنى . وهى بتحقيق اللفظ على  
معنى لكن رموز لا يرون أن بلاغ مجرد بيه معنى لأنه قد منهم المعنى  
متكسبان . أخيرة سبع وآخر عو . وليس بلاغ تحسب بعب عن المعنى

ذكر معجزة ساس من ٥

(٢) معجزة ساس ساس ساس ساس ٢٠



تشر إلى معنى ملك الأتوب ، ولكن وضعها في أتوب مستغنى ونزولها بعد  
التحديد الاصطلاحي براء لأول مرة عند رمي من من تعرضت إلى لآل  
وقد بدأ نعت حصص بعض قوم الذين في أوقع شعر . وجاء من لغير  
فراد عليه . ورد عليها قدمه . وتعهده في هلاله عسكرتي فوجس ملك لثوب  
إلى نخلد الذي رده في " عسا عتي " .

وبدأ تعرض سريع مثل سمون في كتاب

### الإحار

بأن هذا السب في أول كتاب وثوب في تعرضه . لإحار من كلامه من  
غير إحلال . ويتسمه من حذف وقدر . ويتسمه به شكل سدو في  
صورة أنه من تحولات سامية وفلا معنى لإحار . وفي أشر ساسون إلى  
بوعين . فسما الإحار حذف . أو يكسوه عن اءءء بعد عن لإحار .  
وكتبي بعضهم . عند لإحار قد سفيان بمعنى . وسمود رءء وحسراً  
وحصن آخرون الحذف من سفيان رءءء . وشعل به بوعيون . وسحويون .  
ونسمو في حور حذف . رءءء في سفيان

ويضم بوه في ثولات سامية معاً في هذا سب ويريد على هامه في  
نقد أشر . فسكله عن بوعين جميعاً . فقد وحذف . فيثوب . وإحار على  
وحيث حذف وقصر . فحذف سداد كلمة لا حرة . سب بدالة غيرها  
من حذف أو حذف الكلام . وتقتصر به كلام على تقبل معنى من غير  
حذف ( وادع لخرية ) وسمه ( وكس من نبي ) . وسمه حذف لأخوة وهو  
أصح من ذكر . وسمه في تحرف كثير كقوله حين شأءء ( ولولأ قرآن سبرت  
به حين أو قصص به لأرض أو كلمة بوي ) كأنه قبل سكا هذا التقرآن  
وحصن من تصب قوه بوي ( وكس في حذف من حياء ) ثم بوي أن القصر





ثم يضيء ما توصل إليه من نتائج أو آراء على صورة الشعر في نصم تقرّر ولا  
يسود الأداة في تحسنه سؤلاً حافاً كأن يأتي راجعاً، فتعدده ويمثل مكشفاً  
بالإشارة إلى موضع الشاهد. من يشرح وينقل. ثم كسب ما جمل من  
الشبه في تقرّر

### لاستعارة

يعرفها العرب قديماً من يعرف ما شاع في شعره : لاستعارة بعض العبد  
على ما يبر ما يصعب به في نفس بعد على جهة من الإله

و حاشية هذا حدد على صورة الحدود : منه وجه حد الحفظ ومن قبله  
نرى أن الحد عمق لاستعارة : هي عدد عجز نسبة شيء باسم  
عبد به قدم مقامه ومن قبله يدون في هذه شجرة مستعارة لا حبيبه  
أي سمه ذهبيه. وشبه حد لاستعارة أو حد لاستعارة باسم هي الاسم من  
كلمة في آخر شيء أو ما لا يلهي

١ أن يكون مسمى من لآخر

٢ أو محو

٣ أو مثلاً

وأنحد روي لك هذا يعرفه. ويرد بأن سؤلاً حير لاستعارة  
فحتمها للعبد لا يكتمه ولا شيء. ثم يراه جدياً معيماً من معنى بمعنى أو  
الأصل من معنى آخر يحرق على جهة من. وذلك لإحدى شي، وهو لإدنه  
ويوضح لتعبه فتد تفتي ش وجه من قبله ورد قبل عرف على ما يمكن  
في تعريف من فتنة تحصيل من جديد ثم من عرف من الشبه والاستعارة في

١ عرف من صاحب من قبله حد روي أنه ديه لا فيه حساً يد

نهار والأعلام المنقولة وغيرها لا تصح تسمية الاستعارة عليه (١٩٩)

حيو الاستعارة من لأداة ثم يرى في تقوم على أصول ثلاثة مستعار والمستعار  
فيه والمستعار به

ويجوز بعض لأداة الاستعارة في ترويح وتحيينه فأنه على بيان قوة الاستعارة  
وبان ترويح ثم استعارة في ترويح من بلاغة تعبير في ترويح . واستعار في التكاليف  
تعدى أخرى على نسبة ترويح . من ترويح ما عرف في من الشعر وحصل  
ونقل من شعر

يقول ( أقول لله تعالى ) ( وقد بان من علمي من علمي فاحمد الله مشكور )  
حيث فيه قد بان من علمي . وقد بان من علمي لأنه قد بان على أنه علمي فاحمد الله مشكور  
من شعر . لأنه من إيمانه علم كعامله العائب عنهم ، ثم قد بان من علمي على خلاف  
من علمي . في هذا الحد من الاستعارة . ومعنى من علمي من علمي  
لأن علمي بالاستعارة حاسد علم . ومعلوم من علمي حاسد علم . ومعلوم  
ترويح من علمي . وقد بان من علمي . وقد بان من علمي لأنه قد بان على أنه علمي  
ترويح عليه .

فانظر أنه كيف سمع من علمي ترويح من علمي . وكيف ترويح من علمي  
ترويح من علمي . ثم كيف كشف عن حد من علمي ترويح من علمي  
ترويح من علمي . وفصل لأول في حد من علمي ترويح من علمي  
لأن في ترويح ومعنى ترويح صورة أخرى . ترويح ترويح من علمي وهي صورة  
للمسافر ترويح من علمي ترويح من علمي على خلاف فصل ترويح . ويتضح  
للمسافر

ولعمري إن من علمي قد ترويح من علمي ترويح من علمي . وهو لأثر  
التمثيل من علمي من علمي ترويح من علمي . ومعنى ترويح من علمي ترويح من علمي  
حيث ترويح من علمي ترويح من علمي . ومعنى ترويح من علمي ترويح من علمي  
وتعني من علمي على حد من علمي ترويح من علمي ترويح من علمي .

التعبير القرآني منها دلتا في ذلك لأثر نفسي . ذلك في التوحى لأسلوبية  
من لفظ ونظم

كتاب المنصى من تعبير قرآن

يشوب برمى هذا كتاب بعدم عرقى بالشود نسبة بدمها . وهذا هو  
شق الثاني من الأداء حتى . بفتح . وحرفه بضمه ونسبه معجوب مع معنى  
وساير محصور ساسة . ويرى في الأداء المنصى لونا .

١ تلاؤم وضع الكلام بين في موهبته ونسبته من هذا نفس .  
ويضع نظم في آى في موهبته على منه مبر . وحرفه . بقول . وتلاؤم في  
لغة العلماء القرآن كله . وذلك من دلتا . كما في . تلاؤم في تعبير موهبه  
وحده . رأى ليس به عن عرقى بضمه . وشده لإحسان . وسه . وفي ذلك .  
كل حسب متدونه وصعته بقول . وحلاف . من في ذلك من جهة فصاح  
كحلافهم في شهود وإحلاف

ثم يرى أن حسب في تلاؤم المنصى هو سبب و ساعد في مخرج  
حروف . بوا . وسبب في تلاؤم نفس حروف في سبب فكلما كان  
معدن كان أمدا تلاؤم . فأن سبب وسبب فيه ما ذكره جنس من السعد  
الشده أو القرب الشده . وذلك أنه بعد بعد شده كان عليه نصيب وود  
قرب القرب الشديد كان ممثلة حتى شده . لأنه عليه رفع سبب ورد في  
مكانه . وكلاهما صعب على اللسان . وسببه من ذلك في لا عدد . وذلك  
وقع في الكلام لإدعاء وإدعاء . وملاحظه برمى نسبة خصا المنصى بسهولة  
حركة سبب حديده بالإشارة . مخرج ما عن حدود لأقرب في التحيرة  
وملاحظه . وفدينا ذكر المعوود منصى بحشى . ونقص نوع . وم يذكر  
سأ للوحشية ولا نوعه . وحده . ما في بعض سبب سبب وإحلاف . وسلاسه



وعالم نظر أن رمي متحس أن أن حسن فاحد به - وعرف لفصلة  
على هذا الأساس قوله : انموذج حروف مشاكسة في مدفع نوح حسن  
لإفهام للمعنى . وانموذج تلاوة . ولأتمتع عكس . وذلك أن لألفاظ بامعة  
للمعنى . فأنه لأتمتع فمعنى تارة .

وناق بأشبهه بسجع معيب لعب من أقوال كنهان . ومبيلمه . ونسب  
إلى لفرات فيرس أن فو حسن لفرات كنهان لاغده وحكمه لأب صريح إلى فهم المعنى  
أنى حجاج إجماع في حسن صوفيدس - غيب

وبرق أن كنهه سجع مشبه من سجع خدمته . وذلك أن كل حروف هـ  
كشاكس لأصوب . في سجع خدمته . ونسب فو حسن في لفرات في صدي .  
ونعادل سها . ومن فو في شعر . وسجع

وسجع نوح من لأداء مقفى . ر عبد عرب من هـ رمي . وكبو  
بفرمونه لوفعه في تارة من حيث حرس لأشبهه ويرسها . ويرسها . وسجع  
وكان الخصم في خدمته بعد من سجع مشاكسة على سماع من سجع . حده .  
واسر كذا كنهان . وكبو . جتو به من فو في سجع وكنهان . ولأداء  
بالمعبيات بالسجع للتأثير في ترويض حده من عرب لأن هـ من خصائص  
نظمية كان من شأنه أن يرفع العرب لأتمعه في كنهان فو مسجون حادي .  
وهو فع أن ويرسها في ترويض كنهان نصه فو في معبر لأن سجع  
العم لميسقي في لأب بها وبه مع معن فو وسأ عمه بالأثر فو في الذي  
حدثة ترويض في ترويض سماع على صريح حسن سمعي . وقد عر من قتيبه  
من قل من حده . فو في سجع سجع . فو . وجعه . لا يمل على فو  
تلاوة ومبيلمه لا تمح لأب . وعصاً لا حلق من كثر . فو فو . فو  
عصر عند فو . فو عند . فو . فو في الإجماع من فو . وكيف



نقص ينف

هو تصرف ينف شرط ونقص ينف معنى . ثم عدمه من نقص فهو صد عنه في  
صنيع بحسنة . فمثلاً عند تعريف بن مائت ومائت ومائت ومائت . وفي معنى  
المائت ومائت ومائت ومائت . ثم نقص ينف في مائة مائة في أكثر من قصة . مع  
قصة مومني عنه السلام . ذكرت في لا عرف وفي شعراء وفي صد وفي غيرها من  
الأسور . وجود حكمه وموقعه

نقص ينف

بوجود نقص ينف بوجه شبه حكمه . وآخر بوجه معنى لعدمه . فأنما نقص ينف  
بأن بوجه شبه . فحكمه . وهو بوجه بوجه أنه لا بد من عدمه . ومقتضى أنه  
لا بد من قائل

ثم نقص ينف في عدمه فمقتضى أكثر من معنى قد نقص من شأنه فقد  
حذف ونقص من شأنه بعد حذف . ونقص ينف كنه يحار سعي به  
وهذا نقص ينف من نوع حر مثله في قوله تعالى (سبح لله ما في السموات والارض من خلقه) قد  
نقص من المعنى لاستنتاج الأمر على جهة حذف به ونقص ينف من وجهين . كونه  
وأنه أتت من ذات ينف . وشعر بالنقص به بغيره . ونقص ينف من وجهين . كونه  
وأنه أتت من ذات ينف . وشعر بالنقص به بغيره . ونقص ينف من وجهين . كونه  
وأنه أتت من ذات ينف . وشعر بالنقص به بغيره . ونقص ينف من وجهين . كونه

ومثله

من ثوب سابع . وسلاعه هي لا يكون صوراً من صور الاستعارة أو  
تشبيهه عرضها . فتنه أثناء كلامه من الاستعارة . وم سرداً . فأنما

واسمحسب وعاد من تكره من معويين . وفسمها ثو هلال إلى نوعين العلو .  
وهو غير مستحب ، والمبالغة وهي جملة مستحبة في التعبير ، وراد عليهما أن  
رشيقي قسماً ثالثاً هو الإيعال

ويدرس برسي الصناعة درساً شاملاً بعد شرح كلمة نفسه ومبناها ثم  
يساور صناعة وأثرها وهي تحفة على ورث فعال وفعل . وفعل وفعل  
ومنتع

وسمع ذلك صناعة موضع صفة ممد في موضع خاص مكتوبه عن وحسن  
( حتى كل شيء ) مكتوب على نبي حسن . وعنه لا يكون رد لا حصة  
في سكتة ثم وضع في مادة عنهم

ونشأ جرح كلامه يخرج لأحد عن لأصم لأنه للصناعة كقول  
نقل جاء من نفسه بد جاء حين غصم له . وهذه ( جاء رث وملك  
صناً صناً ) . فحين نفي ، حائل ( أب محسنه عن . جاء في الكلام  
ورثه جرح يمكن بد مسجع نحو قوله جل وعز : ( ولا يلدنهم أبه حتى  
يخرجهم من رحمهم )

وحاصلها جرح كلامه يخرج شئ منه جاء في هذا النص في جرح  
من ذلك ( وري ، كتم عن هدي في صلال من ) . ومنه ( فلان كان  
لأحسن وقد فذل حين )

وبما ذهب حذف لأخبره بصناعة مكتوبه عن وحسن ( وهو نقي بد وقتوا على  
لأمر ) و ( وهو برى ) من صنوه بد روي عنه

من ذلك تلاحظ أن برسي أدمج بعض قول آخر في عرف عبد الله  
في صناعة .









ومن سرر حجاب لتعبير تقرني عدده بكرة لأحاسيس النفسية المختلفة  
كالرحمة ، والحب ، وبنية ، ولأم ، والعصب ، والخوف ، والانتقام  
يكون قوة على ( سمعوا لها شيئاً ) وهي تفرح تكاد تميز من لعضد شديداً  
حققتة صوباً فصيحاً كمشفق ، كى . ولستعبره أبلغ منه لأن مقدار شدة العبط  
في نفس تدعوى شدة تقدم في نفس . ول ذلك أعظم الزجر .

سه و شصت و نه مرتبه ، و استعماله لها في التعبير ، و استعماله  
عزیزه العبد ، و شعور عصبی من نفس ، فحفظه عن سائر ، و من حی خیر  
و هی بالانفاد من کفر من ربه . و قد رده حرث التي تبعث في  
خسب انتم صبور . و هو في تحت الخشيه ، و اره و خوف في  
سبحه و قد دعا لبحر و سجد عن عله .

[illegible]

وأيضا من أن يكون الغرض في العبارة على تقدير محلي كقوله تعالى  
 معاني (إلا ما معنى العبارة - وغير معهوده بناس ما لا يقع في دائرة العقل  
 الشري - والتقدير بقوله تعالى - وثبت في نفس - كما مثل سار  
 في صيغة ماضية - وكما مثل قوله تعالى عظيم في قوله تعالى (عند رب  
 يوم عظيم) يقول متى عظيم هذا مسعر وحقيقته - ويد (استعارة) لانه  
 قد كان على أن يدل على لا حيز بعدد ممكن - ففهم في لا يسبح شيئا

ومعنى اهلاك فيها لان احد هذه كبر اعظم

ولاننا نشه في استعمال نفوس الحواس جميعا في التعبير . ونسبها بصورة  
تختلفه بالاستعارة من نسبت البلاغة وحدها في قوة تعني ( نرى عند مائدة  
من السماء يكون ساعدا ) حقيقة يكون ذب سرور . والاستعارة نوع الإيجاز  
فيه عن ما قد حثت به هذه فتدبر سرور به . والإحساس سرور هو  
سر بلاغة الاستعارة . والإحساس يدق في قوة تعني ( وسيدعهم من عدد  
لأدنى ذوب العدد لأكثر ) حقيقة يعدهم . والاستعارة نوع ذاب إحساس  
بأن قوى لأنه صلب ( يربك ما يدقه . ولأنه جعل يد ذوق الصغار .  
ومستند إحساس الآلاء . لأن لأستق في يد ذوق شعاع .

وإحساس السمع في قوة تعني ( قصه ما على تدميه في كهف من عدا )  
وختيسته معدهم ( إحساس تدميه من غير صمم

فكان الاستعارة في لأنه قصدت في حد تصوير جمعي . ويرر فقد  
حاسة سمع في تصوير ذوب سائر حواس وهو بدلاء على صمم أي  
وقد غر وحسن ( يا ويا من بعثنا من مرقدا ) أصل ردد تدميه . وحسنه  
من مهنك . والاستعارة نوع لأن يوم أظهر من يوم . وأصوات أظهر من  
الإحياء بعد الموت لأن الإنسان الواحد ينكر عليه يوم وسقته من كدات  
نوب ولجبه لأنه صمم ذوق يوم بعد سمع في رآب عده . يوم أظهر  
بكهف من رقادهم . ومن ذاب على . وقد وعده ( إحساس من حد تعبر  
المرآة نفوس ادب على عده ( إحساس من كل حاجته يصيح . ( إذ شك .  
ولأن لآدان ما كاسته صر محمدي الاستدانة صعب . كل منس إليه .

هذه بعض ملاحظات رماني في عدة حكاية بعض كتب لأستوب  
المرآة ونسب أنه ردي ماك عن سابقه . وحوار أن يفسر إحساس الحواس  
التي في لأستوب على صورة تعني في حجب حواس معوية . لأدنيه لأخرى

ولا يسعى أن يحمل أثر قرآن في دراسة برص . وفيما أوحى إليه من مقاييس  
وعمل كما لا يسعى أن يسلب منه بعض كنه وبرحه إن أرسطو وكنى الشعر  
وحصنة . كما فعل بعض محدثي<sup>١</sup> . ورغم أن تقسيم زمانى لئلاغة إلى عشرة  
قسماء قريب من تقسيم أرسطو في كنى حصنة والشعر . كما أنه قد ينال إن  
أهنيء بالغة حكمة متأثرة لا حقه أرسطو يقصاً في نفس بيان<sup>٢</sup>

وقد يقال إن كنى مثل هذه الأشياء ينتسبه عن لئلاغة بيونيه راجع  
« من مؤامرة من شأنه أن يفسد مقصوده عن كنى لئلاغة بيونيه في لئلاغة  
العربية . ورغم أنها ذات معنى لدى من حوص بها دراسة مدبر<sup>٣</sup> .  
لقرآن . ليست بحرق في انقراض يستل من لئلاغة بيونيه في هي لغة أدب  
وثق . وم تحرق في نقد راسل عن غيبته بيونيه وقص بيون<sup>٤</sup> »

وعلى هذا تكون مسودة تاريخ كنى متأثرة به حصين في تأثر لئلاغة برص  
لئلاغة بيونيه .

والكنى مختلفة في معنى أن يفسدها زماناً فاعجب . ولا يمكن جردها أو  
بكرها هي أن أثر عرق في برص . بيون . ومن وقته عن حضور . وفي كشف  
حمد لأساليب عربية وصح لا حق . ولا غير منه قول أن لئلاغة أرسطو  
تحدث في بيون . وكان د . د . ثم تبعه بعض محققين أنفسهم في  
كتبه

هذا لئلاغة أرسطو كما نسب إلى حكيم عربي . وقصه<sup>٥</sup> التي عرفت

- ( ١ ) ابن جرير في ...
- ( ٢ ) ابن ...
- ( ٣ ) ابن ...
- ( ٤ ) ابن ...

بین عمماء العرب، وهي صورة مشوهة مستقصاة<sup>(۱)</sup>، فصلا عن أثر لم تسکن  
من عقوب، وم یصمٹیں یں صناع لغرب، لا اختلاف بینہ، ولأدب ویدوق  
لا یمکن أن تكون آثارها ذات حصر کثیر، وخصیصن سحنون لأثر القرآنی

۳ - در علم لغت - حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)

کتاب أو سمی - حصن من ثلثة عدهن سنة ۱۰۰۰ - وکتاب یں علم  
جهوده فی علم لغت وادب، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
وکتبه فی لغت مشهور یں کتب لغت، وکتاب لغت یں لغت  
فی لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
فی لغت

وکتبه کتاب لغت مشهور، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
لأسماء لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
لأسماء لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
فی لغت

وکتبه کتاب لغت مشهور، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
لأسماء لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
لأسماء لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت، وکتاب لغت  
فی لغت

(۱) حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)  
(۲) حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)  
(۳) حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)  
(۴) حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)  
(۵) حمد بن محمد بن، رافیع حصن (۵۳۸۸ هـ)









وهو ينظم أحد الكلام ويستم بعضه بعض فتتوهم له صورة في شئ يتشكل  
 بها التنبؤ . وإذا كان الأمر في ذلك على ما وصفناه فقد علم أنه من عبدة  
 سر السال وصلافته كافاً بهذا شأن . ولا كل من فهم حصاً من مدبه «<sup>١</sup>  
 وهكذا يصنع خصص أمامنا صورة للنظم الذي يرى فيه سر الإعجاز . وهذا  
 تعريف ثلث وضعه بمضمون قريب من فهم عند مدبره في دلائل . وهو يوفق  
 مع طبيعة الأسلوب لأنه يصحح بذلك برحمة حقيقة ما يقع به التنبؤ .  
 ولهذا البرحمة أن تتصور وتشكل ما كتب شعره . وفراً من معنى وعظم  
 هذه صورة بالتفهم المتدبر مع معنى شعره عن معنى به شبيه وليس الأندلس .  
 وحده ولا بمعنى فمرة صم وهو تقديره فمته لأنه حص عن للنظم بعض  
 أهميته من ركز حروف متوحد في . ثم لا يتصل من معنى والنظم .  
 وبعض لأحد من متصل عن آخر حجاب . وهو . يقع فيه ما عيوب . وقصود  
 بين للنظم ومعنى وجعل كل حكمة ومديس . ومن ثم شرف بعضه وخرجوا  
 عن الحادة . وهمو . شكل دون ملك وخوهر . وهذا صهر في حاشي التحدث  
 التبع والاعين حاشي في بحر . مع وهو ما صعد من به عند قدس<sup>٢</sup>  
 ونلفظ ومعنى لا يتوحد . لأن كل منته متوحد معنى حاشي في مدبر  
 لا يرتق على حسب دون . فمته معده في مدبر . وصلاص معنى وحده لا  
 يمكنهم أن يبينوا أحكامهم أو يبحر مع في فمته مدبر فمته وقد لأر التوحد  
 حاشي بالتفهم ومعنى . حتى فرد كل حاشي مع بعض حاشي فمته حاشي حاشي  
 أو لإحداه فمته فمته حاشي . وتتم حاشي معنى فمته . وهكذا  
 ولم تدب فمته بالتفهم ومعنى عند حدود مدبر فمته فمته أو فمته من  
 تعدد من شمول مدبره فمته . في شعر . وكما . فمته مدبر حاشي

النسبة والندع . ثم يروى الكلام وتجميعه . في غير ذلك

ثم في حصص في نصف الآخر من عرب . ربع في شيء حايك في  
الأسلوب غير مستطوع ومعنى . ذلك هو نص . يصرف علماء اللغة عن تلك  
البحوث في حث أصيل يعني مرعاه . ولكن ذلك لأرضي اختراعاً إلى حاء  
نتيجة درسه وملاحظة . وقد نصبه من درسات السابقين

ويرى حصص في من حصص في غير تديب لأحد وحده في تديب .  
ومعنى الحاء من صرف الكلام وسلكه . ومعنى التي في لتعير بها  
فليس عرب بمفرد مثلاً . في دة . ولا تصح نسبة لفظاً به  
يقول " وأما ذكره من فيه غريب في أحد غريب . لإحداه في يوضح ما  
فبست لغوه في حدود اللغة . وركب يكثر وحش الغريب في كلام  
لأوحش من من ولا خلاف من حده العرب . الذين يذهب مداه  
المصنعة ولا يعرفون بفتح كلمة من به وتجريه وليس ذلك ما يود في  
من نوعه . وركب اختار منه فقد لاقتصر على حاء في عرب . وهو الذي جمع  
لللغة والعجمة في مادونه وسبوه "

وسكر من بفتح حاء من في سكر وفيه . فحق . وسكر فيه سكر .  
ثم يذكر مشددة في اللغة وفي سكر سكر مشددة . وهي على لسان  
وقد هو حصص يرى . لأحد في من هذا النوع . ونفسه لا يفتأ في اللغة  
وكم تحسن الإشارة إليه في هذا بحث من سكر حتى في اسم  
المصاحفة . في سكر كل . غرض . حصص . أولاً مقصداً . وأكثر لغوه في وحش  
المفرد وعريه . ومفسر . كنه حاش حصص في مقصداً لغوه . في واحد بره  
كنه . بل واحد مصداً وأغرض عن حصص . ولكن يفتقر بصوره مصر عند الماهر

( ١ ) وفيه في مصر

( ٢ ) من ٩

من بعد . في عصر ابن مسعود

و يستمرده خضاه من لاسنعم . ثمان مئط . و صمد من عذوبة . و  
 مدو . و ودهره و حره . و وحشه و شد . من حبه حب و هي  
 موقع لأعداء في بغداد في حرب . و تصلي ك شعرجس لمسحر . قد كرمه عده  
 و و حده . و تقرب من بعض عده . و قد عده من عده . و قد عده  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 من حربه . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .

و كرمه عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .

و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .  
 و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده . و قد عده .

( ١ ) ر . ه .  
 ( ٢ ) ر . ه .  
 ( ٣ ) ر . ه .  
 ( ٤ ) ر . ه .  
 ( ٥ ) ر . ه .

جمع ر . ه . ٣٣٥ .

ويتكلم عن التكرار . وقد يكون استبعاد بعض ما جاء فيه في الشكل '١١' .  
وبعرض مسألة جديدة متعلقة بأسلوب القرآن . وهي إمكان تعييده ، وما جاء  
في ذلك من محولات . يعرض بعضها وهي محولات مسيلة التي وردت في السيرة  
والأخبار من مثل : يا صديق بقي ما تنقي . و : ثم تر كيف فعل ربك  
بالخبي . إلى آخر ما يأتي في هذا السبيل .

وليس هناك محل يوثق بذلك كلام أو تشكيك فيه . فقد يكون عربيته  
وأسلوبه مما لا يخور لعرف أن تأتي به فضلاً عن زعم تصدي لبي جاء بكلام  
عرف عرب جميعاً أنه معجز وقد نظر أيضاً أنه من صنع الأخباريين أو  
جماعة من العلماء حاولوا أن يشتوا بعجز القرآن وروعته عن ذلك الطريق . كل  
ذلك حائر . ولكن المهم هنا هو أن علماء القرآن ابتداء من الحصري بدأوا يهتمون  
به وبمقارنته مع وبين أسلوب القرآن '١٢' . وجعلوا تلك المقارنة من المسائل التي  
تقوم عليها دراستهم في الإعجاز .

ويجسد الحصري في هذه مقارنته ما على نصريته في النظم . فيبين ما يعبر أنه  
محمل اللفظ والمعنى مبهمل متهم . و : كذا ذلك لا حرج في باب القلوب  
" أما قلوب مسيئة في خضوع فعلموه " أنه كلام حار من كل عذبة ، لما لفظه  
صحيح ، ولا معده مستقيم . ولا فيه من شرنقة ثلاث التي هي ركاب البلاغة .  
وعند تكلف هذا الكلام حيث " فيه من تسجع . واستجع عذته أن يحسن  
المعنى تدبعه لسجعه . ولا سأل ما سكم به إذ ستوت أسجيعة وأصردت " ١٣

وفي محار مقارنته والمحمل حيث لأقرب يعرض للمعارضة وأصولها ، وما  
تحسن أن يوفق للمعترضين . والمصنف متعرض من شروط وخصائص . هي  
الكبرى ، والمتعارف في الأصول والأداء وبنه احتكم في مقارنته . والنسبة الفسة

(١) جمع : كذا من : . . . . .

(٢) جمع : كذا من : . . . . .

(٣) من : ٧

ثم يذكر ثمثة للمعارضة فيقول : وبيد المعارضة على أحد وجوهها أن يسرى  
الرجلان في شعر أو حصة أو محوور . فأتى كل واحد منهما بأمر يحدث من  
وطب ما تارعه وصاد ما تارعه . يورى بذلك صاحبه أو يريد منه فيعطل  
الحكم عند ذلك بينهم ثم يوجب انصر من شأوى وتغاضى ، ويذكر من ثمته  
ذلك ما تارعه مرؤ القيس وعشقه من عبده شحج في وصف لمرس (١) .  
وما تارعه مرؤ حيس والجارث ، يذكر بعض المعنى التي شترت فيها شاعرون ،  
من هذا وصف تيل من مرؤ القيس وعبده . وهذا يقف شحج هو شاعرين  
وصورهما اليبانية في ذلك ميباً لوجه الحمار في كل منهما . ويستورد إلى  
لسرودت ووقوع شعراء على واحد (٢) وهو لموصوع من كثير تاوله في  
دراسات النقد في هذا القرن (٣) .

ولا يتم الخطى بمون يقول : وموصوع عبده لئلاعة وسيد والديع كثيراً في  
كنهه بل جعلها في المقام الثاني . وجعل حذرة للنعم . ليكشف عن سر  
الإعجاز ، فيخالف في ذلك سابقه .

وإن جاب رأيه في النظم لا بعده به لغات طريقته أخرى . فمن ذلك  
إدراكه للأثر لبعض في أسلوب القرآن ، فأتى في إعرار قرآن وحجاً آخر ،  
ذهب عنه الناس فلا يكاد يعرفه ، لا أشاد من أحد منهم وذلك صبيغة بالقول ،  
وتأثيره في النفوس . فذلك لا تسمع كلاماً عبر القرآن مصحوماً ولا مشوراً ، ذا فرح  
السمع حلس له إلى قلب من سدة وحلاوة في حال ، ومن الروعة في أخرى ما  
يخص منه . إليه . تستشر به النفوس ، وتشرح له الصدور ، حتى إذا  
أحدثت حقها منه عادت مرتعة قد عرها من وجيب وعشق . ونعتها الخوف

(١) ص ١٨ أ - ب

(٢) ص ٢٠ أ

(٣) تناولها الآدمي ، والقاضي الخرجي . وله من التمهيد

والفرق . ما تشعر منه الجهد وتفرح له غيوب . بخوف من النسي ومضمرته  
وعقائده الرسخة .<sup>١</sup>

وهذا حب هذه في أسلوب تقر به نفسه له فقد من قدسه . وأحسن به العرب  
مد به ثروته ولكن لا يتردد به حب في مديسات غريبة . وإن جاء فيها عرصاً .  
أثناء بحث من من غيوب . كما فعل رمانى . ونجده من نفسه في ذلك الحب  
نسباً واعياً . وحيث أن يتبعه . ويضع له القواعد والمبادئ . وهذا هو الخاص  
بمنه . ولكن بعرضه عرصاً عاماً<sup>٢</sup>

والخلاصة . أن دراستي روى والخاص في عمارات متكملة .  
تتم إحداها الأخرى ، وهكذا يكسب عند جهود حديده وكشوف صريته في  
تحليل الأساليب وبيان وجوه الجمال فيه . وقد مرت تلك دراسة مرحلية على  
تلخيصها فيما يلي

١ بحث في غيوب من بعد من في منه وعرب ولا ثم في سعة ت في  
نظر على منه من من يحب ومحب . وهو في نضجه . ومعنى غيبته أو  
مدولات في نذ . في صورته غيبته . وموضعها من غيبته من انعدام  
وتأخير . وحذف وإريادة

٢ ونسب تلك محب در صاب . مع . محو . ولذات . ونه سرت  
تقر . ومضمرته تلك مديسات نضجه حديده في مديسات سرت آخر  
وعنده

٣ وقد لا . تلك محب معوية شي . من شوقي بني م حل من شعبي

١ . . . . .  
٢ . . . . .  
٣ . . . . .  
٤ . . . . .  
٥ . . . . .



ومحاولات تفهيم تصوير اسبابه تحت ضوء ونور حرة . كاستعارة والتشبيه  
والمثل وكناية والسند .

٤ وحدات درسات اس قسمة قسمة في شكل نوعين من الشخصيات  
والبحث لأدنى التي لا يستند لنوع . كما لا يقتصر لتعيين تصانيفه الأدبية  
وتشعبها في آثار أدبية في شعر ونثر . لكن نلاحظ لخصوه كدلت لا نرى تحت  
تلك لنوع مستقلة على أساس مناهة ولا عهد على نثر شعري سابق .  
عكس مقبرة بعض لنوع . أو مقصورة . له صورة مترددة . وانفرد كذلك .  
وليس كحرة من مائة أو من آلاف . أو مقصورة مثلاً . يجمعها جميعاً رص عام  
ومعنى موحدة لكن حرة فيها .

٥ ثم كمال كدلت مك في لإعجاز حقيقة ربه . يدوم يقتصر على  
دراسة لغوية . ولا على محرد مناهة من أسلوب نثرية . والآد الأدبية لأخرى  
لأصلها . إعجازية والتدليل على دواعيه سبابة وجود أن يرجع ذلك شخص في  
على نثرها . بلها . وقتاً به جعل منها مداس لنوع . وهذا ما يقتضيه مناهة .  
وتحقق مقصوراً رتبة في بلاغة تارة . ثم سب . في عهد ربه في تلك التدريس  
على آثار مناهة والأحاسيس والشعر خداسة في نثر نثرية في سببها  
في مقبرة سبب من تأثير متعاقب

٦ وحدة بين إعجاز نثر . لخص في سبب مختلفه فيكون بعدة كوحدة .  
تلقفها وتضمها . ومعارف . وحيات . يركز درسه في لإعجاز حول التضمين .  
ومن أن أسلوب نثر هو ذاتي خصص سبب في صوره . ثم لا يستل لا سبب  
وسبب كل شخص تقوية والمدرسات لغوية في اكتشاف عباد درسات سابقه  
في مقبرة سبب . فمضج ذلك أسلوب تدبيرة في درسه لإعجاز . ولا أح . مكان  
تدبيرة كما هو حال عباد تدبيرة في . ووس في مقبرة سبب

ومع ذلك فليس كما عهد عهد نثر من عهد نثر . تقريظه في سبب . ومن ثم

التوصل إلى حد معتد في تعليل هذه الصور السببية . وكشف سرارها على  
 درسات سلاعية . وعلى الرماني في كشف سرارها لنفسه . وقد ذهب بعيداً  
 في رده أنه أثر الوجدان . وكسبهما سداد . ولكن ألا أقول من أن تقول إنه  
 أود بإعادة عبر مباشرة . عن صديق أن الكتابين كان مثلاً مربعين عكسيتين في  
 الدراسات لقراءة وسببية بوجه عام في القول الرابع . أجد ههنا عند القاهرة نفسه  
 في حونه . فأعز ذلك سرار سلاعية نمرع لأول وهو سلاعية وندرسات  
 البلاعية وما يلحقها من السبع . والتي يشهد رماني في سكت وفرد كتاب  
 « دلائل الإعجاز » لصربة نظم حتى يمتدح خصص<sup>١</sup>

(١) ويمكن أن يمتدح حد سببية في عبد الله بن العربي في النعمان على أساس  
 اللفظ والمبنى و داء الناظم ، وهناك من الأسس كما ذكرها عبد الله بن العربي . قال في اللفظ وبقوله  
 من ٣٦٠ حد . وفيما هو في صفة بحر من ٤٠ . في معنى القائم من ٤٣ ، وفي الرباط  
 السلم من ٥٥ مثلاً

## الفصل الثاني

### دراسات الباقلائي لبيان القرآن وعجازه

#### خلاصة الأثر القرآني في النقد

وجه أبو بكر الباقلائي - في النصف الأخير من القرن الرابع عشر - عناية إلى دراسات القرآن وبيانه وكان من عباده لأشعرية ، وخصائهم ، تميل إلى الاعتراض وقد ورث الأشعرية معتزله بعد أن ضعفت سطوته . وشارك لأشعرية في الدفاع عن العقيدة الإسلامية ، وحدث أصحابه مثل وشأ لحققت الباقلائي بارعاً في الجدل على القدر في علوم القرآن وأسمه والكلام . تعرض كثير من المعترضين ومحققين ، وقارعهم جميع . وحدث عباده الروم وصهر عبده . مما أثار إعجاب معاصريه .

وعرف بين معاصريه بكنهه لكلامه في الرد على الطائفتين والحدائق وكثير من مضامينه يتسمها ذلك الطبع . وتنجلي في شخصه قوية وعلى رأسها كتب "إعجاز القرآن" من بين دكره في الناس . وهو يجمع إلى روحه الكلامية ، طابعاً أدبياً ، إذ لم يقتصر في الإعجاز على دهره من الوجهة الكلامية بل تعرض للناحية البيانية ، والأسلوبية

ومن كنهه لأخرى التي تعرضت للإعجاز من تلك الناحية "كتاب لا تنصير لعل القرآن" و "تمهيد وإرشاد" . وثوب هذه الكتب أقرها إلى دراسات

(١) محمد بن ٢٧

(٢) محمد بن ٢٨ . نكتة الاختصار . رقم ٨٢٨ هـ .



القدماء في حق من عكزه ، ثم شرح ما جاء فيها من مسائل . وما فتنها  
من وجوهها الممتدة ، ورواها من بعض . ثم أتى توصيلها من مناقشاته  
وهذا مذهب مع موضوع في ربحها . ويدل عليه ، وتساوله لموضوع  
على مالا كما رتبته . ويتضح في كلامه أسلوب جوار يتدرج  
بالمع في فهمه . وربما ، مدعاه قد توجه إلى رتب من صحيح مع رتبة فتنها  
وحده واحد . رتب موضوع . وقد مدار به صده فتنها يتقوس . وقوله  
شخصية ، وكس به مدعاه لم به نفس . قد عرضاً . أحد . ولا يقبل  
مستند به . حق . رتب دفع وحتمه كاشه

وهذا مدعاه . رتب دفع . قد في درسه على رتب من خروج  
بما في خبره ودره في وقت عده . ويمكن تكوين . قد . قد خرج من مذهب  
ووضعه في مدعاه مكتمه . رتبته . قد . فهو مدعاه في درسه على درسه  
لا بد . وما به نفس . مدعاه عن أسلوب ونحو مدعاه في نظورها  
المدعاه ودره . مدعاه . كس . مدعاه . مدعاه عن فكر حر يمد  
وتحتمل من أن نشأ به رتب

وتحتمل خبرته في (إحدى) في حقوق ثلاث

١ مدعاه مدعاه في كس . مدعاه مدعاه . فتنها مدعاه . من  
أديب من نفس النثر . أنه هو حقاً . كس . مدعاه مدعاه . وأنه آية محمد  
صلى الله عليه وآله ومعه رتبة مدعاه

٢ ثبت مدعاه مدعاه عن (إحدى) فتنها مدعاه مدعاه مدعاه

مدعاه

(٢) مدعاه

(٣) مدعاه

٣- ينتهي من المقدمات السابقة إلى نتيجة عامة هي خلاصة نظريته في الإعجاز التي عرضها في كتابه في صور مخنثة وهي : خروج نظم القرآن عن سائر كلام العرب ونظمهم<sup>(١)</sup> . وقد يحتاج به على ذلك قوله : إن قدر ما يقتضيه التقدم والحد في الصناعة قدر معروف لا يحرق لعاده مثله . ولا يعجز أهل الصناعة . ولا يفتدبون بها عنه . مع التحدي والتشريع بالعجز والقصور لأن العادة حارثة لجمع الدواعي وضمهم على نوع مبرلة حدود متقدم في الصناعة . وما أتى به النبي صلى الله عليه من لغز قد خرج عن حد ما يكسب بالحد<sup>(٢)</sup> . ويتوالت عجز لغز عن معرسته دليل خروجه على نظم كلامهم<sup>(٣)</sup> .

وعجز القرآن في نصه وسببه منسب عنه عن القرآن كله كوحدة . وحلة لا تمضيلا . كقص كمال به ميرته وصنفته التي تمردت عن أفرد العرب وفنون كلامهم ، لهذا فراه يعاوض فكرة الإعجاز السلاعي الذي يعرض للتحليل الحرق للعبارة . والبحث فيها عن صروب - - والتدريج . وعجز القول ، ثم لا يأخذ بالعبارة فصاحة الألفاظ وحدها . فهو ليس بالإعجاز في نفس الحروف ، وإنما هو في نظمها وإحكام وضعها . وليس وصفاً أكثر من وجودها متقدمة أو متأخرة ، ومتربة في الوجود وليس في نظم مواضع وهو كتنسيق الحركات . ووجود بعض قبل بعض . ووجود بعض بعد بعض<sup>(٤)</sup> .

فأحد سكرة النظم التي تدور بها خصائص . وقد أتى ترتيب الألفاظ في العبارة خاضع لترتيب معانيها في النفس<sup>(٥)</sup> .

ويرى أن القرآن يختلف في هذا عن سائر الكتب السماوية كالإنجيل

(١) نفس منه ١٢

(٢) منه ٢٠

(٣) نفس منه ٤٤

(٤) منه ٢٠

(٥) راجع من ٢٥٨/٢٥٩ في هذا البحث .

والنوراة . وتعلق بتوكيد إسم القرآن فرق ما بين أسلوبه وأصاليب معارضيه من العرب الذين حاولوا تمسيده ، فلم يكن محصوهم غير سعة قلوب وتحييف الكلام . ثم يشير إلى وجوه الإعجاز الأخرى كالإحسان بالعيوب . وما جاء فيه من قصص الأولين وسير ملحقين مع آل النبي كان أمياً

وبعد فهذا هو ملخص فكرة الإعجاز عنده بشكل عام وستتمها في كتبه الثلاثة وخاصة في كتابي "الاتصاف" و"إعجاز القرآن"

وتعذر دراسة ما عدا القرآن في كتاب "الاتصاف" لأنها جاءت ضمن دراسته العامة للقرآن في تاريخه وقرءاته . وبدأ الكتاب ببحث كلمة قرآن . ثم ينتقل إلى أقسام القرآن فبحث في معنى كلمة سورة . وآية . ويحرص فيما يتعرض له لمقارنة الناس بين الآية وبيت الشعر . ومقابلهم القصيدة بالسورة (١) ويرقص هذه المقالة . لأنه يرى أن لا صلة بين الآية وبيت شعر . أو بين القصيدة والسورة . وهذا لرأى حراً من نظريته العامة التي لا يرى فيها ثمة تشابهاً بين قرآن وسائر كلام العرب . ونصوم كلامهم ويتدرج في أبواب الكتاب دائماً حتى يصل إلى باب ذكر مطاعهم على قرآن . وينتهي فيه الرد بالتفصيل على الآراء التي طعن فيها من الساجية اللعوية معتمداً بما أورده على إثبات صحة لأسلوب القرآن في مقامات أصاليب العرب الفصححة النبيلة في الشعر والنثر وتكلم في هذا الباب أيضاً عن الخذف والتكرار والزيادة . وبشكل من لغات القرآن ، مما سبق الكلام فيه وخاصة في «مشكل القرآن» لابن قتيبة

وفي الخذف مثلاً يجمع ما قال الأولون بين مسكر ومخير . ولا تقوته الإشارة إلى حكمة أسلوب القرآن في الخذف والزيادة ، والتكرار وغيرها من طرق التعبير (٢) .

(١) نكت الاتصاف ١ - ٢ .

(٢) نفس المصدر ٦١ - ٦٤ .







عرفها في كتاب سكنت . وكذلك بحولاته في التفصيل بين صوب الالاسة في القرآن وفي كلام العرب هي موضوع كتاب رومان  
ويأخذ مدحاً في سكنت عن اللازم وتصريح . ونحوها . ويرى أيضاً  
أن يتوصل في القرآن أفضل من السجع ثم يذكر قسمها المدين ذكرهم الزمان  
أعني التوصل لمجده الحروف والمقارنة الحروف<sup>١</sup>  
ويتعرض لما جاء عن مسيحه من كلام يقند به القرآن على مثال ما فعل  
الخطابي (٢) .

ثم يتكلم عن موسيقى النور في نظم القرآن وهو متبعة برئية في التوصل ،  
والمقارنة بينها وبين السجع . ويرى أن لا شبهة بين وزن القرآن وفواصله ، وبين  
أوزان العرب وأصنافها وهو صليهم ثم يعرض على ساطع البحث أوزان الكلام<sup>٣</sup>  
فيقسم الكلام من حيث مورب إلى أربعة أقسام

١ - النثر ( وهو المرسل ) .

٢ - مقفى غير مورب

٣ - مورب غير مقفى . ومنه السجع والخطب

٤ - والنظم المقفى الموزون وهو الشعر .

ويتعرض لشاة تلك فنون وتطورها عند العرب فيقول

١ . وأن أمرها على قسمين : ويليه المورب غير المقفى . وبين ذلك  
المقفى المورب على روى واحد ، وهو الشعر . وأعرب لم تتكلم أولاً إلا بالمشور  
بلا وزن ولا تنقيح لأغراضها في ذلك وتمازجها . ثم اتفق في أواخر كلامها بخارج  
حروف استحييت ، وألفها الأصحاح كما ألفت بعض دوران النواخير ،

(١) نفس المصدر ١٤٣ - ١٤٤ .

وراجع كتاب التكت في تلك الأبواب .

(٢) راجع بين [مصدر القرآن لعدى] . روى هذا البحث من ٢٥٧

(٣) تكت الانتصار ١٤٨ - ١٤٩

والنوليك عن غير قصد من الحبوب والخصاد إلى ذلك . فما كثرت في كلامهم ذلك قصود له وسهو عنه ثم تنقّل وقع ضم أرواحاً . وأفراداً على وجه يستغرق المعنى المقصود غير أنه من جانب من جانب قصار مثلاً : تأليف الذي سمود جمعاً ، وبرر تأليف الذي سمود حصصه . قصير السجع والخصاصة ذيدهم . ثم إسمهم قصود للتأليف المتفق أو حرة قصار ورباً وحداً . واستحوذ قصار شعراً بطوبه وقصيره ، ورجزه وقصيده ، فإذا كانوا قد بنى على ذلك شدة من غير مطالعة ثم عجزوا عن الإتيان مثل سورة مغفرة لا على أن لمّا ليس من ورب كلامهم ولا من بحاره .

ورأى سافلاتي هذا لا يقبل مساهمة . ويحتاج إلى مدققة لأنه من

١ . في الشعر يظهر عن العرب من غير قصد به ، فليس به جانب المعنى

٢ . في الشعر متأخر عن حصانة وشعر عتي . وهذه قصيدته كثر في القلوب . أما الشعر والسجع وظهرهما في كلام العرب مصادره . فلهذا أن العرب لم يشعروا كما يشعر الناس بالإحساس المعنى المتدفق في أعماق النفس عند ما تثير الإنسان تجربة من تجارب الحياة ، أو يعصف به جلاءه عاصف مثير أو يطرقه طارق خفيف ، فيزبد في لأول وهلة ويرعد . ويند في صوته نداء صاحبه . مترن . ويصرف في شدة ونحوه في صوته نغمة حده . هدهده ، فخرج الكلام في لأول قوى الثوب هدير هدير الموح . ونحوه مع ورنه ألقطه ومعاينه ، ويترنم في الثانية ترنم الحمامة ، في ورب رقتي

وهذه التجربة الحسية هي بعد كل هذا ويتبدت في صرق التعبير عنها

(١) يذكر المتن في مسمع من كتابه . بعد . في نفسه . الشعر من هذه الساحة لأول مرة في كمال غير مقصود به . ثم أن هذا . في أهمه من يومه . حيث أن هذا هو أهمه . (من د . ٢٠٠)

(٢) جمع في هذه مثلاً كذا شعر حده . ١ . في الأدب الجاهل المذكور له حسي .

في حاحه من . . . ايكن معيب ويوم . . . وكن شعر مستمع مع من في مسن  
 حاحه من حس . . . وكن حاحه من حاحه . . . وكن حاحه من حاحه  
 كما يقدر شعر عن حاحه من حاحه . . . ولا يقدر شعر عن حاحه من حاحه  
 بالانسان حاحه من حاحه . . . من شعر حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 عده بالوحده من حاحه من حاحه . . . ويبدو

أما شعر عن حاحه . . . فلا يقدر شعر عن حاحه . . . وكن شعر عن حاحه .  
 شعر يستمع من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 كمن شعر عن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 بالانسان حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 شعر عن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه

ورق لاين من شعر عن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 وكن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 شعر

ورقم . . . فلاين من شعر عن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 بكن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 وكن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 القرب . . . وكن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه  
 كمن حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه من حاحه

( ) حاحه من حاحه

عصبان بعضی فی تردد مسلم . وریب دبی به صبه نگار مع حروف  
الفاظ اصداناً . هر موسیقی مدغمه نشسته . ووقعه نشسته و انحراف  
موقع نشسته فی آخر مدغمه فی اسجع . و مدغمه فی حریب و مدغمه  
دور فی موسیقی انشده و مدغمه . و مدغمه نشسته من معصات نشسته  
و مدغمه فی آیه . و موسیقی مدغمه حیل موسیقی مدغمه نشسته مدغمه مدغمه مدغمه  
آخر . و مدغمه .

[illegible]

میں اور تقریباً ۱۰۰۰ شہر

سبى الافلاقي بقصته بين ذوب حرارة وور شعر تكاد يفي قصه من جمع ساسي  
وفوصيه . ه سبي ثلاث مسابه على ايه صورية . حشايه من سورة والقصيدة  
ولآله وست شعر ، ثم ما قبل من محي بعض الآيات على ور شعر " "  
ويقرر في هذه المقام بعض الاختلاف بين شخص مصرية شعر . بحسب انطواء  
عندما لا يمتدح في دراست اشعر نغري وثوب هذه الاختلاق صوره نقاده وتوبيها  
في سه التقصيده

ثانياً : ورب الشعر - وهو محدود حدود معناه في الأعراس معروفة

(1) ایک (سب سے) بڑا اور چھوٹا

لا تحرج عنها قصيدة عرسه وليس من ههنا ما جاء في القرآن عموماً على وزن الشعر  
إد الثالث في الأدغام أن قصيده لشعر تنفق كلها على وزن واحد وروى مشترك  
من مطلعها **يا حاتم**

لأنه شبه القصيدة . ولا يسمى شعراً كل ما يندب . أو يقع عموماً على  
ألسنة الناس . أو العامة . أو نحي . في الخطب غير مقصود إليه . والشعر لا  
يقع إلا من شاعر<sup>١</sup>

معاً **قل قدر** يمكن أن يسمى شعراً هو ما رد على بيتين على وزن واحد  
وروى مشترك . ولا يسمى قصيدة إلا ما تجاوز ذلك المقدار .

حماً . ورن لرحر **سهل** وزن الشعر . وهو كثير لوفوع في الكلام .  
لذلك لم يعتبره بعضهم من أوزان الشعر .

سادساً . وندت يكون حد شعر عنده هو ( أن يكون الكلام موزوناً مقفى  
لا يقع منه إلا من علم به قصدت وزنه ونقبيته )<sup>٢</sup>

ومحولاته هنا دراسة وزن الشعر ونظريته مصنعة عامة على الوجه الذي تيسر  
مقارنه وزن القرآن . مسببة ما جاء عن بعض كثره . والملاحظ . والتحليل  
بخصوص القرآن التي رعمو<sup>٣</sup> شعر . وتنبه لأقرب مدعين . ووضع للحدود التي  
توضح السبل وتوصل بين القرآن والشعر . على أساس فهم نظرية الشعر  
ودوره . وهو بين هذا وذلك يعرض لمكب ودهاق كثيرة . لولا حين المقام  
لأوردن منها المزيد

ويرد على بعض معتزة **الندب** بالصفة . ويكرر **إعجاز** القرآن بظمه  
وتأليفه<sup>٤</sup>

( ١ ) نفس صدر ١٢٢

( ٢ ) بك لا صدر ١٤٣ راجع كتاب لغة الشعر لتقديمه وتبريره الشعر وفيه نجد

البرهان على بريد عن هذه المقادير يعرض

( ٣ ) بك لا صدر ١٥٨

١٠

## كتاب إعرار القرآن

وهو اندرسه لاصححه لأرء نادواى بحسعه فى قسم ثقرآن . وآرؤه هنا  
هى آرؤه فى كتيبه السبعين . وبصرته التى جاهد فيه رصحه هـ فى هذا  
يكتب بدى رتب سحت فيه نربأ منطق عمية بد تنحصر محمل مصرية  
الإعجار كد يراها . ثم تبدد شرح وانفصل ثمة ككتاب . ورد على  
الاعتراضات . وقد ججع المدرسين والخالقين فى فصول الكتاب . ثم نرى  
فى آخره ككل بحث عمى - فى تنخيص جامع للمتنحى بى بوصل إليها  
وطريقته فى الإعجار تنحصر فى النوحه ثلاثه التى سبق ذكرها<sup>١</sup> وسبى  
بسطم بقوله : والوجه الثالث أنه يدعى انصم عجيب لتأليف منه فى  
انلاعة على تصرف وجوهه وحتلاف مد هـ . خارج عن المعهود من قسم جميع  
كلامهم . وسدين ثامأنوف من تربط خطهم وه أسلوب بحتص به ويتميز فى  
فصوله عن أساليب الكلام المعتاده<sup>٢</sup> .

ذكر انصم القرآنى بوجه عام وهو تأليف . لأنط بعضه إلى بعض .  
ودكر أسلوب ثقرآن أو صرف لتعبير فيه . وهـ إنه مختلف فى كليهما عن  
الكلام المعتاد ثم بد فى بحث فصول القول عند العرب فقسم كلامهم (النقى)  
إلى وجوه خمسة<sup>٣</sup> :

١ - الشعر

٢ - الكلام المورود غير لمقى

٣ - الكلام المعلن المسجع .

(١) راجع ص ٢٦ - ٢٨ إيجاز القرآن

(٢) إيجاز القرآن ٢٨ .

(٣) ص ٢٨ .







على اختلاف ما تنصرف فيه من أوجه كثيرة وضرب مختلفة جعل المختلف  
كالمؤنث والمثني كالتشبيب . والمصدر في الأفراد من أحد لأحد وهذا أمر  
عجيب تبين به الفصاحة وتظهر به سلاسه ويخرج به الكلام عن حد العادة  
ويتجاوز العرف .

٥ - وهو أن يصح لفرآن وقع موقفاً في سلاسة يخرج عن عادة كلام الإيس  
والحق فهم يعجزون عن الإساءة تشبه كعجزه .

٦ - وهو أن يبدى ينضم إليه الحجاب من السط والافتصار والجمع .  
والتمريق . والاستعارة . والتعريض . والتشجور . والتحقق . ويحو ذلك من أوجه  
التي يوجد في كلامهم اعتماد بسبب في الفصاحة والإبداع والسلاسة .

٧ - وهو أن المعاني في تنصيص في أصل وضع الشريعة والأحكام  
والاحتجاجات في أصل الدين والرد على الملحدين على تلك الأنماط السديعة .  
وموقعة بعضها بعضاً في انطراف والبراعة مما يتعبد على البشر . وقصد القراء  
على اسكار الألفاظ للمعاني الجديدة مع براعة لتصرف دون حلال بالسلاسة .  
أو إيمان بالعناية أمر يختص به وحده .

٨ - وهو أن الكلام بين قصته ورجوع قصته بأن تذكر به الكلمة  
في تصاعيف كلام . أو تفرد ما بين شعر فتأخذه الأسماع . وتشوق إليه  
النشور . ويرى وجه رونقه مادياً عامراً سائر ما يقرن به كالسرة التي ترى في  
سلك الحرر . وكالباقوة في واسطة العقد .

وصحيح أن لفظ القرآن مختار وفصيح لكنه لا يخرج عن ألفاظ اللغة التي  
يتداولها الشعر وسائر الكلام لعرفي . وأن يبدى تومنه انقلاني حاصية جديدة  
في لفظ القرآن . إنما هي عامل نفسي يرجع إلى كثرة تردد المسموع للقرآن  
حتى وعته أفندتهم واستقر في موسمهم في مكان حليل . وتركزت معانيه السامية  
حول ألفاظه . حتى إذا استعار الشاعر أو الناثر اللفظ القرآني ، استدعى اللفظ

يعني الفراء في جانب معناه في عدة اشعار و لأدب فير كلامه  
بذلك العامل . لا خاصة زكرة في منتط

٩ - وهو أن الحروف التي هي عيب كلام العرب تسعة وعشرون حرفاً  
وعدد السور التي فتحت فيها تكرار الحروف ثمان وعشرون سورة . وحمل ما ذكر  
من هذه الحروف في أوائل السور من حروف المعجم نصف خمسة . وهو أربعة  
عشر حرفاً ليبدأ بذكر على غيره . ويعرفون هذه كلام منتظم من الحروف  
التي تنصوب في كلامهم . وينسب بعضهم إليها هذه حروف على ما قسمه أهل  
العربية ونوا عليه وجوهها قسم نحن ذكره .

١٠ - وهو أنه سهل سببه . فهو خارج عن الوحشي المستكره .  
والعريب مستكر . ومن أسعته مستكره . وحمله قريباً في الألفهم ينادر  
معناه لقعه في العيب . ويسمى عري منه عدة في التمس . وهو مع ذلك  
يمنع القلب غير مرس . وقد علمت أن كلام فصحايم . وشعر  
بلعائهم لا يفت من عريف في عريب مستكر . أو وحشي مستكره . ومعان  
مستعده . ثم عسوم في كلام مسد وصيح لا يوجد دونه في الزنه . ثم نحوهم  
في كلام معتدل بين الأمرين متصاف بين سريين .

وبعد أن خص وجوه لإعجاز الساق في تلك الأقسام عشرة . سوطا  
تفصيلا . ولكنه لم يلتزم هذا النسق من جمع من كل جزء جزءاً . وبكم عنها  
في مسائل متفرقة

وإذا أعاد القول فيه هذا مسألة نصم غرق وحسنه سطوه كلام العرب .  
وفرق سه وبين وزن شعر وسجع . ويعود مرة أخرى فيأخذ في قول يرمي  
في انفرق بين فصاحة . أو بعده لموصل في القرب . وبين السجع ١١

( ) كلامه هو على ما في نسخة الكتاب لا في - مع من ٢٧٢  
بكم من غيره . السجع . وهذا هو الذي عري على ذلك . لا السجع من الكلام





وفراد المعاني فيها . وتآلفها . ومدى دلالة النظم عليها في صورة المختلفة .  
 كالتآلف بين الألفاظ . والتبرط في الصور السدسة . والمعاني لمعرب عنها .  
 والموسيقى . لحافته . والبصانة . لاجته من اسباب الاندفاع في سهولة ويسر .  
 ومن توفيق النواصير توفيقاً يساعد على فهم المعاني . ومديرتها قوة ولياً . ثم  
 سمرص له تفصيلاً .

### الوحدة الفنية ، والموضوع :

من أهم ما ينبغي شتر في مهب العقلان لدراسة إعمار القرآن باعتبار  
 لوحده الفني . التي تتضمن موضوعاً ، وحد . ويظهر هذا من سواه من حيث  
 سورة بنائها . يتضح فيها . يظهر ما يتصور عنه من خصائص في النظم  
 لا تقتصر على مجرد روعة سعيدة أو بلاغة شبيهة . ترد في أنه أو عذرة قصيرة .  
 ولي . عذرة مدسب عليه حمة لا يتصلا . وسورة لا آية - صغر وحدة  
 فيه . موضوعية في مكنى حاكم عذب بمرحور للنظم . أو بلاغة .  
 وروعة نسا . لأنها مكنى وفردا شروط لإعمار سببها ومديتها يكون  
 قد خرج عن مهب ساعد وترتيب مدتها . باعتبار الآية . أو العارة  
 أو من شعر أو شطره . نسا سحوهم التمدية والتلاعية . ومن ثم  
 لأحكامها في ساد . قد خرج من النحوت عن دائرة ساد التمد  
 بعد أن بعد موضوعي حزني . ووقعهم في ساد . وسادت . أطلتو عنها  
 أحياناً اسم بديع ، وأحياناً اسم بلاغة . ولا تعدى العذرة . من ما وردها  
 وكان صغراً على من حصروا أنفسهم في تلك حدود التقيقة . يشبهوا لأنفسهم  
 متنعساً وسلوى يشعلون بها أدهاسهم . وملأون كتبهم . غير جدوا غير اختراع  
 لأسماء وشرع سموا . حتى ساد تروبو وتتصحم إلى أن أربت على المائة

وكثيراً<sup>(١)</sup> ولم يعد هذا المكثّر على القدر القليل المصحح شيئاً د. ناس . بل  
على العكس جفف ماءه وذهب برواقه .

وقد أدرك السوفاني خطأ القدماء . فردد القول بأن قضية الإعجاز لا تتكشف  
عن طريق التبع وسلاعه وحدهما . كما حوّل البرهان . وتعهّد هو هلال العسكري  
بأن أدرك سره فيبحث عن سر الإعجاز حقيقته . فاستدعى صريخ من أومه .  
بعد أن شك في قدرة التبع على هديه . فوجد أن الحديث التام لا يتصل  
بحكاية في نقل من كلمات سورة قصيره<sup>(٢)</sup>

### تطبيق المذهب على الشعر

وقل أن ملح إلى نظم القرآن . وحصل سورة . يسود قصيدة لا يرى القيس .  
وأحرى للمختبري ليرسم طرقاته في السند وتفسير مذهب  
وأهم تمحيص لتفسير ذلك الشعر أبع ما قل عرب : إذ صادف شرط  
العصاحة وأندع : إذ تضمن أسرار السلاعة . ثم احتار مرأ القيس لأن أبع  
الشعر في اعتقدهم شحهم امرؤ القيس وأحسن ما قال معذنه : فيسأوها حلة  
وتفصيلاً للتعرف على قول شعير وتصرف في يقول فيها ثم ينسب إلى شبيخة همة  
هي أن الشعر مهما بيعت درجته . وعلت مكانه صاحبه واقتداره لا يصل إلى  
درجة الإعجاز . بل إلى بين الشعر من يبحر به في فيه أو بسفه أحياناً .  
ذلك أن المورد الذي يردده شعره وحده مباح للجميع . وإنما جهد الخادق فيه  
مجال التجويد والإبداع .

وسمخلص ه إلى بعض آرائه النقدية في عرشي أثناء تمحيصه للقصيدة

(١) رجع إلى كتابه في كتاب الشعر . كذا : تجميع لأحمد بن محمد

(٢) بعد : بحث من ٢٦٥ ٢٧٠ من حديثه ٢٧١ ٢٧٥ م ١٩٥١ م

وَأَمَّا مَا فَعَلَ تَقْصِيَةُ سَبْحَةِ - تَدْوِي الْقَصْدُ حَلَّة . لَا ثَبَاتًا مُتَعَرِّقَةً  
مُتَرَدِّدَةً . وَهُوَ عَلَى مَا سَعَى مَعَ قَصْدَةِ الْحَبْرِ

أَهْلًا بِدَلِكُمْ حَبْرٌ مُتَقَلِّبٌ فَعَلُ الَّذِي مَبُودٌ هُمْ يَدْعُو  
وَيَتَقَلَّبُ فِي كُلِّ تَقْصِيْدَيْنِ مِنْ مَضْعُوحٍ حَتَّى يَهْتَمَّ . مُحْتَفِئًا بَيْنَ عَرَضَيْهِمَا .  
مُسَبِّحًا بَيْنَ وَجْهِهِ حَمَارٍ وَمَوْضِعٍ صَعْبٍ وَخَلٍّ . مَعْدِلًا . مُسْتَعْمِلًا بِأَرَاءِ بَعْضِ  
الْعَمَلِ فِي الشَّعْرِ . وَلَقَدْ . مَعْرِضًا لِمَنْ لَزِمَ حَبْرًا بِتَدْوِيٍّ وَبَرَقِصٍ  
وَحَبِيرٍ . يَذْكُرُ هَذَا نَبْذَةً بَيْنَ ثَلَاثِ تَرَاثُفَاتٍ تَعْرِفُ رَجْعًا . وَحَاصِلُهُ  
أَمَّا لَاحِظٌ وَتَحْصِيٌّ خَرَجَ فِي آرَاءِ سَالِكِي هَذَا . وَحَاصِلُهُ مَبْنِيٌّ عَلَى طَرِيقِهِ  
الْعَرَبِ فِي الشَّعْرِ . وَتَقْصِيَةُ الْحَبْرِ وَتَدْوِيٌّ مِنْ مَضْعُوحٍ . وَهَذَا هُوَ الَّذِي  
تَدْمُجُهُ

وَيُحَالِ فِي الْقَلْبِ تَقْصِيْدُهُ بِرَجْعٍ مَسْمُومٍ وَبِأَيٍّ . حَادٍ مِنْ قَبْلِ  
لَهُ يَرَى حَادٍ فِي رَجْعٍ . وَتَحْصِيٌّ كَالَّذِي هُوَ وَمَا حَادٍ شَيْئًا . مُتَرَدِّدًا فِي  
الْعَمَلِ . مَبْنِيٌّ عَلَى تَحْصِيٍّ هَذَا . هُوَ وَجْهُهُ هَذَا لَانْتِقَالٍ مِنْ عَرَضٍ  
إِلَى آخَرٍ . وَتَدْوِيٌّ لَانْتِقَالٍ . يَرَى وَجْهَهُ هَذَا وَجْهًا مَبْنِيًّا  
لِقَصْرِ وَجْهِهِ وَجْهًا مَسْمُومًا

وَكُلُّهُمَا رَجْعٌ . وَتَحْصِيٌّ فِي تَحْصِيٍّ . وَجْهٌ فِي تَحْصِيٍّ . وَجْهَةٌ وَجْهٌ  
لِقَصْرِ . وَجْهٌ حَادٍ فِي رَجْعٍ . وَجْهَةٌ حَادٍ . مَبْنِيٌّ عَلَى سَبْعٍ .  
وَرَجْعٌ كَالَّذِي هُوَ فِي كَلِمَةٍ . وَجْهٌ مَسْمُومٌ . وَجْهٌ حَادٍ . وَجْهٌ  
لِإِعْجَازِ عَمَلِ مَبْنِيٍّ مِنْ سَبْعٍ . وَجْهٌ حَادٍ . وَجْهٌ حَادٍ . وَجْهٌ حَادٍ .  
فِي قَوْلِهِ





ومن هذا أيضاً ما قاله في شبيه البحرى فنحن القوس يورق موصل إذ قال  
الفاقلاني « إن هذا شبيه غير واقع »<sup>(١)</sup>

ثانياً خشو . وهو زيادة المنط على المعنى المنصوب وهو عيب في الظم  
ثالثاً الامتداد في الصورة لبنة (تشدد أو الاستعارة أو الكدبة) .  
وبراه في القرب ، وكثرة التردد على الألسنة .

رابعاً الروق اللطيف ، يرى في بعض أبيات بحرى روعاً وطلاوة ،  
ويرى في أخرى غلظه ورويق (وحد تعبير شائع في عصره . وكان يقصد  
به إلى السهولة والسلاسة مع حمل المعنى وحسن وقعته)

خامساً الاحتلال في المعنى ومن هذا قوله في نقد أحد الأبيات « وإنما  
حرى ذكر عدد على وجه لا يتصل هذا لب به وبلائحه . ثم انتهى ذكره  
من لا ينصرف ويب كذا مليحاً في السط فهو في المعنى مكثف لأن الوقف في  
النداء لا ينتصر ثمراً وإنما يقف بحسب وتديلاً ونحوه »

سادساً : التصمين وهو عيب معروف عند نقاد العرب

سابعاً مخالفة بناء القصيدة العربية القديمة

ثامناً العيب . وعدم السلاسة في وصف لألفاظ وسبكها . وهو عيب  
في القصيدة . والنظم<sup>(٢)</sup> .

تاسعاً : الاستهلال ، وصلته بالفصل والوصل<sup>(٣)</sup>

عاشراً الاشتراط في المعنى بينه وبين غيره من الشعراء مع تفاوت في  
الحسن بقوى في وصف بحرى بغيره ، واعلم أن تركب بقية الكلام في وصف

(١) إحياء الفصحى - ١٨٢

(٢) يرى أنه استعمال البحرى لكلمة عقد في البيت

ذاته القصود يشد عقد حزامه يوم القاء حل مع محول

تعبداً غير مستباح من شعره محمول في قصته ، يشار في حيدرة (ص ١٨٦ ، عن القرآن) .

(٣) ص ١٨٣ نفس المصنف .

نعم من لأنه ذكر عشرين بيتاً في ذلك . والذي ذكره في هذا المعنى يدل على ما بعده . ولا يبدو ما تركه أن يكون متوسطاً إلى حد لا يفوت طريقة الشعراء . ولو تمتعت أقاويل الشعراء في وصف الخيل . علمت أنه وإن جمع ما عني وحشر ما دى فيهم من سقته في ميدانه . وبينهم من ساوه شأوه . ومنهم من دسه . فالقبيل واحد . والسبيح متشاكل .<sup>(١)</sup>

حادى عشر بناء معارضة وتأنيده . واختلافها من نظم سوي ونصطرب . يقول في نقد قول المحترى

ولخود بعده عنه حاتم سرفاً ولا حود لمن لا يعد  
والث وإكنا معاه مكرراً منه مصحوباً بالتأخير والتقدم . يشبه ألفاظ المبتدئين .<sup>(٢)</sup>

وهكذا لا يبدو الخصة حتى نقرر أن سفلاني متأثر به بآراء معاصريه أو سببه من نقد شعر كالأمنى . ونعاصي خرجني . بل ربما قرأ كتب الأمنى (أموره) وقد منه فيما يخص سحري وفي تمدد . وفي تفصيله لأول ولومه الثاني على بعض هتائه .

تطبيق المنهج على نظم امرأه . وسوره

يحل سورة من القرآن . كما حل فصل من مرقى النفس وسحري تأميرها . باعتبار أسوره وحدة فقه موضوعية . فيسويها تدوياً صرفاً . مع عدم يسبق به فيحلها من ناحية النظم . متعرضاً لأشده . ومعارف . وتأني لألفاظ ولعدي في نظم رافع . وصده الفاصلة . وسمر . ويقوم بتفسير معنى أسوره وشرح مواضع الخصال فيها . ويكشف عما قد يعي عن انشائي هادى . وبذلك يقوم بدور

(١) إحصاء مرتب ٨٣ : ١٨٥

(٢) نفس المصدر ص ١٨٥ .







۴. بدله فی تعبیر عن معنی و ملازمه بیب و بین قیوم قیوم و قیوم  
التعبیر لأخری کلاستعدرة و تشبیه و لإخر معتبره

۵. آلف من لکلامه . و سجدت حث لا تحس شو ولا إحلالا .  
و انه بد تعبیر وضع لکلامه ما یحذیه له - حذیر - و تعبیره بآخر . لم یسم  
لنوفق و صهر سطر و تعبیر و صحنه و هه رجع کده یں ضم

۶. ذوقه لأحیر بالکلام معاده فی موضعها حسب بعض (شحنه)  
که منه من معنی تطبیق معجزه نصها . و یکنون هه د خاصه فی ما عرض دون  
عبرها من لکلامه و مثال مثل کلامه (خبره) فی قوله عن (و همت کل أمه  
برسوخ ایاحدود)

۷. حلال ربوبه و محقق فی سار ساریه فی عقد ثلج . و عه به رصیده  
تحس به با صیه مثل هه فی قوله عن (و دعوه به تحسین به سار هه کرد  
الکفوف . و مع بر حجاب به عرض فی روح من فرد من من شاء من  
عاده لیسر و هه ساری هه سار هه سار هه ساری هه ساری هه ساری  
یوم لله یوجد هه ) . و هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
فی مر عه معنی هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
شرحه - تعبیر هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

۸. متصرف فی حواله هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه  
فی کل کما جاء معنی هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه هه

۹. متصرف فی ماضی و مستقبل و حاله که ساری و لکلامه و حواله  
هه  
لأول مره هه

۱۰. مفرج عاصبه دشمنی مافیه ساسه . و تمکنه منه ضم معنی  
و کسه روعه

وإنما تلك لأصول عشرة . ولأصول السابعة التي تعرض لها في تحليل  
قصيدتي امرؤ القيس . والخمسة . ولأصول عشرة التي وضعها بعده والتي  
يتحقق بها لإعجاز عدد حدتها واحدة تقريباً . وإن تدعى بعضها أحياناً ،  
أو سرد بعضها وتفرع . وهي تكون سبع لحديد في العدد عدد أي بكر  
الدقائي

ونق بعد عرض سبع . أن تعرض لبعض آرائه في مذهب . ثم شتمه  
عدد المصنف . وفريق من معاصريه . وحقق بالذكر مذهب سديع والسلاعة

### ثورة الباقلافي على مذهب البديع والسلاعة

وبالحمد هذه ثورة في موضوع كثيرة من كتاب . وقد بدأ فقيده من  
أحمد السلاعة مرة أو ثلثة . وهي التي بنوه عليها در صواب السلاعة وقد شككت  
في مصروفه على كليل هذا المعنى . وروعه لإعجاز وأمر سقيم . وهذا  
من شأنه ما يدعو من فاضل في أصول سديع وقد ألقى عليه في حجة في  
عصده فاضل لمحمد حتى في عذره وقد رفض أن يرى بحكمه مثل تلك  
التفصيل خاصة في أنه في رده . وأحكم على هذا أسلوبه وسديع  
بعضه وكان صعباً أن يعرض لآراء غيره سائضاً . فشب . وعلى رأس  
هؤلاء يرمي ويدكر مباحه في ساء لإعجاز على مذهب الأبي . وبما ذكر  
فقدومه عشرة سلاعة . وهذا هو . فإني بين تلك أقسامه . وهذا عدم  
لياقبها . وقصودها في تحقيق لإعجاز . يتبين وقد حكمت أن من سادس من  
يريد أن يحدد إعجاز شعره من محو . لأنه في ذلك أن تسمى السديع .  
وإن كتابه لم يصبث إليه في شعر . ومن سادس من روى أنه جاد ذات من  
نوحوه في عذره . في هذا . وعلم أن سديع قبل هذا وقد سببه



هو السديد وهو أن هذه الأمور تنقسم . فما ما يمكن وهو أن نتعلم له .  
ويسر له بالعلم . فما كان كذلك فلا سبل إلى معرفة عجزه . وأما ما لا  
سبل إليه بالعلم والتعلم من الساعات فذلك هو الذي يدرك على عجزه .

ويذكر مذهب جليله واصبع . ويأتي أن يتبع اساقفها مما عمو يبه  
من دراسة السديع قصد معرفة . عمار . نيران . وكسب كثير من وجوه الملاعة  
قد يبا أن تعلمها يمكن ، وليس تمنع سلاعة بوجه واحد دور غيره من كان  
يعا يعني هذا القائل أنه إذ أن في كل معنى يتفق في كلامه بالصفة العدية .  
ثم كان ما يتصل به كلامه معصه بعض ويسمى منه من متصرفه على أنه سلاعة  
وأدع براعة فهم في لا ناره من تقوى به . وقد سكر في تقوى . بعض  
الوجوه بانفرادها قد حصل في الإعمار من غير أن يتصرف في متصرف به من  
الكلام وينص إلى مثل ما يتصل . ما قسم به وحده معمر . ولا شبهه معمر  
وأن محسن معمر ومضاهة حسب معمر . ولا شيء في هذا ذكر  
الشبهه من أدعى . عمار . كسب . ونسب . ونسب . لا دفع . كسب . ولا  
أصححه . ولكن لا أدعى . عمار . موضع . شبيهه . وصاحب منه في حكاه .  
صرف كسب إلى موضع . شبيهه به . من وجوه . من كسب . وجوه . قد يبا  
الإعمار . يتفق به كسب . كسب . يخص . من كسب . كسب .

و بعد از شیرش شده و رو آن نمود سالقه عند روی و پیره روی بعد  
خمساره فی بلاغه شیر و نسجه و روی آن مشیه و غره لا یلحق وحده  
فی الآء علق عند عذر و بدت شدت کفیه سالقه عشد لآخری نمود  
« و » حکما عن صاحب کلام من سالقه فی مقصه فیسی بدت تطریق  
لإعجاز لآن وحده فی ذکره قد نسق فی کلام غره و بس بدت معجزه

9 4 2 1

۹۰۸ = ۱۰۰۰ - ۹۰ = ۹۱۰

— 422 —

١٤٠٠ هـ

بل قد يصحح ث يقع في السابعة ث معنى وتصحيحه وجوده من تلقه ثمر الإعجاز .  
 وتصحيح معنى نصاً . قد يتعلق به الإعجاز . وليس ذلك معجز . وثم  
 موصول فقد بين أنه يصحح ث بمعنى الإعجاز . وكذلك بسا في التصحيح .  
 والتصحيح نحو هذا . وثم في الآية الكلام ما سبق من صحة الكلام . وتصحيح  
 في الاستدلال بدعة . يصحح ث يتعلق به الإعجاز . كما يصحح مثل ذلك في  
 حقائق الكلام . لأن السابعة في كل واحد من . من نحوي نحوي واحد  
 وبأحد ما أحد مقدر

والف في موضع آخر . وقد قدر مقدرين أنه يمكن استدلاله بعجزه تعالى  
 من هذا وجوده في نفسه . فإن ذلك مما يمكن لأحد أن يعلله . وليس  
 كذلك عند ذلك هذا وجوده . وفيه شبهة عليه يمكن توضيحها .  
 والتعبد والتصحيح . كما سطر من في عرف الإنسان صفة صحح منه تعبد  
 به وأمكنه نفسه . بوجوده من محو . بعجزه . يمكن أن يعلم به فلس  
 كما قدر سطر على تصحيحه . ومقتضى به ح . وليس . قد أن كثير من  
 خالف قد تصحح ذلك . شعبة حتى حتى جميع شعرة من . لا ينبغي  
 سب . لا وهو ذاته من شعبة . كما صحح أنه في ذاته . ومن لأمره من  
 عاب عنه هذه الذوات وجوده على . كسب فيه من مباح وتعميل من تصدعه  
 القار . ذهب . هـ . قد شعر . روية . والله لا يقبض بتتبع واستمر  
 . جمع فيه . وقد عصب عنه حمد من عبيد الله من عمر . ومثله حتى تحاور  
 بعض من محاسنه . وقد قد نوع هـ من شعبة . قد قد عظمى على بقية حتى  
 مدح في شعبة وهو برده . مدح في حسن . ثم بين أن . ثم قد وقع في

نصعة وسديع حتى استقل نصه واستوحى رصنه . وكان شكيف دارداً  
وتصرف حامداً<sup>١</sup>

ويبها هو لا يقبل مد نصع ومذهب السديع في شعر في تمام . بعجب  
نصريقة سخري وهي صريقة عرب في رسم لأنه يكثر في سديع ، كثر  
أن تمام . وحفظ لشعره ، حماد وروين

دو نسط في شعر في مهب . هادي

أد ثاقفان رأيا في دور نسط في شعر . وحظه في كته . وهو  
عتمد على غير نسط جزء من مصر بوجهه معي . وأد ثاقفان لا يقتر  
لله نصه حرثه عن صوة سديع فحكمه عنه بنصاحه أو لاسد أو  
نصر دلت من الأحكام وهو شرب في وية قد من آية بناد المحدثين  
في نسط فلا يجه من نسط عن دفعه ذاء معي ولا يجه من دلت وروين  
ولنصهر . مهم شعر أو نور في صبع ونسك . بحسبه نادر إذا كان لكلام  
ينيد لإدائه عن لاد من صامة . سمع في يمكن موصلي يجه بنصعب  
وهي شجاعة في ما يجه عن ثا كذا أقرب في صوة يجه ونصهر في كته في بنهم  
نصعب مهب . وكان مع دلت حكم في لإدائه عن . ونشد تحفينا في لإصباح  
عن لظاب وأنصعب في وصيه . وأشق في نصفه . وأرج في نصفه كان أو  
وأحق نأ يكون شرفاً وقد أجمع أن من أجدق مضمون من صور  
لثا ألكي مضمون . وألكي حرم . ومضاحك مكي ومضاحك  
مستشر . وكذا نه يدح . نصف يد في تصوير حدود لأهنة فكذلك حتى  
في نصعب نسل وصع في تصور . في نفس معير

## نصيرية الأدب عمده

وسعدت نصيرية الأدب . ودوره في الأدب . وفيه نلظ والمعنى  
ودوره في الكشف عن حجاب شبه . ثم لا يتجاهل أثر شخصيه المدعاة  
في شعره . وما حب أن يتوفر لها من شروط الطبع والخصب . ودقة تصوير  
لما في نفس للغير . ولا يتجاهل كذلك ما نلظ من أثر في التوحد . وعمله .  
إدما صدر عن وحدان منيع . وما يحدثه عندنا من تأمل بين المعوصف  
والأحسوس فتدعى معنى من هذه لأسباب في ربط الشخصيات بمدعى  
والقدرة . ثم نصير به كيف معنى من خصائص في معنى لأدنى معنى .  
وانداسة على الأدب . وكشف بين لأحسوس مدققه . ويعوصف مثله  
وتشبه هذه عبارة وسكان صور مختلفة من نفس عون . ثم سبق الكلام في

## في منهج البافلاقي

وهو هو هذا حسن مرق في حجاب المصنفين . وهو من

## الأثر النفسي للأدب

ولا بعد تنوع فلاحه في الأدب . فاشي متوحي مباحه من دراسة ساد  
المرث والمفقه وهو لا يترج جعل حجاب مدعى أو ساد في الأثر النفسي  
للأدب . تنوع فلاحه في الأدب . وفيه مربية . ما جمع من أجود  
حسن وأسديه . وحرفه وأبويه من تعبير مقصيه إسلاميه . وحسنه وبحثه .  
وحسن موقعه في سماع . وبهونه على ساد . وفيه في نفس موقع عيوب .  
وتصوره مدعى . ويشككه على حيله حتى من محلي . وراحه  
الأنثى ما لا يحصى حسن وسبحه . وساء ورقة . وفيه علا لالام في نفسه  
كأنه من وقع في عيوب وحكم من ساد . مدعى وبسبح . ويبدو

وبؤس . ويصحك ويكفي . ويخر ويشرح . ويسكن ويرجع . ويشجي  
ويطرب . ويهر لأعصاب ويستعمل نحوه الاستماع . ويورث لأرعة والعرة .  
وقد يبعث على يد المصحح والذم شجاعة وحيد . ويرى أسمع من وراء رآه  
مري بعيد . وله مسالك في سوس . ويدخل في غيوب دقيقة . وحسب  
ما يربط في نعمة . ويسر في موقعة . ويخرى على تحت مصلحه . ومصلحة .  
ويكون محب تأثيراته . وينبع منتعنه . وكذلك على حسب مقاديره  
يتصور وجود موده .

تكم عن سب عامه . عن موضوعه . واعتماد على النظم ، وملاءمته  
المعنى . ثم مثل في أثر قسم في سوس . وهو عيه سب وهدفه . ثم شئ  
في تركيز ثبات من تركيز لأرب . وهو ما سبق كذا في . معنى شخصية  
سب عامه . وأثرها في سب عامه . وتفصيل في وجوب حدود بعد حقيق  
بعد شاعر أو لأديب شئ . معنى معبره غرض . وجوه ملاحظة  
عن حقيقة حبش في صدره في سب عامه . أو لأرب . أو شاعر  
منفلا بما يقص . صادق الروية عن جسم من صحيح في نفسه . فخر به صدر  
عن محب كان أرق وأحسن . وكذلك الشجاعة من شجاعة . أوقع بقول  
وإذا صدر عن متعل وحصل من متفيع رادى عن نفسه سب عامه وحر  
عن حسنه . في مرءه . وكذلك قد يقصر شعر في وصف لحرب عن  
الشجاعة . فغير وجه صدوره فيد على كبه . وحقيقته . وقد تصدر عن المشبه  
وخرج عن متفيع فيعرف من حاله . من أنه يحبه . ويظهر من حاله حاله  
ما يندبه . فأب نجه لثوب شئ

حسن وسيل ونسبه تعرفي      وحرب وقصع ونحوه من التكم

من موقع في القصب ما تعلم أنه من أهل الشجاعة ، لا تحده تلك الحثري في قوه :

وإن لشجاع وقد مدك موقعي يعترف من وشرفه شهدي \*

ثم يكرر قبه ، ويتذكر بذكره لأمو ، لتعلم أن شتي في معدنه  
أعبر ، ولي مصدح حسن ، وفي قصه شرح ، وبنسبه أتيق ، ويد ما صابر  
منه على ما سمع عنه ،

ولا ينبغي أن لا بد في نفس عنه ، فشر من ، حاشه نفس من  
إثارة يعوض مختلفه من سجد ، وفق ونس وسمع وبأس ، روح ما تكلم  
عنه في عده سجد

وخص من صبره مند ودور ، كما من صبره لأدب فقول « ومعرفة  
كأله أشد من معرفة جميع ، وصف بذكره وعمل وثق ، وصف ونصو ير  
ما في نفس ، وشكل ما في قلب حتى همه ، كذا في مشهده ، وبك  
قد يقع « الإشارة ، وحسن به لانه وإياه ، كما حسن بانفس صريح ،  
وأنمو تصحيح ، والإشارات بحسن ، وبما في ، وب وصف بقدر  
نك الموصوف كما هو لا حلف له ، وب وصف يربو عليه وتعداه ، وب  
وصف بمصر عنه ، ثم في صدق بوصف شمس في كنهه وبنس ، وحسن  
وإحسان ، وب ، شرح ، وب سجد ، وب من سجد ، وب من سجد من  
وحدود ، وكل مذهب وصبر من له سجد وسجل

وضع في تلك عارب مدحاً همه سجد ، ووضع لغام في صرفته  
ليستد على شدي وسه

وبعد فقد تعرض ، فإني لكل ما يمكن أن تعرض له ، وقد حديث حتى  
يقتل بعد نفس وبس ، أنه في . فقد نفس قد موضوعاً على أسس مهم  
سليم له ، ثم إننا قد توجه من معي وكشفت عيب ، وبس ترضي فيه بالاستعانة

درسات معه . ومقاصد لأملوك جميل . ثم لأثر نفسي على يكم  
 وراء نفس . أو لأعمال انسي ثمر ثمنه . وفكرته على شعير . وأداء ذلك  
 لمعى ثم لأثر نفسي للنفس في سامعين أو تقارير . إيج ما مخصص  
 به من صيرت في نكتاب . وما منه من آراء في كنه لأخرى  
 ولعبت برى بعد هذا مدنى مدعى لأراء سابقه - في درسات شرت  
 في مخصص به من نكتاب في خدمة مدرسه . وملاحظ أن ما قبل قد مخصص تلك  
 المدرسات . الفخرآ به . ونعويبه ولاديه . وسلاخيه . وكان رتبة هذا كنه  
 ما أياه من ثمر عرب في تطور مباح مدنى عمده  
 وبعد تنهى درسات خرب في غرب مريع

## كتاب الرابع

### تطور دراسات النقد في فنون الادب وكيف تأثرت بالقرآن

#### فصل ثان

#### دراسات البلاغة وعلمونها

كما قد نبينا في - س - في ظهور مذهب يدع في النقد - وراث  
تأثير في دراسات مستقلة تحت اسم معتر - ثم ان كتب سماح يدع  
ما يوه عن دراسات تنبئة سابقة ثم كيف يدع في علم يوهي - عن  
صديق قدمه في حصر ومن معه متأثر به - وقد ترجم من كتب أرسطو في  
ذلك الحقل - ثم أشد نقاد في دور الشاهد الخري في تلك الدراسات وفي  
إن حركة يدع كتب مؤلفه مذهب البلاغة التي كونا أحد شئى نقد في  
القرن الرابع - ثم يوه في ما كان ظهور دراسات بلاغة - ومذهب يدع  
من أثر في نقد نقد من جهة ومسا في مظهر وشكل - وحصر عمل  
النقد في عبارة ومفرد غير - وي يوه من ثوب تحسنة بين النقد - وتصور  
أساسه - وورث

ثم عرصة يدع - فلا في محدثه جديدة في نقد مذهب البلاغي - والتعليق  
من شأنه في فهم معاصر نقد - وعجب مقصده - ويدع أسلوبه - ثم عرصة  
طريقته في النقد



وها نحن عوداً من التتابع لنسبح وسلاعة في صورهما في القرون الأربع جرى  
عن قرب مدى صلاحية تلك المقدس لإعجاز شعره أولاً . ثم نسا العرب  
أولاً . وكيف تأثرت بالشعر وحرصه تأثر شكراً . وسنتب الشاهد ، ولم  
تغن درويح ولب . ثم نغتنق . وما سبغها من عذات الشعر في نظم .  
وما بذلك من ث في نفس

نقد لث مقدمة من جعفر

مقدمة أوجز لثرت شت . وكتب لثرت أربع حن بدأت دراسات نقد  
أحد مكانها في مقدمة مدته بين علوم تصنيفه ، أخذ النقد يتقدم فيها بينه  
في نقد الشعر . وتقدمت . وكتب نقد من تأليف في مقدمة شعر . ونقد  
شعر . ثم تقدمت . ثم من جمع من مقدمين حمة في كتابه بسببه صديقي .  
وبدأت تدور في هذه الكتب من ف و ب في موضوعات بعينه . ونظم  
كل منها ، وخصائصه . ثم تناولت تفصيل بها . ونقد قومه بشر على  
شعر . واحتجوا بالشعر لأنه في . وقدم آخرون شعر وعصرو به وسوا  
فصله . وكتبوا ذلك حديث في عصر دهره حية في عصره ( الحاشي )  
وتنصر بترقي الأول برروي . وثنى بن رثن بترقي .

وكتاب "نقد بشر" من بن أديب صورة أو نوصح له عدد ومنايس من  
الثر . خصه ما حمة في نقد الشعر من تناولات نوصح فوعده شعر . وعرف  
كتاب "نقد شعر" مقدمه وشهرته بين العلماء سلاعة وبشر "نقد بشر" "حيرة"  
واختلف في نسته إليه .

وأما من حيث ثقافة مقدمه . وعنة صديق ثوبى عليه . فقد مد يوله

( في كى ص ١٠٠ - ١٠١ ) ( ص ١٠٢ - ١٠٣ ) ( ص ١٠٤ - ١٠٥ ) ( ص ١٠٦ - ١٠٧ )  
في كتاب مقدمه ( ص ١٠٨ - ١٠٩ ) ( ص ١١٠ - ١١١ ) ( ص ١١٢ - ١١٣ ) ( ص ١١٤ - ١١٥ )

كثير من ساحل<sup>١</sup> و<sup>٢</sup> و<sup>٣</sup> أنه ذكر ريسو . وخاصة في كتاب شعر .  
ورأي بعضه أن قدمه نقل كتاب شعر وأخذه عن ساس ثم ظهره معرباً  
في كتاب نقد الشعر . وبعده ذلك أن روح ريسو وتعرفاته ثلاث الكتاب  
وتصنيفه<sup>٤</sup>

وكتاب نقد الشعر يختلف قليلاً عن نقد شعر : ولكنه يحتفظ بروح أرسطو ،  
ومعنى ما جاء في نقد شعر من التعريفات وأقسامها . وغار عمله شاهد  
الفرق . وهذا صبيحي في كتاب بحث في نقد الشعر

ويرى صاحب دلائل ريسو<sup>٥</sup> أن كتاب نقد شعر خلق ساس هيبسي  
من كتاب نقد شعر بخرجه مبدعه وعرفه بالأحد عن بيوت في عده روح  
من مدحى الكتاب<sup>٦</sup>

والشعر التي ترد في الكتاب مثله من الشعر وشعر . غير مختصرة على  
شعر وحده . ومؤلف عنه لا يعرف بين ما هو حاصل من شعر وما هو حاصل  
الشعر<sup>٧</sup>

وبسبب هذا أنه في كتاب . وقوله . رادة على شواهد .  
وكثير من مستند بقوله . أو ربما معد عن كتاب ساسين

ولم يوضح ذلك لأن سعي في تعريف الكتاب عرفاً سريعاً  
يتكلم عن الشبه . فعقد دأ فيه . ويعرفه تعريفاً بعدد في لأدها ما  
سبق قوله في كتاب الكامل للمبرد . ويريد بقسمه في صهرى ومعوى  
مقبول

١ . على حسن . و . هم . و .

( ٢ ) . راجع إليه . شعر من .

( ٣ ) . راجع إليه .

( ٤ ) . شعر .

( ٥ ) . نفس عنه من .



والشبه في أمته قد مره بسنة يخرن على شبه شيء معوي وآخر حسبي  
وهو من حوث الساعس في أمته . يد فسموه في أقسام

وخرن قد مره على مثل السابق في أبواب الكتب لأخرى . يقسم من  
السبعين . ويعلى في تنسيق أو السبعة حب وجهه بصره سائرة بأرسو

وقد أود في باب الكسوة ثم كتبه سيقوب . وس قسنة في شكل خاصة .  
ثم اندرد وعرجه من معرضه وودب كناية في حوته . ولكنه يريد هـ في  
التجديد وتنقسم الشكلى ماردة في شته . فسعر أحد لاسين اثنين أصلق  
على حد من كسوة وعرض فيجعل المعرض بالاسجد من ذكر  
أشياء . وكسوة بالاصناف كقول الله عز وجل ( وبنو آدم على هدى أو  
في ضلال مبين ) ، ومنه قول حصان بن ثابت

أبحسوه ولب له يكس . فشررك حرك كما سده

ومع هذا فقد أحسب بعض معاصري قد مره معه في شهاد في قوله تعالى  
( وبنو آدم على هدى أو في ضلال مبين ) فيجعل الزمان مبالغة لما تخرج  
بالكلام مخرج الشك في العدل والمقدرة في حجاج

ثم تعرض بالاحسن . وهو ترك موجهه أسفها وذات قد يكرهون  
وإن كانوا لذلك مستحقين خوفاً من بديهم وتسرعهم ، وإدخال ذلك عليهم  
بالتعرض والكلام من . وفي ذلك نقول لله عز وجل ( ولا تسو اثنين يدعون  
من دون الله فيسبوا الله علواً بغير علم ) .

وبتكم عن رمز وهو سم جديد بين أسماء هذا نقول . ولب من  
أبواب البديع . م يتعدده من مضي من كتب . وإن كان قد سه نفس نفسه  
سابق . وقد كتبه نقول في مخرج سور . ولم يذكر أحد من علماء البيان  
بغير تعرض بمرصته أن هذه حروف رموز . هي رمز لمع ورده . نقول

صاحب نقد بشر « وفي آخر من رموز أشياء عظمه نادر حبيبه مختصر .  
وقد تضمنت عجمي يكون في هذا من ملبوك ونصبت . ونسب وخصائص .  
ومدد كل صواب منها ونقصه . ويرت خروف معجم . ويعبرها من الأقسام  
كالتين وثلاثين وأحجر وحدثت وعصر وانشمس . وضع على عدها لأكثر  
المسود غول علم القرب . ويستشهدون بقول من عباس حين مثل عن ألم . وحجم .  
وحصم . وغير ذلك من فوائح السور فقام . « ثوب لله كتاباً لا يؤنه سر وهذه  
سر القرب »

إد فهم روي مرجع في كثير من ثوبه من عظمة لا يفي عن كلامي .  
ولا صفة له . « وهي أشياء خاصة بكتاب الله ولا يقدر في سر عده . «  
فصلاً عن ال روي مؤلف هذا المقصود بقصده عظمة . ويسمى أنه ينسب إلى  
الخاصية العلوية بسبب

وقد سبق القول بأن السور « يقال مثل هذا القبول في كتاب الله لأنه  
حججه مبينة . ومن قال نقص من قسمه ال حتى شيء من كتاب الله على أعينهم  
في تفسير قوله تعالى ( لا يعلم باؤنه إلا الله وبرحمته ) وم ينقص علم  
على لأمره

باب الاستعارة . والاستعارة صواب من تعذر عده . ويرى في عده  
صروقه في عريته لخا أنه عرب عن صريق سبيع لأب أعصم أكثر من  
معانيهم . وليس هذا في كتاب غير سابقه . فهم يعرفون عن معنى واحد  
بعدة كثيرة وبما كانت مفردة له ، وربما كانت مشتركة بينه وبين غيره .  
وربما استعاروا بعض ذلك موضع بعض على توسع وبحر ،

ونظم الاستعارة في ثلاثة أقسام . « لا شأن لها بهد تنقسم هي  
وحذف وهو عدد لا يور . ولاحتصار أيضاً . ويدكر من أمثاله  
كذلك هذين لا تميز . ويعرفه قيتوب « وأما حذف عن العرب تستعمله

للإيجار ولاحتصر . ولا كشاء بسير نقول في كتاب يحاطب عبدًا مراده  
فيه . وكتب كقولك غير وحل ( ورد قيل ثم نقول من أنكم وما حقيقكم  
لحكمكم ترجوا ) وسكت عن هذه الكلام لعدم اختصاصه به فكذا في كتابكم الكلام  
ولا فصل به ورحمة الله عليكم ما فعلتم

ولأمثلة التي يسوقها قصد على حذف . في معرض فيها بمقتصر . وهو  
أحد شئ لإيجار ولاحتصر . وهو . نكحتم فيه غير واحد من علماء سائر  
السنن واختاروا من روح النبوة سوابغ علماء العرب . ورواها في القرآن .  
وأنحو به كثيرًا ومندحور . ولا كثر كلامه لاختصاصه في إيجار قوله تعالى في  
ذلكه حجة ( لا مقصود لا شئوعه ) وفي حرمها ( لا يشاءون عي ولا سرفها )  
وفي آية ( أخرج من ماله وماله ) وآية ( أنكم في مقتضى حله )  
وحذف ما في حله من حله نفسه . وفي حله ( احتصر .  
ولا حله في سوابغ . وقد نكحتم . في حله جمعاً بين فصل لقصه على  
حذف

ب حذف وهو لا يثبت . أو في محله لا يثبت وحذف وحذف  
يقول . وفي حله من مقتضى حله من مقتضى حله . ومن واحد  
في جماعة كقولك غير وحل ( حتى في كذا وحل من جهة طريق طلبة )  
وكقولك غير

ولذلك في لا وصل ولا وصل . ولا صلة ولا ما صرحت بتفسير  
وهو في قدمه عصر من صلات غير من وقت . نكحتم فيه نو عبيده .  
والسنة . ومن جاء بعدهم وسأله علماء قسما . سأله في منط . وبوري  
توكيد كقولك . أنت ريد نفسه . وسأله في معنى . وهي إخراج القبول  
على بيع عياد معده . كقولك غير وحل ( ووقت سبوت يده لله معلومة ) وإنما

وقوله به هو عيب . فسمع به عن رجل في تقييح قولهم فأخرجوه على آيات  
الدهم . ومن مساعدة في المعنى قول الشاعر

وفيهم منهي لتلطف ومصرر أنس لعن ساطر موسم

فلم يرص أن يكون فيه منهي وإن كان ذلك من حذر - حتى قال  
الطبيب . لأن التلطف لا ينفي ولا ينفي . وهو وصف دقيق وقد في الوصف  
مخبر فلم يكتف به حتى قال لعن ساطر موسم لأن المصرد كرر  
مصرده . وموسم تيسر له محبوب عند راحته ويكرره مصرده

ونحو المساعدة . وعند في حال شكلا حذره . فهي حذر . وتيسر  
قبحاً . أو كذا كما قال معويذ . ورد عني من عني . ويملك أن يكون .  
في درسة من قنصة مساعدة قد فككت من عودها في فداها . معويذ وأهل  
مصره . وأصغرها في حو . وتعتبر وتعتبر . وضع فهم سألقة الحديده  
في مشكل لغات المصريين . فمصر صاحب مصر . وفي حال . وعبرهم  
سبحوا في حو . حو في ساعه . على عترة . في مصرين حين حو  
إليه القرآن أحداً . وقد يكون صاحب مصر . وأشبهه قد كثير  
في حو .

ويحكم عن تضع وعطف أو تفضل ويصن . فهو وضع . وهو وضع من  
أرد أن يعرفه . وهو في حو . فاف قطع الكلام فيه . وأخذ في حو  
من المور ثم عطف عليه . فهو ذاب قوله : ( حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم  
وأخواتكم وعماتكم ) الآية . ( وحرمت عليكم بناتكم ) . في قوله  
( فلا تحشونهم واحشون ) ثم قطع وأخذ في كلام آخر فقال ( يوه كتمت لكم  
ديكم . وأتممت عليكم بمعنى ورضيت لكم (إسلام ديناً) ) ثم جمع في كلام  
الآب فقال ( من صطر في جمعة عن معاصي لإنه فإن الله عتور رحيم )

ويتكلم عن سجع فيرى أنه حية كلام يتكلمه الناس . وهي حية غير  
 لازمة في شعر روه . فية في شعر . وقد قرر تكلف ما ليس ضروري قد  
 جرح بكلام عن عرصه لأحسن . وفيه رسوم من تكلف عن السجع  
 لأن فيه تكره وتكلف ومرة بلائعه دون معنى ، ولكن قد يجيء الكلام  
 مع ذلك طبعياً غير مضطرب . ويؤثر سجع فيه غير مكلف فحسن وقعه .  
 وقد اتفق لأحسن أنه إذا كان سجع في شعر غير مصصع وغير  
 مكلف . فالسجع ليس من قلوب مصر فيه حتى يتبدل ويؤثر عليه يتوب  
 " ولو كان روه سجع في شعر وإعرب فيه وفي المقتدر ملاءمة لكأن لله  
 عن وحل في استعماله في كلامه من هو فصل كلامه .

٢ كتاب حسد حسن لأبي هلال . حسن من سهل من عبد الله لعسكري  
 لمؤلف سنة ٣٩٥ هـ

كتاب جامع من علوم : وأبواب الدبيع والبلاغة في صناعات الشعر  
 وشعر . وهو من من سبعة كتب في نجدتها دائماً في القرنين الثالث والرابع ،  
 والتي تحت جماعه كتاب تصنيفه من أصول كنهه وحلاهم على الطرق  
 التي صرحه سبعة منصرف في لغة من راجه لإعرب . وسلامه منه ولاستعمال  
 والأصوب من حيث حسن في شعر ونظم . وقد سبقت الإشارة إلى بعض  
 هذه الكتب ومنها " أدب الكتاب " لأن قسمة " أدب الكتاب " لأن درسيه .  
 و " لأخط الكنية " مقدمة وعمل في ثم كتاب حسن في أبي هلال

وقد سبقت من ثمانية من ثلاث وسبعين وثلاثمائة . لتعلم بكتاب صناعتي  
 الشعر والشعر . يتوب في حده بكتاب . على أن هذا بكتاب جمع من قلوب  
 ما يحتاج إليه صاحب الكلام ما جمعه بكتاب أهلته ، ويذكر من أساليب  
 تأليفه اصطلاح من على موطئ بعدد الثماني وأسماء بانه تروحيهم عن طريق  
 تلك الصور التي يذكرها فيقول : وقد علمت أن الإنسان إذا عمل علمه السلاعه ،



وأجل لمعرفة انصاحه م يقع عليه بإعجاز القرآن من جهة ما حقه الله به من حسن التأليف وبرعة التركيب<sup>١</sup> فيرى في صراحة أن غم سلاعه من العلوم التي يسعى دراستها وتعميقها للتوصل إلى معرفة إعجاز القرآن . وهذا كتاب أحق علوم ، دراسة وتأليف

وقد هتم علماء قبله بالأساس في نقد وسلاعه على أسس صلبة أثبتوها بالقرآن وبما لإعجازه من أوجز عيون شتى وأول ثابت . كما رأينا في كتب أبي عبدة وإسحق بن قسبة . ثم رأينا فيما مر به كيف جمع بين دراست القرآن ومدولات فهم بيانه . وكشف ما فيه من معاني غريبة لم يسهل مجموعته من المواعيد والأحكام ، والتصحيح مما فيه في نقد مداد سحره وبكماله شيئاً فشيئاً . ثم سئل وتسنل به كتب حاصلة بوقه بحث . ونقد . ونقروا في القرآن أحدهم سئل ما كان القرآن وما إعجازه . وشرح الشئ يعرف من أسس قرآنية عامة ففصل ما ظهر في دراسات القرآن . وفتح شواهد في جانب الشواهد الأخرى من الشعر والنثر . وهذا يستفاد كتب سابع وسلاعه وتداخلت عوامل كثيرة في دراسة القرآن . مع . كان له هذا صانع المطلق والفلسفة العربية وكان لأسسه مكانة بين ممكّن هذا القرآن . وفتح بعض البائتين مبحثه في كتابي الخطابة والشعر وانشع آخر من كتب فنون وقصاياه ، وصهرت آثار هذا كله في فرعي دراسات النقد في القرن الرابع عشر علوم الإعجاز القرآن ، واللغة والديع .

وبكر حدث من تأثير أرسطو تأثيراً مبهجاً . وأحد بروج عسمية في دقة النظر والتحليل والخرّوج بالنتائج ، واحتص نفسه ، الصبح العربي وحقوق الأدب . والروح الإسلامي . صحف درساته على مصبغة يد كنه . ولم تكن محافية للقرآن ، والأدب ، فساير هؤلاء قرآن . ولأدب ومحدد بشد منهم واحتص

حيوته من هذه التبرير مؤثر - في المقدم - والفصي  
البحراني والآمل في نقد شعر

وهذا فريز آخر تخطيط روح أيسو . وعلقت عليه عيسيه . فثارتها  
ثارتاً واضحاً . حتى أن أيسو ومرت روح عيسيه من أيسو . ومع  
الحد عند بعض هؤلاء درجة من . وأنكى بعض عيسيه . أو الإلام  
سبع كلاله اعرب لعنه عيسيه . فكأن شو هدم حافة ميتة . ودراساتهم  
للناس سطحيه . وكان على رأس هؤلاء قدمه من جعفر

وهذا طريق آخر ثالث تأثر أرسطو . ونص على طريق غير مباشر ،  
عن طريق نقل عن بقية عنه أو تأثروا به . في حرك دوق خاص . وخاصة  
عربيه وحفظ وجمع الكثير من روائع أدب شعراء . والعرب والخصب والنسب  
والأشهر . وقد حاول هذا الطريق . ليكون حقيقه من أخصاب مذهب العرب  
( حريقه العرب ) وجمع عربى . وهو من جعلوا تقريباً ردهم في أيدى .  
وشعر عربى منهم . وما صار على مذهب من حديث ومن أخصاب المذهب  
الذين أو جمع الألفى . وعن رأسه نصف مائة من جمعهم . وقد حذر أبو  
هلال منه هذا مذهب وسعد . جمع بين الحكيم لأولى وآخرين .  
ويحاولون توليف

وكتاب حسد عن يثا مذهب أبي هلال، فهو جامع لدرجات السيف،  
ولو لم يكن محتتمه ومن بها لدرجات خراش فيكثر بقي عن بن قنطة، وعن  
الحافظ، وجمع ثوباً من درجات الرمي، وعنده من غنوي عجبار نقرت،  
هدى في حجاب عرايه بكتاب غدا لشعر تقدمه وكثرة بقية عنه

وذكر في مقدمه كتاب قراءته كتاب وسين . ومنه من ثلاث عشرة  
 في الكتاب لا يبي تعرف ثوب كتاب وسلاعه لأب مبنية في تصاعف كتاب  
 لا يتوصل إليها إلا بعد جهه وهي صانه من لأمله لا تعرف إلا راشي .  
 ويتنوع الرأب في العمل كس في هذا متصلا على جمع ما يفتح به في صفة  
 كلام بتره وصمه ثم عيوب في حقيقه ولكن شيء مسعونه من كتاب  
 أو ضمت إليه فإن لم تحده من رده سين . وحسنه تصاد . وغير ذلك من  
 يريد فهمته . رفع قدره

وهكذا ينشئ على أنه سحر من كتب سانه بعض مضمون ويكنه  
 مذكره كما هي . في آخره غير تعديل . سانه سانه . كنه لم يذكر  
 سانه كتاب في سحره . وهذا قد بعث على حجة صاحب . كنه  
 لا يثبت . مبنية رجا وير . قد . في معرفة بعضه بعضه سانه  
 وما كان يدور فيها من مضمون فانه من كتاب . كما عني في هذا  
 صاحب

### موضوع كتاب

في أول كلامه عن فنون القول فيقسمها إلى بلاعه ومصاحه ويتكلم  
 عن سلاعه فيحصر بدعاه . وعن مصاحه فيحصرها بالألفاظ . و . كنه ما في  
 في سلاعه بكلام المحقق في كتاب وسين . فيرى أنه نقل . و  
 سحر . كما سبق قوله . كنه . ثم نقل عن رمي . في كتاب الإعجاز  
 يعرفه للسلاعه . ومعها . وسحر . كما نقل . فحول . عرب ونفوس  
 وسون ثم يشرح ما منه عنه . ويتكلم عن سلاعه بوجه عام . وصورها مختلفة  
 عند لأهم . وعصر كلامه في سلاعه . وقد نص في الكلام فيه .  
 ويذكر يعنى شدة على غيره من فنون سلاعه لأخرى . وقد نص في أول كلامه

رسالت فی فصل میں ملاحہ عرب والنعیم<sup>۱</sup> تکلمہ یہاں کثیراً عن الإبحار  
 أيضاً . وقد عبر القدماء بالإبحار أساس ملاحہ عربیہ . ویکم فیہ کثیر  
 من غرائب . وفصل عرب فیہ عمدۃ العرب . ویر . وفارب کثیروں ہیں  
 لإبحار فی القرآن ولإبحار فی کلام العرب . ونہو من ہمدہ نہرہ . فی ش  
 إبحار نہرآن معہر جمعہ من فوائد کثیرۃ نقصب فی مثلہ من ماثیر الکلام  
 وسرد أبو ہلال فی کتابہ نوع ملاحہ عتنبہ وشرح أبو ہلال وکثر من لاہنہ .  
 ولا یشیع انہم ہا . یکی سکیم عن الأنبوب جمیعاً . شیء من سعة . وسکتفی  
 بالإشراء من ما یفہد فی حدہ ہا نہ حسہ ونفہ نہ . ویرجہ عدم یرن لہسکری  
 ان ملاحہ نعتمد عن نفس قہم مہربہ بقطر وعدہ نکذ ف لمعی . مع  
 مرحد نہ صہ ونعتمد عن نعتمد . ویری ان السہولۃ دسل عدم مکتب .  
 ومع دسل ف سہوۃ فی بقطر لا ہی عدم عرب نہ ہی سفساف لردوں .  
 ولا یخرج نہ صہ سہی ہی السوی نہ .

ہم خوب نہر . وہو نہو

صیوۃ سہ ( شنبہ . لا سہرہ )

وہا ہر لکثر اللہ فی وصحاً . ویرر نہر فی ہلال مہجود سہی  
 امش سہ صحت ان فلسفہ ویرمای ویرہم من شتہل سہرست لہرۃ . وینقسم  
 ہد سائر ہی ش ماثیر سہی و لہن مہصوف و سکرۃ

شنبہ

فی شہ یقرہ نہ کثیر سہر لکثر سہی . ولا یقری عاہہ لہسکری  
 فی فصل شنبہ عن عرب سہی . نو عن لاسہرہ خاصہ . وہی نہر

( ) سہر . من مہجود

النوم في بعضها . فكلامه صورة مدسة . وكل اختلاف في تشبيه مدسة  
تصوره بعض . ولأصورة صورة مدسة وحده تدحلب فيها تصور لأصدة  
بالصورة مدسة . ومع ذلك فله تردد تشرب حد حتى يخلص الأمر في  
التشبيه الذي حذف أدياته . ونسب أو هلال تشبيه في

(أ) تشبيه صورة بصورة . وتشبيه حد في جميع كلام حتى على  
وحده فيها تشبيه الشيء بالشيء صورة . مثل قوله مدس حر وحل (وتدس قدره  
مدس حتى عاد كمدحوب مدسه)

(ب) تشبيه تشبيه رشيء جأ وحساً . في حساً حرثاً . تشبه مدسه  
بمدسه . كمدس مدس . ومخس مدس

(ج) مدسه مدسه آخر هو تشبه مدسه مدسه لأخرى كمدرك  
ولمدس مدس مدس عن مدسه مدس مدسورة . في مدسه مدس مدس  
عن مدسه مدسه مدسه مدسه

مدس مدس مدس مدس

لو مدس مدس مدس في تشبه مدس في هلال مدس مدس مدس  
للأمدس مدس . لا حكمة مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس في  
التشبيه

١ . مدس في مدسه مدسه مدس مدس مدس مدس

كمدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس

مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس

(١) مدس مدس مدس

(٢) مدس مدس مدس مدس مدس مدس مدس













والحققة أن طسعة في هلال. ش عربة حلفت هذه ملاح في مصوص شعربة  
وكثرة الاستشهاد ومع ذلك فقد سبست ذخيرة لأذنيه بحرف في مبهجة أحياناً  
فقد كان بكثرة محفوفة على الأمثلة تتحكم في مدولات مصطلحات الملاحة  
ولا يترك هذه المصطلحات تتطلب أمثلة " وكثيراً ما كان في هلال يخصص  
في الحكم . فقد يرى مثلاً أن محمد يتسبين غيب في مكانه . وفي كان بعض  
أملاً ولم حل من رويق نصر به كتب غيب ست غيب . من أحادة  
لمرد . من هذه من حمل معنى ورقة العتمة . مع قوة شبيهة . وقامته في  
المعنى الذي أراد الشاعر

كان غيب أنه قد غيب من همرسة و برج  
فقد عرفت شمس غيب تحادة وقد على صباح

فهم في المعنى في باب لأن حتى أنه في باب في  
وهو معجب على شمس همرسة . وفي بعض . لا حاشية في  
تدو في حلافة . و غيب لأصول . من أن بعض كذا . المعنى في تحب  
هذه . و وحادة . و سخرج من حله . بعض في حله . هذه . و من  
و حلافة و دة . و غيب . في هذه لأنه في لا معنى في أن يكون  
في موضع شعر . في حله . بعض أنه تحبته مصوص . ولا حتى أن ها  
فداس . في حله . كثر . سمع . به في حكم من أحادة . حيث غيب . و من  
فما حسن . و صلب . في حله . كذا . كذا . كذا . و من . و من  
في كلاله مستقيم لأنه قد صحح معنى . ولا يكاد . و رويق . ولا . و  
و من لأصبعي شعر . كذا . كذا . كذا . في هو محكم لأن ولا

روى به والكلام قد خرج من غير مكلف وكذا وشدة فكر وتعمل كن سلباً  
سهلاً كان به وروى وقرئ

ولا بشرى من في قبه معنى (وإنه هو) صحت وكفى وإنه هو أمات  
وحتى من حركة ذهنية يبعث لانتقال في عبور ومعنى - وفي هذا ما فيه  
من قوة لدلالة في نفس - وكفى بالحكم على المقصود ما فيه من صفاء ورواق  
وتلاوه وماه !! ، وهذه كلمات عامة لا تفيد معنى محدوداً ذا قيمة كبيرة  
في الآتي

وحدد عليه صاحب "الآية" "يسوق" وعلى من فصل من المقصود معنى  
محدود وشدة هذا بحركة عقلية في حسن به لأدب يد كتب أو شعر  
أن الأدب لا يقف أبداً على وحدة واحدة ، ولا يتم لأدب واحد - حتى  
المعاني ثم يختار لها الألفاظ الملائمة لها - فليكن في المقصود معنى تفكير حتى  
تتكم به لأدب به وحدة واحدة بحركة عقلية واحدة فربما يكسب معنى في  
بعضها برأساً مقصوداً ، من حيث في الفكر تحديداً يجمعه ترواط المعاني  
وبذلك قد يتوقف على معنى من برصه مستقلاً برصه حسن لأدب -  
وحديث هذه معنى من هذا أنما هي دلالة في حقيقة واحدة وحديث على  
لغيرها معنى مقصود في أدبه

وهو بعد هذا كله في حسن من ذهب إلى معنى في مقصود في صيرورة  
تأليف كتابه ويرى أن "ختم بكثرة موضوع"

مع هذا فلم يكن كتاب في هذا من الأدب فيه - منه على في

(١) بعد

(٢) بعد

(٣) بعد













و هي على ذلك بغيره في جميع هذه من جهة اخرى ١٩

و بعد از آن که در این شهر رسید و در آنجا اقامت نمود و در آنجا به تعلیم پرداخت و در آنجا به تعلیم پرداخت و در آنجا به تعلیم پرداخت

وَقَدْ بَيَّنَّا فِي هَذِهِ الْفُرْقَةِ الْخَالِصَةِ مَا فِيهِ مِنْ حَقَائِقَ وَفِي هَذِهِ الْمَقَالَةِ

لا بد از قیاس و حدی که در میان اینها است

بسم الله الرحمن الرحيم

۱۹۰۷ - ۱۹۰۸ - ۱۹۰۹ - ۱۹۱۰ - ۱۹۱۱ - ۱۹۱۲ - ۱۹۱۳ - ۱۹۱۴ - ۱۹۱۵ - ۱۹۱۶ - ۱۹۱۷ - ۱۹۱۸ - ۱۹۱۹ - ۱۹۲۰ - ۱۹۲۱ - ۱۹۲۲ - ۱۹۲۳ - ۱۹۲۴ - ۱۹۲۵ - ۱۹۲۶ - ۱۹۲۷ - ۱۹۲۸ - ۱۹۲۹ - ۱۹۳۰ - ۱۹۳۱ - ۱۹۳۲ - ۱۹۳۳ - ۱۹۳۴ - ۱۹۳۵ - ۱۹۳۶ - ۱۹۳۷ - ۱۹۳۸ - ۱۹۳۹ - ۱۹۴۰ - ۱۹۴۱ - ۱۹۴۲ - ۱۹۴۳ - ۱۹۴۴ - ۱۹۴۵ - ۱۹۴۶ - ۱۹۴۷ - ۱۹۴۸ - ۱۹۴۹ - ۱۹۵۰ - ۱۹۵۱ - ۱۹۵۲ - ۱۹۵۳ - ۱۹۵۴ - ۱۹۵۵ - ۱۹۵۶ - ۱۹۵۷ - ۱۹۵۸ - ۱۹۵۹ - ۱۹۶۰ - ۱۹۶۱ - ۱۹۶۲ - ۱۹۶۳ - ۱۹۶۴ - ۱۹۶۵ - ۱۹۶۶ - ۱۹۶۷ - ۱۹۶۸ - ۱۹۶۹ - ۱۹۷۰ - ۱۹۷۱ - ۱۹۷۲ - ۱۹۷۳ - ۱۹۷۴ - ۱۹۷۵ - ۱۹۷۶ - ۱۹۷۷ - ۱۹۷۸ - ۱۹۷۹ - ۱۹۸۰ - ۱۹۸۱ - ۱۹۸۲ - ۱۹۸۳ - ۱۹۸۴ - ۱۹۸۵ - ۱۹۸۶ - ۱۹۸۷ - ۱۹۸۸ - ۱۹۸۹ - ۱۹۹۰ - ۱۹۹۱ - ۱۹۹۲ - ۱۹۹۳ - ۱۹۹۴ - ۱۹۹۵ - ۱۹۹۶ - ۱۹۹۷ - ۱۹۹۸ - ۱۹۹۹ - ۲۰۰۰ - ۲۰۰۱ - ۲۰۰۲ - ۲۰۰۳ - ۲۰۰۴ - ۲۰۰۵ - ۲۰۰۶ - ۲۰۰۷ - ۲۰۰۸ - ۲۰۰۹ - ۲۰۱۰ - ۲۰۱۱ - ۲۰۱۲ - ۲۰۱۳ - ۲۰۱۴ - ۲۰۱۵ - ۲۰۱۶ - ۲۰۱۷ - ۲۰۱۸ - ۲۰۱۹ - ۲۰۲۰ - ۲۰۲۱ - ۲۰۲۲ - ۲۰۲۳ - ۲۰۲۴ - ۲۰۲۵ - ۲۰۲۶ - ۲۰۲۷ - ۲۰۲۸ - ۲۰۲۹ - ۲۰۳۰

وہ بہت سے مشہور تھے کہ ان کے ہاں ہر شے کی ایک عینک تھی، وہ

[illegible]

کتابخانه عمومی مسجد اعظم کربلا

1890

2000

1890

وہاں ایک اور عجیب و غریب منظر تھا

١٠

[illegible]

۳. در بیان سبب و علت و معلول و اثر و معلول و غیره

[illegible]

نکاح فی مریعہ مضاعفی حد و حجاب کی قیود کم نہ ہوں

و نه ای در سه بی هلاک همگین و ساخته و در دهانه ای حفر کرده

واسم في خبر. مع لإومده بنده على مذهب سبيع من سادات ذلك العصر.

وَمَلَأَ عَلَى شَعْرِ وَاسِدَ فَتَحَسُّ فِي شَعْرِ أَمْدَاقِ لَوْنِ خُشْيِ رَجَمِ مِ مَسَارِ بِهِ رَشِيحَةٍ

تو بعد از برآمدن بقیه و فرود شاعرانه ما غنای عیوب همه . و هم این غیره

میں متعینہ تلفات کی مدد سے نو قدامتہ کشتیوں کو بھی لاہور

\_\_\_\_\_

كما قد أجد النقد في ذلك عصر ، استحسن مذهب مسلم بن الوليد  
وأحب أن يجعل كل بيت من شعره غير حار من بعض هذه الأوصاف . فسلط  
طريقاً وعراً . وسكره لألفاظ ونوع . فتمد شعره وذهب صلاوته . وشق  
ماؤد " "

وكانت نتيجة هذا كله انفصال بحوث البلاغة عن صبيحة شد وبهاجده  
وأثبتت سلسلة من نكت هربت عن مهب عنى متفق عظم محمد أسلم إلى  
كثرة لم تقف أضراسها عند حد فأنشد "أقوي الأذن وحقق روث لأدب"

(١) لا بد من أن يكون النص ١٣

(٢) من في "د سحر" (٣١٠)



وشأنه إسلامه كسبح تعسفي ، لا ينسب ذلك لأحده من جهات يديه كتب  
 حرفة من يعون ، والأدباء في ذلك عصره . إذ صيغت قصيدة بديعة  
 تحوي أن تعلم الكتب أصولها ، والأدب . ورشدتهم من سواء سبيل  
 سكتوا . أو استأثروا في كده برسان ، وأعمال البوابين . وكان بعدهم هؤلاء .  
 أثر كبير في توحته سارب شيعت يعون والأدبي

والأثر في بعدهم كنه راحة أخرى من وحى شيعت لأدبي وشهد  
 م يعتمد في نفسه على عدها بعبق في الأدب . ولا حتى فلسفة أرسطو  
 وبلاطون . حيث حبه دراسة لغزها . أو درست أصول أخرى لنفسه .  
 وأبى عماره . ويظهر ما تفرقه على غيره من شيعت العرب

كانت جهات درست شعر سدهم وشروجه ذلك لأحده . فلم يفت  
 الاتجاهات الجديدة وقتئذ شاع متروكو في قديمه سادته . على فهم  
 روح الشعر العربي . وسبب بلاطه حتى

قد قامت في عرب أربع مذهب في شعر وسبب مثابة سادرات التي  
 أشرف عليها . ويرر من وجود مذهب متعصلا . أحدهما المذهب البلاغي ،  
 والآخر المذهب الفني . أو الطريقة العرب . كما سماه النقاد في ذلك الوقت  
 ونعسم لقد في هذا فنون بين أنصار المذهب البلاغي ، وكثير من هؤلاء  
 من طمعه بكتب ومثمنين من أدباء والشعراء . وأنصار المذهب الفني  
 طريقة العرب . وشرح هذا بين صفة علماء عربية ومثمنين . لأحدين  
 بمسح القرآن في البيان . وهو ما قرره من سبق منه فيما أشرف إليه . وقد قوى  
 ذلك المذهب وشاع في فنون الأربع وكان رد فعل . وفعل انعكاسياً . صد  
 مذهب البديع ، والفلسفة . أو محاولات تقنين الأدب . للرجوع به إلى طبيعته  
 الأولى العربية الأصيلة . التي تمثل في القرآن وشعرنا القديم . شعر العرب  
 النخلص ، الذي يفرح منه ربيع الشيخ ومحبسوم . والذي لم يكن يعتمد في



سواء من ناحية من ناحية أخرى نصف الأثر وجهه كذا . . . . .  
 نفسه عليه من كذا . . . . .  
 وأنشأ العرص لأمن . . . . .  
 وشعر منه قوة . . . . .  
 فود على فهم كذا . . . . .  
 كتب سى . . . . .  
 من الأحكام . . . . .  
 كلام العرب . . . . .  
 وهكذا . . . . .  
 الشعراء . . . . .

وتجاذب النقد بين المدهين - اللبس صلب لإشارة . . . . .  
 أصحاب البديع والتصنيع ، والإغراق في المعنى ، من جهة . . . . .  
 العرب ، السائرين على الطبع الناهجين على عمود اسم العرف . . . . .  
 مذهب الملاحه من . . . . .  
 والتقسف في كلام . . . . .  
 وحسن شخص . . . . .  
 واكتشاف المعنى . . . . .

وتدري حروف في عدد . . . . .  
 كل حسب ربه واعتقده . . . . .  
 تحلفه ميباً في بكتب محاسن ما يذهب إليه ومقاييس ما ذهب إليه الآخرون .  
 ومن بين هؤلاء المقاد أو بكر النصوص . . . . .

( ١ ) حسنى في - ح زل الكتاب لابن قتيبة ١٤ /

( ٢ ) مديح - مديح - مديح ١ /

من أعلام العرب الرابع أن "أخضر بن قيس" وقلمه فيه على غيره محدداً  
طريقته . لأدأ عنيبه . محجراً المحترق مرة واحدة منه . ومرة باخط وانخط  
ومهمه انصاح من عداد أشرف رسلته في كشف مساوئ بشي . ولم  
خلص رثي لها في شعر الشاعر لأنه كان في نفسه شيء منه  
وقد استحي جماعة منهم منحي وصفاً . وجذبوا أن يحكموا بهم ويصفوا  
الشعراء من أصحاب هؤلاء وأخبر هؤلاء . فأشرف القاصي المرحلي كتاب  
"نواصة من سبي وحصوله" . وألف لأمير كتاب المורה بين المحترق  
وأن تم

وينتخص صاحب "نواصة" يستوفى من العرب واليونان . حور الخلد الذي  
كان مدور من قصص مذهب في كتابه . وأخبر مذهب المحترق . أو من  
أصحاب البديع ، وطريقة العرب ، فيقول

١ إن مقاديرهم سديع وذرو صده . فهو نثره نلاسة وانصاف  
وحسن ومنه . وكنت محبات تستر المعنى وتوقع في العموص . أو هي  
مضه وقد في هذا نعت شعري . فأخص ما في شعر هذه العدة وكشف  
معنى . وفرب متى . وهذا مدح يفسد هذه نعت شعريه

٢ هم يرمو مدح مدح في يعرب به الشاعر وأني غير عنها من  
لفسفة أو من ماعه في يوشد لأفكر في يزدني به في العموص والندقة والاحصاح  
إلى الاستنباط والشرح والإيضاح

٣ الدعوة في شعر لأوشل ويل طريقته . ورا كان لا بد من استعمال  
السديع في الحدود التي استعملوها . ويقتدر على تحاروه في أشعرهم .  
وقصائلهم . ولا بد من الرجوع إلى أسلوب في ذلك الأسلوب الطبيعي الذي  
لا تلتوي فيه المعاني والعموص والمفردات على الأفكار العميقة واستعمال وحتى  
الألفاظ .



٤ الثوبه ضد النصب واعمل على تحديده في كتابه مساحاً للشاعر  
 المتأخر أن بأحد عن يتقدم . وسأله حدود هذا وأما من كان من أثره أن  
 يصحح علماء اللغة كتابه حصصاً للمعاني .  
 وعلى أصحاب البديع في الإعجاب بشعر أبي تمام . وسواء أكانه استحدث  
 في الاستعارة والمفارقة والحدس . وغيرها من صنوفه . واعتصموا به من  
 المعاني ، واعتبروا ذلك عرضاً حديد المعاني بصرفه في الشعر القديم  
 تجديد لا سرق فيه .

أما أصحاب حرفة العرب . فقد كان شعرهم مبهجاً عربياً وصحياً  
 وكذلك يروق لغويهم من شعرهم غرضاً في برهانه ووضوحه .  
 فكيف هو المعبود في البديع . وشعره يتسع لأنه لا يسع من مدد . ولا يؤدى إلا  
 في الإحادة ثم يهجم فقصوا شعرهم ولأنت بحمد صفة ممكن أن يوصل  
 بها عن صريح وضع نوعه . وشعره لأمله . وهو محدد مبهج سلاطين .  
 حين أرادوا أن يجمعوا من في شعره وشعر صفة كذا حوزوا به يقصوا عما  
 وضعوه من مديح بلث قصده . في أعجاز شعرهم فخرجوا عن وحدته .  
 وسبوا في ذلك عتاة لإعجاب من فاضل . فإلى الذين أن يستقروا البديع  
 في أسلوبهم لغزاً هي كل شيء في روعه ووعده . . . . . ويزيد بحق . . . . .  
 وروح التي تعقد بين بيت محبوب وتسلطها في نظم متشبه . . . . .  
 الربوبية ، وحلالها ، فتحسن أن الكلام من مقام عن روع

هذا الذي تنه له علماء الإعجاز . به كدبت علماء الشعر ومثاده .  
 فقصوا أن يكون شعره كنه صفة . ويؤيد كثير من حاله إلى القطع . وهو  
 من روق شعر محترق . وحسنه . لأنه لم يتكلف فيه وأطلق نفسه على السجية .

وتنقش لإحدى سائر أشعاره قد عطف وتضمنت شعر في صورة حرسه وسيدته  
سلسلة من تشديد حروف البديع ، ولم يتناها حتى انتهت

وهكذا برغم بعض قصائد الإغفار ، وشعره شعر مبتدع من مذهب  
" صفة العريب " حركة وقد الفعل من قصائد بديع ، ولا عجز صاحب  
بغلامته ، ورواها تدخل في سلسلة من " مع " وقد كان يقول : " بعد ما ، كما  
فعل من قصيدته من قبل حين تعرض لمثلها وحسنه

وصهرت آثاره تلك في دروس ابتدئ شعري في سنة أربع ، كما برزت  
في دروس اللغة والحوار ، وحصلت في مجموعة من مسائل ، تعرض لها  
لأمدى والندى ، واستغنى ، وعلى رأس تلك مسائل ، جاء به أبو تدم وأهله  
في الشعر من ضروب البديع ، فتناول بديع ، موجود خطأ في شرحه وشعر  
لقد لم يكن يقدر ، يسمح به كلامه ، وما يدرك به شعره "

هذا الشعر وما جاء منه فيه مقدماً ، ورو عنه ، جاء من شعر عبد في تمام  
وعبره من تعرضوا هم من أشعره ، وأنه ما خرج عن تلك الحدود وتنادى كان  
شداً ، وكان عرو ، وكان قسماً

ونظروا في الصور البيانية ، فقرأوا أب شعر عبد في الشمس من معنى ،  
فانطبعوا إذا أن ترك الشمس شجرة تدفق بها في بوق لإنبعاث حتى  
لا تبدوا متكلفة ، ولا يظهر التناظر بينها وبين مدحود وحتى لا يكدر المعنى  
ويتعب في الوصف ، في معنى عن صديق وعمر تكلف به الشعر ، ووضع ،  
وسلك سبلاً صعباً

وحثهم الخلد بين عريقين حول أشرف أشعره ، وبررت لها جهود

(١) مقدمة أدب الكتابية .

(٢) عيسى أبو عن عيسى بن عبد الله الكندي شطو في شعره

(٣) راجع المازقة ص ١٠ .

الآدمي والحرجاني في تحديد الحكومة في هذا الموضوع . وحتوا في أصل المعنى  
وهو هو حل مساح . ثم في صله (اعتبار النفس) (ن) بمعنى وقوع  
الخوف على الحاضر . ويوارد الخوضر . وتوصلوا في ذلك في مساح فمه  
ويجاء في هذا كنهان بين دور التذكر . وقويته . ودراسة شاملة . ثم  
المصحح السعدي الذي بدأ ويرى في كنهه في هذه المعاني بتدريج حول شعراء .  
وحول الشعر وعمود شعر

نقد حاول أصحاب مدح تصفية الحان أن يسبقوا بساكنة تقرأ في  
ليبررو صناعته في ماء ومن هذا يعود . ويسبق حذوته بتدريج في صفة الشعر  
ورأى كتاب على ذلك من كتب الحذر في ماء . لكن ذكر القصور يقول  
أبو بكر

وعادوا قوله

لا تستقي ماء الملام قاسي ص قد سمعت ماء بكث  
فماذا . ما معنى ماء الملام ؟ وهو يفور . كلام كثير ماء . و . أكثر  
ماء شعر الأحطل . قاله يونس بن حبيب . ويتناول ماء تصديه و . فوي .  
يريدون الدمع . قال ذو الرمة :

أش ترثيب من حرقه مبرك ماء تصديه من عسل مسحوم

وقال أيضاً :

أدر بحروى هجبت بعين عزة ماء اهوى رافض أو يترقب

وقال عبد الصمد - وهو محسن عند من يطلع على أبي تمام وعمرهم

أي ماء المساء وجهك يبق بعد ذل اهوى وذل المساء



الده من الساحة بآية . كما أنه مثلاً في حد كنه سادس برجل أن يعي .  
ونقدم القصعة سلاخه على مشروعات التعبير . وحقيقة بره من الده في  
سفن وصورة لأشوية . وهو ما كنم فيه من واحد من عمده دراسات  
الترسيه وأخر شؤلاه خطي . حين قارر هذه صورة . يدور في السفس

ومنى أد كذا أن دور ينط في سفس . ثم يعينه على ما يشهد من معنى  
في السفس . ثم ما يلزم وجوده من صفة هذه معنى شدة ونهجا من معنى  
الألفاظ المنظومة في لغة من تألف ونقرب . حتى لا سوسه من ص حده .  
ومنى لا يشعر الدهن كنهه وعده سحاه لسعد صور مستعدة . يد أن  
لكل ينط صورة ما مشه في عنة بضاً . ولكن من مع . وتونب شحها  
حده . وهذه الصور ثانوية رتبة فوق وترية كنه كذا في سفس .  
أو حده فيه ما يبررها ويوضحها مع حده وصحة وتكون صورة لأصلية .  
وهذا أصل شعر في التعبير

ولسفر لآ في ماء اعلام عند في ماء . فهو تعبر طسعي أفكها حور  
أن يشب ذلك مصولى . وهو مجرد وقوع لنقط على لنقط حسب شروط ساه  
ليصبح عدا . ينتج صون أن الذي استدعى هذا اللفظ أول البيت ما جاء  
في شعره من قوله : صب قد ساعدت ماء بك في ٢ . وهذا كان التعبير عده  
بكاء في شعر البيت أقل شدة من لشعر لأول فيه لا حلو مع ذلك من  
صعب سى . وإن كان حتماً يبدو من تعبر بين الدمع والماء . ولكن  
إطلاق الماء وإضافته إلى الكاء يشب بالدهن أولاً إلى الصورة مباشرة لمعرفة  
للماء مدى بشرى . وماء في الحار والخطات والأهـ . ثم ماء المنظر . ومجرد  
أن تتصق كنهه بكاء بتصا من المعنى الأوب معجزة ويسكنش إلى صورة حربية  
هى تصب قطرات من الدمع . ولكن على أنه حاد هناك صفة تجعل الصورة  
محتملة . أما ماء اللام فلا صلة ألتة بين ماء ولام . وهذا وصلت كلمة ماء

كعبه الأصبه والبرصه . ومعها كلمه اعلام ومعها برصيه فلا جمع بينهما  
صله . و انط مشترك من صور بحرثيه . فمثل كات البحر مختلفا باردا  
لا ينال في نادر على شيء لأنه لا صله بين اعلام و ناء

أما كى من حنج به من لقرآن فقد وقع عند احمد الساقين موقعه صحيح .  
وهو من انهم قريه دور بحر في رثه . ثم عتده ربح على الاستدعاء  
و انط القصور في عتبه . وقد صنو تجديد بن قتيبة . و برص . و المراد وغيرهم  
في قوله معنى ( وجره سنه سنه منها ) وهو عتدهم ربح بحر أو مريح . أو  
مروحة . و ناء كى على ربح لقرآن عتبه على استدعاء معنى لقرصيه .  
رثه كلمه حراء مع ربه معنى حر مطلق هو المقصود . وقد سجد القرآن  
سنيه وهو معنى قرب في نادره نفسه . مكده بكلمه حراء في أول لآئه  
كما لا يخفى من سنه لأول و ربح . لافور معنى عتبه و صرحه الاستدعاء  
ما شابه ساقين من انط . فلم يقتض عتبه ربح . كما يوهم حصول . في  
عقد الصفة للمعنيه و بحال بعد مكاب لفظ . و يفتح نطق على آخر دول  
صلة أو وشحه بجمع ربح . و هذه هي يبنى على نية انشود من أولها  
نصوص من ع .

و ربح محبت محبت ناء نصوص في حواء كلمه من الاستدعاء في قوله  
معنى و حنص حواء حراء من ربحه و ناء . . . .

وهكذا كان مسند مسيح على نصوص في سنه ناره في نوحيه رثه  
كما لا يوضح صور ندى محار في نادر . و ناء حراء . و ناء نتم  
المسح لقرآن بسنيه . فله من حجير مسيح . . . . . حاق مسعه ندى القرى .  
و لادنى عامه في نادر . لأن معنى . نى نرسا بوضيحه و بيانها وارد بها لاحظ  
نقداء بصورده

و ( آخر من . . . . . ) . . . . . ربح سنه حراء . . . . . على مثل . . . . . ( و ربح  
سنيه ) ( ٢٤ - ٢٥ )

وقد علم أنه منجبر في ترويضه فسمع بعض علماء العرب - مع علي - صريفة  
عرب " علي - صريفة في أفعال هذه الاستعرت عند أبي تمام وأورد علي وهم  
يقولون وصحاحهم ويزيد كان لآدمي قد أخذ في صريفة " ولكن  
علي أساس آخر من جهة " ومع ذلك فقد ذهب لآدمي في استعرت  
شبهه " في " في " ضمن مرسوم " - عده وفتح مسدده فونه

يدهم قوم أجد عيت قد - تصحح هذا - لآدمي من حرك

وقد

شاشكر فرجة اليد يرجى ومن تدع الدهر لأبي

وقد

أرله الأكم عن صهر من بعد يثبت رجته في ركاب

وقونه

كأني حين حردت رجته به عصباً صب به ماء على أرمي

ثم قال " وأشبه هذا مما إذا سمعته في شعره وحده . جعل كذا ترو مع  
عشاة هذه الألفاظ للدهر أجدعا ، ويدق تقصع من برد . وكأنه يصرح .  
ويحل . ويشرق " كرام . ويسم . وأن الأية سرح . ويرم - ألق . وجعل  
للمدح يد . وجعل للأبام صهر يركب ويرم كأنه صب عليه " يرح  
" وأورد استعرت العرب المعنى لم ليس له يد كذا فخره . أو يداه أو

(١) م ٢٤٥

(٢) الحمد مجرى ص ٧٥

(٣) م ٣٢٨ ود بعد

(٤) من قصيدة صبح م أ حسن علي - مرة ويروي في ديوان

كأني حين حردت " رجته به " عده أجدته به سقاس من

(٢٣٤) ديوان أبي تمام ط محمد حجاز

يشبه في بعض أحواله أو كان سباً من أسائه . فتكون القصة المستعارة لأقصد  
بالشيء الذي استعيرت له ولائحة له . نحو هو مريء تقيس

قلت له لا تغطي بحوره وورد أعجز وبه مكمل<sup>١</sup>

وهذا التعريف يرجع فيه إلى تعريف بن قتيبة في "مشكل القرآن" قوله  
« وعرّب تستعير بكلمة فتصعب مكر - بكلمة يد كد مسمى - من الآخر  
أو محوياً له . أو مثلاً كلاً له »<sup>٢</sup>

وكلامهم قصد بن قتيبة أن يكون له فيما يستدعيه المنط من معاني ثابته  
أشهر أو دونه تكون والبر بن تميم بالساق . وقد نه بن قتيبة  
وحاراه لآمدى بن ما جب أن يورد في الاستعارة من صله بن معنى لأصل .  
ولمعي الثابتون ( سمر ) تحريف بحلاف لمسه قرناً وبعداً . فهي إما  
منه . فتكون قرناً به أو محوياً أو مثلاً كلاً له فتكون قرينة أو يشرح  
كن قد لآمدى بن تميم الاستعارة في البيت السابق فيقول وهو إنما قصد وصف  
أحره ابنه نظيرين قد ذكر منه دونه . وتغل صلوه للذهاب والايماث<sup>٣</sup>  
وترادف أعجازه . وأوجزه شيئاً فشيئاً . وهذا عندي منظم بجميع تعوت الليل  
نظيرين عن دونه . وحدث أشد . يكون عني من برجه وترقب بصره . فلما  
جعل له وسقاً يمدد وعجز رده بدسه وصبر مشغلاً في مهوضه حسن  
سمر لئلا يستد اسم حسب وجعه متمصياً من أجل مدده . لأن تغطي  
وتعد عرته واحده وصلح . سمر بضم اسم الكل كل من أجل مهوضه  
وهذه أقرب الاستعارات من حقة وشدة له معاً استعيرت له<sup>٤</sup>

(١) - مدد ٢٣٥

(٢) - سمر مدد من ٧٧ دد كد

(٣) - سمر ٢٣٥



ثم يؤيد الأمدى رأيه هذا في الاستعارة الصحيحة كما جاء بها في كتاب الله .  
 فيقول : وعلى هذا جاء الاستعارة في كتاب الله تعالى اسمه محو  
 قوله عز وجل (واشغل رأسك شيئا<sup>١</sup>) . ما كان يشك ما وجد في الرأس . ويسعى  
 فيه شيئا فشيئا حتى يجبه إلى غير وجه الأول كما رتب تشويش في الأحسام  
 فتحلها إلى شعاب ولا تحترق وكذلك قوة بعض (وآية هم الليل يسبح منه  
 سر<sup>٢</sup>) . ما كان سلاح الشيء من شيء وهو أن يترا منه ويرى منه حالا  
 وحالا كالخمد من محم . وما كان حصل شعاب من غيل شيئا فشيئا  
 حتى يتك من صلام سلاحا . وكذلك قوله عز وجل (فصب عليهم من  
 سوط عذاب<sup>٣</sup>) . لما كان الصوب سوط من عذاب مستعير بعد ما سوط  
 عهد محترق للاستعارة في كلام العرب<sup>٤</sup> .

فقد حدد المستعارة الشعر بالاستعارة دونه في شعر وكلام العرب  
 مهتديا كما سبق إليه القدماء من عوثر في الاستعارة في الشعر .

وكان ذلك عهد سبب للاستعارة صدى لادق العرب لدى اعتمد عليه  
 لأمدي ورمزته من مقدار على صريفة عرب . وعمداها أو عصرها شام هو  
 القرن سابعه وبه . ثم الشعر القديم ، وفنونه ، وعمده<sup>٥</sup> . وقد أرمي  
 المحترق لأمدي لأنه وافق في مذهبه شعري مذهبه نحوي . يقول : ومن  
 الشعر عند أهل لغته لا حسن شيء وفرب ماخذ . وحيد الكلام ووضع  
 الدلائل في موضعها . وأن يورد معنى فانقطع المعتاد منه المستعمل في مثله وأن  
 تكون الاستعارة وتشكلات لايمعها استعير به وغير ماهرة بعد وأن

( ١ ) سورة م :

( ٢ ) سورة م : ٣٧

( ٣ ) الفجر ١٣

( ٤ ) - ٢٢٨ - ٢٢٩

( ٥ ) مع حشده - ح حاشه م - ح حاشه م - ح حاشه م - ١٩٥

الكلالة لا يكتفى بها وروى لا بد كذا في موضع . وذلك لغيره  
سحري

وقد قيل مذهب سحري موضع تقدير عند هؤلاء . أحده ما قلنا .  
ووفى هو . فقصه على أي تمه لآله مثل في شعرة ما يسمى بالـ يكون عليه  
سحر سحرى . وحاول أن يترك من مذهب سحرى سحره في نقد سحري . ومذهب  
سحرى سحره في سحر سحرى . وتمكن من مقارنه سحرى نقول لأهلها  
مذهب واحد . ثم لا يحد من حد نص لأصول سحرى . هي حصائص  
لأصول سحرى عامة . وهي من حصائص شعر الحد من وجهه نظر أصحاب  
سحري

ثم يستمر في سحر بعض . جاء في كتاب الآدمى من أثر الشهد سحرى  
وموطنه في تصحيح بعض ما جاء من لأصوله في سحرى . ولأصوله

وأول ما يبدى لكلالة فيه هو ما جاء من مذهب على سحرى في تقدم . ثم  
الاصحاح لحدوده بأنه من وجهه وخبر عنه . ثم رد أصحاب سحري عليه بأن  
هذه لأصول سحرى وقع عليها من السحر . وهي لأصوله . وصدق . والنجس  
مشورة منقول في شعر سحرى . فقصدها وأكثر في شعره بها . وهي في  
كتاب الله عز وجل موجودة . فذكر الله تعالى ( واشتعل الرأس شمساً ) وقد  
تبارك وتعالى ( وأنه هم على سلاح مه سحر ) . وقد ( واحتضنهما جناح ابن  
من برحه ) . وهذه لأصوله التي هي في سحرى . وهكذا يؤيد لآدمى أصحاب  
السحري ، ويأخذ بما قال من المعنى في السحر

وبذكر ما عطفه فهو من مذهب من مذهب . ومن ذلك قوله  
ومن أحبطه قوته

( ١ ) من ٢٠١

( ٢ ) من ١٠١

( ٣ ) من ٢٠١

الولد للمرئي ولكن عرفة للأبعد لأوضح دوز لأقرب "

لأنه قصص الممدوح مرتبه من انفصل . وحمل ودد لدون قرانه . ومهم  
عرفه وحمله في الأبعد دوزهم ولا أعرف له في هذا عدراً يتوجه " ثم في  
" وقد عرصى في هذا است عيه واحد من سجن بصره أي تده " واحتلف  
معهم في معنى لفظ ( دوز ) . ويستشهد أحدهم بأنه قد تأتي كلمة ( دوز )  
معنى فوق . كما تأتي فوق بمعنى دوز . في قول الله عز وجل ( يا الله لا يسئلي  
أنا بصير مثلاً بعوضه لا فهو ) فحمل ( دوز ) معنى فوق في قول الشاعر  
ثم ما فقه بعض أهل اللغة في " ( دوز ) من الأبعد وزناً تأتي بمعنى حلف  
ومعنى أمد "

ويرجع لأمدى بحاجه حد رزى " أن المعويين " يتفقوا في حد على  
رأى . ويورد بعض آراءهم . وقد سبق سونه . وبغرض لأمدى بها كلمة  
وراء . ويشهد في قوله معاني ( كـ ) ورأهم ملك يأخذ كل سسه عصاً ) ويبنى  
إلى أن كلمة دوز معناه ينقسم عن حبه وليست من لأصدد في شيء .  
كما اعتزله المعويين معاً . رؤوا تستعمل في وجوه مختلفة بمعنى وراء وأداء وقبلة  
ويجوز حمل ( دوز ) "

ويعمل في حد ما في تحديق معنى " في زاد على ساهد آخر "

ثم حطلي أن أمد في قوله

يد من شاء دهن " يدق حرقاً " من راحيت دري من حساب وعس

فيكون لفظ هذا البيت مني على حساب نكثروا له من أهداف " "

( ) ١٥٠ به

( ٢ ) - - -

( ٣ ) - - - ١٥٠

ويقول إن ما أجراه الشاعر من الخذف أخل بمعنى في است لأم بحر على  
ما يعود العرب في كلامهم ثم يقول : وحذف عيسى كثير في كلام العرب  
فرد كان الخذف مما تدل عليه حجة الكلام ، قال الله عز وجل : **أَوَمْ يَنْتَكِرُونَ**  
في أنفسهم ، **حَقَّقَ اللَّهُ سُبُوحٌ وَدُكُورٌ وَمَا مِنْهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا لَدُنْهُ يُخْلِصُهُمْ** (١)  
**أَرَادَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَنْتَكِرُوا لِعِيسَى** ، وشبهه هذا كثير ، وذكر من هذا  
ما ذكره أبو عبيدة في **تجويد القرآن** من باب الخذف ما لا يختصر يقول  
ومن باب حذف ولا يختص قوله تعالى : **(قُلْ لِّمَنْ لَّدُنْ أَسْمَاءُ وَلَوْ أَنَّ هُنَّ لَكُنَّ حُجُجٌ كَمَا تَزْعُمُونَ)**  
بعد **يَذْكُرُونَ** <sup>٢</sup> قال أبو عبيدة : العرب يختصر الكلام لعدم حرصها على أريد  
وكأنه أراد : **عَفَى لَمْ يَذْكُرْهُمْ بَعْدَ إِيمَانِهِمْ** ، وقوله عز وجل : **(إِذَا لَأُدْقَاقُ صَعْفِ**  
**الْحَبِّ وَصَعْفِ الْمَاءِ)** <sup>٣</sup> يفسر صعف عذاب الحياة وصعف عذاب الممات .  
ثم يقول : وفي الشعر مثل هذا موجود .

وهكذا وحذف له أصوه التي لم يرها السامعون فيما جاء من القرآن . وأحد  
١- **لَأَمْسَى فِي نَفْسِي نَدَمٌ** ، وهو جوازه إذا كان الخذف مما تدل عليه  
حجة الكلام

وحطىء أبتدأ في فريه <sup>٤</sup>

يوم كقول الدهر في عرض مثله ووجدني من هذا وهذا أطول

فيري أنه قد أخطأ في أن جعل الدهر عرساً . وعلى أنه ما كانت إليه  
حاجة . وأن استعمال كلمة عرس ليس على سبيل تعار . لأن الدهر يأتي  
في كلام العرب بمعنى أسعة . وهي في القرآن بحر بعد المعنى كما قال الله عز

(١) - ص ١٠٠

(٢) - **العرس** ص ١٠٠

(٣) - **العرس** ص ١٠٠

(٤) - **العرس** ص ١٠٠

وحل (وجه عرشها السماوات والأرض) ١١ - وقوله عز وجل (وإد منه انشور

فلود دعاء عريض) ١٢

ويحطه في قوله

طس الجمع نقد عموم حمداً وكفى عن رضى بذلك سبيداً

أراد وكفى بأنه معنى جيد شاهد على أنى ريت - وكان وجه الكلام أن

يتوهم وكفى رضى شاهد على أن معنى حمداً - لأن حمد أمر محسن قد مضى .

وليس بشاهد ولا معلوم ، وإنما ظاهر من تفجعه شاهد معلوم فلأن يكون

الخاصر شهاداً على التعبد أو من أن يكون تعبد شهاداً على الخاصر

وعند ما يقال ، جاء في كلام ابن عماد على لقب بقوله عز وجل (وأنذرهم

له في لقب ، جاء في كلام العرب على السهو ، وأنذرهم ، جاء على

أشدبهم وعصاهم به . وليس معنى أنه سعه في سهو به فإن قيل فقد

جاء لقب في القدر ولا حور أن يكون ذلك على سبيل السهو ونحوه لأن

كلام الله عز وجل بعد على من ذلك - وهو قوله (ما - مدحه به بالعصية

أولى القوة) وإما العصة فهو مدح - أي رضى بسبه هو عز وجل (ثم

ذنا فتدل) وإما هو تدل على ذلك (وبه حب عز وجل) أن به حبه

للخير شديد ، قد أشبه كثرة في القرآن ١٣

ولا يوفق لآمدى عن هذا منهم فلفظ في عز وجل يعبر عن التفسير

شاذاً لبعض المفسرين وأن المعنى جاء في الآية على معنى صحيح لمستقيم .

فيقول : هذا ليس بقلب ، أي هو صحيح ومستقيم ، إذ أراد الله تعالى سبه

ما إن مفاتحه لتتوهم بالعصية ، أي سبه من تشبه ذكر ذلك مدحه وعبره . ودلوا

(١) طس م ص ١٣٣

(٢) طس م ص ١٣٤

(٣) طس م ص ١٣٥





وهكذا كانت الدراسات القرآنية أصلاً من أصول المنهج الجديد ، طريقة العرب ، الذي أخذ به النقاد المعاصرون لأصناف بلاغة وتدبير

ومن سمات هذا المنهج في كتاب الوساطة .

١ أنه بدأ الكتاب بذكر أعاليق الشعر ، من ناحية المعونة أولاً ، ثم أعاليقهم في معنى .

٢ أنه لم يصب لا يفسح وحده للاعتماد عليه في التعبير كما لا يصبغ مبدئياً في لغة ، وهو ، معروفة من قدمه في شعر والشعر . وكانت تأتي فيه سبعة طبعات حيوية لواقع . غير مكثفة ، عدد . من فاسم من يوجد وأولئك وعالوا في لغة على الإسراع في شعرهم ، خصصوا على غير لإحالة والتكليف بقول ، من لغة ، لا فائدة ، وأولئك في كثير من لغته فخصص منه على نوع غير اللفظ وتصح في غير موضع الشعر .

٣ أنه لم يصب بحد ، وهو ، رشح على سوق ووجد على ، ولا أي من أن نفسه لألفاظ على رب معنى ، فلا يتم عزاء كالحديث ولا يحدث كعبدك ، وعلى هذا الأسلوب ، وحديث في حوض ، من رب ، يعرف موقع للشعر الرشيدي ، من القلب ، أعظم لغته في حوض شعر فمصنوع شعر حرر ودي البردة في الحوض ، من شعرين ، ويقول : « ملاك الأمر في هذا الباب خاصة ترك مكثف . ورفض بعض ولاسترسال للطبع وتجنب الحمل عليه ، وألغت به . وست أعني به كل نصيب في المنهاج من صفاته الأدب

١ ( ١ ) - ١

( ٢ ) نفس هذا ١٤

( ٣ ) الوساطة ١٨ ، ٢٢

( ٤ ) نفس المص ٢٢



وشجدة الرواية . وحلته القصص . وفي الفصل بين الردى والحد . وتصور أمشة  
الحسن والفتح . وفي الردى أن يعرف ذلك عبداً . وتشته موجهه . تعرف  
فرق ما بين المصوع والمصوع . وفصل بين المصع منادى وعصى المستكره .  
وعند شعر الحبري .<sup>١</sup>

٤ . ويعتمد على لغة عرب ومد فهم فيه . وشخصه فيقول « وكانت  
العرب إنما تفاضل بين شعراء في حدوده والحسن بشرف المعنى وخصته . وحرره  
اللفظ واستقامه . وسلم نسق فيه من وصف فأصاب . وشبه فصار .  
وبه فاعرر . وفي كثرة سوتر مثله . وشورة ثبته . وم يكن تعاداً مستحسن  
واقصانه . ولا تحمل دلالة . ولا سعة . حصل في عمود شعر<sup>٢</sup> .  
ونصه شريف »

وإدراك في ذلك خوف في بعض هو . كذا سعة . وحدث حين  
تعرض لاسعة عند في عام . فصور . كذا لاسعة . كذا في عام . لاسم  
المسعر عن ذلك . كتب سعة فحفظ في مكان . عرره . و« كذا تعرف  
مشد . ومما سعة سعة له لاسعة فيه . ومترج للمعنى حتى لا يوجد  
بها مضافة . ولا بين في أحده . تعرض عن الآخر<sup>٣</sup> .

وقد جاء في هذا شعرياً بروح يعرف من فئة . وهو صوره وجود  
صده بين مستعر له واستعر منه . وقد شرط هو سعة في حجاب لاسعة  
أو فتحه . وهو . م يراعه أو . فاشد . وفجحت سعة . ويمير  
لاسعة حصنه من التبيحة تبي . شس . و« صيغ . م تسوف

( ١ ) البرية ٢٤

( ٢ ) الحسن ص ٣٢

( ٣ ) البرية ٤٠

( ٤ ) مدح في مدح شعبي ٢٥٣

وجود لى ذكره من قبل . وليس صحيحاً أن حرجى لا يعرف خوده  
 الاسعدرة أو ردتها غير قيد نفس هـ أو نفوسها هـ . وهـ تقصد بقوله  
 هـ والتعبد غير مستصح ، بل مجرد عن هـ وجود هـ . الاسعدرة غير قصد  
 إلى ترك حب دوى في فهم الاسعدرة وهو هـ لا حرجى هـ . كل من كلامى  
 أو غير كلامى . كما لا يمكن قياس ذلك فيه . ليس هو كالممكن فيه فعل  
 كل حب من حرجى هـ . ومع ذلك هـ . فقد عدل حرجى هـ . ومع ذلك هـ . دوى  
 وحده دوى الاسعدرة وفهمها وحكمها عليها هـ . بل ومع ذلك هـ . اسعدرة غير ذلك  
 المناس هـ . بل هو هـ كثر في ذلك

وقد حوى هـ شاهد نرى عن الله تعالى . الحس هـ . ح هـ . بل ويزده إليه  
 كما في قوله

فمر حرجى هـ على هـ . فمر حرجى هـ . اسعدرة هـ

وصدق من قول الله سبحانه وتعالى ( وقد و حرجى لم شىء غير عيب )

آية ١

ثم قوله

نرى نرى ومحبوبى عن الله . وقد ذكر حرجى ومحبوبى عن الله

وقد علم حرجى من هـ . هـ عن كثر سبق أن مصرح لأول من حرجى من

فهم هـ . بل ومع ذلك هـ

ومن قول حرجى

شء من هـ من ربح هـ

( ١ ) بعد قسم ٢٥٤

( ٢ ) بعد ٣١٠

ومن قول الله

قد صبح الله ما جمعنا من أدب بين خبير وبين أشاء وسفر

قال أبو الحسن وهذا باب بروي مجمع تراشي فان والجماعة  
اعتمدت فيه على قول الله عز وجل (ي- هم لا كالأندلس بل هم ثقل)<sup>١</sup>

ويشهد على صحة خبر سبي

والى من قومه كان يموسا . ب- ثقل ن تسكني بحرم وتعصما

ما جاء في القرآن من هذا قول في صبح . في حدود غير صبح  
صبح آخر وهو قوله في (ي- ثقل ن تسكني بحرم وتعصما) لا صبح  
آخر من أحسن عملا . اقوله في (وعدن مسكون بحرم وفادوا صلاة  
في لا صبح آخر بمسكن) في قوله في (وعدن مسكون بحرم وفادوا صلاة  
في لا صبح آخر بمسكن) في قوله في (وعدن مسكون بحرم وفادوا صلاة  
في لا صبح آخر بمسكن) في قوله في (وعدن مسكون بحرم وفادوا صلاة

فيين . من في كان لأصوب خبر من ثقل بحرم في شعر . ومضى  
ما كان به من ثقل في صبح مديس بنده

ومع هذا خبر آخر في هذا باب . وثقل به . ما كان به ثقل  
تكملة على في صدر . ما وهو ثقل به وثقل به . قد على سماء  
قد . ثقل في بحرم موهبة شعر في أرعد ماحر . ما كان به وثقل به وثقل به  
والروية نحتاج لأدلة قدومه<sup>٢</sup>

(١) - قوله ٣٥٢

(٢) - قوله ٣٥٣

(٣) - قوله ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦

ويدخل القرآن . ودرسه مع الشعر ودرسه في تكوين الشاعر والمقد  
 ودرسه . وإثباته بشأه عربية وحقق دوقها  
 وهكذا يقرر مذهب لغوي في نقد الشعر في القرن الرابع إلى جوار المذهب  
 الذي شاع بين النصارى أثر شيوخه بين شعراء ، وهو المذهب البلاغي : أو مذهب  
 البديع . ويمدح القرآن بأسلوبه ودرسه

## كتاب خمس

### خلاصة

بعد ذلك التبع الآثار النقد في الدراسات الحديثة ، وآثار تلك الدراسات في العراق ، وبحوث أدبي تلك الدراسات في تونس من طرف ، وبعد مسابقة آراء العلماء ، وسحبها ، ثم سادج مع راء علماء وتلخيصها ، ثم سادج مع تفصيل لأفكار لاشته وسعيها حتى انتهى إلى حيز آخر ، مع دراسة واضحة ، وتبيين معالمها ، وتشا فيها مذاهب متعددة متممة ومحددة ، ويصيح من القول ، أو النقد شغل كثير من علماء ، وسعيه في دراسة تخصصه وتحدد صريح كل مذهب ومسالكة وعند هذا انتهى كتاب أربع وتسعين درجته في حديثها لدراسة هذه

وبدأت في حيز خمس درجته أخرى في سادج وقبولها ، سادج عند تقدر خرجان وحيل أخرى صعب تلك الدراسات أو آثارها عن طريق مباشر وغير مباشر ، وشهدت آثاره عديدة مع دراسة قبولها وتوضيحها في كذا في سرر سادج ، ودلائل لإعجاز وسلوب عدد عند تقدر دراسات الساتس ، وحداث جهوده خصوصاً حديثة في سادج وسعيه في كشف في الكشاف عن حقائق سرية ، وقد أحدثت في السعي في ، وفسر القول على أصول سادج ، وخرج بذلك عن مواطن السعي في سادج وجاء من الآثار في مثل سادج فقي على دراسة ، وعرضه تلك الدراسة ، وسادج فيه دراسة سادج في احتشاق سادج والتمسقة ،

وحاء سكاكى وثمة فحقيقو درست مدح في ثقب ربع . وصاعوه  
صباغة جديدة . وأصح صورة سلاطة عديم هي : تحت عما يعرف به عقيد  
لمعنى والحق في ثمة معنى ثرد . وصمو هذا تعرف كل حوث  
لمعنى وسد مدح . وفي معنى لمحق هذا ساج تحت مع قديم من مقربة  
نصوب ثقاء وعلم حداث حدث

بذات درست ثقرة محولات ودية متفرقة تعرفه برى للعبوة  
خسودة . أو عسده لأسلوب عرب . وكذا هذا صعباً لأن الأمة في أو  
لأمر كتاب خوج في ساج في عهد من لأوب فاعتنع : شئ خوج  
على ما مضى وبرى فوعده فلا عجب أن قام درست ثقرة في كسبه  
وهذا معنى عسده سفسر معوى حدود ثقرة . فكذلك نفسر أسلف من  
على في عسده جمعاً . وكذا جهود متفرقة جمع مرداب بعونه بشوهد  
للاستدلال بها على هذه معنى في عتار . وصهرت ثلث جهود في مقدمات  
لعونه وقريبة متنوعة . وم معنى هذا بعدد لأهية سفسر معنى في ثقرة في  
تلك حصة . على ما ترى . محولات فوسه مسفرة بردد بردد لاستمرار  
في تختمع الإسلامى . ودية حجة من برى برس لادن . وثقاء في  
هوى ثقب وثقاء ككلاء بعد محولات شئ برى من معرفة أساليب ثقبية .  
أو بعد على حد بعدهم لأوب . وفي يكن هذا لأصصلاح معنى شئ قبل ثقب  
الثالث يفوق من سنة اعراب تقسيم لأوس من حقيقه وثقاء برى شهر في  
لأمة راحة . وصهرت ثمة في ثمة سافه من عسده موجود في ثمة ثمة  
لأن يكون في أخره . فقد بدأ فعلاً تحت ثقاء في أخر ثمة الثانية

(١) من عرب لادن خير ٢

(٢) من ثقب من ٩ مد عرب ككلاء لادن لادن



الفرق بين معرض في نحو عبيدة عند من من بعده وحده بعد في معرض  
 مدرسات لغوية . وثانية . وشعرية . متفرقة بشواهد الشعر التي ساقها  
 مستشهد على صروب محر

هذا كتاب نحو عبيدة في نحو الفرق . أول من تعرض لنحو . وقول  
 لتعريف في كلام عريب . وبعد فصيح بترت أول باعث وموجه لمركبة النقد  
 لأدنى ودرسات بلاغة . وكتاب محو في عبيدة صنفه . لكنها كتاب  
 جريئة في عصره . م حسن من مصنفها . مع صونه وعده صو على كتاب .  
 وقول محو . لكنها سلمو به آخر لأمر . ويوسف في درسه نحو . وقول  
 نقول في الفرق ثم في كتاب . وأخوه في كتاب . ويقول كثيرا منه .  
 ونقول درسة في عبيدة ويحدث عوفل حادثة . فكان درسه يحفظ  
 في نظم فرق . درسه في فقه في . مشكل بفرق . وقد ساق مدني لفرق  
 من هادي بالدراسة . وكتاب . كتاب . كتاب . واحد . ورجحة مشتركة من  
 من حق صوب . كتاب . في أسلوب فرق . والأدب عامة .

وتدريس مشكل عرب . مع في . وكلام العرب . بصفة عامة  
 أول لأمر . ثم قسم خبر في ثوب . يتكلم في هذه الأبواب عن كل لون  
 من ثوب . خبر معده في ذلك . وفي معرض في نحو عبيدة في كتابه  
 فتاوى من عبيد بالامهات وتنظيم مع تأثير متفاوت بأبي عبيدة .

وقد وضع من قسمه في هذا كتاب أسس مدرسات بلاغية في نصبت  
 عن الفرق ودرسات أسلوب فرق تحت أسماء وعجز بفرق  
 وكان صنفها . بعض مدرسات . آيد . وتندبه . وتندبه في شعر  
 وبعد سيبين . بفرق . فصح . وفي مدرسات . كتاب . فكان  
 مدرسات . من في مدرسات . مدرسات . فصح . بفرق . بفرق  
 حنصن صفة عرب في مقاد . هذه المدرسات . مدرسات في تقرب الأرب



مبتدئاً بذهب الملاعن والتجارب . وأخيراً حكمة من كد . ثم في  
 قرب كماله في وفي شدة كد لأمس . وفي حديثي  
 ونعرض للدرجات المعروفة في أثر قرب قلب . وأما في درسه مستند  
 اعتماد هذه الدراسات على قرب في درسه منقطع بحدوده . وما كلف بصورت  
 هذه الدراسات وتبعها في علوم متعددة . ومما يصل بكلامه . ولا يحاج  
 عن دائرة البحث . ككتاب هذه العلوم هذه من فروع تلك الدراسات  
 بما فيها من ظهور لأثر على . وروح - آ -

ونبت لمرحلة لأول من أبحاث دروسه . وأما في  
 لأصل تقر في لأول من صورته أخرى . هي دروس بعض القرآن . وعلوم  
 بدين وسلاعه . ثم أثر في هذه العلوم . في أبحاث تلك الدراسات  
 وعلوم . وجهود العلماء . وهه ندرج لأثر القرآن في تكوين مذهب نقاشي  
 وفي درسه دون الذي عرف عند بغداد وأشهره .

ولم يدرس للدرجات المعروفة في مرحلته الثانية . فاستند بعضه ودرجات  
 عن مجموع دروسه

وكان البحث في مسحة بعضه في . وهي في الدراسات القرآنية في  
 شدة شدة ونصوه . سواء من حيث مقادير . أو من حيث وسائر  
 وفي علمها هذا في أثر في . في يرد بعض مسائل القيمة .  
 والخاصة في لأصول هذه لأصل الذي قدمت عليه . وما من . وفي  
 كل له الفصل في وجهه قدمت المقدم على في . حده بحسنة قدمت  
 جهود العلماء في دروسه على على على على على على على على  
 من وهو . في علمه . وكانت بحولاً شتى فووضوا . حتى له لأهمه . في  
 تعيق . عليه . أولاً في ثل فيسببه كآله . حتى . وروى حوله اعتراضات  
 ومقدمات . وحتسوه . حجة . فيسببه . في أبحاث قدمت لأدب واستند جميعاً

وقد عرف العرب منذ أول نزول النبي أنه طراز رائع في القول ، ومثال بلديع  
 من أشبه الكلام . وأنه جمع قوياً محتسباً من الأسلوب ، تصديراً ، وتخييراً  
 أساس في فهمها . ولم يكن العرب وحدهم ولا علماء المسلمين من مختلف  
 لأقطار من شاركهم كل من تعرض للقرآن وأدبه العربية من المستشرقين  
 في عصر حديث . تعرض كثير منهم لنوع معين في القرآن ، ونسبوه .  
 ووفقوا . م مسألة لإعجاز عرفت شئت . وحده . فسطحهم يصعب لا يسلم  
 به . لكن سوهدي في فهمه . وقد ساءت نظرية من نسبوه ونسب  
 العرب شاهده عنه . وحسنوه . وكان خلافهم صادق ما زدد شاهده .  
 أهو شعر . أم هو نثر . م صرفة مسددة من لغة . فروع ( رشت )  
 ر حركات من معرفة حركته لأصله . وهو ينسب من شعر و نثر فيه من  
 شعر روح م لغة من عاصفة حدث . تصور . ونثر . وعاصفة  
 وفروع كانت م لغة ، في معناه لإسلام . سور المكسمة مذكورة  
 ر عاصفة لغة . وتصور برعة مع غير نفس من روح شعر . وقد ذكر  
 كسبت هورس . م مذكورة فوه . نثر رائعة . فوحي في فروع  
 والأقسام مثيرة بحركة معاصفة وإعجاز من ران معاقب بكنهم . وإعجاز فروع  
 م عذاب . ويظهر فيه عذاب حتى لا يصحح لأجتماعي . راج . ونسب  
 عن الأفكار لغة موحدة معاصفة . بكنه تعبير فروع عاصف مؤثر . وكان  
 بعد على سائر في كل عرق وحق كل حاسة ( عصب )<sup>١</sup> تنبع مصححه  
 سوه . فوه بعده لا يمكن . لأنه لا يمكن ترجمه من لغة إلى لغة  
 اصطرار . من حسن المعبر من لغة إلى لغة . و . و . في من الشعر

Addition

( ١ )

For comparison see also H. I.

( ٢ )

Clement Stuart in the H.A.L. p. 96

( ٣ )

Nerve

( ٤ )

يؤيد ما فيه من أمور الدعوة ويعتيد كد لاجتماعه على الناس .  
ويقول تولد كنه عهد الحش في امرآ مبه - في الضر إلى نكرآ  
ساعت في السور الأولى نفوه حاره من معصيه ولا مفعلات والحيالات .  
وشبهات . وتصور نعيه حبه في وصف اخيه وسار . وإشارة إلى هم الله  
وآثار صمته في الصيحه ، ثم يرى أن أسلوب القرآن نصف شعري فقد اتحد  
لنفسه سقاً خاصاً مستقلاً وتشتد بغيره ويتجوز وحقيقة في القطع ذات  
الطابع الشعري كثيرة في السور الأولى خاصة . وقد فهم رجال مكة من علماء  
الشعر وتخصصوا في موضوعه عريب ، شاعر ، ومجرب ، ثم يرى أن القوة  
الفنية في القرآن لا ترجع إلى ما فيه من حصص نفس شعريه عذر ما ترجع إلى قوته  
إسلاميه والفقه . فليس له من تقلب الشعري لمعرفه عند العرب ورفه وقافته ،  
لكنه يترجم خاصه في بعض سورة ، وعلى أية حال فإن الكثير من سور  
القرآن قوة بلاغية وروعة بديه فوق كل تقدير حتى عند قراء غير عرب .  
وعند غير المؤمنين به . فلكتاب من حيث تقمه نفسه وخدمته أثر رائع  
من نظر الأولى .

وهذه الآراء التي تردت في الحكم على القرآن من ناحية الفقه . وفي أي القسمين  
تصنفه وأنها ما تحفه بشعر أو سحر إذ هي صدى كما قلت - لأراء علماء  
المسلمين في صدر الإسلام بين يدي وحى وفي القرنين الثالث والرابع وما بعدهما  
وقد مررنا بعض حوث هؤلاء العلماء وعرفنا ما كانوا يعرضون له . فعدوا  
مرة على من دعى إلى أن القرآن شعر أو أن بعض آياته حاره في وزن شعر .  
ويعتصم تلك الآراء من حصون يرمون . وقد نكرآ وفي كتاب من مسود  
إلا أنه خارج عن الموضوع . وليس سمي مرملاً مصطنعاً ولا مسجعاً بل بتفصيل

( )

Stanely Lanepole

Shah Waliullah Centre for Islamic Studies, Aligarh Muslim University

( )

آیات تنبیہ کی مضاف شدہ ہوتی رہے لکلام عمدہ . ثم بعد لکلام ق  
الآیہ الأخری بعدہ . ویشی من غیر ہر حرف یکو مسجعاً . ولا یغنیہ .  
وہو معنی قولہ بعد ( د ) احسن خدمت کذاً مشابہاً مثلاً بشعر مہ  
جہود میں بخشود رہے )

و بشعر خدمتوں کی فی ہر باب شعر وسعہ شدہ . لعمرو للہ و حذو من  
شموعہ غویں لایستہ ہی نعل فی حجب . و تصویر . و العمارۃ .  
و موسیقی . و لادبہ . و شہادتہ دایر بعدہ کی لادبہ و شعر علی حسہ  
بعدہ . ثم لادبہ . و لادبہ . علی حسہ سمع و علی لأصوب .  
و بعدہ موسیقی علی فی خدمت و لادبہ علی فی حکمہ و لکلمہ عمدہ بخشود  
فی ہدہ غمہ . جمیعاً یسوی و ہر سلاہ فی ہر باب فی شمس لایستہ و شمعوں من  
ہمد سدہ . لعمرو للہ فی ہر باب لادبہ

دایرہ مرحلہ . ہر بابی مرحلہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ  
شعبہ بعدہ . و خصوصہ . و ہمد

نایبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
تخصیص ہی ہمد لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
حیرہ فی ہمد لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
و ہمد کل مہمہ مع لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ

شہدہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
و ہمد کل مہمہ مع لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
لکلمہ لکلمہ و ہمد کل مہمہ مع لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ  
و ہمد کل مہمہ مع لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ لادبہ . و ہمد کل مہمہ مع لادبہ

( ) ہمد کل مہمہ مع لادبہ

ہمد کل مہمہ مع لادبہ

وهناك مرحلة أخرى تتعلق بشعر النفس أو عمل شيء من النعمان المستعص .  
أو المستعص

ولم يكن العرب في ترسانهم من غنم في تلك . بعد مرحلة شاة .  
وهي مرحلة شعير وكان هذا صعباً جداً في وقت رعيه . هذا دوماً .  
والعرب من هذا القبيل . ولا يخفى ما حدث في ضوء حسن رأي في مرحلة  
النعيم

وتنزل في صورة مكشدة . لا تخفى من عرب عند العرب . وقد جمعت  
في صورة الأساس . وحققنا . من هذه هذه حقائق . وحده  
تو الأخرى على من المصور . وسعر لأدنى هو من مكشدة . هذا ما  
حدث للأسلوب عند العرب المكشدة . و يوجد في هذه النسخة . و  
المداون . فقامت حوت بعد هذه العرب بعد هذه . وقد حوت  
المحو دراسة تركت لأحد ذوي خبرة في هذا . وقد تحققنا من  
حقيقة الإعراب وغيرها . ثم نكتب بعض في نفسه . وهو من حقائق به  
من بعد علم لفهمه ولاشك في وعبر ذلك . وهذه كلها في الأسماء دون  
النعيم

نأتي بعد ذلك مرحلة شاة . وهي مرحلة حوت حرة . أو شعر في  
سعة القسعي وهو الشيء . وتغير فليس من عنه . حسب مجرد فهم  
معنى في المكشدة . أو العرب . و يوجد في هذا . وهذا مرحلة  
هي مرحلة في العلم . وهو علم ليس بشعر . به عن شعير شعير .  
أو هو العلم الذي ينتج من ذلك . لا فكر . كشيء . ثم هو علم معاني وهو  
بشيء حصر به عن حقا في نأمة معنى . و يوجد . وهو ما يعرف به  
وحده شخصاً . أو معه شعير وشاة . وهذا

وهكذا يشرح لبحث في تحرير دراست البلاغة وأقسامها التي سنت  
 للإشارة إليه . وكيفية البحث في تصديق صق هو حيز العبارة وما يعبرها ، ويعبر  
 آخرها من يعبر . ولكن بحث حيز آخر من التعبير منه إليها السلف  
 تساهلاً عاماً ضمن دراستهم . أحدها البحث في موضوعاته ، كالتقصيده ،  
 والسورة . وثانيها البحث في لأثر النفس للتعبير ، وما يعتمد عليه فيه من صور  
 شائعة . وقد وردت هذه وهاتك إشارات إلى حيز بحث حق تعلى . من ذلك  
 ما تكلم فيه لخطابى حين ذكر صورته بعمق في النفس قبل شعر . ثم الإشارة  
 إلى اشخاصه بعبارة وثمة في العمل على . ومن ذلك حيزهم في نصيح . وثمة  
 في الشعر . وحلال لربوبه وثمة في لقرآن .

وأما من تعبر التي منه هـ علماء في دراست لقرآن إلى حيز علم  
 الحساب حديثاً وإلى علم النفس لأدى . ومن دعائنا بعد حدث ما تصممه  
 علم بين من الصور البيانية التي تعتمد على تشبيه والاستعارة والتكديس . وعلم  
 لندع . ودور لصورته منه يقوم على ما في لفظ من خصائص الإيحاء  
 ورسم صور المعنى في الحيز . وعلم لندع . يقوم على خصائص لفظ من  
 حيث لخرس . ووقعه انقباض . وهو ما يدور في بحث للتعبير مختلفه .  
 وانظم والسجع والمواهل وغير ذلك

وأن من تعرض لصورته في لقرآن هو عبده . وحيثه في لاستعارة  
 واشبهه حيز ثمة . كذا يشير إلى ما في لقرآن من حيز تلك الصور  
 كما . وكذا قوة لقرآن في لصورته . ويزنه كل حيز تحتة .  
 والعواطف كما تشبه لصورته في لآداب ولوجدت ما دعا علماء إلى تشبه هـ  
 وتحقق من دراستهم لبحر في بحث لاستعارة واشبهه في لقرآن  
 وأرواح ما ظهرت تلك الصور في وصف لحواسهم . وهو الحيز . وثي  
 الموعظة والتعبير بترتبه . ومثل وقد تكلم في صورهم في لقرآن الملاحظ

حيث تعرض لكثير من صوف عذر ولاستعذات ولا يراد بذكر صورة  
من صور الخجيم احسب خود الغد . وذكره في كثير من كتب وبيها  
بعض من كتب الحافظ موصفاً تحت القبي الذي فقد به لثرت والأثر  
نفسى الذي هدف به في قوله تعالى ( شعروا رب في أصل الخجيم صعبه  
كأنه رؤوس من حصى ) ثم من هذه الصورة الحافظ في صمد به الله تعالى في قوله  
( واسم عليهم ما أريد ) ثم في نسخة من نسخة الخجيم هناك من حصى  
ولو شئت لرغمنا بها ولكنه أخلد إلى الأرض وبع هو فبها كثر الكتب  
تجسس عنه بهت أو بهت بهت من قوله شعروا رب في كذب .

ومن مثل ما وقعنا معه مع هذه الصورة وهو قوله تعالى ( دلت منهم في  
التوراة ومنهم في ) ( نحن كروح أخرج شفاعة ) ( وسعته وسوس على سوقه  
يعجب نرجع بغيره )

وما جعته بعد تعرض في سب واحد وبها من هذه . وهو حلال  
عسكروا . نسو من هذه . عومل الصفة . وح فها يحدث لأثر الذي  
بعضه ( به بغيره )

ونعته في عرابة من في سافل . في صورة حلال . وح فها بعد  
في هذا بعد بعض ما في سافل . في مثل هذا من هذه .  
حي تعرض في أحسب في ذكره . على صورة حلال . في هذه .  
وخلل وانعته .

تقول بولده في هذه . في هذه . في هذه . في هذه . في هذه .  
وحده وترى . كثير من هذه . في هذه . في هذه . في هذه .  
الثوب عند رجل من . في هذه . في هذه . في هذه . في هذه .  
بها . عمر . في هذه . في هذه . في هذه . في هذه .  
وبعد . في هذه . في هذه . في هذه . في هذه .

هذه صورة قبة لأثر في غروب الشمس هبة - نحو بهم سوات  
عريف - بحسب هذا لأثر في غروب الشمس ليكن قسوة الصحراء التي  
حسبها من بحر حجاز ومن غنى حاضرة مكة

وقد أشرف على هذه الصورة في غروب الشمس - هذا هو عبيد في  
في تسمير قبة من (في روضة خرو) - بحدة من حوا - وبه - وليس شيء  
أحسن عند العرب من راسي حوضه - ولا أصب رجا - ولا لأعشى

ما روضة من روضي حبيس معشيه - حوضه حجاز عبيد من حوض  
وهو أصب من روضه - ولا أحسن من روضه - ولا لأعشى

وبكم كنسب هو - عن دور حوضه في قبة - في غروب  
لأقسام في - من حوضه من - وهي مع الصورة لأخرى - في الإحزاب  
نقد من حوضه - في حوضه - في حوضه

ثم صورة يوم الآخر - وهو من حوضه من حوضه - وهو حوضه من حوضه  
- في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه  
- في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه  
- في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه

في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه  
- في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه

في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه  
- في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه - في حوضه







صور سمع . ويريك فحسب ان يعدم ما ساء عتقد على تصور ر نصيب  
وعند رباني من عدم صور صورة غير حسن انصبر حسن الذوق . والسمع .  
واللمس . كما يبين في موضعه . وهذه حواس كلها تقوم بدور كبير في  
إدراك الحتمسالات وتدوقه . فما يدور عليه من حواس التي يدرك حواس لأدرك في  
إمكان كل إنسان أن يتذكر بحسب من لاسه ما قد أحسه في حادثة من مع  
ذوقية كانت في الحق متعاً بحالته . . . بل - - - يحدد دور على مع صاف  
في متحضر جبل مقعر يعني للمرأة مثل هذه لإحساس . ومن هذه بدو  
نفساً نصيب من له يشبع الخواص . ومن مع في شاعر حبيب . وأعلى  
سبب ذلك هو أن أدركه نصيب شرح فده في إحساس حبيب . وفي كثير من  
شعر القدماء والحدث برحر بأشياء مثل لاسه - - - من حواس يدور  
وعند عدم في يدور حواس . حتى - - - في شرح في يدور حواس  
الحاسة عن أن شيء آخر

وحاسة الشم هي من حواس يدور وهي أيضا تدور في حواس الحواس  
فإن الإنسان لا يربط ما ذكره ذلك الشعير الحواس . في يدور حواس . مع من  
حسب يرجع في حواس . في الأرواح حواس في ملائكة حواس  
أما حواس السمع فهي في أوجها ترفع عيون شعر . موسيقى .  
والإحساس . وفي مكانه عصبه في تجميع الحواس لا يأس من حواس  
وصدع من حواس نفس عدم ما يكتم من حواس . في حواس . ولكن يدور  
أن الصورة القرآنية عصبها نصيب على حواس سمع . وهو ما تدور حواس  
في تجميع حواس قوية مع ( فصرنا على تدوير حواس حواس عدلاً )  
وحاسة اللمس من الحواس في يدور عن بعض مع في حواس .



ثُمَّ إِنَّا نَعِدُ الْعَرَبَ فِي الْقُرْبَىٰ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَنَسِيمُ .  
وَنَسِيمُ . وَنَسِيمُ .

وَبَرَى حَوِيًّا . حَمَلْ شَعْرًا وَفَعَلْ شَوْقًا فِي سَمَوَاتٍ بِهَا رُفَاتٍ عَنْ طَرِيقِ  
نَصَفِ عَمِيصٍ . فَيَقُولُ ۚ حَسْبُ بَنِي لَدُنَّ مَجْدٍ . شَعْرِي مِنْ شَيْءٍ مِنْ رَوْحِ  
الْحَرِيقِ . يَنْفَعِي مَدَى مَدَى بَلَدٍ ۚ وَ لَا يَسْتَوِدُّ . ثُمَّ يَنْفَعِي شَعْرًا حَرِيقِ  
دُخَانًا يُسَاهِي . ۚ وَ حَبِيْبٍ . وَلَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ الْإِسْمِ .  
وَيُحِبُّ عَمِيصٍ . فَيَقُولُ حَوِيًّا . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
الْعَرَبِ مِنْ مَدَى مَدَى . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
فَتَقَرَّرَ كَيْدَهُ . ۚ وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَلَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .

وَتَعْلَمُ شَوْقًا . ۚ وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَنَسِيمُ . ۚ وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَنَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
خَوِيفَ عَمِيصٍ . وَ نَسِيمُ .

وَنَسِيمُ . ۚ وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَنَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَنَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .  
وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ . وَ نَسِيمُ .

غير سجع مرسى ، بل سجع موروث . فخصير عرفت شبه سجع كجها .  
وقد أيد بعض المستشرقين هذا الرأي . وحيث أن يشو أن القرآن سجع من هـ  
للون . ونسب على بعضه أكثر فقصو أنه شعر قديم . إذ توهموا أن شعر  
الغزلى كان على ذلك جاز قبل أن يستعمل في قصائد وهذه قصة من سجع  
والشعر . ويظهر أن سجع عند العرب من هـ قصة من جود جود وليست  
ولا ريب أن ذكره في هذه الألفاظ

والقصة من سجع موروث شاذ . ويرى في قصة هـ هذا كذب محض  
حوت بعضه من سجع وقد ذكر في من عرض في فصول . وهو في قصة  
ونه إنه في سجع من هـ . وهو من هـ . وهذا من دور رهوس آت  
القرآن عليه بعض حديث إذ يرى قوله كذا مثلا أن القرآن من هـ قصة  
وبورد قصة له ذلك من هـ . فلي أن شعره من سجع من هـ أو يحتمل في  
عنه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
ثم يرى أن معنى هذا قصص من هـ من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
لهذا من هـ من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
في سورة الأحق من هـ من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
إلا ضرورة تكون في فصول . ولا يرى فذلك من هـ . وفيه من هـ .  
السور المكتبة . ولعلنا نرى قصة كسرة من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
القرآن ، الذي لم يبقه إلى رمس الآيات إلا في سورة محسرة كسرة . وفيه من هـ .  
لا يستطع قوله في هـ من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .  
كك حقي من هـ من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ . وفيه من هـ .

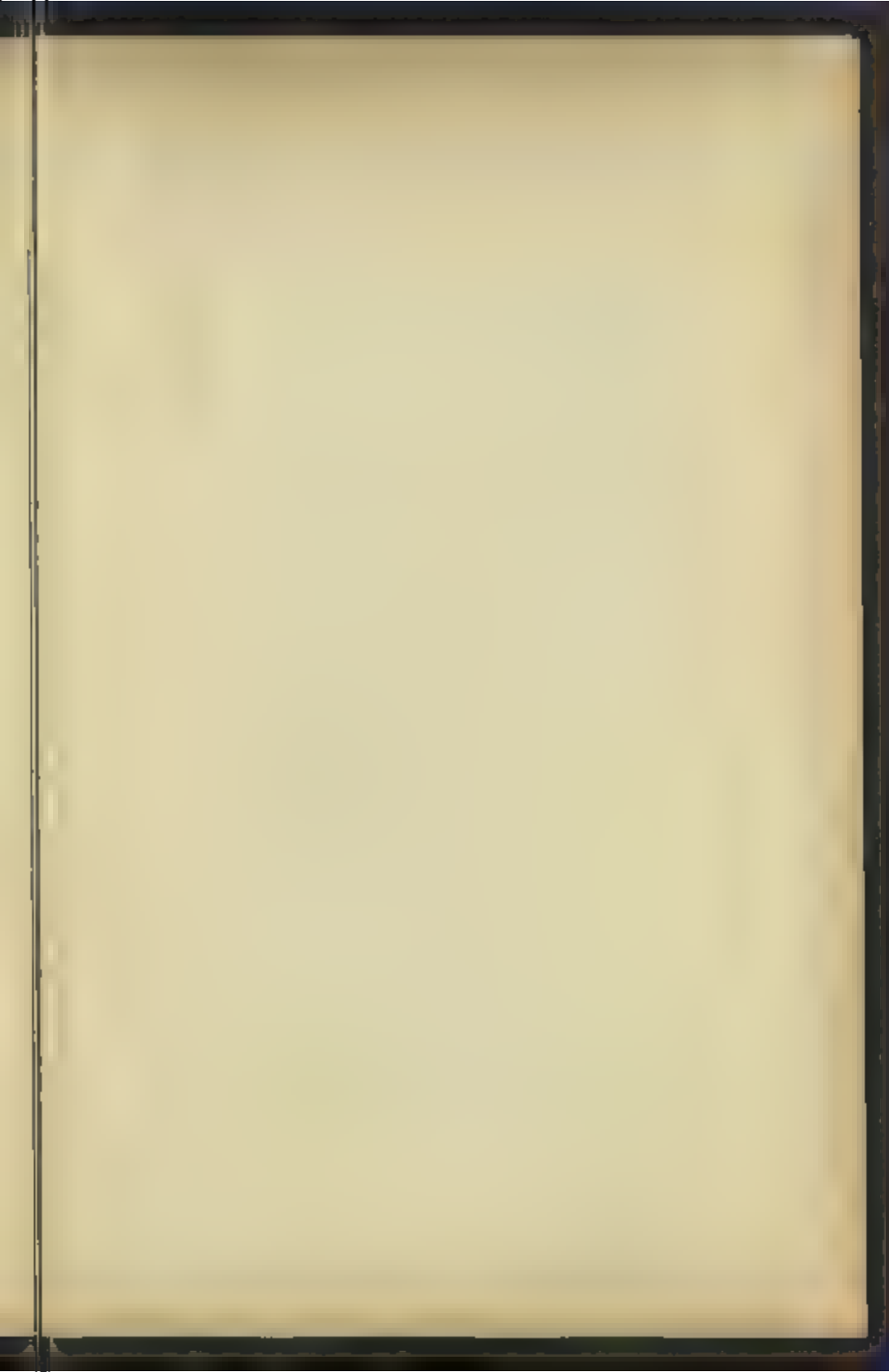
٢ ٥٢

٢ ٣١ (٢)

٢ ٨٨ - ٦ (٣)

SOLDIER P 94 (٤)







# کتاب تفریح بحث

آرامش احسن بن شهر	مؤلفه محمد محمد محبی لیس
۲ - برهیم سلامه	محمد محمد مقبره ۱۳۶۳ هـ
۳ - برهیم نسیم	۱۹۵۱ هـ
۴ - برهیم عریض	۱۹۵۱ هـ
۵ - شمس مقبولی	۱۹۳۶ هـ
۶ - سمر مقبری	۱۹۵۰ هـ
۷ - بن ذکری بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۸ - بن ذکری بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۹ - بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۱۰ - بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۱۱ - بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۱۲ - بن عمار	۱۳۲۵ هـ
۱۳ - بن عمار	۱۳۲۵ هـ

- ١٤ - س. شبيب الفيروزي : العمدة في الشعر ط . هدية ١٣٤٤ هـ -  
١٩٢٥ م
- ١٥ - اس. العماد : شذرات الذهب في أخبار من ذهب  
١٦ - اس. فنييه : أدب الكاتب
- ١٧ - - - : الأشربة نشرة محمد كرد علي ١٣٢٦ هـ -  
١٩٤٧ . دمشق
- ١٨ - - - : تأويل مختلف الحديث ط . ١٣٢٦ هـ
- ١٩ - - - : عيون الأخبار ، ط . دار الكتب
- ٢٠ - - - : اسمر وشماع بشرح ابن اسحق لمصنف  
شعرو شعرو ط . أحمد محمد شكري
- ٢١ - - - : اختلاف في نسخة ولزاد علي لمصنف  
ومشقة ط . مصر ١٣٤٩ هـ
- ٢٣ - اس. امير : نايح ط . كرتشوفسكي
- ٢٤ - ابن مطرف الكتاني : كتاب بصرى ط . ادبي مصر  
١٣٣٥ هـ
- ٢٥ - س. اندام : نعت
- ٢٦ - نو. حامد اسحقى : لأضداد ضمن مجموعة اليلغة في اللغة  
ط . بيروت - ١٩١٢ هـ
- ٢٧ - نو. زيد : النوادر ط . بيروت ١٨٩٤ م
- ٢٨ - نو. زبيدة : تاريخ الفلسفة الإسلامية لديبور
- ٢٩ - نو. هلال العسكري : ديوان المعاني ط . مصر
- ٣٠ - - - : كتاب صديقي ط . ١٣٢٠ ط صبح
- ٣١ - نو. عبيدة : بحار لغتي - محفوظ - منه نسخة

مكتبة مدينة الإسكندرية بحث

رقم ١٠٩٨٧ ح

شائص حرير وسردي ص ثور

محرر لإسلام ص لجنة شاف

صحي لإسلام ص لجنة ص ١٩٣٨ م

معاني شعر ص دمشق ١٩٢٢ م

١٣٤٠ هـ

في ثوب ص ص

ساعة عرسه وتر نسفته فيها

مجمع الجامعة المصرية عام ١٩٣١ مايو

مادة مسرى دائرة معارف إسلاميه

مادة لاعة في دائرة المعارف الإسلامية

درج عدد ص ص ص ص

١٣٤٣ هـ - ١٩٣١ م

صدي من غرق ص

لاقتصاد في شرح أدب كتاب ص

بيروت ١٩٠١ م

عهد شر نور ص ص مصر ١٩٤٧ م

كتاب الانتصر ( وهو مختصر كتاب

الاستدراك ) حقه نو عبد الله محمد

من مسرى نسخة مكتوبة يدوي

درج بحث رقم ٨٧٨ - مكتبة مدينة

الإسكندرية

٣٢ - أبو عبيدة

٣٣ - أحمد أمين

٣٤ - د د

٣٥ - الاشتدائي

٣٦ - ابن الجوزي

٣٧ - " "

٣٨ - د د

٣٩ - د د

٤٠ - العدد في حبيب

٤١ - سعدى

٤٢ - قصص

٤٣ - سقلا

٤٤ - د

٤٥ : الفلانی اعتمد خبر آن طبع شده بمصر

2 1724

۴۶	تعب ثوبه من محمد بن علی	قواعد مع بشر خداجی ۱۹۴۸ م
۴۷	" " " "	تعب ثوبه من خداجی ط ۱۹۴۸ م
۴۸	تعب ثوبه من محمد بن علی	تعب ثوبه من خداجی ط ۱۹۴۸ م
۴۹	" " " "	تعب ثوبه من خداجی ط ۱۹۴۸ م
۵۰	" " " "	تعب ثوبه من خداجی ط ۱۹۴۸ م
۵۱	" " " "	تعب ثوبه من خداجی ط ۱۹۴۸ م

● 4444

۵۲ جزئی خاص و جزئی

نہی سے کہہ رہا ہے۔

1950

بسم الله الرحمن الرحيم

۵۳ عجمی و عربی در شعر و ادب

٥٢      ١٩٤٢      ١٩٤٢

۵۵. حق در تکریم و خدا در

در سبب این تکریم

لا اله الا الله

1944

۵۶ حق حقیقی جعنه      ک م ب ق و د ع ه ۱۲۷۹

۵۷ حضرتین حضرت محمدی حضرت علی بن ابی طالب حضرت علی بن ابی طالب حضرت علی بن ابی طالب

۵۸

۵۹

تاریخ ۱۳۰۲

١٠٠

مختصر کتاب لغت مخصوص مدارس

کتاب مصریه ج ۱ و ۲ ۱۳۳۹ هـ

صفت انجمن شهر فرید کرمانکو

کتاب ج ۱ و ۲ ۱۳۳۳ هـ

شرح مقدمه کتاب لغت لایفسه

مختصر کتاب لغت ج ۱ و ۲

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۵۳ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۵۳ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۶ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۶ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

کتاب لغت ج ۱ و ۲ ۱۳۶۸ هـ

۶۰ اثر بیست

۶۱ "

۶۲ - رحمتی

۶۳ "

۶۴ رکی مدرک

۶۵ هندی ج ۱ و ۲

۶۶ مسعودی

۶۷ - شمس العبدی

۶۸ سبکی

۶۹

۷۰

۷۱ شمس العبدی

۷۲ شمس العبدی

۷۳ شمس العبدی

۷۴ شمس العبدی



محاضرة في نادي دار العلوم بالقاهرة -

٢٤ مايو ١٩٥١ م

اس لاثير وعيم نسوق لأدنى محاضرة  
في جمعية شباب مسلمين - الإسكندرية -

١٢ يونيو ١٩٥١

مدح من المدرس بشارته الأولى -

مقال مجلة ثقافة عدد ٦٢٦ عام ١٩٥٠

بحث في مجلة كنه أدب جامعة

الإسكندرية بعنوان : ترجم العربية

كتاب شعر

شعر مباحي عند حرب ١٩٤٧ م

نوم م م تفسير سنة ١٩٤٥ م

من شعر وردته على وأدنى

بشارته أدب م

تغريبه ترجمه عند حاتم شعر م مصر

سنة ١٩٥١ م

كتاب لاثير نشه م م كوسكو م

لندن سنة ١٩٢٥ م

أخبار من مسرح من عرسه حديث

ط كند

مجلد م م (في مجموعة البهجة) ط

بيروت سنة ١٩٠٨ م

١٠٠ - أبو زيد الأنصاري كتاب مقرر (من مجموعة نسخة) بيروت ١٩٠٨ م

٨٩ - محمد حبيب الله

٩٠ -

٩١ -

٩٢ - محمد مندور

٩٣ - محمد نجيب سيبي

٩٤ - محمد عبد اسم حناحي

٩٥ - ياقوت

٩٦ - يوهان فلك

٩٧ - أبو العنامل الأعرابي

٩٨ - أبو عبيد القاسم بن سلام

٩٩ -





بقیه مرصع اعراسه

۱۱۸ اس قفسه مشکین نیر

سجده مشوره عن ۵۰ مکته مشوره

مکته سده تحت رقم ۱۰۹۸۳ ح

سجده آخری مشوره عن مکته مر ملا

مکته سده (۱۰۹۸۲) تحت رقم ۱۰۹۸۱ ح

۱۱۹ لده معانی تری

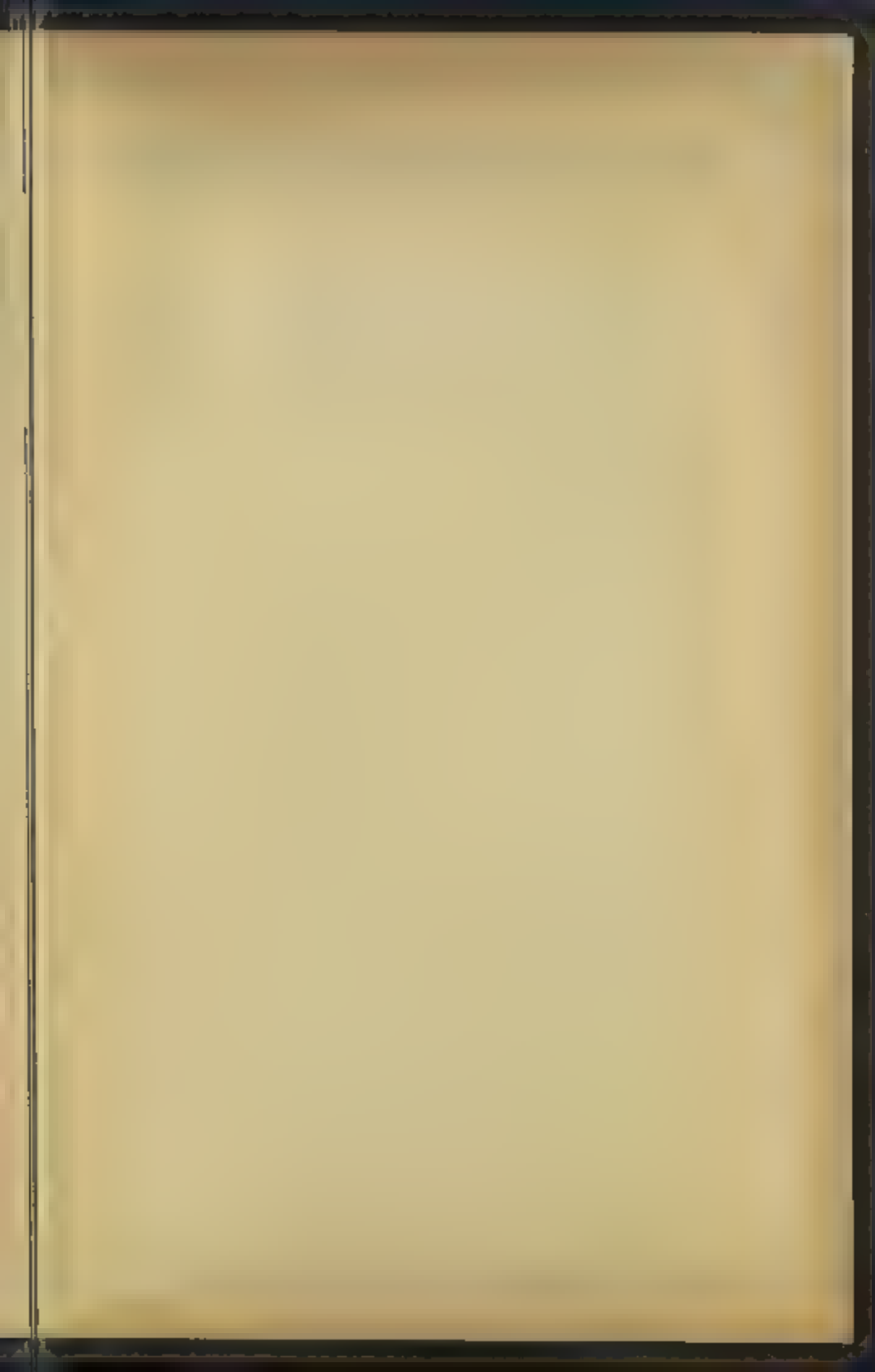
سجده مشوره عن مکته و غلبه سده من سورہ روم

بی آخر سده مکته سده (۱۰۹۸۱) تحت رقم ۱۰۹۸۶ ح

سجده آخری مشوره عن مکته عددی و فی سده من نور

عزت بی سورہ لده مکته سده (۱۰۹۸۰) تحت رقم

۱۰۹۸۵ ح







نصف

حساب معقولات بر مبنای (۲۱۱)

عدد ۲

۲۲۰ ۲۱۰ ۱ ۱

۲۲ ۲۳ ۲۴

۳۵۴

۱

۱۳ ۱۴ ۱۵

۳ ۳۳ ۳۴ ۳۵

۳۶

۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰

۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴

۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸

۱

۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹

۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷

۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵

۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳

۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰

۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸

۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶

۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴

۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲

۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰

۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸

۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶

۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰ ۱۰۱ ۱۰۲ ۱۰۳ ۱۰۴

۱۰۵ ۱۰۶ ۱۰۷ ۱۰۸ ۱۰۹ ۱۱۰ ۱۱۱ ۱۱۲

۱۱۳ ۱۱۴ ۱۱۵ ۱۱۶ ۱۱۷ ۱۱۸ ۱۱۹ ۱۲۰

۱۲۱ ۱۲۲ ۱۲۳ ۱۲۴ ۱۲۵ ۱۲۶ ۱۲۷ ۱۲۸

۱۲۹ ۱۳۰ ۱۳۱ ۱۳۲ ۱۳۳ ۱۳۴ ۱۳۵ ۱۳۶

۱۳۷ ۱۳۸ ۱۳۹ ۱۴۰ ۱۴۱ ۱۴۲ ۱۴۳ ۱۴۴

۱۴۵ ۱۴۶ ۱۴۷ ۱۴۸ ۱۴۹ ۱۵۰ ۱۵۱ ۱۵۲

۱۵۳ ۱۵۴ ۱۵۵ ۱۵۶ ۱۵۷ ۱۵۸ ۱۵۹ ۱۶۰

۱۶۱ ۱۶۲ ۱۶۳ ۱۶۴ ۱۶۵ ۱۶۶ ۱۶۷ ۱۶۸

۱۶۹ ۱۷۰ ۱۷۱ ۱۷۲ ۱۷۳ ۱۷۴ ۱۷۵ ۱۷۶

۱۷۷ ۱۷۸ ۱۷۹ ۱۸۰ ۱۸۱ ۱۸۲ ۱۸۳ ۱۸۴

۱۸۵ ۱۸۶ ۱۸۷ ۱۸۸ ۱۸۹ ۱۹۰ ۱۹۱ ۱۹۲

(۲۰)

۱۹۳

۱۹۴ ۱۹۵ ۱۹۶ ۱۹۷ ۱۹۸ ۱۹۹ ۲۰۰ ۲۰۱

۲۰۲ ۲۰۳ ۲۰۴ ۲۰۵ ۲۰۶ ۲۰۷ ۲۰۸ ۲۰۹

۲۱۰ ۲۱۱ ۲۱۲ ۲۱۳ ۲۱۴ ۲۱۵ ۲۱۶ ۲۱۷

۲۱۸ ۲۱۹ ۲۲۰ ۲۲۱ ۲۲۲ ۲۲۳ ۲۲۴ ۲۲۵

۲۲۶ ۲۲۷ ۲۲۸ ۲۲۹ ۲۳۰ ۲۳۱ ۲۳۲ ۲۳۳

۲۳۴ ۲۳۵ ۲۳۶ ۲۳۷ ۲۳۸ ۲۳۹ ۲۴۰ ۲۴۱

۲۴۲ ۲۴۳ ۲۴۴ ۲۴۵ ۲۴۶ ۲۴۷ ۲۴۸ ۲۴۹

۲۵۰ ۲۵۱ ۲۵۲ ۲۵۳ ۲۵۴ ۲۵۵ ۲۵۶ ۲۵۷

۲۵۸ ۲۵۹ ۲۶۰ ۲۶۱ ۲۶۲ ۲۶۳ ۲۶۴ ۲۶۵

۲۶۶ ۲۶۷ ۲۶۸ ۲۶۹ ۲۷۰ ۲۷۱ ۲۷۲ ۲۷۳

۲۷۴ ۲۷۵ ۲۷۶ ۲۷۷ ۲۷۸ ۲۷۹ ۲۸۰ ۲۸۱

۲۸۲ ۲۸۳ ۲۸۴ ۲۸۵ ۲۸۶ ۲۸۷ ۲۸۸ ۲۸۹

۲۹۰ ۲۹۱ ۲۹۲ ۲۹۳ ۲۹۴ ۲۹۵ ۲۹۶ ۲۹۷

۲۹۸ ۲۹۹ ۳۰۰ ۳۰۱ ۳۰۲ ۳۰۳ ۳۰۴ ۳۰۵

حامد عبد القادر ۲۱

الحجاج ۱۸۲

حمد بن عبد ۱۶۹ - ۱۶۸ - ۱۶۵

حسن ۵۷

حسن "عبدی" ۳۱ - ۵۰ - ۸۸

حنيفة ۱۲ - ۲۰

الحفص ۱۸۳

حماد بن عبد ۱۹۳

حمد بن عبد بن عبد ۲۹۱

حمد بن عبد بن عبد ۲۹۱ - ۲۹۰ - ۲۸۵

الرقی ۷۷

الروانی ۲۳۱ - ۲۳۲ - ۲۳۳ - ۲۳۴ - ۲۳۵

۲۳۶ - ۲۳۷ - ۲۳۸ - ۲۳۹ - ۲۴۰

۲۴۱ - ۲۴۲ - ۲۴۳ - ۲۴۴ - ۲۴۵

۲۴۶ - ۲۴۷ - ۲۴۸ - ۲۴۹ - ۲۵۰

۲۵۱ - ۲۵۲ - ۲۵۳ - ۲۵۴ - ۲۵۵

۲۵۶ - ۲۵۷ - ۲۵۸ - ۲۵۹ - ۲۶۰

۲۶۱ - ۲۶۲ - ۲۶۳ - ۲۶۴ - ۲۶۵

۲۶۶ - ۲۶۷ - ۲۶۸ - ۲۶۹ - ۲۷۰

( ر )

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

( س )

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳ بنی ۳۳

۳۳

حمد بن عبد ۱۳۵ - ۱۳۴

حمد بن عبد ۲۰۶ - ۲۰۵ - ۲۰۴

حمد بن عبد ۳۷

حمد بن عبد ۲۰۶ - ۲۰۵ - ۲۰۴

حمد بن عبد ۱۹

حمد بن عبد ۹۲

حمد بن عبد ۹۲ - ۹۱

حمد بن عبد ۱۵۱ - ۹۱ - ۹۰

حمد بن عبد ۹۸۲ - ۹۸۱

۱

حمد بن عبد ۵۳

حمد بن عبد ۲۳

حمد بن عبد ۹

حمد بن عبد ۳۶۶

۱

حمد بن عبد ۳

حمد بن عبد ۲۴۵ - ۲۴۴ - ۲۴۳

حمد بن عبد ۲۱۷ - ۲۱۶ - ۲۱۵







(۵)

۱۲۹ ۱۲۸ ۱۲۷ ۱۲۶ ۱۲۵ ۱۲۴ ۱۲۳ ۱۲۲ ۱۲۱ ۱۲۰ ۱۱۹ ۱۱۸ ۱۱۷ ۱۱۶ ۱۱۵ ۱۱۴ ۱۱۳ ۱۱۲ ۱۱۱ ۱۱۰ ۱۰۹ ۱۰۸ ۱۰۷ ۱۰۶ ۱۰۵ ۱۰۴ ۱۰۳ ۱۰۲ ۱۰۱ ۱۰۰ ۹۹ ۹۸ ۹۷ ۹۶ ۹۵ ۹۴ ۹۳ ۹۲ ۹۱ ۹۰ ۸۹ ۸۸ ۸۷ ۸۶ ۸۵ ۸۴ ۸۳ ۸۲ ۸۱ ۸۰ ۷۹ ۷۸ ۷۷ ۷۶ ۷۵ ۷۴ ۷۳ ۷۲ ۷۱ ۷۰ ۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۸۳ (نیمه)

۱۵۰

۳۰

(۶)

۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۳۳

۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۶۹ ۶۸ ۶۷ ۶۶ ۶۵ ۶۴ ۶۳ ۶۲ ۶۱ ۶۰ ۵۹ ۵۸ ۵۷ ۵۶ ۵۵ ۵۴ ۵۳ ۵۲ ۵۱ ۵۰ ۴۹ ۴۸ ۴۷ ۴۶ ۴۵ ۴۴ ۴۳ ۴۲ ۴۱ ۴۰ ۳۹ ۳۸ ۳۷ ۳۶ ۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

۳۵ ۳۴ ۳۳ ۳۲ ۳۱ ۳۰ ۲۹ ۲۸ ۲۷ ۲۶ ۲۵ ۲۴ ۲۳ ۲۲ ۲۱ ۲۰ ۱۹ ۱۸ ۱۷ ۱۶ ۱۵ ۱۴ ۱۳ ۱۲ ۱۱ ۱۰ ۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱ ۰

# فهرس الموضوعات

سجده

١٨ ٥

مقدمه

٢٤ - ١٩

تقديم

كتاب الأول

٣٦ ٢٦

كتاب الأول بحسب الأول

الفصل الأول

كتاب الأول بحسب الثاني ١

الفصل الثاني

٦٤ ٣٦

كتاب الأول بحسب الثالث ٢

الفصل الثالث

كتاب الأول بحسب الرابع ٣

كتاب الأول بحسب الخامس ٤

١٤٨ ٦٥

كتاب الأول بحسب السادس ٥

كتاب الثاني

كتاب الثاني بحسب الأول ١

الفصل الأول

كتاب الثاني بحسب الثاني ٢

كتاب الثاني بحسب الثالث ٣

كتاب الثاني بحسب الرابع ٤

١٩٠ ١٤٩

كتاب الثالث

الفصل الثاني

كتاب الثالث بحسب الأول ١

كتاب الثالث بحسب الثاني ٢

كتاب الثالث بحسب الثالث ٣

شعر بلاغته در نثر است و در نثر است  
 شعر قواعده شعر شعب سرسره میرد  
 بیان شعر و نثر در این معنی ۱۹۱ ۲۲۳  
 در نثر است

نظیر در نثر است و در نثر است و در نثر است

مفصل در نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است ۲۲۷ - ۲۲۲

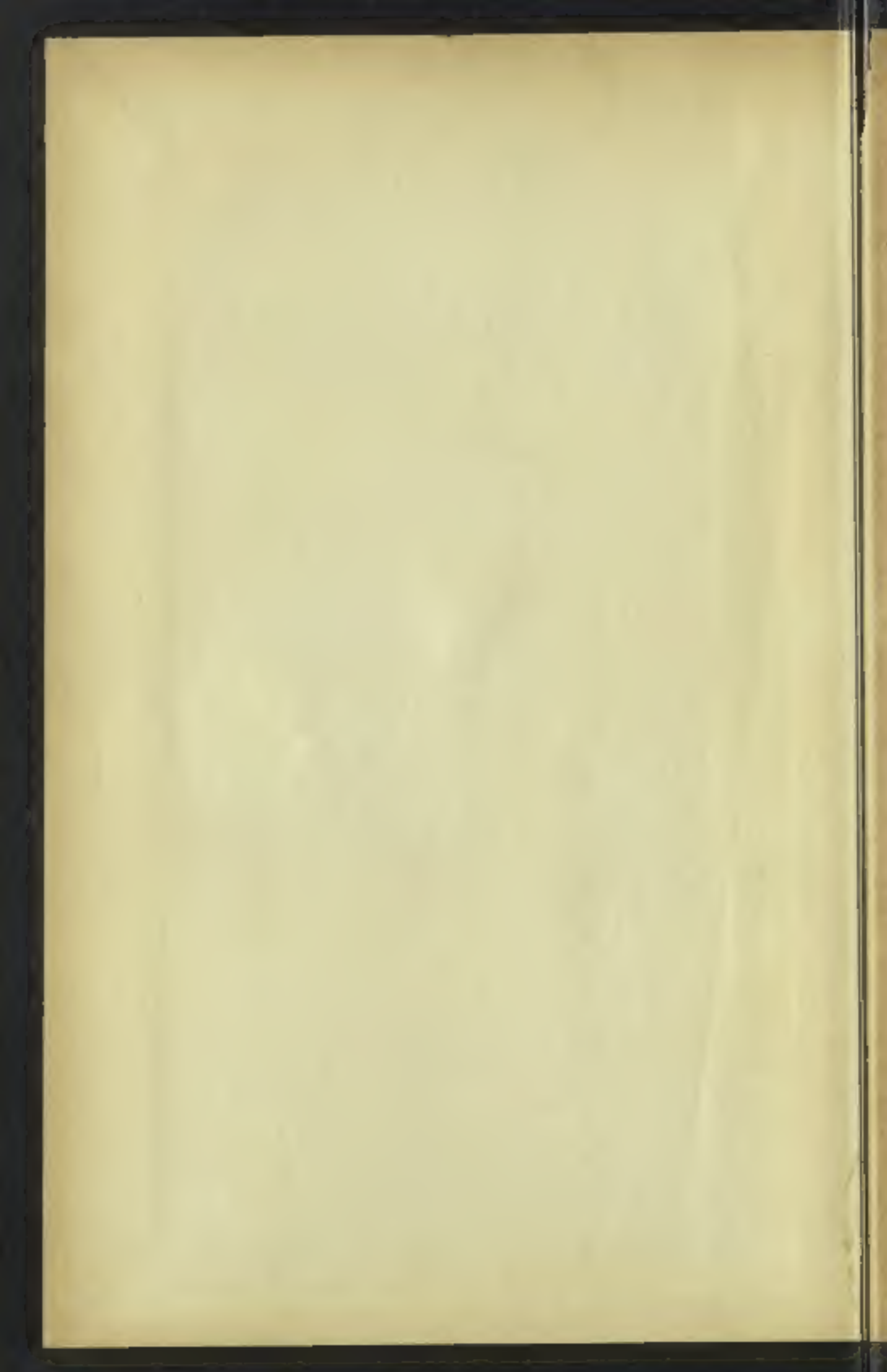
در نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است ۲۶۳ - ۲۶۹

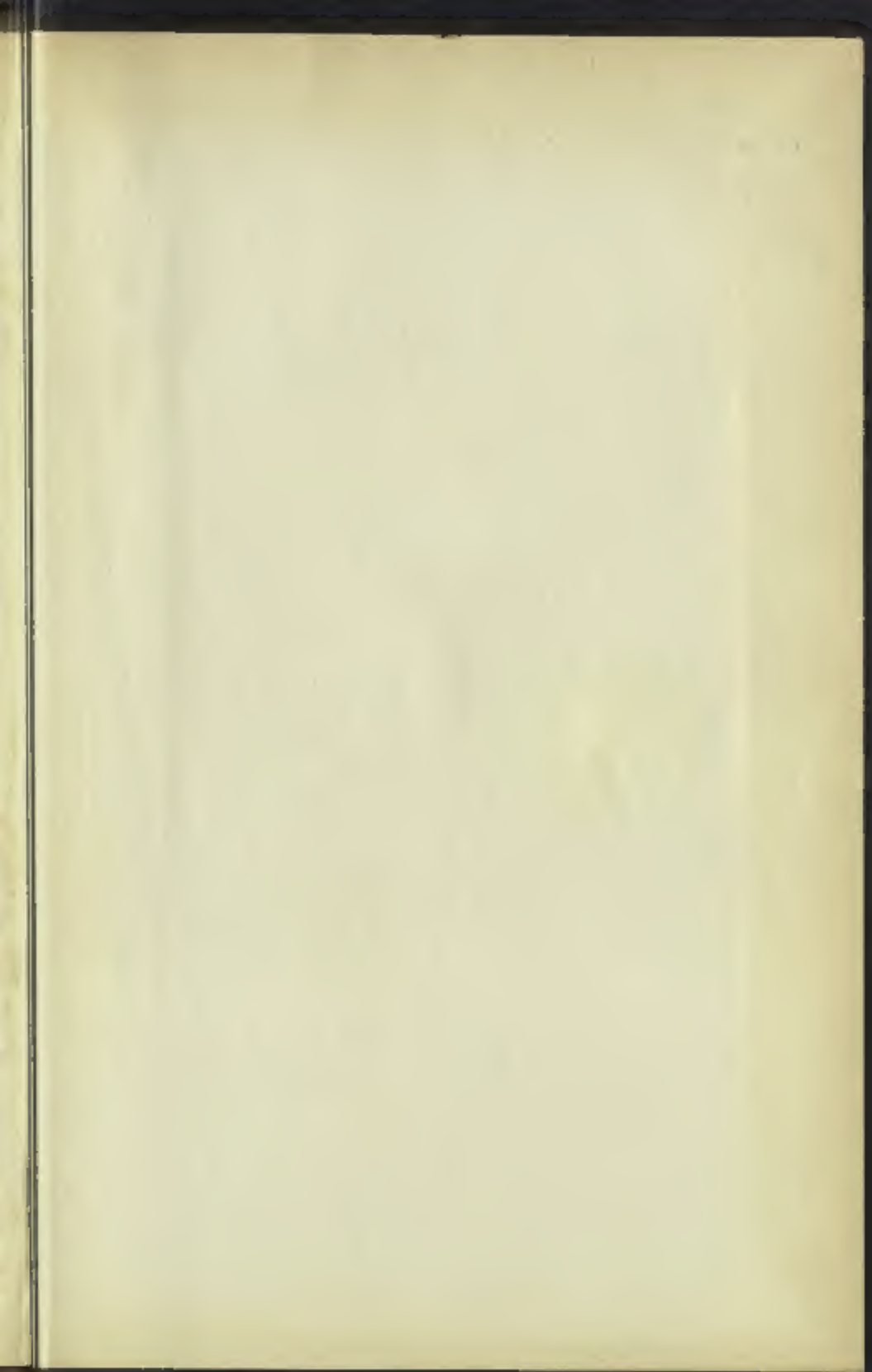
نظیر در نثر است و در نثر است و در نثر است  
 در نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است ۳۰۰ - ۳۲۷

مفصل در نثر است و در نثر است و در نثر است  
 نثر است و در نثر است و در نثر است ۳۲۸ - ۳۵۲

در نثر است







A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00504203

